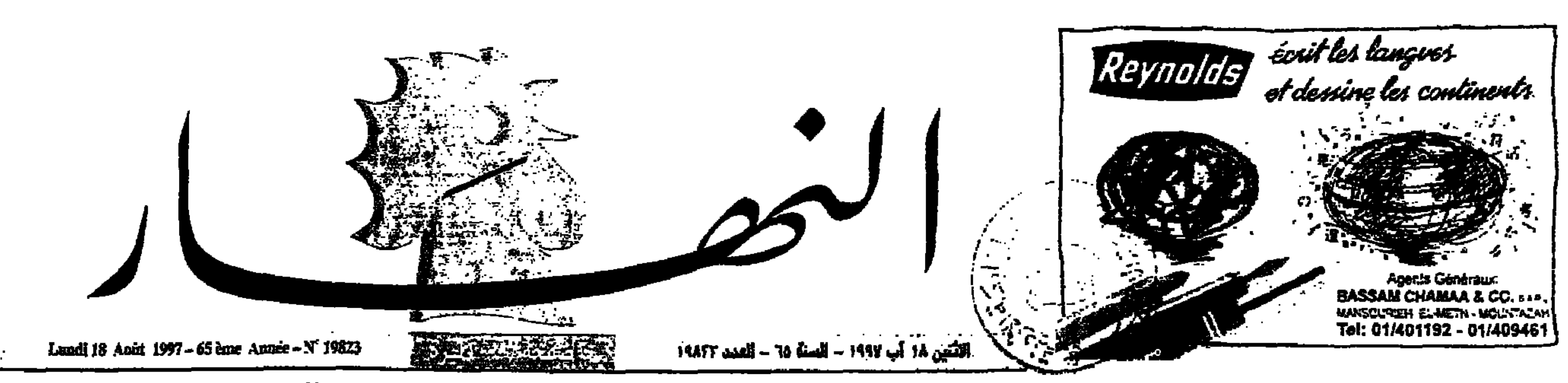


الاثنين ١٨ آب ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٨٢٣

Lundi 18 Août 1997 - 65ème Année - N° 19823

A N - N A H A R

من لبنان: رسالة عربية الى ايران الخاتمي

الغارقون في فراغ السياسة اللبنانية من محتواها الطبيعي – اي "السياسي" – وهم من ذلك، وفيه، محبطون... ندعوهم للارتفاع معنا اليوم الى سوية اقليمية أرفع وأرحب، لما ما لها من المؤثرات على لب السياسة اللبنانية ومحتوياتها المصيرية. عنينا ما يدور في ايران، منذ انتخاب السيد الخاتمي رئيساً للجمهورية الاسلامية، ثم اختياره اعضاء حكومته التي تمثل انفتاح النظام الثوري، والدفع بها الى مجلس الشورى ليناقشها سياستها ويقترع على الثقة بها وزيراً وزيراً.

وفي ذلك – في مجرد مثول الحكومة امام مجلس شورى يرفض الوزراء او يقبلهم وزيراً وزيراً – امثولة في الديمقراطية المسؤولة حقاً، يجدر بمغتصبي الديمقراطية عندنا وفي العالم العربي الاتعاظ بها والتنبه الى مترتباتها والابعاد.

ثم ان الذي تشهده ايران وتقدمه نموذجاً جديداً يجب ان يحدونا على التوجه اليها لا بالتهنئة فحسب، بل بالرسالة العربية الديمقراطية، آملين ان تؤخذ هذه الرسالة جدياً في ايران، وحيث سيستمر لايران ونظامها الوجود المعهود غير المرفوض.

* * *

اية رسالة هي هذه؟

تبدأ في الاطار الأرحب، الاطار العقائدي، وصولاً الى الاطار الضيق، اطار العلاقات الثنائية الايرانية – اللبنانية، مروراً حتماً عبر الاطار الاقليمي الاسلامي والعربي بالذات.

في الاطار العقائدي يهم لبنان، بل يجب ان يهمه تحية الرئيس الخاتمي واعتصامه بالتعددية السياسية والفكرية، وطموحه الى جوهرة "المشهد الثقافي في ايران" بما يسميه "الفكر المنفتح". وبعض الود الذي يجب ان تنطلق منه الرسالة اللبنانية الى ايران المتجددة مرده الى ان مواقف الرئيس انما اعلنت من لبنان وفيه، مواقف عقائدية ها هي الايام تثبت انها لم تكن للاستهلاك الخارجي، وكفى! فما أحرى بنا، لبنانيين وعرباً، ان نأخذها جدياً ونبادله جديته في الالتزام بها جدية من جانبنا في الثقة ورعاية الرصيد بما يزيد في بنائه.

ومن أحرى من لبنان – لبنان العربي، نؤكد – بدعوة ايران اليوم للانفتاح على النخب الثقافية والسياسية العربية في تعددها وتشعبها وهي المتعطشة لا الى ذلك الانفتاح فحسب، بل الى ما يحمي تعدديتها من النزعات "التوحيدية" الفوقية، في المسالك الاسلامية بنوع أخص، التي تهدد بقايا الديمقراطية في المجتمعات العربية باسوأ انواع الاستبداد: الاستبداد المدعي استلهام مشروعيته من الشرائع الالهية المحتكرة!

وليس كثيراً ان نرجو ونأمل ان يؤثر النموذج الايراني المعتدل داخل الانظمة العربية المأخوذ بعضها الى حد الجنون والاجرام (خذ الجزائر مثلاً!) برقصات أصوليات اسلامية لا نشك في ان اصول الاسلام منها براء!

* * *

في الاطار الاقليمي، ستظل ايران "الجمهورية الاسلامية" الاقرب، فلا بد لدورها من ان يؤثر على التوازنات العربية مع القطب الاقليمي الآخر، عنينا الدولة التركية المتأزمة اسلاميتها داخلياً وخارجياً الى حد الجنوح نحو التحالف مع اسرائيل على حساب التزامها التاريخي – حتى لا نقول "العقيدي" – بـ"مقدسية" قضية العرب – ولبنان – القومية الاولى: فلسطين.

نعرف، ونفترض ان العرب يعرفون، يا سيادة الرئيس الخاتمي، ان ثمة "نظاماً" تقليدياً للعلاقات الايرانية – التركية يمنع الخلافات بين البلدين من اختراق سقف معين... وفي ذلك شهادة للنضج الاستراتيجي (حتى لا نقول الامبراطوري التاريخ) بين الدولتين العريقتين في الحنكة والحكمة. لكن الذي يجمع بين ايرانكم والعرب أعرق من "تنظيم الاختلافات"، بل الخلافات. تجمع بيننا المصلحة المشتركة في الانفتاح على حقائق العالم المعاصر والتكيف معها دون الرضوخ لها، بل على العكس مواجهتها من داخل لعبتها وانظمة لعبة الأمم، واولها نظام المصالح المتكاملة.

المطلوب – الذي يطلبه العرب، ونظن لبنان الرسالة أجدر من يطرحه – هو ان يكون عهدكم، يا سيادة الرئيس الخاتمي، عهد التغير النوعي في العلاقات الايرانية – العربية، يتخطى مجرد التهدئة او "التطبيع" الديبلوماسي الى التحدي العملي الواقعي للمسائل "الجيوبوليتية"، من قضايا الجزر (طنب كبرى وصغرى وابو موسى وما اليها) وصولاً الى تقسيم العراق الذي لا نظن ان ايران لها في شرذمته – ولا في تجويعه طبعاً! – اية مصلحة، أمنية كانت المصلحة أم سياسية أم استراتيجية.

وبديهي ان الوصال العربي – الايراني في التحدي للمسائل الجيوبوليتية هو وحده الضمان ضد وقوعنا جميعاً، بالجملة وبالمفرق، فريسة المطامع الدولية... بالنفط عندنا، وبالغذاء، وبالموارد وبالارض، وصولاً الى الفضاء!

وحده الاعتدال الايراني – بديل صورة الخوف الموصوف بالارهاب – يفتح الطريق امام سياسة الوصال. وللبنان، كما لسوريا السباقة – انما، لبنانياً، بمزيد من البراعة – في الوصال دور كبير ننتظر من ايران التشجيع عليه.

* * *

... وتبقى العلاقات الثنائية بين ايران ولبنان. يمكن ايجازها بمبادئ ثلاثة:

اولها ما يردده، بنسب متفاوتة من المصداقية، المنتسبون الى الثورة الخمينية (وكدنا نقول اتباعهم): ان عقيدتهم الاصولية لا تعني العمل لتحويل لبنان "جمهورية اسلامية"... والمطلوب، في مطلق الاحوال، أكثر المطلوب الا يعملوا، بوحي من عقيدة دينية السياسة، لتحويل لبنان جمهورية يفرض نظام التصرف السياسي فيها، قبل ان تفرض شرائعها، قيام تمييز وعدم مساواة بين المواطنين، كل المواطنين، المسلمين منهم والمسيحيين على حد سواء.

والمبدأ الثاني يكمل الاول بمنطق طبيعي: الا تنتظر ايران الخاتمي، ولا تطلب، انتساب فريق من اللبنانيين اليها، او "استيطانهم" لها نتيجة شركة دينية او ثقافية اياً تكن عراقتها وقوة وشائجها (وبالذات عراقة العلاقة الشيعية) حتى لا يحتكر فريق من اللبنانيين دون الآخرين الارث الثقافي هذا وما بين جبل عامل والنجف وقم ويحلوا "مذهبيته" في مرتبة اقوى من الوطنية والقومية.

يبقى المبدأ الثالث، الذي بدونه لا مجال لرسالة لبنانية تتوجه الى ايران الانفتاح والاعتدال، لا باسم لبنان ولا باسم العرب. عنينا انتهاء عهد تصدير الثورة، وقد انتهى عهد النموذج الدولي لمثل هذا التصدير مع سقوط الاتحاد السوفياتي وبطلان تصدير الشيوعية. فعلاقات لبنان بايران، كما بكل دولة من الدول العربية، يجب ان تكون علاقات دولة بدولة، وليست علاقة "دولة أم" او "دولة وطن" بحزب في الدولة الاخرى من دون سائر الاحزاب، في معزل عن السلطات الشرعية للدولة الاخرى. وطبيعي في نظرنا ألا يتأثر مذهب هذا او ذاك من الحكام العرب، ومنهم اللبنانيون، بالاعتبارات الدينية، مذهبية كانت أم طائفية، التي تلتمق بالحكم الايراني لاسباب تعني الايرانيين وحدهم... وإلا صار من المنتظر بالمنطق ذاته، مثلاً، ان يلتمق السنة في لبنان او مصر او السعودية، بالحكم التركي، وهكذا دواليك في طريق آخره الشرذمة والتقسيم و... التآكل الاجنبي لكل المجتمعات العربية والاسلامية على حد سواء.

* * *

وبعد، هذه تأملات وملاحظات نريدها مثابة رسالة يشفع بصراحتها، وربما خروجها على قواعد مخاطبة الرؤساء والحكام في زماننا "الشاماتي"، انها تحاول اعتماد العقلانية التي نعرف ان سيادة الرئيس الخاتمي هو أحد معلميها والدعاة الكبار، الشغوفين بتوسلها اداة منطق التفاهم بين ذوي النفوس الصافية.

جعل لنا الله من صفائه ذخراً.

غسان تويني

السجال حول جزين يتصاعد وقطيعة بين بري وسالم

محادثات اقتصادية غداً في دمشق تتركز على تصدير المنتجات اللبنانية

يعقد غدا في دمشق اجتماع لبناني – سوري تحضيرا لانعقاد المجلس الاعلى اللبناني – السوري قبل نهاية الشهر الحالي. ويتوقع ان يصل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى العاصمة السورية بعد ظهر اليوم على ان يوافيه اليها غدا وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الصناعة نديم سالم ووزير الاقتصاد ياسين جابر الذين سيشاركون في الاجتماع الذي يترأسه عن الجانب السوري رئيس الوزراء محمود الزعبي ويشارك فيه وزراء سوريون.

ويغلب على الاجتماع الطابع الاقتصادي وخصوصا موضوع تطوير التبادل التجاري بين البلدين ومسألة تصدير المنتجات اللبنانية الى سوريا التي اثارها الحريري مع الرئيس السوري حافظ الاسد خلال زيارته الاخيرة لدمشق. ونفى وزير عضو في الوفد اللبناني الى هذا الاجتماع ان تكون هناك اتفاقات جديدة قيد التحضير والابرام موضحا ان كل الاتفاقات وقعت وتجري بين الحين والآخر متابعة تنفيذها وسيتم غدا درس سبل تسهيل كل القضايا الاقتصادية ولاسيما منها التبادل التجاري في ضوء قرارات الحماية الزراعية وما تتعرض له السوق اللبنانية من اغراق بالمنتجات الشبيهة فضلا عن موضوع العمالة وامكانات تنظيمها.

واوضح الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري الخوري ان المجتمعين سيبحثون في مدى الحاجة الى عقد اجتماع لهيئة المتابعة والتنسيق الذي لم يتقرر بعد، مشيرا الى ان مجمل هذه اللقاءات يأتي في سياق التحضير لانعقاد المجلس الاعلى.

وتشير المعطيات المتوافرة في هذا المجال الى أن الاجتماع بين الجانبين اللبناني والسوري غدا سيقرر جدول الاعمال الاقتصادي للمجلس الاعلى ليتفرغ المجلس بعده الى البحث في القضايا الاقليمية انطلاقاً مما يشهده الجنوب من تطورات عسكرية وامنية وابرزها المناورات التي تحصل في منطقة جزين وابعادها سياسيا وعسكريا.

ولوحظ في هذا الاطار ان رئيس مجلس النواب نبيه بري صعد في الايام الاخيرة حملته على التجمع الجزيني ("لقاء مار روكز من اجل جزين") واتهمه صراحة امس بالعمل تحت شعار "جزين اولاً"، ليذهب الى القول ان "جزين ليست ابدا قضية مارونية ولا مسيحية ولكنها قضية لبنانية".

وعلمت "النهار" ان السجال بين بري وبعض اعضاء اللقاء الجزيني كرس قطيعة بين رئيس المجلس والوزير نديم سالم الذي يشارك في اجتماعات اللقاء، ولم يحصل اي لقاء بين الاثنين اخيرا.

وقد وجه بري في الساعات الاخيرة دعوة الى اعضاء "تكتل التنمية والتحرير" النيابي الذي يرأسه ولم تبلغ الدعوة الى سالم العضو في التكتل الى جانب نائبي جزين الآخرين سمير عازار وسليمان كنعان.

"النهار" في صيدون



قرية صيدون في جزين كما بدت امس وظهر في أعلى التلة الموقع الذي أخلاه "جيش لبنان الجنوبي". (رلى خالد)

دخلت "النهار" أمس الى صيدون والقرى المجاورة وعاينت القلق الذي يسودها ونقلت انطباعات أهلها المتخوفين من انعكاسات الانسحابات الجزئية على مصير منطقتهم (راجع ص٧).

صبرا وشاتيلا! حبيقة يدافع وجنبلاط يهاجم

فيما نفى الوزير ايلي حبيقة في حديث الى جريدة "الشرق الاوسط" السبت علاقته بمجزرة صبرا وشاتيلا وانتقد الوزير وليد جنبلاط لتهجمه على الجيش، هاجمه جنبلاط من دون ان يسميه قائلاً ان "أحداً لا ينسى هذه المجزرة" (راجع ص٣).

الفلسطينيون يقاطعون منتجات اسرائيلية ويستمرون في التنسيق الامني

اطلقت امس السلطة الفلسطينية حملة لمقاطعة بعض المنتجات الاسرائيلية رداً على العقوبات التي فرضتها اسرائيل على الفلسطينيين بعد التفجير الانتحاري المزدوج في القدس الغربية في تموز الماضي. وعكس هذا الموقف مدى الازمة بين الجانبين على رغم استمرار التنسيق الامني بينهما في رعاية الولايات المتحدة والمبادرة التي قامت بها السلطة الفلسطينية على هذا الصعيد عندما قبضت على مجموعة فلسطينية قتلت سائقاً اسرائيلياً واصدرت احكاماً مشددة على افرادها.

وعقد الجانبان ليل امس اجتماعاً امنياً في حضور خبراء اميركيين من وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي اي" في مدينة رام الله. ولحيط اللقاء بالكتمان، ومع ذلك كشفت الاذاعة الاسرائيلية ان الوفد الفلسطيني ضم رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية اللواء امين الهندي. ونقلت عن مسؤول امني اسرائيلي كبير أن اسرائيل تنتظر اجوبة عن طبيعة المتفجرات التي ضبطتها السلطة الفلسطينية في بيت ساحور في احد مخابئ حركة المقاومة الاسلامية "حماس".

وكان المحامي اسحق مولخو مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو زار غزة ليل السبت واجتمع سراً مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ونقل اليه شكر الحكومة الاسرائيلية للسلطة الفلسطينية على تعاونها في اعمال التحقيق في حادث قتل السائق الاسرائيلي شموئيل بن باروخ مما ادى الى القبض على القتلة بسرعة.

وقد عثرت الشرطة الفلسطينية على جثة بن باروخ الذي فقد الخميس الماضي في بئر مهجورة في منطقة اريحا للحكم الذاتي. وبعد ساعات من ذلك اعتقلت ثلاثة فلسطينيين من ذوي السوابق في سرقة السيارات فاقر احدهم بالقتل بدافع السرقة. وسرعان ما احالت الثلاثة على محكمة امن الدولة في اريحا حيث حكم امس على المتهمين عبد الناصر محمد رزاق (٢٠ عاماً) وعلاء جبريل الدمنهوري (١٩ عاماً) بالاشغال الشاقة المؤبدة وعلى المتهم الثالث اياد محمد احمد ابو صعب (١٧ عاماً) بالسجن ١٥ سنة.

واعتبر عرفات في تصريح له السبت ان اعتقال قواته المتهمين الثلاثة يدل على ان السلطة الفلسطينية تتعاون مع الشرطة الاسرائيلية.

غير ان وزير الامن الداخلي

– التتمة في الصفحة ١٢ –

ممهداً لزيارة لعرفات

القدومي في دمشق ينتقد الحريري

دمشق – من ثناء الامام:

بحث امس رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في امكان ترتيب اجتماع قمة بين الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في دمشق.

وصرح لـ"النهار" ان "بحثه مع المسؤولين السوريين سيطاول هذا الموضوع في اطار اعادة التنسيق العربي وتنقية الاجواء العربية"، مضيفا ان "الاوضاع الامنية المتدهورة في المنطقة نتيجة السياسات الاسرائيلية تحتاج الى عقد مؤتمر قمة عربية".

ولم يكشف القدومي عقب اجتماعه مع الشرع رد الفعل السوري على احتمال استقبال عرفات واكتفى بالتأكيد "ان لا عقبات تحول دون قدوم الرئيس" الفلسطيني الا ان اشارته الى ضرورة "الاعداد والتحضير لهذه الزيارة" حمل المراقبين على الاعتقاد ان دمشق لم ترد بعد على الفكرة.

وسبق لدمشق ان رفضت استقبال الزعيم الفلسطيني "لخرقه التنسيق العربي اكثر من مرة" على رغم

– التتمة في الصفحة ١٢ –

حزب العمل الاسرائيلي على شفير الافلاس!

القدس – وص ف – حذر تقرير داخلي لحزب العمل الاسرائيلي نشر امس من ان هذا الحزب محكوم عليه بالتعطل عن ممارسة النشاط السياسي بسبب صعوباته المالية اذا لم يتمكن من استدراك الوضع.

واكد التقرير الذي اعده فريق من الخبراء بقيادة المحامي اسحق مرتزوغ ان حزب العمل يعاني عجزا قيمته ٢٥ مليون دولار وان موازنته المخصصة لسير العمل تكفي فقط لتسديد ديونه ودفع رواتب موظفيه وتأمين بقاء مقره الرئيسي في تل ابيب.

ودعا التقرير الى اتخاذ تدابير للتوفير والاصلاح وخصوصا عبر عمليات تسريح لخفض عدد الموظفين الدائمين في الحزب الى خمسين شخصا حدا اقصى.

ويشار الى ان رئيس الحزب ايهود باراك توجه الى الخارج خمس مرات منذ انتخابه على رأس الحزب قبل شهرين.

بيار اميل اده

غربته اغتيال للذات

من لا يزال يتذكر؟

كنت لا تقدر ان تتحدث عن سياسة او عن اقتصاد سياسي من غير ان تذكر رأياً لبيار اده او موقفاً... على الاقل اسمه تذكره.

تحبه، تكرهه... غير مهم.

المهم انه موجود، قوي الوجود، يجب ان تحسب له حساباً.

عند غياب والده، الرئيس اميل اده، علم ١٩٤٩ كان بيار لا يزال "خيال الرئيس"، انما خيال متمرد على محاولات العزل والتهميش بل التخوين. لم تنطلق حياته السياسية من التخلي عن الارث، او التمرد عليه، انما لم تنطلق متعثرة بسلبياته.

وظف بيار اده الحزبية الكتلوية التي كانت قد صارت "خجولة"، انما عنيدة، في تطلع مستقبلي تجاوز الماضي والحسابات...

الا حسابات الشرعية، فكان في طليعة الذين ثأروا للدستور ساعة دقت ساعة الثأر، كأنه كان ينتظرها بصبر وتخطيط. فانفجر النصر في انتخابات ١٩٥١، ثم في الثورة البيضاء، فرحاً برحابة الآفاق المستقبلية، كما بالثأر واكثر. الى حد ان بيار حرص في اول مواقفه البرلمانية على ان يميز بين الرئاسة ومتوليها، يتعرض لتجاوز الصلاحيات ولا يتعرض لشخص الرئيس.

ولأنه كان لا يريد ان يكون حزبي الهوية، لم يتصرف مرة لا في النيابة ولا في الوزارة منتظما في الصف الحزبي الكتلوي الذي انفرد بزعامته الشقيق الكبير، العميد ريمون.

حتى ان بيار مرة وجد نفسه في مجلس النواب وزير ماليه يطلب صلاحيات استثنائية "تشريعية" لمعالجة ازمة خانقة في عهد الرئيس شمعون ويتصدى له نواب الكتلة الوطنية، فينكفئ مستقيلا حفظا لكرامته الوزارية، ولكرامته الادبية، ربما كذلك من منطلق اقتناع برلماني لا بوح به.

ومع هذا عرف عنه انه كان "صنو العميد"، آية العناد، انما بغير زي. اقل من ريمون عناداً سياسياً، في حزبيته، انما لا يقل عن ريمون شغفا بالتعامل مع الرأي العام. وكان اقل تمسكاً بالشعبية رغم توليه رئاسة مجلس ادارة جريدة كبرى هي "الاوريان لوجور"، ومدة طويلة كان خلالها مداوما في "مطابخ" الاخبار بين الرأي والتوجيه في اكثر من صحيفة، انما كذلك من دون صخب، وبتحفظ في التحليل عرف به عقله البارد الحاد الذكاء.

ترى هل هو حسن الحساب جعله ييأس باكرا ويغرب نفسه عارفا انه الى غير عودة؟ ام هو الموت المأسوي لابنه البكر الحبيب اميل حامل الاسم التاريخي، الذي لمع في البرازيل لا في ادارة الاعمال التي كان يتعاطاها، انما في الاعلام المتلفز الذي بدأ فيه هاويا وانتهى من المحترفين الكبار في بلد اكبر من لبنان مئات المرات؟

الذين يعرفون بيار اده ادركوا انه اختار الغربة حتى الموت، وتوقعوا ان يختار، كما فعل، ان يظل مغربا نفسه حتى المثوى الاخير، في تربة المهجرة قرب اميل، تحت سقف الارض حيث سيسكن.

لعله اغتال نفسه قبل ان تغتاله الحرب وربما سلامها.

غ. ت.

المرصد هذا النهار

ارتبك المسؤولون ... فاراحتهم اسرائيل ؟

ارتبك المسؤولون اللبنانيون اربع مرات في الآونة الاخيرة وبسبب تطورات الوضع في الجنوب وبسبب تطورات معينة على الساحة الفلسطينية – الاسرائيلية، وفي المرات الاربع كانت اسرائيل هي التي تبادر الى ازالة ارتباكهم سواء مباشرة او مداورة. المرة الاولى كانت عندما ادى سقوط عدد من ابناء جزين ضحية احد اعمال المقاومة الاسلامية ضد الاحتلال الاسرائيلي الى مطالبة اهاليها واهالي القرى المحيطة فيها الحكومة اللبنانية بالعمل لادخال الجيش اللبناني اليها كونها لا تقع ولم تقع يوما داخل "الحزام الامني" الذي اقامته اسرائيل في الجنوب. وكانت ايضا عندما تحولت هذه المطالبة بعد تأكد اصحابها من استحالة تلبيتها لاعتبارات اقليمية مهمة من تسلم الشرعية جزين الى فتح معبر كفرفالوس الذي يربطها بصيدا والذي يوفر فتحه مشقات كثيرة على ابناء المنطقة في الانتقال الى المناطق المحررة منها. ذلك ان "جيش لبنان الجنوبي" بقيادة اللواء انطوان لحد المتعامل مع اسرائيل او التابع لها بادر الى اعلان سلسلة مواقف ترفض عودة الشرعية الى جزين والقرى المحيطة بها وبادر الى احباط فتح معبر كفرفالوس من خلال القصف على وحدات الجيش اللبناني التي كانت تنزع الالغام. وبذلك جمدت اسرائيل عبر لحد الوضع في تلك المنطقة وازالت الارتباك والاحراج اللذين شعرت بهما السلطة اللبنانية بسبب عجزها عن تلبية مطالب اهالي تلك المنطقة وبسبب رفضها الشروط التي وضعها لحد لكي تتمكن من تلبيتها. والمرة الثانية كانت عندما تعثر اجتماع مجموعة المراقبة المنبثقة من تفاهم نيسان ١٩٩٦ لسبب ظاهر هو عدم توافر وسيلة نقل جوية بعد سقوط طوافة ايطالية عاملة في اطار قوات حفظ السلام الدولية في الجنوب ومقتل جميع ركابها. ذلك ان المسؤولين خشوا وبعد التصعيد الاسرائيلي باسلوب يختلف عن الاساليب التي اعتمدت في السابق ان تكون اسرائيل قررت فرط هذه المجموعة وانهاء دورها تمهيدا لعدوان واسع النطاق يشمل لبنان وربما سوريا الموجودة فيه ايضا. لكن التدخل الاميركي وعدم الممانعة الاسرائيلية وتجاوب قوات حفظ السلام ازالت الارتباك اللبناني وخصوصا بعدما اجتمعت المجموعة وخرجت بمواقف رضي عنها الجميع وتأكد انها مستمرة في اداء عملها. والمرة الثالثة كانت عندما حاول ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية تحريض حكومة اسرائيل وتحديدا رئيسها بنيامين نتنياهو على ضرب لبنان وسوريا وان في صورة غير مباشرة من خلال تأكيده ان منفذي العمليتين الانتحاريتين الاخيرتين في القدس الغربية قدما من لبنان وانهما ربما كانا ينتميان الى "حزب الله" اللبناني. اذ بادر نتنياهو نفسه الى تكذيب ما قاله عرفات عبر التلفزيون رغم اتكاره له في ما بعد، الامر الذي دفع لبنان ومسؤوليه الى تنفس الصعداء. اما المرة الرابعة والاخيرة فكانت قبل يومين عندما اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية نفي حصول انسحاب في منطقة صيدون الجنوبية وعندما اكد اللواء لحد انه لن يسمح لاحد بدخول هذه المنطقة الا بموافقته وانه باق فيها وان مع اعادة انتشار لقواته بواسطة القصف المدفعي. وقد صرف ذلك المسؤولين عن فكرة ارسال الجيش الى تلك المنطقة او بالاحرى ازال ارتباكهم الناتج عن عدم وضوح الموقف هناك.

لماذا اقدمت اسرائيل بنيامين نتنياهو على ازالة ارتباك المسؤولين اللبنانيين؟

ليس حبا بهم طبعا. ولا لكرم اخلاقها كما يقال. بل لان استراتيجيتها في هذه المرحلة وفي المرحلة المقبلة هي تنفيذ مشروع اسرائيل الكبرى غير التوراتية اي التي تشمل الى اراضيها الحالية الضفة الغربية. وتنفيذ هذه الاستراتيجيا يقتضي حدا ادنى من الهدوء على الجبهة العسكرية اللبنانية–الاسرائيلية وعلى المسارين اللبناني والسوري. ويقتضي حدا اقصى من التركيز على الوضع الفلسطيني لافراغ الحكم الذاتي الذي تضمنه اتفاق اوسلو من مضمونه ولتحويل السلطة الفلسطينية بزعامة عرفات اداة لتطهير الضفة من الفئات التي تشكل خطرا امنيا على اسرائيل وكذلك سياسيا ووسيلة لحماية عملية تكثيف الاستيطان. وذلك كله في مقابل قبوله بحل نهائي للقضية الفلسطينية يقوم على دولة فلسطينية محدودة السيادة ومنزوعة السلاح في غزة، ويقتضي في الوقت نفسه تفرغا وسرعة قبل تحول الصدامات في الضفة انتفاضة واسعة على اسرائيل وعرفات في آن واحد وقبل حصول تطورات سلبية على الجبهتين اللبنانية والسورية تفرضان تدخلا دوليا جامعا يوقف المطامع الاسرائيلية عند حد معين. ولذلك تخشى المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة ان يكون العام المقبل ١٩٩٨ عام تنفيذ الاستراتيجيا المذكورة خصوصا انه سيكون عام اليوبيل الذهبي لتأسيس دولة اسرائيل. وتخشى ايضا ان تكون هذه المناسبة فرصة لعرفات لكي يعلن قيام الدولة الفلسطينية من دون وضع حدود لها ولكي تتصرف اسرائيل انطلاقا من دعوته على اساس ان حدودها هي حدود غزة مما يطلق يدها في الضفة.

طبعا لا يعني ذلك، تستدرك المصادر نفسها، ان الجنوب والبقاع الغربي فضلا عن مناطق لبنانية اخرى ستشهد هدوءا مثاليا. ذلك ان المقاومة ستستمر في عملها. واسرائيل ستستمر بقمعها. بل يعني ان اسرائيل ستحرص من جهتها على عدم دفع الامور الى حافة الحرب الواسعة، لانتفاء مصلحتها في ذلك، الا طبعا اذا استدرجت الى ذلك عمدا او بفعل تطور الاوضاع، او الا اذا طرأ ما يوجب عليها تغيير استراتيجيتها المشار اليها او تعديلها.

سركيس نعوم

"التعهدات الوطنية" في مراجعتي الطعن توسّع إطار المشكلة
المجلس الدستوري ينظر في وثيقة الوفاق كلاً !

كتب نقولا ناصيف:

يروي الرئيس حسين الحسيني انه اوفد قبيل سفره الى الطائف لترؤس اجتماعات البرلمانيين اللبنانيين هناك آخر ايلول ١٩٨٩ المستشار القانوني لمجلس النواب بشارة منسى الى الباحث الدستوري الدكتور ادمون رباط يسأله النصح في ما يجب ان تخرج به اجتماعات الطائف، فأجابه رباط عبر الموفد: "اياك ان تغرق مع اولئك الذين عندهم تشويه مهني والذين يحدثونك عن الدستور ولكنهم لا يعرفون ان الدستور هو وليد البيئة والمجتمعات. عليك ان تأتي باتفاق سياسي وطني بين اللبنانيين، ونحن في ما بعد نعمل على دسترته". وبعيد عودته من الطائف، طلب الحسيني الى رباط وضع دراسة تحليلية عن المبادئ العامة الواردة في وثيقة الوفاق الوطني التي صارت مقدمة الدستور قبل ٤٨ ساعة على تعديله في (٢١ آب ١٩٩٠).

في هذه الدراسة استنبط رباط عبارة رديفة لتلك التي عرفت بميثاق ١٩٤٣ غير المكتوب هي "التعهدات الوطنية"، قاصدا بها الاحكام الواردة في وثيقة الوفاق الوطني التي لم تدرج في الدستور بعد تعديله. وهي كذلك ما عناه بنصيحته للحسيني السعي الى "اتفاق سياسي وطني بين اللبنانيين".

"التعهدات الوطنية" هذه هي في الواقع اهم ما ينبغي للمجلس الدستوري اتخاذ موقف منه – من غير ان يجد نفسه ملزما عبارة رباط الا معنويا واخلاقيا – لدى درسه مراجعتي الطعن في قانوني التمديد المجالس البلدية والاختيارية اللتين تقدم بهما ١٤ نائبا في ١٣ آب. فتجاهلها مشكلة كما اتخاذ موقف منها مشكلة ايضا، وخصوصا ان مراجعتي الطعن لا توردان في الحيثيات الا البنود الملحوظة في الوثيقة وفي الدستور معا بدعوى يبررها الحسيني بأن لا فصل بين مضمون وثيقة الوفاق الوطني ومضمون الدستور اعتقادا منه ان ما يجمع بينهما عمليا هو الفكرة الميثاقية التي تعبر عنها الوثيقة وينظم الدستور وسائل تطبيقها والتزامها، وتختصرها الفقرة "ي" من الوثيقة ومقدمة الدستور والقائلة بأن لا شرعية تناقض ميثاق العيش المشترك. ويضيف: "كل منهما يتمم الآخر. سابقا كان ثمة ميثاق وطني غير مكتوب عرضة للتأويل والتفسير، فاذا بوثيقة الوفاق الوطني تجعل الميثاق الجديد للبنانيين مكتوبا وواضحا خلافا لما كان الميثاق والدستور السابقان اللذان لم يترجما ارادة اللبنانيين الذين كانوا يتذرعون تارة بميثاق ١٩٤٣ وطورا بالدستور".

في منطق هذه الايام انه الخلاف بين روح وثيقة الوفاق الوطني ونص الدستور. فلا روح الوثيقة تجد طريقها الى الحياة السياسية في البلاد، ولا نص الدستور – لدى تطبيقه بالتأكيد – يستلهم تلك الروح التي انبثقت بنوده منها. وتاليا بات على المجلس الدستوري ان يقول كلمته في وثيقة الوفاق الوطني التي لحظتها مراجعتا الطعن في صميم بعض حيثياتهما.

وفي الواقع ان زملاء للرئيس السابق للبرلمان في "اللقاء الوطني النيابي" لا يشاطرونه الرأي في دستورية وثيقة الوفاق الوطني لأسباب مختلفة بينما تحفظهم هم انفسهم عن بعض بنود الوثيقة كتلك المتصلة بالمحافظة دائرة انتخابية وباللامركزية الادارية وبالغاء الطائفية السياسية. وهم تاليا قد لا يكونون مستعجلين تكريس وجه دستوري اضافي لما يعترضون عليه. في المقابل فان تكريس مثل هذا الوجه الدستوري لمواضيع واردة في الوثيقة دون الدستور ينطوي بدوره على اخطار ليس اقلها ان ثمة "تعهدات وطنية" تحجم الدولة اللبنانية عن تنفيذها هي في صلب ميثاق اللبنانيين ايضا، شأن الوجود العسكري السوري واعادة انتشاره التي اقترنت في الوثيقة بمهلة محددة انقضى عليها حتى اليوم خمس سنوات. يقال ذلك ايضا عن الغاء الطائفية السياسية والمادة ٩٥ من الدستور الواردة في الوثيقة في البند "ز" من الاصلاحات السياسية والمنوط مباشرة تنفيذه بأول مجلس نواب منتخب على اساس المناصفة بين المسلمين والمسيحيين (برلمان ١٩٩٢). يقتضي ذلك ان يؤول الى اعتبار هاتين المسألتين البالغتي الحساسية والدقة – وقد صارتا مترابطتين كاحد وجوه المناورة السياسية الداخلية البارعة بحيث يفضي طرح مطلب اعادة الانتشار الى مقابلة بطرح مطلب الغاء الطائفية السياسية – من المواضيع المتمسكة بالاحكام الدستورية في حال اخذ المجلس الدستوري بدستورية وثيقة الوفاق الوطني، اي ان يضفي على الاحكام الواردة في الوثيقة غير المدرجة في الدستور (التي سماها رباط "تعهدات وطنية") طبيعة دستورية مماثلة لتلك التي ادرجت في متن الدستور، كما هي حال مقدمة الدستور خصوصا. هذه "التعهدات" هي في الواقع اخطر ما في الوثيقة، وهي بالتأكيد الطريق الشائكة التي سينأى المجلس الدستوري بنفسه عنها.

من الواضح ان الحسيني لا يجاري القائلين بهذا الرأي نوابا من "اللقاء الوطني النيابي" من خارجه فهو كصاحب فكرة تضمين حيثيات مراجعتي الطعن المبادئ الواردة في وثيقة الوفاق الوطني، وان تكن واردة بدورها في الدستور نفسه، لا يرى ثمة حاجة الى قرار من المجلس الدستوري يكرس دستورية الوثيقة كونها كـ"تعهدات وطنية" تتجاوز القواعد الدستورية في ذاتها. يقول: "كيف يمكن الاعراف غير المكتوبة الناشئة من سوابق معتمدة ان توازي في قوتها ومفاعيلها الاحكام الدستورية، فيما التعهدات الوطنية هي من دون الاحكام الدستورية قوة وتأثيرا والزاما؟ انه امر لا يقبله عقل منصف حيال وثيقة تاريخية على اساسها توافق الافرقاء اللبنانيون وانهوا اقتتالهم. وتاليا فان اي اغفال لمبادئها هو تعرض للوفاق الوطني وتهديد له. وليس من مصادفة ان يقول ادمون رباط عن بعض احكامها انها تعهدات وطنية".

اما اذا اغفلها المجلس الدستوري في قراره – من دون ان يكون في الضرورة مدعوا الى تحميلها ما تحمله في اساسها – فذلك يعني – يقول الرئيس السابق للبرلمان – ان المجلس الدستوري "قد افقد نفسه شرعيته" عملا بالفقرة "ي" من الوثيقة ومقدمة الدستور.

لا بأس من مصطلح جديد هو "التعهدات الوطنية"، يدخل في مفردات الحياة السياسية اللبنانية الميتة لبعض الوقت.

ادمون رباط
دكتور في الحقوق
بيروت

المقطع الذي يورد فيه الدكتور ادمون رباط عبارة "تعهدات وطنية" بخط يده، في دراسته التحليلية عن مقدمة وثيقة الوفاق الوطني.

أسرار الآلهة

ينقسم مؤيدو التمديد مرة اخرى للرئيس الهراوي بين من يريده ان يكون مشروطا بتحقيق عدد من المشاريع والمطالب ومن يريده غير مشروط.

من المسؤول؟

وزير قد يخسر المقعد الوزاري والمقعد النيابي مستقبلا بسبب انتهاجه سياسة تتعارض وسياسة رئيس الكتلة التي ينتمي اليها.

لماذا؟

لوحظ وجود اقبال من مغتربين لبنانيين اثرياء على شراء قطع ارض من شركة سوليدير في الوسط التجاري.

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في دارته في المصيلح محافظ الجنوب فيصل الصايغ وعرض معه أمورا جنوبية. كذلك التقى شخصيات ووفودا جنوبية.
* الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف يونس يعقد مؤتمرا صحافيا، الحادية عشرة قبل ظهر غد الثلثاء في مقر الجامعة في وزارة الخارجية يتحدث فيه عن قضايا اغترابية.

بري يرفض ان تكون "جزين اولاً" على حساب لبنان :
نحن لا مع تجمع جزيني ... ولا مع تجمع تبنيني

اكد رئيس مجلس النواب نبيه بري "ان بناء سلام اهلي ثابت وراسخ يعتمد بصورة اساسية على ازالة الجذور العميقة للحرمان الاجتماعي والاقتصادي" مشيراً الى ان العمل الجاري لتحديث قطاعات الخدمات والنهوض الاعماري "يجب ان يترافق وتوسيع قطاع الضمانات الصحية والاجتماعية وتحديثه".





الرئيس بري يتسلم درع نقابة الصيادلة من النقيب الامين في المصيلح امس. (ادمون شديد)

ورأى ان "التمديد الحقيقي للنظام الامني الداخلي ليس سياسياً بل ينبع من النتائج المترتبة على الازمة الاقتصادية – الاجتماعية وعدم الشروع في ايجاد حلول او في وضع هذه الحلول موضع التنفيذ".

ولاحظ ان "الاحتكارات في لبنان لا تزال ويا للاسف اقوى من القانون ولا تزال تشكل دولة داخل الدولة". معلناً ان "المكتب الوطني للدواء سيتمكن من خفض فاتورة استيراد الادوية بنسبة ٤٠ في المئة"، محذراً من بقاء لبنان "رهينة المحتكرين".

وقد رعى رئيس المجلس افتتاح "اليوم العلمي لصيادلة الجنوب" الذي نظمه مكتب النقابات والمهن الحرة في حركة "امل" في قاعة "مجمع نبيه بري الثقافي" في المصيلح وحضر النواب بهية الحريري وميشال موسى وبيار دكاش وحسن علويه ومحافظ النبطية محمود المولى ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان ورئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب ونقيب الصيادلة غسان الامين ورئيس المكتب الوطني قاسم حماده ونقيب الصيادلة العرب سمير النوري ونقيب لاصحاب المختبرات انطوان زلبط والنائب السابق زكي مزبودي ورئيس نقابة المزارعين في الجنوب حسن فقيه.

والقى بري كلمة مما قال فيها "ان لبنان عموماً والجنوب البطل خصوصاً يلمس الحضور القوي لسوريا في وجدانه وضميره الوطني والقومي وفي مقاومته ودعم صموده في شبكات

– التتمة في الصفحة ٧ –

السياسة الاميركية تحصر اهتمامها بالملف الفلسطيني ومؤتمر الدوحة

مرجع رسمي يبدي قلقه من توقف عملية السلام عند المسارين السوري واللبناني والاكتفاء بضبط الوضع الامني في الجنوب ريثما يتم التوصل الى السلام الشامل

أبدى مرجع رسمي تخوفه من ان تتوقف الولايات المتحدة الاميركية في تحركها الديبلوماسي عند حدود التوصل الى معاودة المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية وترك عملية السلام جامدة على المسارين السوري واللبناني الى اجل غير معروف.

وقال المرجع نفسه ان ما يهمّ الولايات المتحدة الاميركية باعتباره يهمّ اسرائيل، هو منع عودة الانتفاضة الى الضفة الغربية وقطاع غزة او عودة العملية الانتحارية بعد التفجيرين اللذين وقعا في القدس واوديا بحياة ١٥ اسرائيلياً، مما يعرّض عملية السلام برمتها للانهيار، ويفرض قيام تضامن عربي واسلامي لمواجهة اسرائيل، ووقف "التطبيع" نهائياً واعلان مقاطعة مؤتمر الدوحة الاقتصادي وممارسة اشد الضغوط على دولة قطر كي تلغي هذا المؤتمر او تؤجل انعقاده.

لذلك انصبت جهود المنسق الاميركي دنيس روس على معالجة الازمة الامنية بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية، ومعاودة التنسيق والتعاون بين اجهزة الطرفين من اجل ضبط الامن ومكافحة الارهاب واعتقال الناشطين ضد عملية السلام، على ان يكون تحقيق ذلك شرطاً لاستئناف المفاوضات حول اتفاق اوسلو وتنفيذ ما بقي منه.

وقد تمكّن دنيس روس من تحريك التعاون الامني بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية وتكون الولايات المتحدة ممثلة في الاجتماعات التي تعقد لهذه الغاية لتمارس دور الشاهد او الوسيط.

وتنتظر وزيرة الخارجية الاميركية قبل ان تبدأ زيارتها الى المنطقة، النتائج التي سوف تتمخض عنها هذه الاجتماعات الامنية ومدى التعاون الذي سيتحقق بين اجهزة الامن الاسرائيلية والفلسطينية، لبلوغ الاهداف المنشودة لكي يتم عندئذ رفع الحصار الكامل عن المدن الواقعة تحت الحكم الذاتي الفلسطيني وتسديد مستحقات مع اسرائيل للسلطة الفلسطينية، والتمكن بالتالي من استئناف المفاوضات لتنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو.

واذا كانت السلطة الفلسطينية قد استجابت لمساعي المنسق الاميركي دنيس روس ووافقت على معاودة التنسيق الامني مع اسرائيل، ولم تربط موافقتها بوقف بناء المستوطنات اعتقاداً منها ان هذا الموضوع وغيره من الموضوعات سوف يبحث عند استئناف المفاوضات، فان هذه السلطة لن تستجيب لمطالبة اسرائيل باعتقال ٢٠٠ فلسطيني تدّعي انهم يقومون بنشاطات "ارهابية" واغلاق مكاتب لـ"حماس" و"الجهاد الاسلامي" والجمعيات الخيرية التابعة لهما ما لم يكن ثمة دليل على اتهامهم بذلك. وترى ان نجاح التنسيق والتعاون الامني يتوقف في الدرجة الاولى على تقدم المفاوضات نحو تنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو، لان استمرار التلكؤ والمماطلة في التنفيذ او التنكر لما تضمنه هذا الاتفاق ومخالفة بنوده، هو الذي يعرّض عملية التعاون والتنسيق الامني للفشل، ويحول دون التمكن من ضبط الوضع وتهدئة المتشددين.

والخلاف بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية على وضع آلية جديدة بهدف ضمان الامن وكبح الناشطين وتهيئة مناخ سليم لاستئناف مفاوضات السلام، يجعل مهمة المسؤول الاميركي المشارك في وضع هذه الآلية صعبة ومعقدة.

وتساءل المرجع نفسه هل يحصل خلاف بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية على تطبيق التنسيق الامني خصوصاً اذا اصرت حكومة نتنياهو على استجابة مطالبها باعتقال من تطالب باعتقالهم من الفلسطينيين "الارهابيين" واغلاق مكاتب "حماس" و"الجهاد الفلسطيني" ورفضت السلطة الفلسطينية ذلك؟ وهل تعدل وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت عن زيارة المنطقة، اذا لم تلمس نتائج عملية ملموسة ومرئية لمكافحة "الارهاب" بواسطة السلطة الفلسطينية، لتأكيد نجاح التنسيق الامني باشتراك مندوب دائم من المخابرات الاميركية؟

ان المفاوضات على المسارين السوري واللبناني ستبقى جامدة الى اجل غير معروف ما دام الملف الفلسطيني مفتوحاً والاهتمام الاميركي منصباً عليه.

والمهم ما في هذا الملف هو الوضع الامني الذي يبقى قيد المعالجة حتى ولو لم تستأنف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية. فقد اصرّ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على ان يرفع الحصار تدريجاً ويحرر قسماً من الاموال الفلسطينية المستحقة كلما حصل تقدم على الصعيد الامني، ويرفض ان يربط ذلك بمعاودة المفاوضات حول اتفاق اوسلو لأنه غير مستعجل عليها، بل هو مستعجل على معالجة الوضع الامني قبل اي شيء آخر، لان استمرار اضطراب هذا الوضع يضرب صدقيته امام الرأي العام الاسرائيلي الذي امل في الحصول على امن ثابت في عهده، فلم يحصل عليه حتى الآن، وان التفجيرين اللذين وقعا في القدس اكبر دليل على ذلك سواء كان لهما انعكاس على سياسة نتنياهو وتنديد اسرائيلي بها فيكون ذلك بداية انحسار شعبيته، او كان لهما انعكاس على سياسة ياسر عرفات وتحميله مسؤولية ذلك.

ومهمة وزيرة الخارجية الاميركية في المنطقة سوف تقتصر على تحريك عملية السلام بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية والاطلاع على آلية تطبيق التنسيق الامني بحيث تبقى هذه الآلية تعمل بنجاح ولو تعثرت مفاوضات السلام.

وفي المعلومات الواردة حتى الآن ان اولبرايت لن تزور سوريا في جولتها المقبلة في المنطقة لان عملية السلام على المسارين السوري واللبناني يأتي دور الاهتمام بها بعد المسار الفلسطيني.

وما يخشاه المرجع الرسمي اللبناني أن تكون طريق هذا المسار طويلة في ظل حكومة نتنياهو، وان لا يتحرك المساران السوري واللبناني الا بعد انتهاء "حكم الليكود" وانتظار نتائج الانتخابات النيابية الاسرائيلية سنة ٢٠٠٠!

اما في ما يتعلق بانعقاد مؤتمر الدوحة الاقتصادي الذي تعيره الولايات المتحدة الاميركية اهتماماً خاصاً، فان الوزيرة اولبرايت سوف تجري اتصالات في شأنه من اجل ضمان نجاح انعقاده مع كل من مصر والاردن وربما السعودية في محاولة منها لكسر طوق الدعوة الى مقاطعة هذا المؤتمر، وهي تنتظر مشاركة اكثرية الدول العربية فيه بعدما تكون المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية قد استؤنفت واحرزت بعض التقدم، فيكون ذلك مبرراً للمشاركة، خصوصاً عندما تعلن مصر والاردن والسعودية والسلطة الفلسطينية الموافقة على حضور مؤتمر الدوحة نتيجة هذا التقدم.

وقد تهدد الولايات المتحدة الاميركية بقطع المساعدات او خفضها عن الدول التي ترفض المشاركة في هذا المؤتمر.

اما لبنان وسوريا اللذان اعلنا رفضهما المشاركة، فلن يغيرا موقفهما لمجرد ان يتفق الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني على معاودة التنسيق الامني بينهما، او حتى معاودة المفاوضات حول اتفاق اوسلو، بل عندما تعلن اسرائيل استعدادها لمعاودة المفاوضات على المسارين السوري واللبناني على اساس مبادئ مؤتمر مدريد وقرارات مجلس الامن الدولي.

والسؤال المقلق الذي تتداوله الاوساط السياسية هو: هل تكتفي الولايات المتحدة الاميركية بتحقيق سلام منقوص في المنطقة يقف عند المسارين السوري واللبناني بعد تحقيق الأمن في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو، حتى لو بقي حبل الامن في الجنوب اللبناني مضطرباً ولكن منضبطاً، ام ان الامن لن يبقى مضبوطاً ومنضبطاً ما لم تعمل الولايات المتحدة الاميركية على تحقيق سلام شامل في المنطقة.

اميل خوري

حمل على حبيقة وأجهزة المخابرات

جنبلاط: هل آلاف رخص السلاح من أجل هيبة الدولة؟



شن وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط آخر الاسبوع هجوماً جديداً على أجهزة المخابرات وبعض "كبار القوم"، وتحدث عن "تصرفات اولاد ضباط كبار". وكذلك حمل على وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة من دون أن يذكره بالاسم قائلاً: "ما من أحد في الدنيا ينسى بعض الجرائم. ينسى صبرا وشاتيلا".

وقد ادلى جنبلاط امس بالآتي: "لا شك في ان السيل من الخطب حول هيبة الدولة اعاد الثقة في المواطن المسكين واعطاه الامل في مستقبله وأمنه ومصيره الاجتماعي. ولا شك في ان البعض من كبار حكامنا عطفوا علينا فاغدقوا يميناً وشمالاً الوعود التي ترجموها بارسال الجحافل لتثبيت هيبة الدولة، وكأن الدولة لم تكن موجودة منذ شهرين وفجأة جاء جبرائيل واتت معه هذه الهيبة".

وسأل " "هل ان توزيع اجهزة المخابرات الآلاف من رخص السلاح ضروري لاثبات هيبة الدولة؟، وفي السياق نفسه هل تصرفات اولاد الضباط الكبار في الاندية الليلية وفي صحبتهم هذا العدد الهائل من المرافقين تدخل في مجال تثبيت هيبة الدولة". واذا كان احدهم من كبار القوم، ليؤلم الآخر من كبار القوم، فهل من الضروري تثبيت هيبة الدولة باقفال الطرق ساعات واهانة الناس؟ هل هذه التصرفات تدخل ايضاً في سياق هيبة الدولة؟. أسئلة لا بد من طرحها كي يكون المواطن على بينة ليستطيع وسط هذه الغابة من الاجهزة الامنية معرفة اين تقف هيبة الدولة اذا كان لها حدود، واين تكمن الحرية الشخصية اذا بقي من حرية شخصية".

وكان جنبلاط رعى السبت احتفال "المركز الوطني للتنمية والتأهيل" (مؤسسة الجبل لرعاية شؤون المعاقين سابقاً)، مع عشاء في فندق سمرلاند في حضور وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير والنواب: مروان حماده، علاء الدين ترو، أحمد سويد، أيمن شقير، جورج ديب نعمه، وجيه البعريني، حبيب حكيم، وعاصم قانصو، والزميل مرادالخوري ممثلاً نقيب الصحافة محمد البعلبكي، والمدير العام لوزارة شؤون المهجرين هشام ناصر الدين والمستشار السياسي لجنبلاط غازي العريضي، الى رئيس أطباء الجبل الدكتور وجيه مفرج ، ورئيس رابطة أطباء الاسنان في الجبل الدكتور سليم السيد وفؤاد سلمان، ومحمود عبد الخالق، ومنير بركات، فهيم معضاد وحشد من المدعوين.

المعتار

النشيد الوطني ثم كلمة رئيس المركز الوطني للتنمية والتأهيل خالد المعتار فقال:

"(...) إذا كانت التنمية بمفهومها الشامل هدفاً مهماً من اهدافنا فإن الانماء البشري يبقى العمود الفقري لعملنا، ويبقى الاهتمام بشؤون المعوقين رعاية وتأهيلاً وانخراطاً أو اندماجاً في المجتمع هو الهدف الأهم والأسمى (...)".

جنبلاط

وبعدما تحدث باسم ابو عساف باسم المعاقين القى الوزير جنبلاط الكلمة الآتية: "نشكر الجميع على حضور هذه المناسبة التي تهدف الى مساعدة هذه الشريحة الاجتماعية التي ضربتها الحرب والظروف. ويقوم الحزب بما يستطيع أن يقوم به من مساعدة لهذه المؤسسة الناجحة من خلال ادارة الجندي المجهول خالد المعتار".

وأضاف: نتمنى أن تكون المؤسسات الاخرى أيضاً في مستوى النجاح لمثل هذه المؤسسة، وأخص بالذكر، مؤسسة الرعاية الاجتماعية التي لا بد أن تنشط مجدداً، وتعاود الانطلاق لمساعدة عائلات الشهداء، شهداء الحزب التقدمي الاشتراكي وشهداء الحركة الوطنية، قسم من شهداء الحركة الوطنية، في إنتظار أن تقوم الدولة بإنشاء المؤسسات العامة لجميع الشهداء من مختلف الطوائف والاحزاب على الساحة اللبنانية".

وتابع جنبلاط: "لا أستطيع إلا أن أعلّق في كلمة مختصرة على بعض ما ورد من أحد الزملاء ، مع الاسف، في الوزارة الكريمة، أقول له ولغيره، الظروف المحلية والاقليمية أجبرت وليد جنبلاط على الالتحاق بهذه الوزارة، لكن وليد جنبلاط يحضر عندما يشاء، ويقرر الحضور أو الغياب عندما يشاء. وما من أحد في الدنيا أو في التاريخ ، وذاكرة الشعب اللبناني والفلسطيني موجودة، لينسى بعض الجرائم، لينسى صبرا وشاتيلا. ولسنا في حاجة الى احد ليعطي جنبلاط أو غير وليد جنبلاط دروساً في الوطنية، الظروف جعلتني أحضر، وسأحضر، لكن ذاكرة التاريخ لن تنسى، وذاكرة التاريخ لن تنسى شهداء الحركة الوطنية، والتضحيات التي قدمتها الحركة الوطنية من أجل عروبة لبنان وإستقرار لبنان والعلاقة المميزة بسوريا، وما زلنا في أوّل الطريق".

صلّى عيد السيدة في كنيسة قنوبين الأثرية

صفير: لا نريد سلطة تعتمد هراوات الشرطة وشر المرضى مريض يدّعي الصحة ويسرع الى حتفه

البطريرك صفير في طريقه فجر السبت الى وادي قنوبين.

(طوني جبرايل فرنجية)

الديمان – "النهار":

ركز البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في عظة الاحد امس على "المسيح محور تعليم الكنيسة وغاية يوبيل سنة الالفين وقبلة جميع المسيحيين" داعياً الى التأمل في هذه العناوين، مشيراً الى "ان المسيح هو الطريق والحق والحياة والمسيحي من جعل نفسه مرآة تعكس نور المسيح في مجتمع يعيش فيه". وتناول حال الاعلام في الحياة الوطنية.

ترأس البطريرك صفير قداساً احتفالياً في كنيسة سيدة الصرح البطريركي في الديمان وحضره رئيس "حزب التضامن" اميل رحمه وعدداً من الحزبيين وحشد من المؤمنين. وعاون البطريرك في القداس المطران فرنسيس البيسري والخوري فؤاد بربور وادت الخدمة جوقة رعية بقاعكفرا برئاسة الاب حنا رحمة والقى صفير عظة عنوانها "دعاكم الى مشاركة ابنه (اكور ١: ٩)"، تحدث فيها عن قضايا روحية. ثم تطرق الى الشأن العام قال: "ايها الاخوة والابناء الاعزاء، المسيح هو "الطريق والحق والحياة". والمسيحي من جعل من نفسه مرآة تعكس نور المسيح في مجتمع يعيش فيه، فسلك طريق المسيح في وضح النهار دون مواربة، وجاهر بالحق دون خجل او خوف، ونشد حياة الدنيا حرّة كريمة، وحياة الآخرة الاثمن والابقى.

وحال الاعلام في الحياة الوطنية حال المسيحي مع المسيح. انه المرآة التي يجب ان تعكس حياة المجتمع والوطن. وهذا ما شدد عليه البابا يوحنا بولس الثاني عندما كان كردينالاً في وطنه بولونيا في احدى عظاته بقوله: "يجب ان تكون الحقيقة في قلب حياتنا الاجتماعية(...) نريد ان نجد في الصحف والاذاعة والتلفزيون صورة صادقة عمّا نحن. لا نريد حقيقة مصطنعة، مفبركة بكل اجزائها، ولا نريد رأياً عاماً متلاعباً به (...) ولا نريد سلطة تعتمد على هراوات الشرطة". ليتنا نستوحي هذه الاقوال لنعتمد الصدق في كل المجالات، وبخاصة مع الذات ومع المواطنين في حياتنا الوطنية، ونرسخ منا في الاذهان ان شرّ المرضى مريض يدّعي الصحة، وهو يسرع الى حتفه. والمشاكل تحلّ بالتصدّي لها لا بحجبها عن الانظار او التعامي عنها. اللهم، انر منا البصائر لنرى الحقائق ونسير بهديها".

وبعد القداس استقبل البطريرك المشاركين في الصلاة.

وكذلك استقبل الوفد العاجي الذي يزور لبنان، والقى كلمة شدد فيها على تفعيل الروابط اللبنانية – العاجية. ثم وفداً فرنسياً يزور لبنان.

وكان البطريرك استقبل السبت الوزير ميشال اده ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو يرافقهما رئيس "المجلس الماروني" ريمون روفايل وعضو الرابطة رشيد جلخ. ثم استقبل نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي والمستشار الاول في سفارة مالطا جيرار اوليزيه فراعي ابرشية القدس للروم الكاثوليك المطران ايلاريون كبوجي يرافقه النائب مصباح الاحدب، ثم المدير العام لـ"مؤسسة فارس" انطوان حبيب.

واجتمع البطريرك الى الامير فيصل ارسلان والسيد سمير حلاوي. وقال ارسلان: "ان عملية عودة المهجرين هي مسألة ابتزاز لانه حتى الساعة لا عودة حقيقية والقضية بكاملها تستعمل ورقة سياسية عند كل منعطف انتخابي".

ثم استقبل النائب جبران طوق والسيد دايفيد عيسى ونقيب المحامين السابق في طرابلس جان حرب. فالسيدة زينة العلي شاهين، ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية رفيق شلالا.

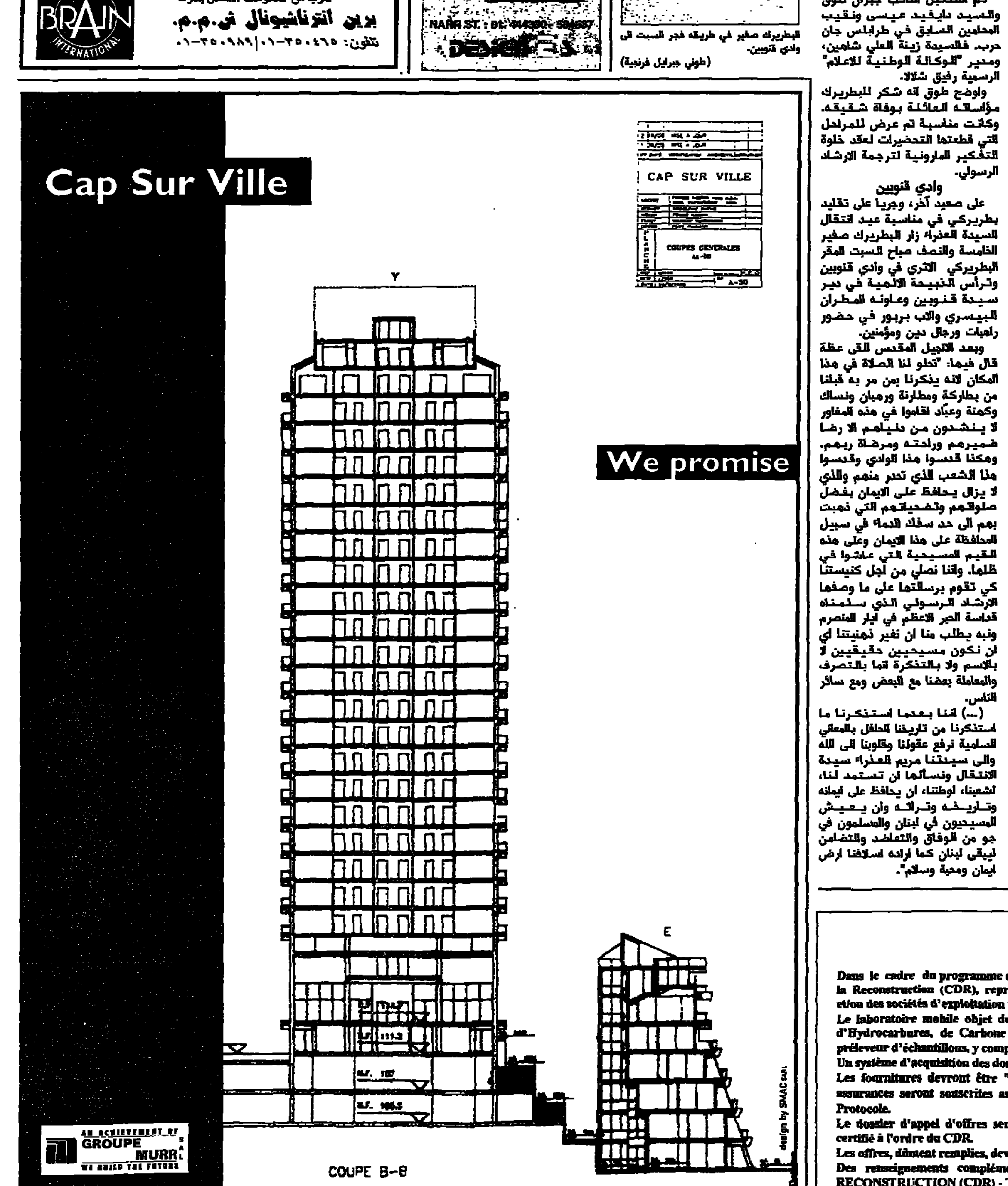
واوضح طوق انه شكر للبطريرك مؤاساته العائلة بوفاة شقيقه. وكانت مناسبة تم عرض للمراحل التي قطعتها التحضيرات لعقد خلوة التفكير المارونية لترجمة الارشاد الرسولي.

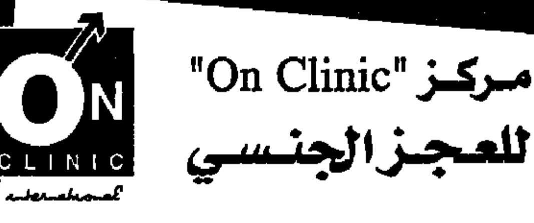
وادي قنوبين

على صعيد آخر، وجرياً على تقليد بطريركي في مناسبة عيد انتقال السيدة العذراء زار البطريرك صفير الخامسة والنصف صباح السبت المقر البطريركي الاثري في وادي قنوبين وترأس الذبيحة الالهية في دير سيدة قنوبين وعاونه المطران البيسري والاب بربور في حضور راهبات ورجال دين ومؤمنين.

وبعد الانجيل المقدس القى عظة قال فيها: "تحلو لنا الصلاة في هذا المكان لانه يذكرنا بمن مر به قبلنا من بطاركة ومطارنة ورهبان ونساك وكهنة وعبّاد اقاموا في هذه المغاور لا ينشدون من دنياهم الا رضا ضميرهم وراحته ومرضاة ربهم. وهكذا قدسوا هذا الوادي وقدسوا هذا الشعب الذي تحدر منهم والذي لا يزال يحافظ على الايمان بفضل صلواتهم وتضحياتهم التي ذهبت بهم الى حد سفك الدماء في سبيل المحافظة على هذا الايمان وعلى هذه القيم المسيحية التي عاشوا في ظلها. واننا نصلي من اجل كنيستنا كي تقوم برسالتها على ما وصفها الارشاد الرسولي الذي سلمناه قداسة الحبر الاعظم في ايار المنصرم وفيه يطلب منا ان نغير ذهنيتنا اي ان نكون مسيحيين حقيقيين لا بالاسم ولا بالتذكرة انما بالتصرف والمعاملة بعضنا مع البعض ومع سائر الناس.

(...) اننا بعدما استذكرنا ما استذكرنا من تاريخنا الحافل بالمعاني السامية نرفع عقولنا وقلوبنا الى الله والى سيدتنا مريم العذراء سيدة الانتقال ونسألها ان تستمد لنا، لشعبنا، لوطننا، ان يحافظ على ايمانه وتاريخه وتراثه وان يعيش المسيحيون في لبنان والمسلمون في جو من الوفاق والتعاضد والتضامن ليبقى لبنان كما اراده اسلافنا ارض ايمان ومحبة وسلام".









قادة الاحزاب يجتمعون ويقرون وثيقة

حسم هوية لبنان وفق مقدمة الدستور

كتب ابرهيم بيرم:

الحادية عشرة قبل ظهر اليوم يجتمع في فندق "البريستول" رؤساء اكثر من ١٥ حزباً وقوة سياسية وامناؤها العامون، تلبية لدعوة من الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله.

هذا الاجتماع الذي تأخرت الدعوة اليه نحو شهرين، يأتي تتويجاً لثلاثة اجتماعات عقدها ممثلون عن الاحزاب والقوى التي ستشارك في اجتماع اليوم، في مقر لـ"حزب الله" في الضاحية الجنوبية ومقر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في رأس النبع. وفي هذه الاجتماعات قدموا ملاحظاتهم على وثيقة سياسية سبق ان تسلموها من وفد من "حزب الله"، لتكون منطلقاً جامعاً لاطار دائم يجمع هذه الاحزاب ويفعل حركتها السياسية.

وبناء على هذه الملاحظات وبعضها جوهري، تألفت لجنة من ممثلي اربعة احزاب لاعادة صوغ مشروع الوثيقة في شكله النهائي الذي يمكن ان يرضى عنه الجميع او لا يثير معارضتهم.

لذا يتوقع ان يقر المجتمعون اليوم الوثيقة التي علم انها تتضمن رؤى عامة للاوضاع السياسية في لبنان والمنطقة وتحديداً الصراع العربي – الاسرائيلي ودعم المقاومة في الجنوب اللبناني، الى رؤيتهم لسبل تطوير العمل السياسي الحزبي في لبنان والذي يشهد حالياً انحساراً وتقلصاً كبيرين.

واستناداً الى المعلومات المتوافرة فان الموضوع الذي اخذ حيزاً لا بأس به من المناقشات في اجتماعات لجنة صوغ الوثيقة وفي الاجتماعات التي سبقتها هو ذلك المتعلق بهوية لبنان وكونه وطناً نهائياً، وقد حسم هذا الموضوع برده الى ما ورد في مقدمة الدستور اللبناني، وتالياً فان اي تبديل في هذه الهوية يكون نابعاً من التغيير الذي قد يطرأ على هذه المقدمة ضمن الاطر الدستورية.

وكذلك اضيف بند يقر بتأليف لجان عملية مهمتها ملاحقة تفاصيل الوثيقة، وتؤمن استمرار عمل اللقاء.

واللافت في تفاصيل هذا الحدث ان الدعوة التي وزعها "حزب الله" للاجتماع شملت احزاباً لا يمكن ادراجها في خانة "الاحزاب الوطنية" وهي بالطبع احزاب غير اسلامية، وابرزها حزب الكتائب والاحزاب الارمنية الثلاثة الرئيسية. ويبدو واضحاً ان وراء هذه الخطوة هاجساً يتملك الدعاة الى اللقاء من الا ينظر اليه كأنه عملية نسخ او تكرار لتجربة تجمعات وجبهات للاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية، والتي عرفت ابان الحرب الاهلية وهي صيغة بات ثابتاً انها لم تعد صالحة ولن تلقى من يعمل تحت رايتها.

واللافت ايضاً ان بين الاحزاب والقوى المشاركة في لقاء اليوم من له ممثلون فعليون في السلطة ومرافق الدولة، الامر الذي يعكس ايضاً رغبة الداعين الى اللقاء ومنظميه في الا يكون اطاراً يكتسب صفة المعارضة.

لذا فان المجتمعين اليوم سيكونون فعلاً عبارة عن خليط سياسي بالغ التنوع والتباين. فهو سيضم ممثلين عن قوى يسارية ويمينية، ومعارضين وموالين، وعلمانيين واسلاميين (سنة وشيعة) وارمناً واكراداً، وقوميين عرب وقوميين سوريين).

ومثل هذا الواقع يطرح حكماً شكوكاً في امكان تأطير هذا الجمع المتنافر وجعله يتفق على حد ادنى مقبول او على قاسم مشترك، ويرضى العمل تحت رايته.

وعلى هذه الشكوك والتساؤلات يرد الطرف المعني بالدعوة الى لقاء "البريستول" اذ يوضح مصدر في "حزب الله" مكلف متابعة الموضوع، "نحن لم نسع اصلاً الى اقامة جبهة احزاب، ولم نشأ ايضاً ان نطرح حركة سياسية تحاكي التجمعات السابقة المتعددة، كما لا نريد ايجاد اطار او تجمع بديل من الدولة، انما اردنا اولاً واخيراً ان نتوصل الى صيغة عمل سياسي يدفع المعارضة والموالاة في آن الى الانخراط في عمل يعنى بالشأن العام، بحيث يكون اللقاء مؤتمراً حوارياً للقوى المشاركة فيه، كي تصير المسائل السياسية التي هي موضوع خلاف وتباين قابلة الحل بهذا الحوار والتقارب. ومن مزايا الاجتماع انه يخرج الجميع من الاطر الطائفية والمذهبية في اتجاه المصلحة الوطنية اللبنانية العامة وخصوصاً في ظل التعقيد الذي تعانيه الساحة اللبنانية والتشرذم والانقسام طائفياً وحزبياً، وبما ان الجميع محكومون بالعيش معاً في هذا البلد فان هذا الامر يدفعنا الى البحث عن طريقة تجمع كل هذه التلاوين لا على اساس تأطير البعض ضد البعض الآخر بل من اجل مصلحة لبنان، والباب مشرع امام الجميع".

والسؤال هو كيف سيكون عليه الاطار الدائم الذي سينبثق من اجتماع اليوم؟ وهل سيؤلف الحضور امانة دائمة لمتابعة العمل؟ هذا ما سيجيب عنه البيان الختامي للمؤتمر.

● ابرز الذين علم انهم سيشاركون في اجتماع "البريستول" الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الوزير غازي سيف الدين، الامين العام لـ"رابطة الشغيلة" النائب زاهر الخطيب، رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد، رئيس حزب الاتحاد النائب عبد الرحيم مراد، الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله. ولم يتأكد اذا كان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط، ونائب رئيس حركة "امل" الوزير ايوب حميد سيحضران.

كرامي افتتح مسجدا في الضنية:

الانماء المتوازن لم ينفذ حتى الان

لاحظ الرئيس عمر كرامي ان "الانماء المتوازن لم ينفذ حتى الآن" وجاءت ملاحظته لدى رعايته اول من امس افتتاح "مسجد بيت حاويك الكبير" في جرود الضنية في حضور النواب صالح الخير ووجيه البعريني وخالد ضاهر وجهاد الصمد.

تحدث اولا امام المسجد الشيخ محمود عبود فاشاد بمواقف كرامي.

والقى كرامي كلمة شكر فيها الحكومة الكويتية على تبرعاتها لمنطقة الضنية ونوه بدور الذين اشرفوا على بناء المسجد مؤكدا "ان التمسك بالدين الحنيف هو المنقذ وهو الخلاص التام من كل اشكال الفوضى التي تتعرض لها البلاد من ازمات وآفات سياسية واقتصادية واجتماعية وغيرها".

وختم مستعرضا مراحل الحرمان التي مرت على الضنية والمنية وعكار وكل الاقضية الشمالية مطالبا "بالانماء المتوازن الذي لم ينفذ حتى الآن".

وتحدث النائب ضاهر باسم "الجماعة الاسلامية" فتناول دور المسجد في الاسلام، وتطرق الى "دور الجمعيات الاهلية في ظل غياب الدولة عن القرى والارياف وخصوصا في سنوات الحرب"، وطالب الحكومة "برفع الحرمان المستمر عن الشمال وضرورة انصافه"، واكد موقف "الجماعة" من مسألة الترخيص لوسائل الاعلام مشيرا الى "ان الساحة الاسلامية السنية حرمت اي وسيلة اعلامية تعبر عن شخصيتها"، ومشددا على "ضرورة منح هذه الساحة ترخيصا لوسيلة اعلام سياسية".

عيد السيدة في كفرحونة

ترأس المطران السابق للكاثوليك في الاردن سابا يواكيم قداس عيد انتقال السيدة العذراء في كنيسة صاحبة العيد في كفرحونة – جزين في حضور حشد من ابناء الرعية والمنطقة.

وبعد الانجيل القى يواكيم عظة في المناسبة.

وكانت الرعية احتفلت بتدشين انطش في الكنيسة، وتلا راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر صلاة التبريك ورش المياه المقدسة في ارجاء المكان، ثم ترأس قداسا في كنيسة السيدة وعاونه المطران يواكيم، وكاهن الرعية الاب نقولا درويش، وحضر حشد من المؤمنين.

الاعلام غير المرخص له استمر في بعلبك وطرابلس

السبع: سنطلب اتخاذ التدابير لاقفاله

اكد وزير الاعلام باسم السبع "المضي في اقفال المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة غير المرخص لها".

وقال في حديث اذاعي: "لقد وجهنا كتابا الى وزارة الداخلية، وطلبنا منها التدخل، فاعطت توجيهاتها الى الامن العام الذي تحرك على الارض. واوقفت مؤسسات او تبلغت اشعارا لتفعل ذلك. اما المؤسسات التي ستواصل العمل خلافا للقرار، فسنطلب اقفالها واتخاذ الاجراءات الكفيلة لذلك".

في غضون ذلك، واصلت اذاعة "صوت الحق" و"تلفزيون الهلال" التابعان لـ"حركة التوحيد الاسلامي" في طرابلس بثهما، متجاهلين قرار مجلس الوزراء بوقف الوسائل الاعلامية المرئية والمسموعة. وافاد مراسل "النهار" في بعلبك ان "تلفزيون سكاي" في بعلبك و"تلفزيون العاصي" في الهرمل التزما القرار بعدما ابلغه اليهما الامن العام رسميا، فيما واصل "تلفزيون بعلبك" بثه باسم المقاومة، و"تلفزيون الهرمل" باسم "البصائر".

وقال مسؤول "تلفزيون سكاي" عبد الاله الحسيني في بيان: "توقفنا عن البث فور تبلغنا قرار الاقفال. ونشكر رئيس مجلس النواب (نبيه بري) الذي صرح امام وفد الشباب المقترب ان الحكومة وزعت الرخص على المسؤولين استنسابيا وانا احدهم، وسنراجع القضاء".

تبليغ "صوت بيروت"

على صعيد آخر، وجه رئيس "المؤتمر الشعبي اللبناني" المشرف على اذاعة "صوت بيروت" كمال شاتيلا رسالة الى اللبنانيين. رأى فيها ان "قرار اعدام "صوت بيروت" لا يستند الى قواعد الوفاق الوطني، والديموقراطية والعدالة، ولا الى الدستور وحقوق العاصمة، وعندما صدر القرار، اتصل بنا بعض المسؤولين الكبار يتنصلون منه ويتبرأون (...)".

واضاف ان "قوة من السلطة حضرت اليوم (امس)، وطلبت اغلاق الاذاعة مهددة بمصادرة المعدات والقيام باعتقالات، لكننا لم نغلق الاذاعة، فامهلت القوة ادارة الاذاعة يومين لتنفيذ القرار والا فالويل والثبور وعظائم الامور. لماذا هذا الاستعجال وعرض القوة يا حكومة الهيبة والنخوة؟

هل انتم خائفون من "صوت بيروت" الى هذه الدرجة؟ (...)".

واصدر المؤتمر بيانا "سجل فيه" تضامن النواب خليل الهراوي وشاكر ابو سليمان وحسين يتيم ونزيه منصور" مع اذاعة "صوت بيروت"، مشيرا الى ان "لقاء تضامنيا" مع الاذاعة نظمه ابناء الطريق الجديدة، وحضرته فاعليات ثقافية واجتماعية، وانتهى بتوجيه عريضة الى مفتي الجمهورية محمد رشيد قباني، ايد فيها عدد من ابناء الطريق الجديدة قراره بانشاء اذاعة "القرآن الكريم" واطلاق "التلفزيون العربي"، واصفا قراره بانه "شجاع ويعبر عما نريد". وحيا "دعمه" اذاعة "صوت بيروت"، وشكره على "جهودكم دفاعا عن حقوق المسلمين".

رحمة أولم له في بشري

حلو: اتخوف من توطين الفلسطينيين وسأتدخل في كل شاردة وواردة..

بشري – من طوني جبرايل فرنجيه:

لاحظ رئيس الرابطة المارونية بيار حلو "ان ثمة أناسا مظلومون"، داعيا الى توسيع رقعة العفو. ولفت الى ما هو "أخطر من الاحباط لدى المسيحي وهو شعوره بأنه غير معني بما يحصل في هذه الدولة وعلى الارض".

تحدث حلو في مأدبة غداء تكريمية للرابطة اقامها المحامي اميل رحمة رئيس حزب التضامن في "مطعم الميسيسيبي" في بشري وحضرها الوزراء ميشال اده والياس حنا وعمر مسقاوي والنواب بيار دكاش والياس سكاف ومحمد عبد الحميد بيضون والياس الخازن ونهاد سعيد وانطوان حداد واميل نوفل وقبلان عيسى الخوري واسطفان الدويهي ونقولا غصن وجورج قصارجي ومصباح الاحدب وعبد الرحيم مراد ووجيه البعريني وفايز غصن وعبد الرحمن عبد الرحمن واحمد فتفت وخالد ضاهر وعدنان عرقجي وجبران طوق. ومثل السيد انطوان حبيب النائب عصام فارس.

كذلك حضر نواب ووزراء سابقون وفاعليات سياسية وعسكرية ونقابية بينهم رئيس الاتحاد العمالي العام المستقل الياس ابو رزق ونقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي ونقيب محامي الشمال جورج طوق والسيد نادر سكر.

كلمة ترحيب لرحمة رد عليها حلو بكلمة قال فيها: "نحن هنا في هذا الجبل الذي أسس العيش المشترك الذي توصلنا اليه اوائل هذا الجيل، لان اجدادنا بدأوا الصمود في هذا الجبل حتى توصلوا الى هذا العيش الفريد من نوعه في العالم ولكنني، اعتقد ان العيش المشترك مهدد اليوم لان الطوائف المسيحية وتحديدا المارونية تعيش في قلق، وانا لا أحب ان استخدم كلمة احباط ولكن هناك شيء يمكن ان يتعدى في رأيي هذا الاحباط وبات اخطر منه. فالمسيحي يشعر انه غير معني بهذه الدولة وبكل ما يحصل على الساحة وانا أظن ان السبب يعود الى انقسامنا نحن المسيحيين حيال الطائف ولكن لننظر اليوم في ما طبق من الطائف، واستطيع القول انه اذا استثنينا السلم الاهلي لم يطبق شيء من الطائف. فأين الوفاق الوطني؟ توصلنا الى حكومة من ثلاثين وزيرا لتحقيق هذا الوفاق ولم نتوصل اليه بعد. ثمة اناس مظلومون في البلد ونحن نفكر جديا اليوم في طرح قضية توسيع رقعة العفو الذي حصل وهو غير كاف. والوفاق الوطني مهدد. ثم أين اصبحت قضية المهجرين؟ هذه القضية مضت عليها سنة من دون ان تتقدم في ضيعة واحدة. اما قضية قانون الانتخاب فقد طالبنا بقانون انتخاب عادل وتوصلنا الى قانون يفرق بين منطقة واخرى وطائفة واخرى! طالبنا بلا مركزية موسعة وتوصلنا الى اننا غير قادرين على اجراء انتخابات بلدية واختيارية، والعذر في هذا الموضوع اقبح من ذنب، اذ يقولون، هذه اللوائح غير كافية علما اننا اجرينا انتخابات ١٩٩٢ و١٩٩٦ على اساس هذه اللوائح التي يقولون انها غير كافية.

نحن كنا ولا نزال ضد هذا القانون، وسنظل نعمل حتى ابطاله لأن من المستحيل ان يزيد عدد سكان لبنان ١٠ في المئة دفعة واحدة وبطريقة عشوائية، واني اتخوف من التوطين وخصوصا توطين فلسطينيي الـ٤٨ الذين تم تجنيس قسم منهم".

وأكد انه مصمم في اثناء ولايته التي تمتد ثلاث سنوات ان "اتدخل في كل شاردة وواردة في هذا البلد من دون استثناء ومن يقول ان تلك خارج نظامنا "فدبارو عندي". وسأعمل انا وزملائي حتى حل كل القضايا. والاجحاف الموجود على الساحة اللبنانية يطرح على بساط البحث ولذلك نحن نطلب ان تتفهم بقية الطوائف التي ستنفتح عليها وضعنا وتشاركنا في هذا المشروع".



استباق لجولة اولبرايت

اجتماع لجنة التنسيق اللبنانية – السورية الذي سيعقد في دمشق غدا برئاسة رئيسي حكومتي لبنان وسوريا، يعتبر من الاجتماعات المهمة في تاريخ العلاقات اللبنانية – السورية، في اطار معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق.

وتؤكد مصادر لبنانية ان هذا الاجتماع الذي سيخصص لمحاولة تذليل القضايا الاقتصادية العالقة بين البلدين سيتسم بالصراحة والتفهم والاتفاق، وخصوصا ان الرئيس رفيق الحريري، الذي زار العاصمة السورية قبل عشرة ايام والتقى الرئيس حافظ الاسد ونائبه عبد الحليم خدام، اوضح لدى عودته انه بحث مع الرئيس الاسد في بعض القضايا الاقتصادية التي تهم البلدين، وان الرئيس السوري وعد بتذليل بعض العقبات التي تواجه عددا من القضايا المشتركة.

فلبنان الذي يواجه انتاجه الزراعي والصناعي بعض كساد نتيجة اغراق السوق اللبنانية بالسلع المستوردة والشبيهة، يعاني منذ فترة ضيقا اقتصاديا في عدد من القطاعات الانتاجية وخصوصا في المجال الزراعي.

والحكومة اللبنانية التي قررت وقف استيراد الانتاج الزراعي واثار قرارها بعض التجار اللبنانيين والمصدرين السوريين، اتخذت خطوتها بعد الضجة التي اثيرت بسبب المزاحمة الخارجية الانتاج اللبناني، وهي لا بد من ان تنفذ هذا القرار، حرصا على استمرار الزراعة في لبنان، وحرصا على شريحة كبيرة من الشعب اللبناني تعيش من الزراعة. ولذلك فان تنفيذ هذا القرار سيكون بالاتفاق مع المسؤولين السوريين، لوقف عمليات التهريب عبر الحدود المشتركة.

واللبنانيون الذين يشكون المزاحمة في قطاعات عدة، يتوقفون عند تدفق اليد العاملة العربية، التي تأتي الى لبنان، عبر الحدود، في شكل نظامي او تسللا بوسائل مختلفة، ولم يعرف حتى الآن اذا كان الجانب اللبناني في لجنة التنسيق سيثير هذا الموضوع مع المسؤولين السوريين، باعتبار انهم قادرون على الحد من تنظيم موضوع اليد العاملة الوافدة الى لبنان عبر الحدود مما سيساعد على عودة النظام الى الدورة الاقتصادية اللبنانية في شكل سليم، وخصوصا ان دراسة جدية لحاجة لبنان الى العمال، تساهم في تدني نسبة البطالة بين القوى اللبنانية المنتجة.

وسيكون لاجتماع لجنة التنسيق المشتركة الذي يأتي عشية اجتماع المجلس الاعلى اللبناني – السوري، مقدمة له ومفتاحا لمزيد من التعاون الاقتصادي، مما يفسح في المجال، ان يتركز البحث في اجتماع المجلس الاعلى على القضايا السياسية المشتركة والمواضيع الاقليمية، في ادق المراحل صعوبة يمر بها البلدان نتيجة التحديات الاسرائيلية التي تتعاظم بسبب سياسة نتنياهو العدوانية تجاه لبنان وعبره ضد سوريا.

فالدولة العبرية التي لا ترى من الاتفاقات التي عقدت مع الفلسطينيين غير الحفاظ على امن اسرائيل واليهود، لا تعتبر ان احتلالها الاراضي اللبنانية والسورية قضية تشغل بالها، بل ان ما يهمها هو التوصل مع بيروت ودمشق الى اتفاقي "سلام" يحفظان امن اسرائيل من دون ان تتخلى هي عما سلبته من اراض لبنانية وسورية.

واسرائيل التي تحرص بدعم مطلق من الولايات المتحدة على ان تبقى متفوقة عسكريا على جميع الدول العربية تشيع بأن سوريا تحضر لحرب ضد اسرائيل، وهي دعوى ذات شقين او هدفين، اما تبرير عدوان اسرائيلي على سوريا، ولا بد من ان يكون عبر لبنان واراضيه، واما استدراج سوريا الى حرب ضمن التوقيت الاسرائيلي والحسابات الاسرائيلية.

من هنا فان الاجتماعات اللبنانية – السورية على اي صعيد وفي هذه الظروف بالذات وقبل قدوم وزيرة خارجية الولايات المتحدة مادلين اولبرايت الى المنطقة، تتخذ طابعا مهما، اذ للتنسيق بين العاصمتين من تأثير كبير على مجريات الامور.

فالسياسة الاميركية التي تسعى الى ابقاء المنطقة هادئة من ضمن المصلحة الاسرائيلية والمصالح القومية الاميركية، ترى نفسها بعد طول تجاهل، في خضم الصراع العربي الاسرائيلي، وخصوصا في مرحلة المتغيرات الاقليمية، من طهران الى انقرة، الى تردد بعض حلفاء واشنطن في حضور مؤتمر القمة الاقتصادي في قطر بعد ثلاثة اشهر، والذي تعول عليه واشنطن كثيرا في تأمين الدعم الاقتصادي والمالي والسياسي لتل ابيب.

وواشنطن التي ترصد الحركة الايرانية نحو دمشق بعد تسلم محمد خاتمي رئاسة جمهورية ايران تعمل جاهدة لترسيخ التحالف بين جنرالات تل ابيب وحلفائهم جنرالات انقرة، خصوصا في اطار التعاون العسكري والمناورات البحرية التي ستشارك فيها اميركا، للتهويل على دول المنطقة، ولاسيما منها لبنان وسوريا وايران وحتى مصر التي ابدت غير مرة اعتراضها وامتعاضها من هذه المناورات التي ستتم مطلع الخريف في شرق المتوسط اي بمحاذاة الشواطئ اللبنانية – السورية.

ولبنان الذي يعي جيدا الوضع الاقليمي، يعي ايضا ضرورة متابعة البناء الداخلي والتحالف مع دمشق، والتعاون مع كل الدول الرافضة لمشروع الهيمنة الاميركي – الاسرائيلي – التركي.

نبيل ناصر

"حزب الله" سنفاجىء العدو

ونضع حداً لأي حرب يقدم عليها

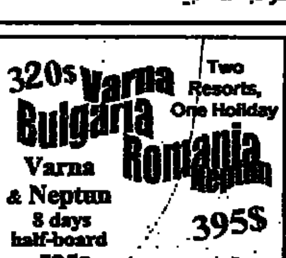
اكد النائب عبدالله قصير "ان الهدف من تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية ابقاء المواطن عرضة للابتزاز السياسي من خلال سلاح الخدمات من جانب الزعامات الحالية".

وقال في احتفال اقامته "المقاومة الاسلامية" في بلدة زبدين (النبطية) في ذكرى اربعين المقاوم زهير قبيسي: "على شعبنا ان لا يعيش القلق والخوف من احتمالات نشوب حرب لاننا قادرون على مواجهة كل الاحتمالات، وعلى ان تحبط مخططات العدو الصهيوني ونلقنه دروسا جديدة ستفاجئه وستضع حدا لأي حرب يمكن ان يقدم عليها. لذلك ليس من داع للقلق اوالخوف ويجب ان نعيش حالا من المعنويات العالية والثقة بالنفس (...)".

● احيت "المقاومة الاسلامية" ذكرى اربعين المقاوم اسماعيل يونس في احتفال في بلدته بريتال، تحدث فيه المسؤول عن "حزب الله" في البقاع النائب السابق محمد ياغي فتوقع "تصعيدا اسرائيليا اوسع من عدوان نيسان في اعقاب زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للمنطقة، لانها ستكون فاشلة ولن تنجح في فرض الشروط الاسرائيلية على سوريا والمقاومة".

● اعلن النائب حسين الحاج حسن ان نواب كتلة "الوفاء – للمقاومة" ضد اقامة سد صغير على نهر العاصي و"مع انشاء السد الكبير الذي يحرك الدورة الاقتصادية للمنطقة ويخلق فرص عمل جديدة".

واوضح انه "تم تخصيص مبلغ ١١ مليار ليرة لتنفيذ بعض المشاريع العامة في الهرمل من اصل ١٥٠ مليارا، منها ٨ مليارات للطرق الرئيسية و٣ مليارات للسرايا"، ودعا الى "وضع حد لعمليات الاهدار والسرقة" والى "تفعيل الرقابة الشعبية".





الطفيلي: قرارات الحكومة بالنسبة الى البقاع معقولة ولو متأخرة

بعلبك – "النهار":

وصف الشيخ صبحي الطفيلي توقيع الحكومة مراسيم البدء بتنفيذ بعض المشاريع في المنطقة بأنها "خطوات معقولة ومعتدلة وان جاءت متأخرة".

وقال في لقائه الاسبوعي المسائي في مسجد الامام علي بعلبك: "ان السلطة ادركت أن ما تفعله ليس في مكانه. وما ذنب الناس اذا قالوا انهم جائعون لتجري عليهم حملة عسكرية؟ فالشعب لا يريد رصاصا ودبابات بل يريد خبزاً ومعالجة للوضع الاقتصادي لا قرارات ومراجل(...)

اعطيناهم فرصة حتى ١٣ ايلول، اي لا يوجد تصعيد بعدما ادركت السلطة ان من الحكمة والصواب ان لا تعالج الجوع بالرصاص. وقالت انها قررت ووقعت مراسيم البدء بتنفيذ مشاريع اليمونة وعيون ارغش والعاصي. فبعض هذه الخطوات معقول وإن اتى متأخراً، والهم في صدد الاهتمام بالمطالب. ونحن عندنا سلسلة منها وقد ذكرناها وضغطنا لتنفيذها وسنتابع الضغط لان قراراتنا جعلت هذه المطالب على نار حامية. وبالنسبة الينا هذا تحقيق لثلاثة ارباع النجاح، فاستطعنا حمل السلطة على ان تلتزم مطالبنا لكن لا نغفو لاننا لن نطمئن للوعود التي يمكن ان تنقلب علينا. علينا ان نتابع ونتحرك ونكمل المشوار حتى يخرج البقاع ولبنان من حال الاهمال والحرمان".

معطيات التوطين متوافرة لكن المشروع العملاني لا يزال غامضاً

موراتينوس يعد بالمساعدة وروبنسون بتحسين الاسكان
شتوي يربط برنامج تطبيق السلام بالمشاريع الانشائية


مشروع القريعة هل يتكرر في شرق صيدا ؟


بين المخيمات الفلسطينية والتوطين حكاية طويلة. (من الارشيف)

كتبت هيام القصيفي :

خلال زيارة رئيس مجموعة عمل اللاجئين في المفاوضات المتعددة السفير الكندي اندرو روبنسون الى بيروت قبل نحو ثلاثة اشهر، قام بمحاولة جادة لاستبعاد المدير العام لشؤون اللاجئين الفلسطينيين الدكتور خليل شتوي عن الجولة التي اراد القيام بها في مخيمات الجنوب ولقائه المسؤولين الفلسطينيين فيها، من اجل ان تتأمن له حرية الحركة في عرض اقتراحاته والاستماع الى الردود عليها. الا ان اصرار الادارة اللبنانية ووزارة الخارجية جعل الزيارة تتم الى عين الحلوة في حضور المدير العام للاجئين. الامر الذي ساهم في تحجيب هدف زيارة روبنسون، والحد من محاولته جر المشاركين في الاجتماع الى انتقاد الدولة اللبنانية وتحميلها عبء تدهور اوضاع الفلسطينيين. فتم التأكيد على ان روبنسون لا يستقبل الا بصفته ممثلاً عن الدول المانحة التي تتحمل وحدها مسؤولية تقليص وكالة "الاونروا" خدماتها في لبنان، وليس بأي صفة اخرى. لكن ذلك لم يمنع روبنسون من اعداد تقرير حمل وجهة نظره، ورفعه الى اجتماعات الدول المانحة الذي عقد في عمان.

يأتي ذكر هذه الواقعة غداة تزايد الحديث عن مشاريع مطروحة لتوطين الفلسطينيين في لبنان خلال الاسابيع الماضية، سواء من خلال تجنيسهم او اقامة مجمعات سكنية لهم، او من خلال تقليص وكالة "الاونروا" خدماتها ومحاولة تجييرها الى الدولة اللبنانية. وقد توج الحديث المتزايد اخيراً بتحميل الرئيس نبيه بري مراراً كندا والموفد الاوروبي ميغيل موراتينوس مسؤولية ما يحضر من مشاريع توطينية في الجنوب.

وليست هذه المرة الاولى التي يرتبط فيها اسم كندا بمثل هذه المشاريع، بدءاً بمشروع سفيرها مارك بيرون الداعي الى شرق اوسط جديد من دون لاجئين او نازحين، الى مشروع القريعة الذي جاء في اعقاب توصية تقدم بها بيرون في نيسان ١٩٩٤ وتقضي بدعم انشاء صندوق خاص للاسكان بالتعاون مع "الاونروا" تستفيد منه نحو ستة الاف عائلة فلسطينية مهجرة في لبنان. وفي اثر ذلك، قدمت كندا مساعدة للاونروا قيمتها مليونان و٦٠٠ الف دولار لتمويل "مشروعين في مخيمي الزرقاء في الاردن واليرموك في سوريا واعادة اسكان اللاجئين في لبنان". وبالفعل فقد طرح مشروع القريعة في آب من العام نفسه، واقتبت "الاونروا" ضلوعها فيه عبر ارسالها مهندسين للكشف على الارض، وعبر تأكيد مديرها في بيروت انذاك ان مجموعة عمل اللاجئين تبنت في اجتماع عقدته في تموز ١٩٩٤ في القاهرة توفير المبالغ المطلوبة لاسكان الستة الآف عائلة. اضافة الى ان بيرون نفسه كان قال خلال زيارته مخيم عين الحلوة "لا تفكروا بغزة واريحا سنهتم باوضاعكم وسنبني لكم منازل وبيوتاً لائقة ومؤسسات حديثة. اما الاموال اللازمة فستتأمن لـ"الاونروا" في لبنان (النهار ٢٩ آب ١٩٩٤). مع التذكير ان رئيس وزراء كندا جان كريتيان اكد لرئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري في العاشر من نيسان الماضي ان "مشكلة اللاجئين في لبنان تقلق حكومتي وسنساعد في ايجاد حل لها".

رسالة موراتينوس

لكن المفارقة انه على رغم استشعار لبنان خطر ما يحوكه الموفدون الدوليون من بيرون الى روبنسون الى موراتينوس اخيراً، فان اي مبادرة لم تتخذ ليس للحد من زياراتهم، انما لمراقبتها والوجود الفعلي في كل لقاءاتهم. فبعد ايام محدودة على رفعه تقريره ضد لبنان، عاد روبنسون الى بيروت وقام بزيارة الى الديمان حيث التقى البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير. مع العلم انه حين زار عين الحلوة، وعلى حد ما كشف لـ"النهار" مسؤول فلسطيني التقاه، تحدث عن محاولات لتحسين الوضع الاسكاني للفلسطينيين من دون ان يقدم رؤيته صراحة عن طريقة العمل لتحقيق ذلك.

اما موراتينوس الذي زار عين الحلوة في خطوة لافتة، ومن دون وجود لبناني، فانه يستعد للعودة الى بيروت خلال شهر على ابعد تقدير، بحسب ما اكد لمسؤول فلسطيني في عين الحلوة بهدف "الاطلاع اكثر على وضع الفلسطينيين، لعدم تمكنه من تكوين فكرة واضحة وكاملة خلال زيارته الاولى، التي اعلن فيها عن مساعدة تتراوح بين ٣ و٤ ملايين دولار لمساعدة اللاجئين".

ولدى عودته الى بروكسيل وجّه موراتينوس رسالة الى جهة فلسطينية فاعلة، اوضحت لـ"النهار" ما جاء فيها من ان "الاتحاد الاوروبي سيأخذ في الاعتبار احتياجات اللاجئين عند التخطيط لسياسته المستقبلية. (...) وان زيارته عين الحلوة اتاحت له الاطلاع الشخصي على ظروف اللاجئين واشار الى "انه ناقش مع الجهات المعنية في بروكسل احتمال زيادة دعم الاتحاد الاوروبي لحاجات اللاجئين الانسانية وانه سيبذل جهداً خاصاً، وسيعمل بحسب ما يسمح له دوره، على تطوير العلاقة بين الحكومة اللبنانية واللاجئين الفلسطينيين".

هذا مع العلم ان موراتينوس كان اعلن خلال محاضرة في جامعة القديس يوسف في ٢٠ حزيران الماضي ان "الاتحاد الاوروبي قدم الى الفلسطينيين بين عام ١٩٩١ وعام ١٩٩٥ مساعدة لا مثيل لها بلغت ستين في المئة من حجم المساعدات المالية لهم". مع العلم ان "الاونروا" كانت افادت ان الاتحاد الاوروبي قدم تحت خانة القطاع الصحي مساعدات قيمتها ٦,٣٦٩,٥٠٢ ملايين دولار، وهذا ما يشكّل مفارقة حادة. اذ ان جوهر مشكلة اللاجئين مع "الاونروا" تتمثل في القطاع الصحي الذي يعاني عجزاً في تقديم خدماته. وهو ما عبرت عنه اوساط فلسطينية مراقبة، اذ ابدت تخوفها من ان تكون الاموال المدفوعة اما تهدر هباء، او تحوّل الى قطاع آخر ذي طابع اسكاني، وطبعاً من دون الاعلان عن ذلك.

شتوي ومراقبة الموفدين

وهذا الامر تحديداً كان من العوامل التي دفعت بالادارة اللبنانية المولجة امر الملف الى متابعة عمل الوكالة الدولية عن كثب خلال العام الحالي. وبحسب ما اكّد الدكتور خليل شتوي فان "تغيراً طرأ على اسلوب تعامل الدولة اللبنانية مع وكالة "الاونروا" في شأن عملها في لبنان. فبعدما دعت الدولة "الاونروا" الى احترام الدول المضيفة ومن ثم الى التعامل بصراحة وشفافية، طالبت بتحويل مخصصات برنامج تطبيق السلام الى موازنة الوكالة العادية. الا ان الدولة عادت وطلبت في الاجتماع الذي عقد في القاهرة قبل نحو شهر الغاء هذا البرنامج نهائياً. واشار الى "ان لبنان كان يرى ان هذا الالغاء يعود بالفائدة على موازنة الوكالة اذ يساهم في تخفيف عجزها. وبعدما تأكد له عدم امكان تحويل مخصصات برنامج تطبيق السلام الى الخدمات الصحية والاستشفائية والتربوية، طالبت بوقف العمل بهذا البرنامج لتخوفه من استخدامه في مشاريع انشائية تكون مقدمة لمشروع توطيني محتمل". ويعكس هذا القول الذي طرأ خلال عام بحسب شتوي، "سياسة ترفض التعامل مع المخيمات كجزر امنية ولا حتى كجزر ادارية تابعة للوكالة الدولية. من هنا لم يقتصر طلب المعلومات المتعلقة بالوكالة على مديرية اللاجئين، بل تعداه الى ادارة رسمية اخرى فاعلة ومعنية بالامر". وشدد على ان ما يجرى من محاولات توطينية يفترض خطة لبنانية مضادة تتم ادارياً عبر متابعة عمل الاونروا" وهي المعنية اولاً وآخراً، والحرص على ان تقدم خدماتها المتعلقة بالاغاثة من دون ان تتخطاها الى مشاريع اسكانية او ذات طابع اسكاني، وعبر حضور لبناني فاعل في المحادثات التي يجريها الموفدون الدوليون داخل المخيمات الفلسطينية".

قراءة فلسطينية لمعطيات التوطين

وبعيداً عن السياسة الادارية، ثمة تساؤل: هل ان الكلام عن مشاريع توطينية يترافق ميدانياً مع خطوات عملانية وتنفيذية!

حتى الآن، لا مشروع واضح المعالم على غرار مشروع القريعة الذي تبنته "الاونروا"، مع العلم ان قضية "مراح الحباس" والمجمعات السكنية فيها، كانت الشرارة التي انطلقت منها الاحاديث عن التوطين مجدداً، وذلك يوم دقّ المطرانان جورج كويتر وطانيوس الخوري ناقوس الخطر محذرين من اقامة المجمعات الكبيرة في شرق صيدا. وترافق ذلك مع تحذير مماثل اطلقه نواب جزين وقياداتها.

وكانت اوساط دينية رفيعة المستوى في الجنوب ابدت تخوفها من تزامن اقامة المشاريع الاسكانية مع تكاثر زيارات المسؤولين الاجانب، الكندي روبنسون والاوروبي موراتينوس. وتحدثت هذه الاوساط عن نصيحة كندية تلقتها بعدم اقامة مشاريع خاصة وانمائية في مناطق شرق صيدا مع العلم ان كندا كانت تنوي المشاركة فيها سابقاً.

مصادر فلسطينية، ذكرت ان ما يحصل حتى الآن هو تأويل لمعطيات موجودة منها:

١– ان المشاريع السكنية التي اثارت الضجة، تقوم بها شركات يملكها اما لبنانيون من اصول فلسطينية، او لبنانيون يشاركهم فلسطينيون.

٢– تقدم هذه المجموعات السكنية اغراءات الى الفقراء وذوي الدخل المحدود، كونها مؤلفة من منازل صغيرة ويتم تسديدها باقساط قليلة، الامر الذي يجعل تكاثر المقيمين واقعاً موضوعياً، قد يفسره البعض انه مقدمة للتوطين. ولكن بحسب ما تبين فان عدداً من الشارين هم لبنانيون فضلاً عن الفلسطينيين.

٣– ان واقع اقامة ابنية سكنية امر تلقائي وطبيعي بالنسبة لعدد من الفلسطينيين المستثمرين الذين وفدوا من الخليج، ليجدوا ان قطاع البناء مفتوح امامهم فاندفعوا الى الاستثمار فيه، كون سوق العقارات اكثر المجالات سهولة وربحية.

– ان تصريحات نواب جزين وقياداتها لم تكن للاستهلاك المحلي، فهم اعربوا عن مخاوفهم حين استشعروا فعلاً خطراً ما. واذا كان من المتعارف عليه ان لا دخان من دون نار، فان ما هو غير معروف حتى الآن هو: اين وما هي هذه النار؟ وما هي هذه المؤشرات التي دفعت بموضوع التوطين الى الواجهة مجدداً؟

هذه المعطيات تترافق، بحسب المصادر الفلسطينية، مع وعود قدمتها "الاونروا" وعدد من الهيئات التي زارت المخيمات ورفعت تقاريرها موصية "بتحسين ظروف الفلسطينيين اللاجئين. لكن كل هذا لا يزال في دائرة البحث والتداول، من دون ان يخرج الى العلن مشروعاً متكاملاً ومعلناً لتوطين الفلسطينيين".

يبقى اخيراً ان الحديث عن مشروع التوطين يتجدد بين آونة واخرى. وقد يستخدم احياناً، كما هو حاصل اليوم، في توظيفات سياسية محلية، ومن اجل الغمز من قناة فريق ضد آخر. لكن ذلك لا ينفي ان معطياته كلها متوافرة، ولا يحتاج تحقيقه الفعلي الا الى ضوء أخضر ما...

حاضر عن "الصدر ومشروع المقاومة"

شمس الدين: افواج المقاومة لم تكن سلاحاً ميليشيوياً

اكد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين انه "لم يكن لمشروع الامام موسى الصدر المقاوم اي بعد سياسي داخلي".

وقال في محاضرة القاها مساء السبت في محلة الرامل في المصيلح "عن الامام الصدر ومشروع المقاومة" "ان افواج المقاومة لم تكن سلاحاً ميليشيوياً يستخدم في المشروع الداخلي للضغط على النظام او على الطوائف الاخرى او اي موقع لنيل اي مكسب سياسي على الاطلاق".

واضاف: "ان التعاليم السرية للخلايا الاولى لافواج المقاومة اللبنانية – امل والموقعة من الامام الصدر بنفسه كانت تلحظ الوحدة الوطنية واحترام وحدة لبنان وكيانه على اعلى مستوى يمكن ان تفكر فيه اي جهة سياسية غير طائفية على الاطلاق. ان ابناء افواج المقاومة اللبنانية – امل كانوا يربون على امرين: الايمان الديني الاسلامي النقي الصحيح والعودة الى روح التقوى والورع، ويربون على الولاء للبنان على انه الوطن النهائي لجميع ابنائه، وعلى ان لبنان هو الارض المقدسة وعلى انهم ينتمون الى شعب لا تؤثر فيه المتنوعات الدينية والمذهبية، ويربون على قيم ومثل وطنية صرفة".

ثم قال: "كنا نتهم كمسلمين في لبنان بأننا ناقصون في وطنيتنا وان لبنان بالنسبة الى المسلمين محطة ومرحلة. وكان هذا الاتهام تركز اكثر فأكثر على المسلمين الشيعة اللبنانيين. كنا نتهم حتى في درجة مواطنينا وولائنا. فكان احد ابعاد مشروع المقاومة ومغازيه واعماقه عند الامام الصدر في البعد اللبناني والداخلي هو توجيه هذا الخطاب العملي للرد على تلك الاتهامات".

ودعا الى "ان ينخرط الجميع في المقاومة، فلتوجد مقاومة لبنانية عربية وقومية والجميع مهيأون لذلك، فليكن عمق الشركة هو الذي يوجه عمل الجميع".

واكد "ان مشروع المقاومة الذي اسسه الامام الصدر لن يتوقف الا بتحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي".

وتطرق الى الوضع الداخلي فقال ان "المشكلة الاجتماعية يجب ان تعالج بوسائل لا يكون من قبيل ان نهدم بلداً لنبني قصراً، حتى لا يمكن ايضاً بناؤه بهذا الاسلوب ولا يجوز ان تطرح المشكلة الاجتماعية من موقع طائفي. حين تطرح المشكلة الاجتماعية من موقع طائفي تكون كالمقاومة التي تنطلق من مشروع طائفي ومن معادلة طائفية. ادارة المشكلة الاجتماعية ومناقشتها على مستوى المجتمع والدولة يجب ان تنطلق من رؤية مجتمعية كاملة تحترم كل الانجازات التي تحققت حتى الآن واولها واعلاها واكثرها حرمة الاستقرار وسيادة القانون. المشكلة الاجتماعية يجب ان تعالج بغير الحيل والاساليب الملتوية ويجب ان تواجه بكل ابعادها وعمقها لانها ليست مشكلة منطقة او طائفة، فضماننا في مواجهة المشكلة الاجتماعية والاحتلال الاسرائيلي ونجاح مشروع الدولة هو الحرص على الوحدة الوطنية".

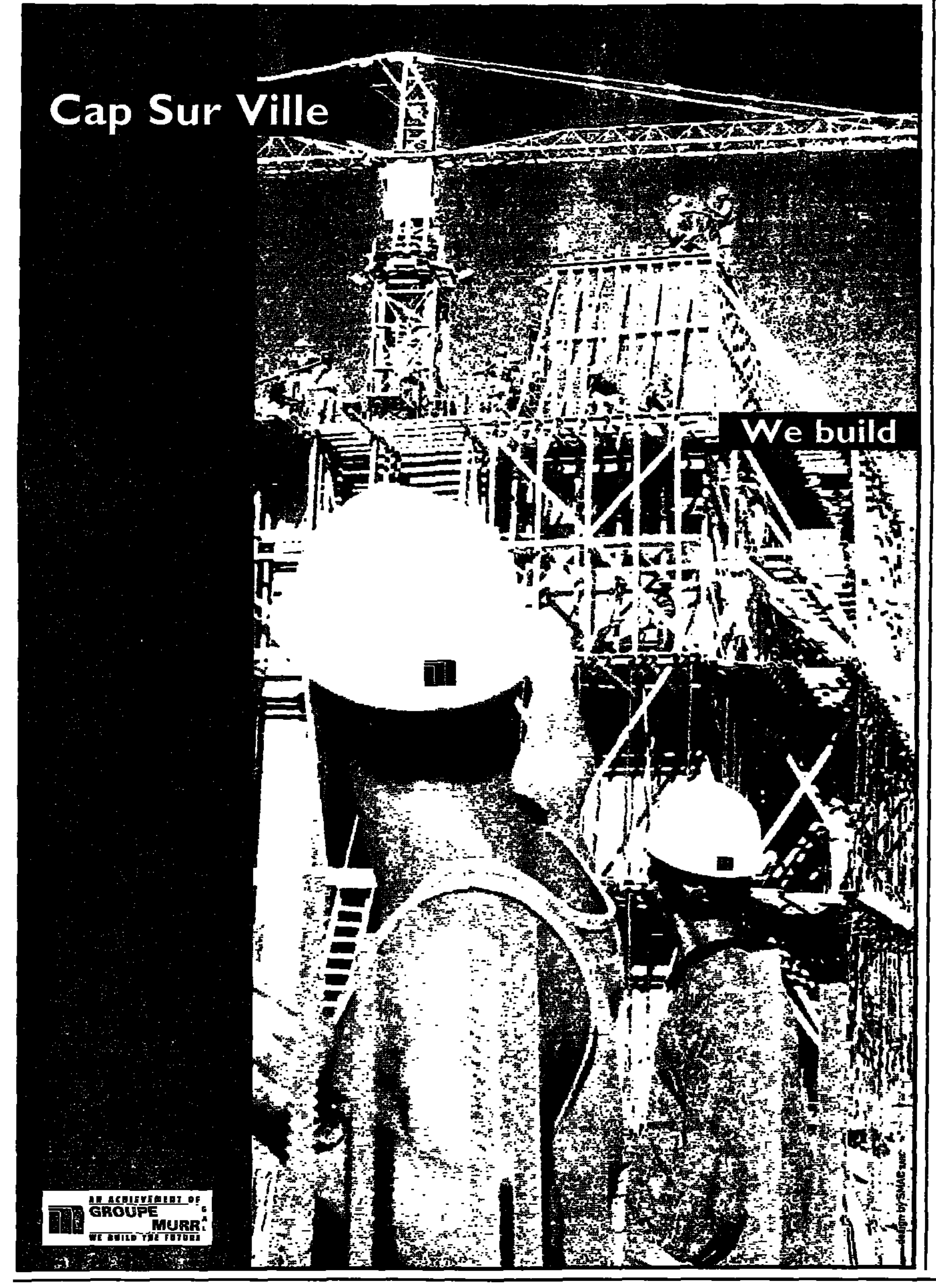
الهرمل: دوريات الجيش للمرة الاولى

بعلبك – "النهار":

اللافت في تحرك الجيش في البقاع حيث انتشر قبل ستة ايام، ان احدى دورياته المؤللة توغلت للمرة الثانية داخل مدينة بعلبك عصر السبت. فقد عبرت الدورية طريق بشارة الخوري وواصلت سيرها من متنزه رأس العين غرباً حتى الطريق الدولي.

وافيد ايضاً ان دورية عسكرية دخلت الهرمل ليل السبت عبر نهر العاصي وجابت الطريق الرئيسي حتى حي السبيل واكملت الى محلتي الدورة والتل.

في غضون ذلك، لا تزال قوى الامن الداخلي المقرر نشرها في المنطقة متجمعة في رياق.



الحجر الأساس لكنيسة عين درافيل المدمرة

مطر: وحدة الوطن بوحدة الجبل وعيب على لبنان ان يبقى مهجرون

المطران مطر يلقي عظته في القداس في عين درافيل. (رمزي م. مشرفية)

عين درافيل – رمزي مشرفية:

اهاب رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر بالمسؤولين "ان يضعوا أيدي بعضهم في ايدي بعض، حتى تعود وحدة لبنان بعمقها، بحقيقتها، وبكل جوهرها انطلاقا من وحدة هذا الجبل".

ترأس المطران مطر امس قداساً احتفالياً في بلدة عين درافيل في الشحّار الغربي، قضاء عاليه، بوضع الحجر الاساس لكنيسة السيدة التي تهدمت في حضور وزير البيئة أكرم شهيب والنائبين انطوان الحتي ونبيل البستاني وحشد من ابناء الرعية والقرى المجاورة والقى عظة جاء فيها: "(...) ارى المحبة تتجلى فيكم ايها الاخوة الموحدون الذين احتضنتم وتحتضنون اهل عين درافيل اليوم، تحوطونهم بمحبتكم، وانني ارى وجوهكم كلها اسارير فرح للقاء اليوم واياكم. ولعودة اهل عين درافيل الى ارزاقهم ليبنوا اولا كنيستهم ومن حولها بيوتهم وهي بيوت ستكون لنا جميعا، لأن بيوتنا هي بيوتكم، وبيوتكم ايضا هي بيوتنا. نذكر اليوم كل التاريخ الذي نعرفه(...)، فالعلاقة بين عبيه والناعمة تاريخية، ودير الناعمة هو هبة من إخواننا بني معروف الى رهبان الدير حتى تعلو الصلاة وترجع منه الوديان كلمات الى الله تصعد من كل القلوب من قلوب جميع الموحدين. وانا اقول لكم كما انتم موحدون، ولكم فخر بذلك، فنحن ايضا موحدون ونؤمن باله واحد لنا جميعا (...). وكذلك نحن نتطلع ونؤمن بلبنان واحد وبجبل واحد، وكما نؤمن باله واحد كذلك نؤمن ايضا بوطن واحد. لبنان لكل اللبنانيين، والعائلات اللبنانية مشدود بعضها الى بعض لها مصير واحد وتطلعات واحدة، هذا ما نريده وما تريدونه جميعا، لأن مصيرنا واحد، مصالحنا واحدة (...). اما الجبل الواحد هذا فنريده وتريدونه جبلا موحدا بقلبه وتطلعاته، بآماله، نعيد البناء معا حتى يكون (الجبل) مشعلا. لقد كان في الماضي أساساً لوحدة لبنان، وهو اليوم يحمل الرسالة نفسها من اجل هذه الوحدة بالذات. فأهيب بكم جميعا ايها المسؤولون ان نضع الايدي في الايدي حتى تعود وحدة لبنان بعمقها، بحقيقتها، بكل جوهرها انطلاقا من وحدة هذا الجبل. نحن لا ننكر هذه الوحدة، ولكننا نقول ان لنا مدماكا اساسا فيها، يجب ان يكون ظاهرا في قيام كل لبنان. فهبوا الى عودة لبنان الى وحدته الصافية، الحقيقية الشاملة والنهائية، وهذا لا يتم الا اذا انطلقت وحدة الجبل.

أتطلع معكم اليوم الى الخطوات الكبيرة التي خطوناها معا، منذ نحو تسعة اعوام (...) التقينا مع معالي الوزير وليد جنبلاط في المختارة، ورأيت فيه كل محبة واستعداد، أكثر مما كنت انا على استعداد وأكثر مما كنت انا على محبّة، وهنالك عقدنا العزم على ان نبدأ بعودة المهجرين قبل ان يتحدث احد في لبنان عن المهجرين، توكلنا على الرب وعلى التاريخ الذي يجب ان نحافظ عليه بايجابياته حتى يكون لنا مستقبل واضح بتعاون كامل وباحترام متبادل ومحبة لا تقوى عليها اي اعاصير، وانطلقت العودة الى الحرف قبل ان تكون الوزارة. والآن الوزارة تكمل، ولكن قبل الوزارة وبعدها، نحن واياكم. الوزارة نريدها يا معالي الوزير ان تكون عابرة، نتمنى ان ينتهي دور وزارة المهجرين في اقرب وقت، وان لا يعود انسان يحمل اسم مهجّر، فعيب على لبنان، ان يبقى مهجرون. نتمنى على الدولة كلها، ونحن نتمنى ذلك مع معاليه، الذي يطالب الدولة، كل الدولة، بان تعجل في الامر وان تنمي هذا الملف نهائيا (...)".

شهيب

بعد القداس القى شهيب كلمة قال فيها: "أملنا في ان يكون الحجر الاساس لاعادة بناء كنيسة السيدة في هذه البلدة الحجر الاساس في اعادة بناء مجتمع العيش المشترك في منطقة عزيزة عانت مرارة أيام القسوة التي لم توفر بيتاً او عائلة ولم توفر اسس بناء الوطن الذي نسعى مع المخلصين من ابنائه الى اعادة بنائه سليماً معافى متيناً يكون بوحدة ابنائه التي تبدأ بعودة كل انسان الى ارضه وبيته لتلتقي العائلة الواحدة، عائدين ومقيمين مجدداً فنعيد الحياة الى قرانا وبلداتنا وتواجه ما نعانيه جميعاً من قسوة على المستوى الاقتصادي الاجتماعي الذي شكل ويشكل عائقاً حقيقياً في طريق العودة(...)".

ثم القى السيد انطوان الخوري كلمة باسم ابناء البلدة، شكر فيها جميع الذين يساهمون في اعادة بنائها ومنهم النائب البستاني،ثم وضع مطر وشهيب الحجر الاساس لكنيسة السيدة.

قبلان: لبنان يعيش ازمات

اعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "ان لبنان يعيش ازمات متعددة واكثرها خطرا على لبنان استمرار الاحتلال الاسرائيلي لارضنا في الجنوب والبقاع الغربي ومواجهة هذه الازمات تكون بجهد وطني موحد، وبوحدة وطنية لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي ورفع المعاناة عن اهلنا داخل الشريط الحدودي الذي يعاني ظلم الاحتلال وممارساته التعسفية، حيث يحاصرالقرى ويداهم البيوت ويعتقل الشباب، ولا يجوز ان نهمل أهلنا ونتركهم عرضة للابتزاز والاعتقال، فهم لبنانيون وارضهم لبنانية". ودعا "لجنة مراقبة تفاهم نيسان الى ادراج معاناة اهلنا في الشريط المحتل في جدول اعمالها، وهي التي وجدت من اجل حماية المدنيين واستمرار وجودهم في ارضهم وقراهم، لا ان يقتصر عملها فقط على احصاء الاعتداءات الاسرائيلية على القرى المحررة من دون المحتلة منها".



بيار اده أو زمن الليبرالية الغائب
النائب والوزير والمصرفي ورجل الاعمال الذي اغترب مرتين

قبل اسابيع بدأ بيار اده يعاني وضعا صحيا دقيقا في احد مستشفيات سان باولو في البرازيل التي أحب واعتبرها نموذجا عن لبنان. يوماً اتصل كثيرون ومنهم "النهار" بالعميد ريمون اده للاطمئنان الى صحة شقيقه، فبدا العميد كأنه ليس هو، اذ غابت الدعابة عن كلماته، واكتفى بالقول: "ما إلنا الا الله... ضيعان الاوادم".

وبيار اده النجل الاصغر للرئيس الراحل اميل اده، وأحد شقيقين - أطال الله عمر العميد - غادرا لبنان وأعينهما من بعيد على هذا الوطن وقلباهما فيه، فحل الاول في سان باولو مديرا لشركات صناعية ضخمة قيل انه كان يتنقل بينها بطائرة هليكوبتر، والآخر في باريس.

ولئن كان الاثنان بعيدين، فرأيهما كان مسموعا في احلك الظروف، رغم ان مسؤولين كثرا كانوا يخفون رؤوسهم في الرمال لعدم رؤية الشواذ.

وبيار اده ولد عام ١٩٢١ في بيروت، والده الرئيس اميل اده ووالدته لودي سرسق. وقد يكون لهذا التزاوج الماروني - الارثوذكسي أثر كبير في نشأة نجلي الرئيس اده ريمون وبيار، وانفتاحهما على كل المذاهب والطوائف، وانطلاقهما من قواعد شعبية واسعة وراسخة في كل لبنان.

تلقى بيار اده دروسه في جامعة القديس يوسف حيث درس الحقوق ونال اجازة فيها، واجازة اخرى من معهد الحقوق الفرنسية في القاهرة ثم تمرس في المحاماة وبرع فيها منطلقا، كما شقيقه ريمون وقبلهما والدهما، من سعة اطلاع وثقافة عالية والملم بكل ميادين القانون.

رجل الصمت والارقام كان بيار اده، خاض المعترك السياسي انطلاقا من مفهوم اقتصادي ومالي، وتمكن في فترات متقطعة من ربط لبنان بحركة الاقتصاد العالمي محققا نجاحا لافتا جعل اسمه متداولا في كل معركة رئاسية.

تزوج عام ١٩٥٠ من هيلدا الراسي، وانجبا ثلاثة اولاد، ابنين هما اميل وكارلوس وابنة هي ماريا دولسي.

ومشوار بيار اده السياسي بدأه باكرا. ففي الخامسة عشرة، وكان والده رئيسا للجمهورية يومذاك، صال بيار وجال في كل الميادين، وكان يعطي رأيه في كل شاردة وواردة حتى اطلق عليه لقب "سكرتير الرئيس".

عام ١٩٤٧، كان في السادسة والعشرين عندما خاض تجربته السياسية الاولى، ولعب دورا بارزا في انتخابات ٢٥ ايار ١٩٤٧ التي عرفت يوما بـ "جريمة ٢٥ ايار"، اذ اسقط عهد بشارة الخوري كل مرشحي اميل اده. هذه "الجريمة" دفعت بيار اده الى مزيد من العمل في الحقل السياسي، فخاض المعترك بقوة وراح يجول في كل مناطق جبل لبنان متعرفا اليها مما اكسبه شعبية بارزة.

والتجربة الانتخابية الشخصية الاولى التي خاضها بيار اده كانت عام ١٩٥١، يومذاك وضعت الدولة كل ثقلها ضد مرشحي الكتلة الوطنية واميل اده، ولكن يبدو انها ركّزت خصوصاً على ريمون اده في جبيل ولم تتنبه لهذا الشاب ابن الثلاثين عاما الذي خاض المعركة في المتن، فخسر جميع المرشحين بمن فيهم ريمون اده، وفاز المغفور له عبد الله الحاج وحده، في حين تمكن بيار من تحقيق فوز صوري له تمثل بوقوعه في البالوتاج (الانتخابات على مرحلتين) في المتن مع المرحوم الشيخ بيار الجميل. وصعق الرئيس بشارة الخوري وشقيقه "السلطان سليم" للنتيجة، وكيف ان الابن الاصغر للخصم اللدود اميل اده حقق هذا "الدفرسوار". وتجندت كل الدولة، بكل اجهزتها ومحاسيبها لمصلحة بيار الجميل وحصل "البالوتاج"... وكانت المفاجأة الاكبر ان فاز بيار اده بالنيابة بفارق ١٣٧ صوتا... والتهب لبنان اسهماً نارية وانطلق بحرمن الوفود الشعبية الى منزل آل اده للتهنئة، فملأ الشوارع و"ازعج" الدولة التي لم يكن لها حول ولا قوة في ذلك.

وبلغت الحماسة كل مبلغ في نفوس المواطنين فانبرى احد شعراء الزجل من وادي شحرور هو المرحوم وديع المليل لنظم قصيدة طويلة لآل اده كانت لازمتها:

مفاتيح بطرس بالسما...
عالارض صاروا يفتحوا...

وحيال الممارسات الشاذة للسلطة، ومع تزايد النقمة على التجديد للرئيس بشارة الخوري، وارتفاع الاصوات جهراً بعدم الاعتراف بشرعية ولايته الثانية، تألفت "الجبهة الاشتراكية الوطنية" التي ضمت الى بيار اده نواباً مستقلين وحزبيين منهم غسان تويني والمغفور لهم الرئيس كميل شمعون وكمال جنبلاط وانور الخطيب واميل البستاني وعبد الله الحاج، وديكران توسبات. وحمل النواب الثمانية لواء اسقاط "العهد الدستوري" داعين الى تحقيق برنامج اصلاحي شامل شكّل المحاولة الاولى لتشخيص امراض الحكم ورسم خطط اصلاحه.

ومرة جديدة ترشّح بيار اده للانتخابات في قضاء بعبدا عام ١٩٥٣ وفاز، الامر الذي رشّحه لدخول الحكومة. كان ذلك عام ١٩٥٣ عندما عين وزيراً للتربية في حكومة الرئيس صائب سلام. لكن الوزير الشاب، ابن المدرسة التي لا تعرف المساومة، تعرض لحملة اعلامية عنيفة بسبب ما ذكر عن صعوبة الاسئلة في الامتحانات الرسمية.

ولم ييأس بيار اده ونجح من استأصل النجاح... وكان الفائزون هم النخبة. اما هو فرد الحملة عليه الى صغر سنه.

الا ان الحملة الاعلامية العنيفة تجددت ضده عندما تسلم ثانية حقيبة وزارة المال في حكومة المغفور له الرئيس سامي الصلح، فنجح في مهمته، واصر الصلح على ان يأخذه على لائحته عام ١٩٥٧ في بيروت، فيفوز بيار اده مجدداً في الانتخابات ويصبح وزيراً للمال مرة ثالثة في حكومة الرئيس الصلح.

وفور تسلمه مهماته، باشر الوزير الشاب فرض سياسة تقشف ساهمت الى حد كبير في اجتياز حوادث ١٩٥٧. وكان للتدابير التي اتخذها اثر فاعل على الصعيدين الاقتصادي والسياسي وسط الثورات والاضرابات. لكن عهد الحكومة لم يطل، وجاءت حكومة جديدة دخل فيها شقيقه ريمون وزيراً للداخلية فبرع خصوصاً في ضبط الامن بعد احداث ١٩٥٨. الا ان بيار لم يمنح الحكومة الثقة رغم وجود شقيقه فيها حرصاً على الديموقراطية التي يتمسك بها كلاهما.

في هذا الوقت، حفل سجل بيار اده السياسي بالمعارضات. فهو عارض تعديل الدستور عام ١٩٥٧ والتجديد للرئيس شمعون، كما عارض مخطط المعارضة الذي رمى الى ارغام رئيس الجمهورية على الاستقالة قبل انتهاء مدة ولايته. وربما كان هذا الموقف الاخير سبباً في سقوطه في انتخابات ١٩٦٠، فانصرف بيار اده الى النشاط الاقتصادي والمالي. علماً انه كان اسس في خريف ١٩٥٨ مع النائب المرحوم حسين منصور "بنك بيروت - الرياض" وانتخب تقديراً له رئيساً لمجلس ادارته، رغم ان مساهمته المالية فيه لم تكن في حجم يؤهله لترؤس مجلس ادارته.

ودام الطلاق بين اده وعهدي الرئيس المرحوم فؤاد شهاب ثم عهد الرئيس شارل حلو المكمل له، نحو عشرة اعوام وجد بيار اده نفسه خلالها في جو غير جوه، في ظل الممارسات الشاذة الكثيرة التي مارسها "المكتب الثاني" آنذاك. الا ان الرئيس شارل حلو، مع بداية افتراقه عن الشهابية ونهجها، استعان ببيار اده في حكومة ١٩٦٨ مع تفاقم الازمة المعيشية والاقتصادية واسند اليه ثلاث وزارات في حكومة المرحوم الرئيس عبدالله اليافي عام ١٩٦٨، هي العمل والمال والداخلية. في ذلك العام، دخل الوزارة من الباب الواسع بعدما كان اسس جمعية المصارف ولعب دوراً بارزاً في تنظيم الاوضاع المالية، على اثر ازمة بنك "انترا".

ومنذ دخوله الوزارة، نشط بيار اده في معالجة الازمة الاقتصادية والمالية، حتى تمكن من انقاذ الليرة وادخل الى الخزينة ٩٠ مليون ليرة في مئة يوم فقط قبل ان يسلم الوديعة، ويستقيل منهياً ازمة اقتصادية شبه مستعصية. حتى لقب يوماً "وزير الليرة".

ويذكر الذين عايشوا تلك الفترة ان بيار اده فرض ضريبة على بعض الكماليات فيما خفف الضرائب عن الضروريات، فرفع سعر علبة السجائر الاجنبية ٢٥ قرشاً ووضع ضرائب اخرى على "سلع الاغنياء".

وارتكزت سياسة بيار اده المالية والاقتصادية على جملة نقاط، تضمنها البيان الوزاري لحكومة اليافي عام ١٩٥٣ وقيل ان اده رسم معظم خطوط رؤيته الاقتصادية، وقد جاء البيان يشدد على اهمية تقديم التسهيلات المصرفية للتجار والصناعيين، كما شدد على ملاحقة المتلاعبين بالاسعار، ودعا الى اختصار المعاملات الرسمية عبر الرجوع الى قانون كانون الثاني ١٩٤٦ القاضي بالغاء اجازات الاستيراد على الاصناف التي لا تنتجها الصناعة الوطنية والتي لا تخضع لقيود خاصة، فضلا عن تعزيز حركة الترانزيت الى الدول العربية وتعزيز تصدير المنتجات اللبنانية واعادة تصدير البضائع الاجنبية الى الدول العربية خصوصا.

وآمن بيار اده بالازدهار عبر ما سماه "الرأسمالية الشعبية"، وهو صاحب فكرة سياسة دعم الليرة بتعزيز تغطيتها بالذهب. وصاحب مشروع المجلس الاقتصادي الاجتماعي الذي يضم اصحاب الاختصاص ورجال الاعمال والنقابيين، وهو المجلس الذي وعدنا به اتفاق الطائف ولم يبصر النور رغم مرور نحو ٤٠ عاما على اقتراح بيار اده انشاءه.

وفي موازاة ذلك، اقام بيار اده علاقات وثيقة مع شخصيات وهيئات اقتصادية دولية، منها الاقتصادي الذائع الصيت ديفيد روكفلر ورئيس البنك الدولي روبرت مكنمارا الذي سعى لديه مرة، بتكليف من الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر، للحصول على قرض لسد اسوان، وتمكن من الحصول على هذا القرض، فما كان من عبدالناصر الا ان قلده "وسام النيل" تقديرا لخدماته.

وبيار اده، رجل التخطيط والمؤسسات، شعاره "الدولة دولة" واسلوبه العمل في الكواليس، نجح في كل عمل قام به، ولاسيما في المجالين المالي والاقتصادي حتى لقبه قادروه بـ"بومبيدو لبنان".

وفي الاطار السياسي، نجح بيار اده كثيرا، الا انه فضّل البقاء في الظل داعماً شقيقه العميد ريمون الذي لمع نجمه منذ نعومته. فبعد استقالة والده من رئاسة الجمهورية عام ١٩٤٣، بدأ بيار اده حياته السياسية. وقال للزميل الياس الديري في مؤلفه "من يصنع الرئيس؟" الصادر عن "النهار": في تلك الاثناء وبينما نحن في العاصمة الفرنسية (على اثر استقالة والده) تأسس حزب الكتلة الوطنية في منزل الشيخ كسروان الخازن. ووجه والدي برقية من باريس الى المجتمعين حدد فيها سياسته الجديدة مشددا على وجوب التعاون ضمن الجامعة العربية.

والى كل ذلك، تبوأ بيار اده مناصب عدة صناعية وتجارية، ومنها عضو المكتب الدائم للاتحاد اللبناني لما وراء البحار. ثم انقطع طويلا عن لبنان بعد مقتل شقيقته اندريه برصاص قناص لدى عبورها جسر فؤاد شهاب، من الغربية الى الشرقية. واقام في البرازيل وعينه على لبنان وقلبه فيه ثم زاره مرتين عام ١٩٨٣ وعام ١٩٨٦ واجتاز بين "البيروتين" وتأثر للاستقبال الرسمي الحار الذي لقيه، ولتنقله بين اماكن لا يستطيع اللبناني ان يتنقل بينها.

وفي اثار الماضي، دخل بيار اده المستشفى في سان باولو لاجراء جراحة، ثم تعافى ليشهد تنصير النجل الثاني لابنه كارلوس الخبير المالي الدولي، وليبتسم ابتسامة رضا لطفلين حفيدين، الاول اسمه بيار والآخر اسمه ريمون، بعدما عوضه الله ابنه البكر اميل الذي توفي في ريعان الشباب.

وبغياب بيار اده يفقد لبنان قمة اقتصادية ومالية عز مثيلها.

"ضيعان الاوادم"... هكذا قال العميد عن شقيقه بيار.

حبيب شلوق

* ينتقل العميد اده غدا الثلثاء الى البرازيل لحضور مأتم شقيقه الذي يقام في سان باولو.

بيار اده على اكتاف مناصريه. (ارشيف "النهار")

مع المغفور له الرئيس رشيد كرامي. (ارشيف "النهار")

مع غسان تويني والمرحوم لويس الحاج. (١٩٦٨ - ارشيف "النهار")



مع قرينته السيدة هيلدا. (١٩٦٢ - ارشيف "النهار")

"النهار" زارتها وسط المخاطر... ليلة احتفالها بعيد انتقال العذراء

اهالي صيدون متمسكون بأرضهم وجيرانهم رغم الحصار الناري



مدخل صيدون مقفر.

صيدون – من رلى خالد:

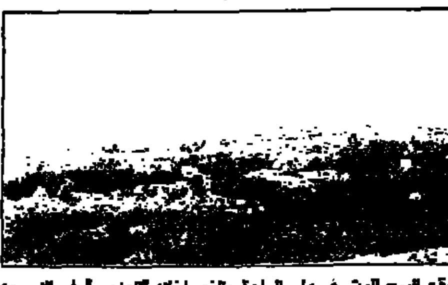
بلدة صيدون الوادعة، كانت الاسبوع الماضي على كل شفة ولسان، في ضوء اخلاء "جيش لبنان الجنوبي" موقع البرج المشرف عليها، مما أثار لغطاً اعلامياً حول انسحاب "الجنوبي" من المنطقة، الامر الذي حسمه هذا الجيش بتأكيد ابقاء هذه البلدة تحت سيطرته.

من يسلك الطريق المؤدي الى صيدون من جزين، يلاحظ ما تعانيه ومثيلاتها من القرى المجاورة لها. فكأن طرقها باتت مرتعاً للاشباح. فلا ترى سيارة او انساناً او حتى حيواناً، وعندما تدخلها، تتأكد فعلاً انها تعيش كابوساً مخيفاً يسيطر على نفوس اهاليها.

انسحاب مفاجىء

وفي مقابلتنا الاهالي المجتمعين في منزل رئيس البلدية سليمان طنوس الحوند، في حضور عدد من شخصيات المنطقة، روى أحد الحاضرين طريقة الانسحاب من مركز البرج: "نام الاهلون وهم متأكدون من وجود هذا الجيش. وفي الصباح فوجئنا بانسحابه خلال الليل. فعمت البلبلة الاهالي وسيطر جو من الرعب والذعر في نفوسهم ولا نزال نعيش هذه الحال حتى اليوم".

وما هو سبب اخلاء الموقع في رأي الاهالي، أوضح آخر انهم "كانوا دوماً يطالبون بابعاد آلة الحرب عن بلدة صيدون. فموقع البرج التابع للجنوبي هو في المرتفعات المشرفة على البلدة، مما يعني ان القصف الموجه الى هذا الموقع كان يطاول احياءها السكنية ويتسبب بسقوط القتلى والجرحى بين المدنيين. كما ان المتفجرات التي كانت تزرع على جوانب الطريق كانت تحصد الضحايا البريئة (...) فكان هذا الانسحاب درءاً للاخطار التي كانت تتعرض لها البلدة".



موقع البرج المشرف على البلدة والذي اخلاه "الجنوبي" في الاسبوع الماضي. (رلى خالد)

رئيس بلدية صيدون يحوطه عدد من ابناء بلدته.

وأكد هؤلاء ان "الجيش الجنوبي" لا يزال حتى اليوم يدخل البلدة ويخرج منها من ضمن عمليات روتينية على اساس ان هذه المواقع ستظل تابعة له.

خسائر فادحة

وضع بلدة صيدون الحساس عند خطوط التماس مع الجهة المقابلة، أثّر عليها تأثيراً كبيراً وجعلها تدفع ثمناً باهظاً نتيجة الاضرار والخسائر المادية والبشرية التي نزلت بها، اضافة الى احتراق الاشجار الحرجية (صنوبر – سنديان...) والاشجار المثمرة (كرمة – زيتون قرابة ٧٠٠ شجرة زيتون).

وبات متعذراً على المزارع الابتعاد عن منزله خوفاً من الالغام والمتفجرات. فتحولت الارض بوراً وهذا ما اثّر سلباً على معيشة المواطنين وارزاقهم.

وتركز صيدون في زراعتها على التبغ. وكانت في الاعوام الماضية تزرع ٤٠٠ دونم وتناقصت هذه الكمية تدريجاً الى ان وصلت الى نسبة العشر، مما تسبب بنقص فادح في مداخيل الاهالي، الامر الذي اضطر غالبيتهم الى ترك البلدة والتفتيش عن مورد رزق جديد هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان الكثير من المنازل تهدم بسبب القصف ورغم كل هذه المعاناة، يأبى اهالي صيدون الانسلاخ عن ارضهم ويصرون على التمسك بها. ينشدون بالدرجة الاولى السلام والطمأنينة مع جيرانهم الى اي طائفة انتموا.

اما اللافت فهو ان اهالي صيدون احتفلوا هذه السنة، كما في الاعوام السابقة، بعيد انتقال السيدة العذراء. واجتمع الاهالي كالسابق في ساحة البلدة مؤكدين تمسكهم بأرضهم مهما قست الايام.

"صبر ايوب"

رئيس بلدية صيدون سليمان طنوس الحوند عبّر بطريقته عن معاناة اهالي صيدون، في كلمة القاها بعنوان "يا صبر ايوب". وجاء فيها: "عذابات وقهر فيك يا بلدتنا صيدون. فمنذ عام ١٩٧٨ حتى اليوم، ونحن ننام على دوي صوت القذائف المروع وننهض على نار من جحيم.

كانت صلاتنا يومياً: يا ربنا والهنا ارفع عنا غضبك واشرق علينا السلام(...)

انا ابن الـ٧٥ عاماً كنت اردد يومياً متى يأتي السلام؟ لاننا حين نغادر هذه الارض ماذا سيكون مصير اطفالنا؟ الله اعلم. ان جيلنا قد عاش مع جيرانه زهاء ٥٠ عاماً. وما كان يمناً له عيش اذا لم يزر اهله واصدقاءه في القرى الحبيبة المجاورة: كفرملكي، كفرحتى، والبلدات العزيزة على قلوبنا جباع، جرجوع، عربصاليم وغيرها وكل الجنوب الجريح".

صيدون محطة آلام جديدة في جسم جزين. لتكون آلامها فداء لخلاص هذه المنطقة".

◄ بري يرفض ان تكون "جزين اولاً" على حساب لبنان

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

الطرق والجسور التي نفذتها شركة قاسيون وفي تبرعات الشعب السوري الشقيق المخصصة لمشروعات يبدأ العمل فيها قريباً وهي قرية لابناء الشهداء في اعالي الصرفند ومدينة الاسد الرياضية في انصار ومجمع باسل الاسد الثقافي في صور والمتحف والرمز التذكاري لشهداء قانا" (...).

الازمة الاجتماعية – الاقتصادية

"انني من موقع مسؤوليتي التشريعية ومن موقع مسؤوليتي امام الناس لا عنهم اقول: ان بناء سلام اهلي ثابت وراسخ، يعتمد بصورة رئيسية على ازالة الجذور العميقة للحرمان الاجتماعي والاقتصادي. ان العمل الجاري لتحديث قطاع الخدمات وحال النهوض الاعماري يجب ان يترافق مع توسيع وتحديث لقطاع الضمانات الصحية والاجتماعية وضمان الشيخوخة والذي اتفقت أنا ودولة الرئيس الحريري عليه لاكثر من ٦ سنوات واعلنته في بلدة غوسطا. وتقوية دور المستشفيات الحكومية ودعمها وخفض سعر الفاتورة الدوائية اضافة الى تنشيط دور التعليم الرسمي في كل مراحله وتفعيله. ولا يجوز ان يسجّل على لبنان مطلع القرن الحادي والعشرين وجود مواطنين لا يمكنهم تأمين علاج افراد اسرهم او تأمين بدل الدواء. صدقوني انه قبل مجيئي الى هنا الآن وقد تأخرت دقائق استوقفني احد الاخوة على الطريق – امام منزلي – ليقول لي ان خالته اجري لها فحص وتبين انها مصابة بسرطان الثدي ولا تملك ثمن الدواء.

ان التهديد الحقيقي للنظام الامني الداخلي ليس تهديداً سياسياً ان التهديد الحقيقي ينبع من النتائج المترتبة على الازمة الاقتصادية – الاجتماعية وعدم الشروع في ايجاد حلول او في وضع هذه الحلول موضع التطبيق لا تكفي معالجة ظاهرة ثورة جياع بل العلاج الحقيقي هو بمعالجة الجياع. اذ ذاك تنتهي الثورة من تلقائها. ان المعادلة الحسابية تقول: ان التصدي للتهديدات الناجمة عن الازمة الاقتصادية – الاجتماعية هو اقل تكلفة واكثر انسانية من التصدي لها بعد استفحالها.

اجتمعنا الاسبوع الماضي بدعوة من اتحاد نقابات عمال التبغ في لبنان واكتشفنا بعد مراجعة وكشف حساب أن ادارة حصر التبغ والتنباك ادارة مربحة للدولة وان زيادة الاستثمار على مشروعاتها وافكارها المقدمة الى وزارة المال، وزارة الوصاية من شأنها ان تؤمن عائدات كبيرة لخزينة الدولة وتوجد محاولات عمل في المجتمع سواء في عكار او البترون او الجنوب او البقاع.

مكتب الدواء

واليوم، ها نحن نجتمع امام عنوان "المكتب الوطني للدواء" الاسئلة التي تطرح نفسها هي:

هل هناك جدوى اقتصادية من بناء هذا المكتب؟ هل هناك جدوى اجتماعية من انشائه؟ الجواب بالتأكيد نعم.

اذاً لماذا لا يزال هذا المكتب "لا معلق ولا مطلق". هذا المكتب لم توجده حكومات سابقة، هذا المكتب تستطيع حكومة الرئيس رفيق الحريري الاولى ان تفتخر بانها اقترحته وتبنته مع مجلس النواب، هذا المكتب الوطني للدواء لا ادري لماذا لا يعمل: التركيبة الطائفية في لبنان موجودة فيه، التوزيع "تري ام، تري ام" موجودة فيه، الـ٥٠ في المئة والـ٥٠ في المئة، ايضاً موجودة فيه، والاشخاص الموجودون فيه، ليسوا معادين لاحد، لا لـ"الترويكا"، السابقة، ولا للناس.

في المقابل وقياساً على هذه الامور الامور اراد وزير النفط ان يحتكر موضوع المازوت بنفسه، وقيل له لماذا؟ اذا انت اردت الاستيراد فاستورد، وللشركات ايضاً حق الاستيراد وليكن هنالك منافسة.

فهل المطلوب المكتب الوطني للدواء ان يحتكر الدواء، انا لا اقبل، ولكن من جهة اخرى، الشركات تحتكر الدواء، وتمتص دم الفقير والمستضعف، لا الله يقبل ولا احد يقبل. اذا الجواب لماذا بقي هذا المكتب "لا معلق ولا مطلق"؟ بكل بساطة لان الاحتكارات في لبنان لا تزال وبالاسف اقوى من القانون وهي لا تزال تتشكل كدولة داخل الدولة. واكد اقول ان احدا في لبنان لا يريد حتى للدولة ان تتجرأ على منافسة الاحتكاريين.

الا ان مجلس النواب الحالي سيتجرأ على متابعة الاجراءات المتخذة لتطبيق كل قانون. ان تكتل التحرير والتنمية وفي اول جلسة لمسألة او لمناقشة الحكومة سيسأل عن مصير المكتب الوطني للدواء، ونجزم ان المجلس النيابي برمته سيكون مهتماً بمعرفة جواب الحكومة التي نقدر انها ستستبق مثل هذه الجلسة للمبادرة الى اطلاق عمل هذا المكتب الذي سبق أن اعلن انه سيتمكن من تخفيض الفاتورة على المستهلكين وعلى المؤسسات الضامنة بنسبة ٤٠ في المئة على الاقل وخفض فاتورة استيراد الادوية من الخارج التي تصل الى مئتين وخمسين مليون دولار بنسبة ٤٠ في المئة.

وانه سيساهم من خلال دائرة التخطيط ترشيد الاطباء والصيادلة والمواطنين وتوعيتهم اضافة الى المساهمة في رسم السياسة الدوائية والصحية للبنان بالتعاون مع نقابتي الاطباء والصيادلة والمؤسسات الصحية المتنوعة، وانه سينافس المستوردين والمساهمة بشكل فعلي في تخفيف وقع الازمة على المستوى الاجتماعي ويوفر للمواطنين الدواء الجيد بالسعر المقبول.

هل ستبصر المراسيم التنظيمية للمكتب وخصوصا مرسوم الملاك وسلم الرواتب والرتب الذي احاله وزير الصحة على مجلس الوزراء النور قريباً؟ إلاّمَ ستستمر التحفظات المعروفة المصدر عن كل مشروع ذي جدوى اقتصادية واجتماعية؟

اننا نجدد القول اننا لن نسمح ببقاء لبنان رهينة المحتكرين ولن نقبل على الاطلاق تبديد قوة عمل المواطن والتاجه دون رقابة او منافسة للمحتكرين حتى ولو تحولت الدولة منافسا في شتى مجالات المواد الاستهلاكية الضرورية لمصلحة القطاع العام.

اننا لا نطالب الدولة ولحوال الخزينة على ما هي بأن تدعم اسعار المواد الاستهلاكية او تدعم اسعار الفاتورة الاستهلاكية. لكننا نطالبها بان تكون منافسا شريفا لمصلحة المواطن المستهلك وبأن تحمي المستهلك وبأن تتأكد من وجود اسواق رؤوفة بالناس. وبان تعمل على حماية فرص حياة الاجيال المقبلة وكذلك الاجيال الحاضرة.

انني اقول من موقع الحرص على ثقة المواطنين بالدولة، ان من الظلم بمكان اخضاع سياسات الدولة ولاسيما منها الدوائية والصحية والتربوية واساسا المالية الى مفاهيم شخصية لا تتلاءم مع مفهوم التنمية البشرية المستدامة. الحل ليس في وضع اليد على اموال الضمان الاجتماعي بل الحل في تصميم الضمان وسبق أن اتفقت مع الرئيس الحريري على ضمان الشيخوخة وضمانات أخرى كضمان مزارعي التبغ وضمان صيادي الاسماك وضمان الفنانين والموسيقيين والكتاب والشعراء ولكن حتى الآن لا تنفذ لانني اعتقد ان المحتكرين يدخلون على الخط فانني اجدد تأكيد ضرورة اتخاذ الحكومة الاجراءات التطبيقية لقانون مزاولة مهنة الصيدلة الذي اقره المجلس النيابي قبل ثلاثة اعوام بالتمام والكمال في آب ١٩٩٤.

كما اننا ندعو احتراما لهذا القانون الى التوقف عن بيع الدواء في التعاونيات الاستهلاكية لان الدواء يجب الا يكون سلعة تجارية مباحة يباع دون تعليمات خطية من الطبيب ويسلم للمستهلك بواسطة الصيدلي بعد رقابة مكتب الدواء للتأكد من المواصفات وتاريخ الصلاحية".

جزين

وشدد على "ان تحصين الجنوب والبقاع الغربي ودعم صمودهما يجب ان يشكلا الاولوية من حيث ان للنقابات والاحزاب ومؤسسات المجتمع المدني الانسانية والاجتماعية والثقافية والاعلامية دورا مهما في تشكيل مقاومة الشعب. الجيش والمقاومة تصرفا دائما بمسؤولية عالية وفوتا الفرص على العدو الذي لم ينجح في ايجاد شرخ في علاقة المقاوم بالمواطنين والتبت المواطنون والمقاومون والاجهزة الدفاعية والامنية حسا وطنيا عاليا في معالجة المؤامرة الاسرائيلية على لبنان، لمن سيكررون القول ان "جزين اولا" او تبنين اولا او كفرا اولا... او...او في القرى المحررة، ليس عندنا مشكلة ابداء المشكلة بين الشعب اللبناني والشعب اللبناني ليست موجودة، فلتنسحب اسرائيل من متر في جزين، يحل الجيش اللبناني في هذا المتر، وتنسحب من مترين ايضا الجيش جاهز، تنسحب من كل جزين الله لا يردها ويدخل الجيش اللبناني الى جزين ولا تحصل ضربة كف. وهذاعهد امام الله وامام الوطن ولكن لن نقبل تحت اي شعار تجمعي على الاطلاق ان يكون هناك حل اسمه جزين اولا على حساب بقية لبنان.

هناك كلام خطير على ان قوى الدرك، والامن الداخلي والجيش، عملاء الدولة... كان يجب أن تتحرك النيابة العامة! وكان يجب ان تقال كلمة لذلك: لا، الخط الاحمر الذي عندنا، هو دائما موضوع وحدة الوطن وسيادته، ولا نستطيع ان نمزح في هذا الموضوع لا مع تجمع جزيني ولا مع تجمع تبنيني، فهو موضوع محسوم، ونحن في هذا الموضوع ايضا لا نعمل حسابات سياسية او انتخابية، "لقد غلطوا كثيرا بالنمرة". (...) جزين ابدا ليست قضية مارونية وليست قضية مسيحية ولكنها قضية لبنانية وبالتالي تصبح قضية مارونية او مسيحية وليس العكس ابدا" (...)".

وأكد بازاء النيات المبيتة لاسرائيل:

"١ – ان تمسك لبنان بالقرار ٤٢٥ اعاد الدورة الدموية الى جسد هذا القرار الذي حاولت اسرائيل ولا تزال اغتياله وان هذا القرار سيبقى عنوانا لبنانيا ثابتا في الصراع من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي.

٢ – ان تمسك لبنان بتفاهم نيسان افشل كل محاولة اسرائيلية لحرف هذا التفاهم عن مفهومه الوظيفي وتحويله الى ارضية لمفاوضات اجنبية ومنع اسرائيل من اسقاطه ودانت مجموعة التفاهم اسرائيل اكثر من مرة على خرقها نقاط التفاهم.

٣ – ان لبنان سيواصل تأكيد علاقة المصير بسوريا، هذه العلاقة التي تكتسب عمقا عربيا ودوليا يوما بعد يوم والتي تؤكد ان البلدين استثمرا عامل الوقت لمصلحة السلام العادل والشامل واكدا عمق المأزق الاسرائيلي ازاء عدم ملاءمة الشارع الاسرائيلي ونضوجه لتقبل تسوية ترتكز على مبدأ السلام مقابل الارض تحت مظلة القرارات الدولية (...)".

الخطباء

وكان قدم الخطباء عقب النشيد الوطني رئيس دائرة الصيادلة في حركة "امل" محمود بدير وتحدث المسؤول المركزي لمكتب النقابات والمهن الحرة في حركة "امل" نصير حطيط، وتلاه رئيس تجمع صيادلة الجنوب سعد الدين الخليلي ثم القى رئيس المكتب الوطني للدواء كلمة تحدث فيها عن دور المكتب واهميته في مساعدة المرضى والمواطنين لجهة الاسعار المخفوضة التي يستطيع تأمينها.

ثم القى نقيب صيادلة لبنان كلمة شدد فيها بدوره على ضرورة تفعيل مكتب الدواء الوطني رافضا "ربط قفل دكاكين الموت بانطلاقة المكتب الوطني للدواء. واعلن "ان نقابة الصيادلة تؤيد خفض اسعار الدواء ولكن ليس على حساب الجودة وليس على حساب مراقبة الصيدلي لعملية صرفه".

ونقل رئيس اتحاد الصيادلة العرب سمير النوري تحيات الصيادلة العرب الى زملائهم اللبنانيين ولاسيما منهم الجنوبيون واشار الى سعي اتحاد الصيادلة العرب الى انجاز الدستور العربي الموحد للادوية بالتعاون مع مجلس وزراء الصحة العرب من خلال لجنة منبثقة من اتحاد الصيادلة العرب على ان تجتمع في شكل دوري لاتمام عملها.

ختاما قدم نقيب الصيادلة الى بري درع نقابة الصيادلة، وجال والنائبة بهية الحريري والجميع في معرض الفنانة ديانا زين الدين الحوراني الذي اقامته في قاعة المعارض في "مجمع نبيه بري الثقافي".

حريق كبير في كرمسدة

اندلع حريق كبير صباح امس في خراج بلدة كرمسدة (قضاء زغرتا)، واتت النيران على مساحات من اشجار الشربين والصنوبر، ثم امتدت الى محيط دير مارجرجس.

وحضرت ٥ سيارات اسعاف من مراكز الدفاع المدني في زغرتا وبشري وعين الرمانة تؤازرها عناصر من الجيش، وعمل الجميع بصعوبة طوال ساعات من اجل محاصرة النيران، لكن ظروف المنطقة ووعورتها حالت دون تمكنهم من اخماده، بحيث استمر الى ما بعد منتصف الليل.

منافسة

وزعت مديرية التوجيه في قيادة الجيش البلاغ الآتي: "ليل ١٤–١٩٩٧/٨/١٥ القيت قنبلة يدوية على محل حلويات في ساحة بعبدا يخص السيد نعيم العريضي مما ادى الى الحاق اضرار مادية بالمحل. اجرت الاجهزة الامنية في الجيش الاستقصاءات اللازمة وقبض على شخصين يملكان محل حلويات في المنطقة نفسها واعترفا بالقاء القنبلة على سبيل المنافسة التجارية، وقد سلما الى القضاء المختص".

نواب ينبهون الى خطورة ما يجري ويطالبون بمعالجة حكيمة لقضية جزين

نبّه نواب الى خطورة ما يقوم به الاسرائيليون في منطقة جزين، مشددين على ضرورة تعاطي الحكومة في هذه القضية بحكمة وروية.

● النائب سليمان كنعان: "استغرب ما يصدر بين حين وآخر من تصريحات تحمل في طياتها من المزايدات ما يكفي لاعادة جزين الى دائرة التوتر والحساسيات المفتعلة التي دفع لبنان ثمنها غاليا.

ان وضع جزين انما يحتاج الى المعالجات الهادئة والرزينة وليس الى المبادرات العشوائية التي تطلق من هنا وهناك.

لا يزايدن احد على مصالح اهل جزين، فجزين بلغت سن الرشد منذ ما قبل الاستقلال ودخلت التاريخ بفضل وعي اهلها الذين اختاروا ممثليهم عن وعي وادراك لمصلحتهم العليا. ان وضع جزين لم يستجد كما يراه البعض انما هو ازمة متحركة منذ اكثر من عشرة اعوام تراوح بين السخونة والحذر المتنقل من محور الى آخر.

ان جزين اليوم هي في صميم سياسة المحاور بحيث تتداخل الامور والدم الخ، وهذا ما يستوجب التعامل معها على اعلى المستويات باتصالات هادئة على مستوى الرؤية السياسية المنبثقة من مصلحة المنطقة والجوار عموماً".

واعلن: "اننا مع دخول الجيش كل بقعة من بقاع لبنان ومن اولى واجباته الانتشار في كل شبر من ارض الوطن. غير اننا نرفض ان يكون دخوله اي بقعة امنية، مدخلاً لجره الى افخاخ تنصب له بعناية فائقة.

ان اهالي جزين بغالبيتهم يرفضون منطق المزايدات التي تتطاول على المقامات العليا ولا سيما منها الرئاسة الثانية التي عملت على اعادة الاستقرار والامن الى لبنان عموما والجنوب خصوصاً".

● النائب انور الخليل اثر جولة السبت في صيدا شملت النائبة بهية الحريري ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ والمفتي الشيخ محمد سليم جلال الدين ورئيس البلدية احمد الكلش ورئيس غرفة التجارة والصناعة محمد الزعتري والاطباء لبيب ابو ظهر وغسان حمود وبشير شام: "جئنا نطّلع على الاوضاع الامنية والاجتماعية في منطقة الجنوب، وحجم المشاكل التي تمر بها المنطقة وخصوصا ما تتعرض له منطقة جزين، مشددين على اهمية الحكمة والتعقل في تعاطي هذا الموضوع الحساس الذي نرى فيه فخاً من الفخاخ التي تزرعها اسرائيل. ونحن نرى ان جزين او غيرها مناطق محتلة، تشكل وحدة متكاملة في عملية المواجهة مع الاحتلال الاسرائيلي، ولا يمكن ان تكون خاضعة لحل مجتزأ، لاننا نخاف ان تكون الامور المطروحة مقدمة لبلوغ الاهداف التي حاولت اسرائيل عبثاً ان تزرعها في افكار اللبنانيين (...)".

تحريات واسعة لمواجهة موجة التفجيرات في صيدا وجوارها

ما بقي من محلات ابو جريش في القرية. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

باشرت الاجهزة الامنية تحريات واسعة لمواجهة موجة التفجيرات التي استهدفت في الآونة الاخيرة متاجر تبيع مشروبات روحية، في صيدا ومحيطها.

وتبين ان المتفجرة التي استهدفت ليل الجمعة الماضي محلات الاشقاء جورج ونقولا وسليم ابو جريش على طريق القرية (شرق صيدا)، اشعلت حريقاً اتى على محتوياتها. وقدرت الخسائر باكثر من خمسين الف دولار. كذلك تضررت اربعة متاجر مجاورة.

وناشد اصحاب المحلات المستهدفة المسؤولين تعويضهم، خصوصاً انهم عادوا بعد تهجيرهم ووضعوا في هذه المحلات كل ما يملكونه.

وتفقد النائب ميشال موسى مكان الحادث مستنكرا الاعتداء واجرى اتصالات بالاجهزة الامنية مستعجلاً كشف الفاعلين والاقتصاص منهم.

الطيران الاسرائيلي جدد غاراته على تلال الناعمة

هجومان على موقعي بئر كلاب والصلعة

اغار الطيران الحربي الاسرائيلي السبت ثلاث مرات على منشآت لـ"الجبهة الشعبية – القيادة العامة" في تلال الناعمة (جنوب بيروت)، للمرة الثانية في غضون ثمانية ايام.

ففي السادسة والربع مساء السبت انقضت طائرتان حربيتان على مرتفعات الناعمة والقتا صاروخين جو – ارض على اهداف لـ"القيادة العامة".

وعاود الطيران الاسرائيلي الاغارة على الاهداف نفسها في الثامنة والثامنة والدقيقة العاشرة، والقى اربعة صواريخ جو – ارض.

وحلق الطيران الاسرائيلي في الوقت نفسه في اجواء منطقتي صيدا واقليم الخروب، على علو مخفوض، والقى بالونات حرارية.

وادلى مصدر مسؤول في "القيادة العامة" بتصريح جاء فيه "ان الطائرات الصهيونية شنت اربع غارات جوية على المواقع الانسانية التابعة للجبهة الشعبية – القيادة العامة في تلال الناعمة مساء اليوم (السبت).

فعند الساعة ٦،٢٠، قام تشكيل من الطائرات الصهيونية بالقاء بضعة صواريخ على تلك المواقع. وعند الساعة ٦،٣٠ شن غارة اخرى على المواقع نفسها، في محاولة منه لانزال اكبر قدر من الخسائر في الارواح والمعدات، الا ان الخسائر اقتصرت على الماديات.

وعند الساعة الثامنة وخمس دقائق ليلاً عاود الطيران الصهيوني غاراته الوحشية على المواقع نفسها ليتبعها بغارة رابعة في الساعة الثامنة وعشر دقائق من دون اي خسائر في الارواح. وحتى ساعة اعداد هذا البيان كان الطيران المعادي ما يزال محلقاً في اجواء المنطقة، وقد تصدت له المقاومات الارضية (...)". وفي القدس (وص ف، رويتر) اكد الجيش الاسرائيلي ان الطيران الحربي شن السبت غارتين على فصيل فلسطيني جنوب بيروت. وقال ناطق باسم الجيش الاسرائيلي: "هاجمت طائراتنا مرتين قاعدة تخريبية في الناعمة وعادت الى قواعدها سالمة". ونقل عن الطيارين انهم اصابوا اهدافهم.

هجومان

على الصعيد الجنوبي علمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان موقع الغزلان التابع لـ"جيش لبنان الجنوبي" تعرض ظهر السبت لقصف هاون من اقليم التفاح، ردت عليه المدفعية.

واستهدف موقع علمان – القصير بعد ظهر امس لقصف هاون من مجرى الليطاني، وجبه برد مدفعي.

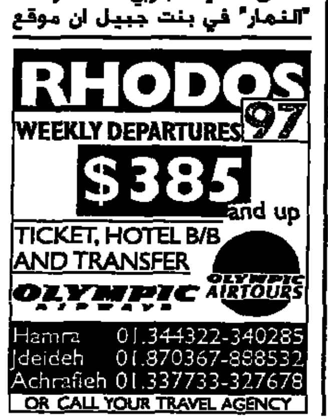
في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين عبدالله قاسم وعدنان رضا هاجمت في الخامسة والنصف عصر السبت موقع بئر كلاب، مما ادى الى تحقيق اصابات مؤكدة فيه". وافادت في بيان آخر "ان مجموعة الشهيدين محمد فياض وحسين مشيمش هاجمت في الاولى والربع بعد ظهر (امس) تجمعاً للقوات الصهيونية في موقع الصلعة، محققة فيه اصابات مباشرة".

سيارة شطران على اوتوستراد الزلقا

السيارة شطران على اوتوستراد الزلقا – نهر الموت. (ساكو بيكاريان)

حصل فجر امس حادث سير على اوتوستراد الزلقا – نهر الموت، ولم تعرف ملابساته بسبب طوق امني فرضته قوى امنية على السيارة التي يرجح ان رجلاً امنياً كان يقودها بدليل وجود قبعة عسكرية بين حطامها.

والسيارة وهي "نيسان – بلوبيرد" بيضاء انشطرت شطرين واستقر الجزء الخلفي منها على الاوتوستراد والجزء الامامي تحته. ولم تتوافر معلومات اخرى.



حملة "الازرق الكبير" مشّطت الشاطىء من طرابلس الى صور

وزارات وسفارات وآلاف الشباب جمعوا النفايات عن الرمال
قذائف وإبر مورفين شمالاً وعمليات غطس لتنظيف الاعماق جنوباً

كان الشاطئ اللبناني امس على موعد مع مبادرة استثنائية هي الاولى في شعاراتها وحجمها، وفي حجمها ودلالاتها، حيث اندفع الآلاف في "حملة الازرق الكبير" على طول الشاطئ من شماله الى جنوبه مروراً بالعاصمة بيروت، بعدما خصص يوم امس لـ"تنظيف الشاطئ اللبناني" انسجاماً مع الشعار المرفوع "انقذوا البحر المتوسط".

وجاءت هذه المبادرة استجابة لنداء اطلقته ١٧ مؤسسة رسمية واهلية، قالت فيه "نحن في حاجة لدعمكم... ساعدونا"، وهي: وزارات البيئة، الدفاع، النقل، الداخلية، الاعلام، الصحة، السياحة، اضافة الى الجيش اللبناني وسفارات دول البحر المتوسط، الصليب الاحمر اللبناني، الدفاع المدني، الكشافة، سوكلين، البلديات، الجامعات والمدارس، الجمعيات البيئية، نوادي الغطس ونقابة الصيادين.

وكان حدد ١٨ موقعاً على امتداد الشاطئ لانطلاقة الحملة التي بدأت في الثامنة من صباح امس واستمرت حتى بعد الظهر وسط مشاركة اهلية لافتة عكست تطور الوعي البيئي في اوساط الناس، خصوصاً بين الشباب.

في بيروت

ففي رأس بيروت شارك عدد كبير من الشباب والشابات من لجنة الانشطة الشبابية في "هيئة رأس بيروت" عبر حملة نظافة واسعة طاولت كورنيش الواجهة البحرية لبيروت، بدءاً من عين المريسة حتى الرملة البيضاء باشراف مباشر من رئيس الهيئة المختار محي الدين شهاب، الذي دعا الى "مرافقة النشاطات البيئية المتنوعة في المناطق اللبنانية كافة بحملة توعية وثقافة بيئية في المدارس والاندية والجمعيات كي لا يذهب العمل سدى وتعود الامور الى ما كانت عليه قبل قيام الحملة"، معتبراً "ان حملة الازرق الكبير ستحمل نتائج ايجابية وتمثل نقلة نوعية على صعيد العمل البيئي في لبنان".

وفي طرابلس

وفي ميناء طرابلس بدأت الحملة بمشاركة ممثل عن وزير الصحة والنائب مصباح الاحدب ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين وممثلين عن نقابة صيادي الاسماك في الشمال ونقابة تجار مدينة الميناء وجمعيات كشفية.

وشكر علم الدين الشباب منوها بحملة الازرق الكبير، آملا نجاحها "والحفاظ على نظافة الشاطئ على مدار السنة وليس ليوم واحد فيها"، وطالب بتكرار هذه الحملة في شكل سنوي دوري.

واشار الاحدب الى المبادرات المماثلة في العالم مشيدا بدور الشباب وكل المساهمين في هذه الحملة الكبيرة، ومتمنيا ان تأتي النتائج ايجابية وتنعكس خبرة فاعلة ونظافة ظاهرة لكل الشواطئ في لبنان.

ودعا في هذا الاطار لتجاوز الطوائف والافكار السياسية "ولنكون جميعا معنيين بأمر النظافة ولنقوم في المستقبل بخطوات متعددة مماثلة".

قذائف ومورفين

وكتب نعيم عصافيري من طرابلس، مشيراً الى ان "حملة الازرق الكبير" لم تمر، شمالاً، من غير تسجيل حادثتين لافتتين:

الاول هو ان قذيفة "ار بي جي" من صنع روسي انفجرت بالفتى محمود نظيم سعادة، في محلة رأس الصخر في طرابلس، فنقله متطوعو الصليب الاحمر الى "المستشفى الاسلامي"، وتبين ان جروحه غير خطرة.

الثاني هو ان متطوعي الحملة عثروا في جزيرة عبد الوهاب، المعروفة باسم "جزيرة البقر"، على كمية من ابر المورفين الفارغة.

وكانت الحملة بدأت عند الساعة التاسعة صباحاً، في شاطئ الميناء تحت شعار "انقذوا الشاطئ"، وراحت تجمع النفايات. وعند عثور احد المتطوعين على كمية من ابر المورفين الفارغة، سارع علم الدين الى ابلاغ مسؤولي الامن، وطلب اليهم ارسال دوريات تراقب الشبان والشابات الذين يتنزهون ليلاً في الجزيرة قرب الجسر السياحي.

وكانت مفرزة درك الميناء، يتقدمها آمرها النقيب انطوان ذكرى، نفذت قراراً بهدم نحو من ٣٦٠ منزلاً غير صالح للسكن وغير شرعي في محلة رأس الصخر بعدما اعطي شاغلوها تعويضات راوحت بين ١٠ آلاف و٥٥ الف دولار اميركي. واوضح نائب رئيس صندوق المهجرين عبد الحميد ناصر الذي كان حاضراً حملة الازرق الكبير، ان بعضهم سارع الى بناء بيوت تنك حديثة رغبة في الحصول على تعويضات، ولكن لم يؤخذ بها، وان منطقة جديدة ستظهر مكان المنازل القديمة غير الصالحة.

وبعد حادثة الفتى سعادة، تولى النقيب ذكرى والعناصر الامنية حملة تفتيش واسعة، وعثروا في محلة رأس الصخر ذاتها على ستة صواريخ "ار بي جي" ملفوفة ببطانيات، فنقلوها الى مخفر الميناء تمهيداً لتسليمها الى قيادة منطقة الشمال العسكرية.

في صيدا

ومن صيدا كتب احمد منتش مشيرا الى ان نحو ٢٥٠٠ متطوع ومتطوعة من مختلف الاعمار ومن مؤسسات وجمعيات تربوية وبيئية وصحية انتشروا منذ الصباح على طول الشاطئ الصيداوي الممتد من الاولي (المدخل الشمالي) وحتى سينيق (المدخل الجنوبي) مروراً بالمسبح الشعبي والاستراحة السياحية، ووصولاً الى محلة "الزيري" قبالة المرفأ حيث قام فريق من الغطاسين بعمليات تنظيف قاع البحر.

وفي حين سجل انتشار المتطوعين في شكل ملحوظ عند "المسبح الشعبي" كان لافتاً وجود عملية تنظيم لاعمال التنظيف اضافة الى نقص في المعدات اللازمة مثل "الرفوش". وتعرض الطفل محمود الصوص الى حادث بسيط بعد اصطدام قدمه بآلة حديد فقام الصليب الاحمر اللبناني بنقله واسعافه.

ونجحت بعض الهيئات الاهلية في اظهار قدرتها على تنظيم صفوفها والمشاركة بحيوية مثل جمعية بيئة بلا حدود (مغدوشة) ونادي روتاري (صيدا)، اضافة الى "شباب المستقبل" الذين قاموا بعملية تنظيف لمحلة "الزيرة" في اقل من ساعتين.

الحريري وكلش

وقامت النائبة بهية الحريري ورئيس بلدية صيدا احمد كلش وزامي ابو منصور ممثلا وزير البيئة اكرم شهيب بجولة ميدانية على المتطوعين على الشاطئ وداخل البحر وأدلت الحريري في الجزيرة بتصريح قالت فيه: "علينا تعميم الوعي البيئي لقضية اعتقد ان كل المجتمع يشارك فيها، فالنفايات ليست وليدة فرد واحد او مؤسسة واحدة، بل هي وليدة كل انسان مقيم على ارض ما"، لافتة الى "ان عملنا خلال المرحلة المقبلة يتركز على كيفية التعاطي مع هذه القضية وتحويل النفايات الصلبة لموارد نافعة"، داعية مختلف الجمعيات البيئية والشبابية الى التكاتف من اجل التوعية، معتبرة "ان هذه التوعية تنطلق مع تلامذة المدارس وطلاب الجامعات".



النائبة الحريري تتفقد في صيدا. (احمد منتش)

ورنده بري في صور.

ورأت "ان هذا التحرك البيئي في كل لبنان انجاز مهم، واولى ثمار تضافر الجهود الرسمية والاهلية".

وخلال جولتها على شاطئ الزهراني – صور قالت الحريري، "لا خيار امامنا سوى الاعتماد على جيل الشباب الذي اثبت حيوية وحماسة في التعاطي مع مشكلة البيئة"، لافتة الى "جهود تجري من اجل تأمين حل جذري لمشكلة مكب النفايات في صيدا".

في الغازية

من ناحيته، منسق الحملة في منطقة الغازية جنوبا حتى صور السيد مالك غندور اعلن ان "أمواج البيئة" قامت بالتعاون مع وزارة البيئة والتجمع اللبناني لحماية البيئة والبرنامج الانمائي للأمم المتحدة بأول مشروع عملي لحماية الشاطئ بانشاء محمية شاطئ صور – رأس العين للمحافظة على هذا المورد الطبيعي وتنظيم التعامل معه لضمان استمراريته".

وفي بيان صادر عن "أمواج البيئة" جاء: "ان الهدف من حملة اليوم (امس) هو ادراك الوضع المأسوي الذي يتعرض له بحرنا في العمق وعلى الشاطئ، ولاعطاء صورة نموذجية عن الكيفية التي يجب ان يكون عليها الشاطئ تحت شعار "النظافة أجمل".

ولفت الى ان المشاركة كانت على خطين الاول اعلامي عبر نشر لوحات اعلانية خاصة بالمناسبة اضافة الى بيانات ومنشورات والثاني عملي على الارض عبر المشاركة الفعلية في حملة امس.

في صور

ومن صور كتب اسماعيل صبراوي ان عشرات الشبان والشابات انتشروا منذ ساعات الصباح الاولى للمشاركة في حملة "الازرق الكبير" وكانوا من كشافة الجراح وكشافة الرسالة الاسلامية ومؤسسة عامل والنجدة الشعبية والدفاع المدني وجمعية العمل الشعبي والطلاب والاندية الرياضية ومؤسسات خيرية واجتماعية ونقابية وبالتعاون مع بلدية صور.

وقام الشباب بجمع النفايات ووضعها في اكياس وزعت عليهم وكانت سيارات البلدية تنقلها.

وشاركت الرئيسة الفخرية لجمعية امواج البيئة السيدة رنده بري في الحملة وعلقت بالقول: "ان هذه الحملة هي كناية عن تنظيف الشاطئ اللبناني لاننا نحن نعيش هنا، فلا مجال ان تكون منازلنا نظيفة وشواطئنا غير ذلك".

واضافت ان هذه الحملة الوطنية تخدم الحضارة والوعي من اجل لبنان جميل ودائم. ان اشهر الصيف هي الوقت المناسب لنشر الوعي على الشاطئ اللبناني.

وبدوره تحدث نائب مفوض الجنوب في كشافة الرسالة الاسلامية في صور حسين قرياني فأكد على ضرورة التعاون بين الجمعيات الاهلية والدفاع المدني لانجاز هذا العمل الحضاري والوطني.

وطالب رئيس الحركة الاجتماعية الانمائية اللبنانية المهندس بهاء حرب بانشاء مصانع للنفايات معتبرا ان المكبات تلوث البيئة والمياه الجوفية بالاضافة الى تلوث الجو وكلها تؤدي الى مشاكل صحية وامراض وهذا معروف علميا في كل دول العالم. وناشد الجهات المعنية لايجاد محارق رسمية في كل قضاء حيث تستوعب كل الاجسام والنفايات من نفايات مستشفيات ونفايات المصانع وغيرها.

كما دعا الى تفعيل انظمة حماية البيئة لان نسبة التلوث ارتفعت من ٧٢ في المئة في بعض المناطق اللبنانية علما ان النسبة القصوى المسموح بها عالميا تتراوح بين ٩ و١٢ في المئة.

كما شدد على ضرورة الاهتمام بالبيئة في سبيل حماية اجيالنا واطفالنا والانتاج الزراعي والصناعي والمياه التي تعتبر ثروة حقيقية يتميز بها لبنان.

غرين بيس

وجاء في بيان اصدرته منظمة غرين بيس: "في ١٧ آب شارك ناشطو غرين بيس البحر المتوسط في حملة الازرق الكبير لتنظيف الشاطئ اللبناني الملوث وكانوا فريقين، واحد في بيروت قرب صخرة الروشة والآخر في صيدا شاركوا في لم النفايات ووضعها في اكياس مختلفة. ويود مكتب غرين بيس البحر المتوسط ان يشكر منظمي العملية، حازم ادريس وفريقه لانجاحهم الحملة على طول الشاطئ اللبناني.

وقال ممثل غرين بيس البحر المتوسط في لبنان فؤاد حمدان: "ان الحملة رمزية تهدف الى تنظيف ما أمكن ولنشر التوعية عن مصادر التلوث والحلول الموجودة. ولكن على مئات المتطوعين والغطاسين الذين شاركوا في حملة اليوم تكرار ما فعلوه كل سنة اذا لم تقم السلطات بحل ازمة النفايات من المصدر. فرمي النفايات في الانهر والوديان يجب منعه نهائيا كما يجب اعادة تأهيل كل المكبات على طول الشاطئ اللبناني في بيروت (مكب برج حمود) صيدا وطرابلس".

وفي وقت لاحق اعلن حمدان "ان شركة سوكلين اتفقت مع جمعية "الازرق الكبير" وكل المتطوعين على ان يتم فرز النفايات ووضعها في اكياس مختلفة لارسالها الى المصانع لاعادة معالجتها لكن ما حصل هو ان "سوكلين" قامت بالقاء كل ما جمع في مكب المرامل ومن ثم طمرتها".

ناشطون على شاطئ صور. (اسماعيل صبراوي)

شاطئ يحتاج الى اكثر من حملة. (سلكو بيكاريان)

"شط بيروت" يوم "الازرق الكبير" ناشطون ومتفرجون ... وغطاسون



قربان.



كحول.



متطوعة.

آلاف المتطوعين انتشروا منذ ساعات الصباح الاولى على طول الشاطئ وخصوصا في العاصمة بيروت ايذانا بانطلاق "حملة الازرق الكبير".

محطتنا الاولى كانت على شاطئ الرملة البيضاء قرب "المسبح الشعبي" حيث رفعت لافتات تحض على المحافظة على البيئة ونصبت خيمة للدفاع المدني الذي عمد الى توزيع "ادوات" الحملة على المتطوعين.

قرابة السابعة والنصف صباحا بدأ المتطوعون بالوصول تباعا، غالبيتهم ينتمون الى مؤسسات خاصة، فندقية وتربوية ويرتدون قمصانا تحمل شعارات بيئية، اضافة الى مندوبي وسائل الاعلام الذين جاؤوا لمعاينة ما يجري.

في الثامنة، اطلقت "صفارة الانطلاق" وتحولت خيمة الدفاع المدني غرفة عمليات حيث شرح نائب رئيس "حملة الازرق الكبير" علي عواضة للمتطوعين آلية العمل فأشار الى وجوب جمع النفايات وفرزها في الاكياس المخصصة لها والتي وزعت على المتطوعين. وكانت شركة "سانيتا" قدمت لمنظمي الحملة اربعين الف كيس نفايات، جهزت وطبعت خصيصا للمناسبة. وهي أكياس بيضاء للورق والكرتون، خضراء للمعادن والالمنيوم، زرقاء للمواد العضوية، اما اكياس "الخيش" فلوضع المواد الزجاجية فيها.

ولخص عواضة اهداف الحملة بقوله "ان الغاية منها هي توعية الناس وتعويدهم على فرز نفاياتهم مباشرة في منازلهم، اضافة الى وجوب اعتماد طريقة الفرز في الامكنة العامة كالمطاعم ودور السينما".

في غضون ذلك كانت شاحنات تابعة لـ "شركة سوكلين" متوقفة على الرصيف تجمع الاكياس "المنتفخة" من المتطوعين في مستوعباتها، وأفاد احدهم ان "شركة Soliver" اتفقت مع منظمي الحملة على شراء كل طن من المواد الزجاجية بخمسين دولارا وذلك دعما منها لهذه المبادرة.

المسؤولة عن "نقطة" الرملة البيضاء رانيا قربان كانت منهمكة في توزيع الادوار وقالت ان المنطقة صارت اربعة ميادين عمل لضمان حسن سير عملية التنظيف.

اما قائد احدى الوحدات في الدفاع المدني احمد كحول فأشار الى ان سباحين غطسوا مرات عدة لرفع النفايات من عمق عشرة امتار.

منسق الحملة في الصليب الاحمر اللبناني علي زيدان لفت الى وجود ثلاث فرق لتقديم الاسعافات الاولية ولرفع النفايات والمساعدة على ازالة ما علق بالصخور بواسطة الحبال.

كورنيش الروشة اصيب بـ "زحمة" ناس جاؤوا لمعاينة ما يجري خصوصا "مغامرات" الغطس التي نشطت على نحو لافت في منطقة عين المريسة.

فريق من "هيئة الاسعاف الشعبي" قام بعمليات تنظيف "بارعة" للصخور بواسطة الحبال. عمل خلالها على "خلع" كل ما علق بالنتوءات من اوساخ وأكياس كادت ان تتحجر مع الوقت.

وقال احد المسؤولين، ويدعى سمير كنيعو "اننا نعمل جاهدين من اجل تنظيف هذه المنطقة الصخرية علما ان بلوغها مهمة صعبة، الامر الذي يضطرنا الى الاستعانة بأصحاب الكفاءة من عناصر الدفاع المدني".

سمير عجوز، شاب متطوع لفت الى انه "استفاد من تجربته في الحرب" كاحد عناصر الدفاع المدني التابع لمؤسسة اهلية، وهو يمارس خبرته في "حملة الازرق الكبير".

اما خيمة "الكشاف المسلم" في عين المريسة فكانت "خلية نحل"... تنظيم مهمات وتسيير دوريات في اتجاه الرمول التي كانت هدفا لجمع ما علق بها من نفايات واوساخ. لؤي بدران مساعد قائد الكشاف اشار الى وجود "٦٠٠ عنصر توزعوا بين الريفييرا والسان جورج".

ريما هوايا
وسام عيد

متطوعون فرنسيون رمموا حياً في صيدا القديمة

الحريري في خان الافرنج. (احمد منتش)

انهى الفريق الفرنسي المتطوع لاعادة ترميم حي مار نقلا في صيدا القديمة، زيارته للمدينة بعدما امضى فيها عشرة ايام قام خلالها بازالة القشرة الخارجية لجدران الحي قرب كنيسة الروم الارثوذكس وعمل على ترميمها بمساعدة طلاب لبنانيين متطوعين.

وساهم الفريق الفرنسي الذي يضم سبعة طلاب واساتذتهم، في اعادة تظهير المعالم التاريخية في الحي عبر خبرة اعضائه في مجال اعادة الترميم.

وتفقدت رئيسة "جمعية صيدا التراث والبيئة" النائبة بهية الحريري المحترف الثقافي الذي اقامه الفريق الفرنسي في خان الافرنج، فأبدت اعجابها بما انتجه، معتبرة ان لا خوف على التراث والتاريخ طالما هناك أياد لحمايته".

حريق مكب وادي اده يتفاعل

اثارت الحرائق التي اندلعت في مكب وادي اده في قضاء البترون اصداء واسعة فاعتبر النائب سايد عقل "ان هذا المكب يتم استخدامه منذ اكثر من اربعين عاما"، مطالبا بحل جذري لهذه المشكلة.

ولفت رئيس بلدية البترون كسرى باسيل الى "ان المكب ليس حديث العهد بل موجود منذ نحو اربعين عاما"، مشيرا الى انه "كان يشتعل احيانا لأسباب قد تكون مصادفة واحيانا لاسباب نجهلها"، داعيا الى "انشاء مصانع حديثة للنفايات".

وقالت قائمقام البترون الملم دويهي الحاج "ليس ما يؤكد او يثبت ان وفاة الطبيب جورج طرابلسي نجمت عن دخان الحرائق التي اشتعلت في المكب" موضحة انها ستعقد سلسلة اجتماعات مع بلديات المنطقة بدءا من اليوم لمعالجة الامر.

ناقلة اسرائيلية محملة بالسموم غرقت مقابل ميناء حيفا

دان مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط حادث غرق الناقلة الاسرائيلية المحملة بالنفايات السامة، وطالب تل ابيب باغلاق الشواطئ قرب موقع الحادث لحماية السابحين. وقالت ان هذه الحادثة تهدد في شكل مأسوي البيئة البحرية.

وكانت الناقلة محملة بـ ٣٠٠ طن من النفايات السائلة السامة العائدة لمعمل "حيفا للكيماويات" في طريقها الى المياه الدولية، عندما غرقت لاسباب غير معروفة على بعد ٧٠٠ متر غرب مرفأ حيفا ليل اول من امس، وتستعمل هذه الشركة ثلاث ناقلات لرمي ٥٠,٠٠٠ طن من النفايات السائلة السامة في المياه الدولية سنويا.

وقال ماريو داماتو، مدير مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط في مالطا: "من الممكن ان تكون الناقلة زائدة الحمولة. وعلى كل حال فان ما يحدث هو عمل غير مسؤول لان النفايات السائلة التي ترمى في البحر تقوم بتلويث الحياة البحرية. وطالب السلطات المعنية باتخاذ تدابير وقائية وباقفال الشواطئ في المنطقة لحماية السابحين.

واشار الى "ان النفايات السائلة من (حيفا للكيمائيات") حمضية وتحتوي على العديد من المعادن الثقيلة: زئبق، زنك، رصاص، كادميوم، زرنيخ، كروم ونيكل".

واضاف: ان نقل النفايات السامة السائلة في البحر او في غيره من المناطق عملية خطرة جدا، ان الحل يكون في عدم انتاج هذه النفايات السامة واعتماد تقنيات الانتاج النظيف خلال مراحل الانتاج كافة".

وقال: "ليس لاسرائيل اية التزامات قانونية تجاه بروتوكول اتفاقية برشلونة لعام ١٩٩٥ حول رمي النفايات او تجاه اتفاقية لندن لعام ١٩٩٢ وبروتوكولها لعام ١٩٩٦. فطالما انها لم تصدق عليها فهي تظهر عدم اهتمام بالبيئة وبالدول المجاورة".

سبعة مطالب لتحسين واجهة بيروت البحرية

رفعت "هيئة رأس بيروت" سبعة مطالب الى محافظ بيروت نقولا سابا من اجل تحسين الواجهة البحرية للعاصمة، وهي: رفع النفايات على نحو متواصل عن الصخور البحرية، منع سير الدراجات الهوائية الكبيرة والدراجات النارية مهما كان نوعها، تسيير دوريات امنية لمراقبة التجاوزات، ازالة الاكواخ والمقاهي غير المرخص لها، نزع الزفت عن الكورنيش واستبداله بالبلاط المزخرف، منع وقوف عربات بيع الكعك والشحادين والبصارات وزيادة عدد الاشجار المغروسة.

خلال عمليات رفع النفايات في منطقة الروشة.

وزير الزراعة في واشنطن مطالباً بعودة رعايتها لبرنامج تنمية الهرمل

سافر اول من امس وزير الزراعة شوقي فاخوري الى واشنطن في زيارة هي الاولى لمسؤول لبناني الى الولايات المتحدة الاميركية بعد قرار رفع الحظر عن لبنان، وسيبحث على مدى اسبوع مجالات الدعم الاميركي لمشروع الانتاج الحيواني ومشروع التنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل.

وصرح في مطار بيروت الدولي قبل مغادرته ان لهذه الزيارة "اهمية خاصة نظراً الى طبيعة العلاقة الجديدة بين لبنان والولايات المتحدة الاميركية المنبثقة عن مرحلة ما بعد رفع الحظر، لذلك سنبحث مع المسؤولين الاميركيين في الكثير من المواضيع المتعلقة بالتعاون الزراعي بين البلدين، لاننا نعتبر ان هذا التعاون الزراعي هو تقريبا اول تعاون رسمي فاعل بين البلدين، وهناك ملفات عدة سنثيرها في اميركا انطلاقا من هذا التعاون وطبعاً لدي مشاريع عدة سأطرحها على الجانب الاميركي لمساعدتنا فيها، خصوصاً ما يتعلق بمشروع "برنامج التنمية الريفية" في منطقة بعلبك – الهرمل الذي سنطلب من اميركا العودة عن موقفها السابق والنظر في رعاية هذا المشروع وحث بقية الدول المانحة لكي تدعم هذا المشروع، كما سنطرح مشاريع عدة من وزارة الزراعة عن طلب مساعدات فنية وخبرات اميركية لمساعدتنا في تنفيذ برنامج عمل الوزارة حتى عام ٢٠٠٠، لأنه لدينا برنامج حافل للعمل ولتطوير القطاع الزراعي في لبنان ودعمه وهذا التطوير للقطاع الزراعي يحتاج الى خبرات فنية وتقنية عديدة، والولايات المتحدة الاميركية هي البلد الزراعي الاول في العالم (...) وهناك موضوع الاستفادة من مشروع منح لبنان نحو ثلاثة آلاف بقرة حلوب لتعزيز صناعة الحليب ومشتقاته الى مشاريع اخرى تختص بقضية التعاونيات الزراعية، فالولايات المتحدة لديها خبرة كبيرة وقديمة في هذا المجال سنستعين بها وايضاً من التجربة الاميركية في مجال المكننة والمزروعات الجديدة التي يمكن ان نستفيد منها لتحسين الزراعة اللبنانية وتطويرها مستقبلاً (...)".

واشار الى انه بصفته اول مسؤول لبناني يزور واشنطن بعد رفع الحظر، سيطلب "تطبيق نتائج رفع الحظر بدءاً من موضوع الطيران الى موضوع تعزيز التبادل التجاري وتسهيل سفر الاميركيين الى لبنان (...)".

وكان الوزير فاخوري رعى قبل سفره لقاء بعنوان "حول البقاع والمقررات الزراعية" نظمه مجلس قضاء زحلة الثقافي في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع ("النهار")، وحضره المسؤولون الكبار في الوزارة والمدير العام لمصلحة الابحاث الزراعية الدكتور خليل خزاقة.

ولفت خلاله ان مشاريع عدة ستنفذ قريباً في البقاع لدعم اقتصاده.

المؤتمر الزراعي الاول في البقاع الغربي لرسم سياسة تنصف المزارع والفلاح

جانب من حضور المؤتمر الزراعي. (سعيد معلاوي)

جب جنين – "النهار":

بدعوة من الاتحاد العام للنقابات الزراعية في لبنان عقد امس المؤتمر الزراعي الاول في قضاءي راشيا والبقاع الغربي في قاعة المركز الاسلامي في جب جنين في حضور وزير الدولة غازي سيف الدين والنائبين روبير غانم وسامي الخطيب والقائمقام مانع المقداد وجمع من مزارعي المنطقتين.

النشيد الوطني افتتاحا فتقديم لنجيب رباح، ثم القى الوزير سيف الدين كلمة ومما قال: "(...) لقد سقطت مقولة ان لبنان ليس بلدا زراعيا منذ زمن بعيد، وهي وضعت أصلا لاغراض سياسية لاقتلاع الانسان من ارضه ودفعه في اتجاه الهجرة لتبقى الارض بوراً. لقد صار لدينا خبرات عالية في الزراعة وكل مقوماتها متوافرة لدينا، فالغذاء غدا سلاحا اقتصاديا مهما. فالمزارع اللبناني في حاجة الى دعم، وعلى الدولة ان توفر له مقومات استمراره في الزراعة وفي مقدم حاجاته:

اولا: انشاء مصرف تسليف زراعي يكفيه حاجة الاستدانة ويدرأ عنه الافلاس والفقر والعوز.

ثانيا: توفير الاسواق لفائض انتاجه الزراعي.

ثالثا: استصلاح الاراضي وتفعيل دور المشروع الاخضر ورفع ميزانيته.

رابعا: انشاء المعامل للصناعات الزراعية.

خامسا: انشاء السدود السطحية في منطقة راشيا والبقاع الغربي واستكمال قناة سد القرعون لزيادة مساحة الاراضي المروية.

سادسا: بناء معمل جديد لتصنيع السكر يستوعب انتاج المنطقة.

سابعا: تطبيق قانون الضمان الصحي على المزارعين كافة.

ثامنا: تعميم الارشاد الزراعي وانشاء المدارس الزراعية في منطقة البقاع ومراقبة اسعار الادوية والبذور.

تاسعا: تشكيل المجلس الزراعي الاعلى.

عاشرا: اقامة الاسواق الشعبية في كل المناطق اللبنانية تعود ملكيتها للنقابات والتعاونيات الزراعية (...)".

ودعا الى الخروج من "أقبية المصالح الشخصية وتجاوز كل الخلافات الهامشية والارتقاء الى مستوى المسؤولية فالوطن اولا، وتحصين ساحتنا الوطنية مصدر صمودنا ونخر مقاومتنا (...)".

ودعا النائب الخطيب وزير الزراعة والحكومة الى اعادة درس الواقع الزراعي بشمولية واعتماد الاولويات الآتية في الخطة الزراعية:

"١– تأمين التمويل الواقعي والحقيقي لكل المشاريع الزراعية اي مشاريع التنمية الزراعية من ري وارشاد ونقل وتطوير.

٢– توسيع رقعة المساحات الزراعية، بالتشريعات وباستصلاح الاراضي.

٣– توفير الارشاد والخدمات الزراعية.

٤– احلال التسويق المباشر من المزارعين الى اقصى حد ممكن محل الوسطاء وتشجيع التعاونيات (...)".

ورأى النائب غانم "(...) اذا كان من مقومات نجاح الخطة الزراعية تشجيع اعتماد المصانع على فائض الانتاج الوطني، فاننا ندعو الى اقامة مصانع جديدة تتناسب وحاجة السوق المحلية والعربية والدولية. ومن هنا ندعو الى اقامة مصنع آخر للشمندر السكري يضمن تصريف الانتاج وانصاف مزارعي الشمندر، ولا يكون عبئا على الدولة، او يفتح مجالا للهدر (...)".

وختاما شدد رئيس الاتحاد يوسف محيي الدين على ضرورة رسم سياسة زراعية تنصف المزارع والفلاح.

وقال: "ان هذا المؤتمر هو الرابع في محافظة البقاع وهو الاخير بعد مؤتمرات الهرمل وبعلبك وزحلة واليوم البقاع الغربي وراشيا، وقد انتخب لهذه المؤتمرات ٢٢٢٥ مندوبا، وتمثلت فيها كل القرى والبلدات والمدن البقاعية ويلي هذا المؤتمر مؤتمرات في الشمال في ١٧ ايلول المقبل، ومؤتمر في الجنوب اواخر ايلول ومؤتمر في الجبل اوائل تشرين الثاني (...)"، وذلك بهدف الوصول الى "اوسع تمثيل ديموقراطي لجماهيرنا العاملة في الزراعة".

واكد "اننا ننظر بعين التفاؤل لوضع الحكومة خطة زراعية وهذا ما لم نلمسه منذ فجر الاستقلال".

بعدها كان نقاش واتفق على توصيات.

ندوة زراعية لمزارعي الاشجار المثمرة

نظمت نقابة مزارعي الاشجار المثمرة والغابات في الشمال متعاونة مع جمعية التعاون والتوجيه الاسلامي ندوة زراعية هي الاولى في قاعة مسجد نمرين في الضنية في حضور النواب احمد فتفت ووجيه البعريني وجهاد الصمد وابناء المنطقة.

وتحدث فيها ممثل وزير الزراعة رئيس مصلحة الزراعة في الشمال المهندس اكرم مراد مشيداً بمنتوجات الضنية الزراعية معتبرا انها اغنت الاسواق اللبنانية والعربية وتطرق الى السياسة الزراعية التي اجتمع مجلس الوزراء للمرة الاولى من اجلها للنهوض بهذا القطاع.

وسام الارز لسلطان حيدر

منح رئيس الجمهورية الياس الهراوي المدير العام السابق لوزارة الزراعة المرحوم سلطان حيدر وسام الارز الوطني من رتبة فارس تقديراً لجهوده وخدماته العلمية".

وأعلن ذلك محافظ البقاع فريد القرم في ذكرى اسبوع حيدر في بلدته بدنايل (بعلبك)، بحضور حشد من النواب والشخصيات.

وتكلم في هذه الذكرى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، والدكتور مصطفى ياغي باسم المجلس الوطني للبحوث العلمية والدكتور رضا الميس باسم نقابة الاطباء البيطريين، وراعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريللس سليم بسترس والعقيد عاكف حيدر باسم عائلته.

الليرة متماسكة عند الحد الاعلى لتدخل مصرف لبنان بائعا والمارك الالماني يتألق في الخارج

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٧/٨/٨	١٩٩٧/٨/١٤	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٣٧,٠٠	١٥٣٦,٥٠	−٠,٠٣
المارك الالماني	٨٣١,٩٥	٨٤٤,٥٠	+١,٥١
الفرنك الفرنسي	٢٤٦,٩٥	٢٥٠,٢٥	+١,٣٤
الفرنك السويسري	١٠١٧,٥٥	١٠١٩,٢٥	+٠,١٧
الجنيه الاسترليني	٢٤٣٧,٠٠	٢٤٧١,٥٠	+١,٤٢
الين الياباني	١٣,٣٧	١٣,٠٩	−٢,٠٩
الفلورن الهولندي	٧٣٣,٤٠	٧٤١,٧٥	+١,١٤
الدولار الكندي	١١٠٥,٧٥	١١٠٦,٥٠	+٠,٠٧
الليرة الايطالية	٠,٨٥٣٠	٠,٨٧٠٠	+١,٩٩
الكورون الاسوجي	١٩٤,٥٠	١٩٣,٠٠	−٠,٧٧
الفرنك البلجيكي	٣٩,٩٠	٤٠,٤٥	+١,٣٨

كتب ايلي قهوجي:

ظلت أجواء المماترات السياسية عموما الى الهواجس المرتبطة بتردي الاوضاع الاقتصادية والمالية داخليا وبتوتر الوضع جنوبا طاغية على سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي، الذي اقتصر العمل فيه على اربعة ايام بسبب العطلة الرسمية الجمعة في عيد انتقال السيدة العذراء. الا انه لم يلحظ اي خلل في آلية التداول على رغم امتناع المتعاملين عن بيع الدولار الاميركي وسعي معظمهم الى اعادة شرائه على سبيل التحسب، الامر الذي يتسبب عادة بترجيح كفة الطلب على العرض وبالضغط على سعر صرف الليرة. وجاء مضي مصرف لبنان في تلبية حاجات السوق التجارية وغير التجارية من الدولار ضمن الهامش الموسع للتسعير الذي دأب على اعتماده منذ نحو سنة لاستيعاب موجات العرض والطلب غير العادية التي تظهر بين الحين والآخر عليه، ليحول مرة اخرى دون الاخلال بالاستقرار النقدي السائد في البلاد. فكان يحول التداول بالدولار من الحد الادنى لهامش تدخله الموسع او من السعر الوسطي المعلن يوميا الى الحد الاعلى لهذا الهامش، بأن اقفله الخميس ١٤ آب، عشية عطلة السوق الجمعة، بما بين ١٥٣٢,٠٠ و١٥٤١,٠٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٣٦,٥٠ ليرة في مقابل ما بين ١٥٣٢,٥٠ و١٥٤١,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٣٧,٠٠ ليرة الجمعة ٨ منه، اي بتراجع محدود اسبوعيا مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة ظاهرا في الفترة نفسها.

لكن هذا التطور يخفي وراءه، كما في الاسابيع السابقة، ما هو مغاير له على صعيد تداول الدولار في العمليات المصرفية، بحيث تقلبت اسعاره عمليا ضمن نطاق ضيق عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الموسع، في اشارة الى طغيان الطلب على العرض، فجرى تبادله بين ١٥٤١,٢٥ و١٥٤١,٧٥ ليرة حتى الاربعاء ثم بين ١٥٤٠,٧٥ و١٥٤١,٢٥ ليرة الخميس تبعا لتغيير مصرف لبنان سعرتدخله بائعا اياه من ١٥٤١,٥٠ الى ١٥٤١,٠٠ ليرة.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي بسعر وسطي معلن ١٥٣٦,٧٥ ليرة تبعا لخفض المصرف المركزي الحد الادنى لشرائه من ١٥٣٢,٥٠ الى ١٥٣٢,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه اياه من دون تغيير على ١٥٤١,٥٠ ليرة، فيما كان متداولا عمليا فوق هذا السعر المعلن وعند الحد الاعلى لهذا الهامش، اي بين ١٥٤١,٢٥ و١٥٤١,٧٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٤١,٥٠ ليرة كان يبيعه بها المصرف المركزي حفاظا على توازن العرض والطلب. وبقي هذا الوضع سائدا حتى صباح الخميس الماضي، عندما عمد مصرف لبنان الى خفض الحد الاعلى لهامش تدخله بائعا الدولار من ١٥٤١,٥٠ الى ١٥٤١,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٣٢,٠٠ ليرة، ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٣٦,٥٠ ليرة، في وقت كانت المصارف تتداوله عند الحد الاعلى لهذا الهامش بين ١٥٤٠,٧٥ و١٥٤١,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٤١,٠٠ ليرة، كانت كل المبادلات تتم عليها عمليا، في اشارة واضحة من مصرف لبنان الى استعداده للدفاع عن الليرة عند هذا المستوى.

المارك يضغط على الدولار في الخارج

في الخارج، تعذر على الدولار الاحتفاظ بالمكاسب التي حققها في النصف الاول من الاسبوع الماضي، اذ سرعان ما بدت عليه دلائل الوهن بعد تزايد احتمالات رفع معدلات الفائدة في المانيا مع تباين التوقعات في شأن المنحى الذي ستتخذه في الولايات المتحدة عقب اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي غدا الثلثاء. وجاء اعلان جامعة ميتشيغن الجمعة ان مؤشرها الشهري لقياس شعور المستهلكين الاميركيين (Consumer Sentiment Index) لم يرتفع في آب الجاري الى اكثر من ١٠٢,٨٠ نقطة في مقابل ١٠٧,١٠ نقاط في تموز الماضي ليثير الكثير من الشكوك حول حصول تشدد في السياسة النقدية الاميركية في المدى المنظور، وذلك قبل ايام من اجتماع هيئة السوق المفتوحة، لانتفاء الضغوط التضخمية التي تتحكم عادة باتجاه معدلات الفائدة على الاموال الاتحادية (Fed funds) والمحددة حاليا بـ٥,٥٠ في المئة. وبالفعل، شكل هذا التطور الى اعلان نائب رئيس البوندسبنك جوهان وينمالم غلدوم، ان البنك المركزي الالماني يشعر بقلق شديد من التضخم المتزايد في اسعار السلع الاستهلاكية في المانيا وان لديه من الخيارات ما يلجم مثل هذا الامر، علما ضاغطا على الدولار ازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة به اوروبيا مما حال حتى دون افادته من ازمة العملات الاسيوية بعد قرار اندونيسيا تعويم الروبية عقب اجراء مماثل اقدمت عليه تايلاند واوقع عملات ماليزيا وسنغافورة والفيليبين في دائرة الضعف واستتبع مضاربات ضد الين الياباني.

ومما عزز مشاعر التحفظ عن دفع الدولار الى الارتفاع ما سبق وصدر من بيانات احصائية على مدار الاسبوع الماضي نفت حصول غليان اقتصادي في الولايات المتحدة يبرر رفع معدلات الفائدة للجمه. وفي هذا الاطار توقف الخبراء والمحللون الماليون عند جملة مؤشرات تمثل ابرزها بتراجع اسعار الانتاج (Producer Prices) بنسبة ٠,١ في المئة الشهر الماضي شأنه في حزيران، وبارتفاع اسعار الاستهلاك (Consumer Prices) على نحو معتدل بنسبة ٠,٢ في المئة في مقابل ٠,١ في المئة، في وقت تبين ان مبيعات المفرق (Retail Sales) لم ترتفع اكثر من ٠,٦ في المئة في مقابل ٠,٧ في المئة، وان مؤشر الانتاج الصناعي (Industrial Production) ارتفع فقط بنسبة ٠,٢ في المئة في مقابل ٠,٣ في المئة في حين ان معدل تشغيل المصانع (Capacity Utilization) تراجع الى ٨٣,١٠ في المئة من قدرتها على الانتاج في مقابل ٨٣,٥٠ في المئة في الفترة نفسها.

الى ذلك، رأى المتعاملون في ارتفاع معدل انتاجية العمال الاميركيين بنسبة ٠,٦ في المئة فقط في الفصل الثاني من السنة في مقابل ١,٤ في المئة في الفصل الاول وكذلك متوسط الاجر بالساعة بنسبة ٢,٤ في المئة في مقابل ٣,١ في المئة، ما ينفي وقوع الاقتصاد في التضخم، لا سيما بعدما تبين ان مخزون المصانع ارتفع بنسبة ٠,٧ في المئة في حزيران في مقابل ٠,٢ في المئة في ايار على رغم زيادة مبيعات هذا المخزون بنسبة ٠,٧ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٠,٥ في المئة في الفترة نفسها، ما يشير الى استمرار تكدس السلع الذي يحد عادة من انتاجها.

فكان ان تجمعت كل هذه المعطيات الموضوعية، الى زيادة عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة نحو ١٢,٠٠٠ شخص في الاسبوع الاول من آب ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣١٦,٠٠٠ شخص في اشارة الى فقدان البعض لوظائفهم، لترجح احتمالات بقاء السياسة النقدية الاميركية على حالها عشية اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي غدا، مما افقد الدولار أحد أهم مقومات تماسكه ازاء العملات الاوروبية، لا سيما منها المارك الالماني في ظل تزايد احتمالات رفع معدلات الفائدة عليه. وهكذا، نشطت عمليات تحقيق الارباح عليه منذ الاربعاء الماضي لتوقعه في خسائر ازاء العملات الاوروبية وتحد من ارتفاعه ازاء الين الياباني، بأن اقفل الجمعة ١٥ آب في نيويورك مقارنا بما كان الجمعة ٨ منه، كالآتي:

– ١,٦٠٨٥ للجنيه الاسترليني بعدما ارتفع الى ١,٥٧٥٠، في مقابل ١,٥٨٥٥، اي بتراجع نسبته ١,٤٣ في المئة.

– ١,٨١٩٥ ملرك الماني، بعدما ارتفع الى ١,٨٦٥٠، في مقابل ١,٨٤٧٥، اي بتراجع نسبته ١,٥٢ في المئة.

– ٦,١٤٠٥ فرنك فرنسي، بعدما ارتفع الى ٦,٢٨٥٠ في مقابل ٦,٢٢٤٠، اي بتراجع نسبته ١,٣٤ في المئة.

– ١,٥٠٧٥ فرنك سويسري، بعدما ارتفع الى ١,٥٢٧٥، في مقابل ١,٥١٠٥، اي بتراجع نسبته ٠,٢٠ في المئة.

– ١٧٧٧,٠٠ لير ايطالي بعدما ارتفع الى ١٨١٧,٠٠، في مقابل ١٨٠٢,٥٠ اي بتراجع نسبته ١,٤١ في المئة.

– ١١٧,٤٠ ين ياباني، بعدما ارتفع الى ١١٨,٥٠، في مقابل ١١٤,٩٥، اي بارتفاع يتيم نسبته ٢,١٣ في المئة بدل من ٣,٠٩ في المئة.

تقلبات ضيقة للذهب وارتفاع الفضة

لم يتمكن الذهب من الافادة من ضعف الدولار وازمة العملات الاسيوية، فمضى يتقلب ضمن نطاق ضيق في الاتجاهين في غياب المبادرات الكبيرة عن اسواقه وكذلك الطلب الصناعي عليه الذي بدا متريثا. فكان ان راوح سعر الاونصة منه بين اعلى على ٣٢٨,٢٥ دولارا وادنى على ٣٢٤,٠٠ دولارا قبل ان يقفل الجمعة ١٥ آب في نيويورك، بـ ٣٢٥,٧٠ دولارا في مقابل ٣٢٦,١٠ دولارا الجمعة ٨ منه، اي بتراجع طفيف نسبته ٠,١٢ في المئة.

الا ان الفضة عادت واندفعت صعودا بدعم من عمليات تغطية لمراكز كشفت عليها بعد تراجعها الملحوظ في الاسبوع الاول من آب، فاقفلت الاونصة منها الجمعة ١٥ آب، في نيويورك، بـ٤,٥٥١٠ دولارات في مقابل ٤,٣٦٣٠ دولارات الجمعة ٨ منه، اي بارتفاع كبير نسبته ٤,٣١ في المئة.

العملات في بيروت

وانعكس ضعف الدولار في الخارج الاسبوع الماضي ارتفاعا في اسعار العملات الاوروبية ازاء الليرة اللبنانية في بيروت، فيما مضى الين الياباني في تراجعه تبعا لتطوره في الاسواق العالمية (الجدول).

الرئيس السابق لمصلحة الواردات يقول لوزارة المال: كفانا تزوير للتاريخ

جاءنا من الرئيس السابق لمصلحة الواردات في وزارة المال مصطفى المندي التعليق الآتي عن "ادعاءات" انجازات وزارة المال وآخرها ما ذكره مديرها العام الدكتور حبيب ابو صقر في حفل توزيع شهادات الدورة التدريبية في المعهد المالي للتدريب:

"لست أدري لماذا يصر حكامنا الحاليون في كل مناسبة على الغاء الاعمال المبدعة والخلاقة التي قامت بها الادارة سابقا والتي جاءت الحرب القذرة لتدمرها او تشل فاعليتها.

وانني اود في هذه العجالة ان استذكر على سبيل المثال الانجازات الكبيرة للمدير العام الراحل لوزارة المال شهيد العطاء والاخلاص والتفاني في العمل الدكتور خليل سالم، رحمه الله، وعلى رأسها معهد تدريب الموظفين في الوزارة المذكورة بمساعدة بعثة "فورد فاونديشن" والتي كان من اركانها الاساتذة الجامعيون تايلور وواغنر وكونترولي. وقد كان للمعهد المذكور مجلس ادارة كان لي شرف عضويته وافتتح باحتفال كبير حضره وزير المال في حينه واركان الدولة الكبار من بينهم رئيس التفتيش المركزي ورئيس مجلس الخدمة المدنية ورئيس ديوان المحاسبة الى جانب اركان بعثة فورد، ولو شاء المسؤولون الحاليون التثبت من هذه الحقائق لوجدوها حتما في محفوظات الوزارة.

اما الانجاز الآخر الذي لا يقل ضخامة واهمية فكان انشاء المركز الالكتروني في وزارة المال وقد دشن اعماله بادئ ذي بدء باصدار جداول التكليف لكل من ضريبتي الدخل والاملاك المبنية، ثم تلا ذلك مكننة الرواتب.

اما الذي دفعني الى هذا الكلام فهو العبارة التي وردت على لسان المدير العام لوزارة المال الدكتور حبيب ابو صقر في الصفحة الثامنة من جريدة "النهار" الغراء الصادرة في تاريخ ١٥ آب ١٩٩٧ تحت عنوان "السنيورة يوزع شهادات على موظفين" وقد جاءت مجافية للحقيقة التي ذكرت آنفا حيث قال سامحه الله، ان الوزارة "لم يكن لديها في السابق معاهد، واليوم بات لديها معهد مالي... الخ"، وهنا اود ان اذكّر علّ الذكرى تنفع المؤمنين بان هذه الظاهرة، ظاهرة انكار بل الغاء الانجازات الماضية، قد تكررت ويا للاسف مرارا لدى وزارة المال، اذكر منها "تدشين" المركز الالكتروني او اعلان "انشاء" المجلس الاعلى للمحاسبة او "العمل" بالتصميم المحاسبي العام، وكلها انجازات قامت بها الادارة السابقة منذ ما يزيد على ربع قرن ثم اوقفتها الحرب القذرة من جملة ما اوقفت ليأتي مسؤولو ما بعد الحرب ويدعون شرف انشائها، وكان لحرى بهم ان ينوهوا باحترام بما قامت به سابقا من اعمال مجيدة فيكون لهم بذلك فقط شرف بعثها واحيائها. وانني اتساءل ختاما: اما كفانا تزويرا للتاريخ؟!".

حوافز لشركات التأمين الراغبة بالاندماج الطوعي

اعلن رئيس جمعية شركات الضمان في لبنان جوزف زخور ان لجنة الاقتصاد والتجارة النيابية برئاسة النائب محمد فنيش انجزت مراجعة مشروع تعديل لاحكام قانون هيئات الضمان، وهو يلحظ اعفاءات وحوافز لشركات التأمين التي تختار الاندماج الطوعي وأهمها:

"١– اعفاء المعاملات من رسوم تسجيل محاضر الجمعيات العمومية ونقل الملكية، واعادة تخمين الموجودات اعفاء كاملا.

٢– اعفاء الشركة الدامجة من ضريبة الدخل على الاقساط المكتتبة خلال السنة المالية الاولى التي تلي الدمج، على الا يتجاوز الاعفاء قيمة رأس مال الشركة الدامجة كما كان عليه قبل سنة من تاريخ الدمج".

ويقضي المشروع بانشاء مجالس تحكيمية للفصل في النزاعات التي تتعلق بتأمينات الصحة والسيارات، وتعتبر الاحكام التي تصدر عن المجلس التحكيمي نافذة وغير قابلة للاستئناف.

الموز الاجنبي والبطيخ يباع خلافاً للمنع؟

اكد "تجمع مزارعي الجنوب في بيان اصدره امس "ان الموز الاجنبي يدخل الى لبنان في شكل طبيعي وعلني وكذلك البطيخ وسلع زراعية اخرى، علما ان الموز منع استيراده منعاً باتاً بموجب قرار مجلس الوزراء في تشرين الاول ١٩٩٥ وكذلك البطيخ يمنع استيراده في هذه الفترة بموجب الروزنامة الزراعية الصادرة عن وزارة الزراعة.

واننا نتساءل: هل يمكن ان يصدق المزارعون الذين يتكبدون الخسائر المتتالية من جراء عدم الحماية ان هذه المنتوجات التي تباع علناً في الاسواق وعلى قارعات الطرق امام اعين الاجهزة الامنية المكلفة بالمكافحة، هي فعلاً ممنوع ادخالها الى لبنان. واذا كانت تدخل تحت غطاء امني معروف فهل فعلاً لا تستطيع الدولة وضع حد لهذه الاستباحة التي تولد اضراراً وخسائر على المزارعين؟!

واذ كان الامر كذلك، فاننا نتساءل ايضا: ما هي فائدة مقررات مجلس الوزراء الاخيرة المتعلقة بحماية الانتاج الزراعي وما النفع منها اذا لم تطبق؟! (...)".

الزغبي: الضمان يتعرض لهجمة تخصيص

أعلن رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي ان مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بدأ جلسات متتالية لوضع ورقة عمل من اجل تطوير الصندوق ستقدم الى الخلوة الاجتماعية التي ستعقد اواخر ايلول المقبل.

وقال في حديث اذاعي ان الصندوق يتعرض لهجمة بهدف تخصيصه، رافضاً هذا التوجه "لان الصندوق انجاز وطني كبير تحقق بعد نضال عمالي طويل". واشار الى ان الاتحاد "لن يقبل بتقسيط مبالغ التسوية المترتبة على ارباب العمل ويرفض التفريط بها ويشدد على ان تبقى للصندوق لانها ملك العمال وهي في حدود ٧٠٠ و٨٠٠ مليار ليرة قابلة للزيادة ولن نتخلى عنها".

وعن امكان حصول خضة عمالية جديدة في انتخابات مجلس المندوبين قال "ان موعد الانتخاب تحدد الاربعاء في ٢٠ من الشهر الجاري لانه مضى اكثر من خمس سنوات على انتخاب مجلس المندوبين وهذا يعني ان المهلة القانونية قد انتهت لذلك يجب اجراء الانتخابات لان القرارات التي تتخذ يجب ان يوافق عليها مجلس المندوبين". واوضح انه دعا رئيس مجلس المندوبين اديب ابو حبيب الى حضور اجتماع هيئة مكتب الاتحاد غداً للبحث في قضية الانتخابات، مؤكداً ان لا شيء يمنع من اعادة انتخاب ابو حبيب اذا التحق بالاتحاد.

علي محيي الدين

ورد في "نهار" السبت الماضي ان عضو المجلس التنفيذي السابق للاتحاد العمالي العام علي محيي الدين اقترح حلاً لاوضاع الحركة النقابية، والصحيح ان محيي الدين عضو المجلس حاليا وليس سابقاً.

انقاذ الباخرة "الحاج فضل"

صيدا – "النهار":

انقلبت ليل السبت – الاحد الباخرة السورية "الحاج فضل" التي انحرفت بحمولتها من البلاط الرخام (١٦٠٠ طن) عن مسارها اثناء دخولها الى رصيف مرفأ صيدا الجمعة الماضي لتستقر على تلة رملية قبالة القلعة البحرية.

واعلن المسؤول في مصلحة استثمار مرفأ صيدا زكريا غنار وهو شارك في الاشراف على انقاذ الباخرة، ان بفضل الجهود المشكورة لمدير منشآت النفط في الزهراني خليل لمبريس وقبطاني الزورقين فهيم بطاح وحسين فكنان وبحارة الباخرة وبمساعدة مصلحة استثمار مرفأ صيدا تمكنا من انقاذها بعد يومين متواصلين من العمل.

هدم ٣٦٠ منزلاً في الميناء – طرابلس

نفذ مكتب شؤون المهجرين في الشمال في اليومين الاخيرين هدم ٣٦٠ منزلاً مخالفاً في منطقة رأس الصخر في الميناء – طرابلس، بعدما دفع التعويضات المقررة لاصحابها.

وكان المكتب وجه انذارات الى الذين شيدوا ابنية في الاملاك العامة هناك وقد اعترض بعض الاسر على الاخلاءات لعدم قدرتهم على تأمين مساكن بديلة في المهلة المحددة.

وأوضح نائب رئيس صندوق المهجرين عبد الحميد ناصر ان عمليات الاخلاء لم تعترضها عراقيل تذكر، في رعاية عناصر من قوى الامن الداخلي.

مصرف لبنان منتصف آب
الموجودات ارتفعت ٢١,٧٨ مليوناً الى ٦ مليارات و٥٩٦,٥٧ مليون دولار

اظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان عن وضعه منتصف آب مقارنا بما كان في نهاية تموز، ارتفاعا في ارقام بنود "الذهب" و"موجودات بالعملات الاجنبية" و"التسليفات للقطاع العام" و"التسليفات للقطاع المالي المحلي" و"الموجودات الاخرى المختلفة" و"الموجودات الثابتة المادية"، وتراجعاً في بند "محفظة الاوراق المالية" في باب الموجودات. وفي المقابل تراجعت ارقام بنود "النقد في التداول" و"ودائع القطاع العام" و"الاموال الخاصة"، وارتفعت ارقام بنود "ودائع القطاع المالي" و"فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" و"المطلوبات الاخرى المختلفة"، في باب المطلوبات.

وتراجع مجموع الميزانية نحو ١٤٩ مليارا و٤٩٧ مليون ليرة، اذ بلغ منتصف آب حوالي ١٦٧٣٦ ملياراً و٣٨٨ مليون ليرة في مقابل حوالي ١٦٨٨٥ ملياراً و٨٨٥ مليون ليرة في نهاية تموز.

وهنا التغييرات:

● في باب الموجودات:

١ – ارتفعت ارقام بند "الذهب" نحو ١٥ مليارا و٤١٣ مليون ليرة، نتيجة ارتفاع سعر الاونصة منه الى ٣٢٧,٤٠ دولاراً منتصف آب في مقابل ٣٢٦,١٠ دولاراً في نهاية تموز، اي بوتيرة اعلى من تراجع سعر صرف الدولار في بيروت من ١٥٣٧,٥٠ الى ١٥٣٦,٥٠ ليرة في الفترة نفسها.

٢ – ارتفعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية" نحو ٢٦ مليارا و٨٩٢ مليون ليرة على رغم تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٣٧,٥٠ الى ١٥٣٦,٥٠ ليرة في النصف الاول من آب. ويعزى ذلك الى زيادة هذه الموجودات مقومة بالدولار من نحو ٦ مليارات و٥٧٤,٧٩٥ مليون دولار في الفترة نفسها، اي ما مقداره نحو ٢١,٧٨ مليون دولار.

٣ – تراجعت ارقام بند "محفظة الاوراق المالية" نحو ٢٣٨ مليارا و٥٥٧ مليون ليرة، نتيجة مبيعات سندات حكومية اجنبية من هذه المحفظة.

٤ – ارتفعت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام" نحو ٢,٨٢ مليار ليرة لاضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٥ – ارتفعت ارقام بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" نحو ١٦ ملياراً و٤٤ مليون ليرة، نتيجة تسهيلات اعطاها مصرف لبنان الى مؤسسات هذا القطاع.

٦ – ارتفعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة" نحو ٢٧ ملياراً و٧٧٣ مليون ليرة.

٧ – ارتفعت ارقام بند "الموجودات الثابتة المادية" نحو ١١٦,٤٢ مليون ليرة.

● في باب المطلوبات:

٨ – تراجعت ارقام بند "النقد في التداول" نحو ٢٣ ملياراً و٧٨٦ مليون ليرة، نتيجة عودة قسم من السيولة التي ضخها مصرف لبنان آخر تموز، لدفع الاجور والرواتب للعاملين في القطاع العام، اليه.

٩ – ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ٧٩ ملياراً و٩٤٧ مليون ليرة، نتيجة انحسار الاقبال على التوظيف في سندات الخزينة اللبنانية.

١٠ – تراجعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ٢٤٠ ملياراً و٤٩٨ مليون ليرة، نتيجة تزايد الانفاق العام وانحسار الاقبال على سندات الخزينة اللبنانية.

١١ – ارتفعت ارقام بند "فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" نحو ١١ ملياراً و٤١٠ ملايين ليرة، نتيجة ارتفاع سعر اونصة الذهب من ٣٢٦,١٠ الى ٣٢٧,٤٠ دولارا في النصف الاول من آب، بوتيرة اعلى من تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٣٧,٥٠ الى ١٥٣٦,٥٠ ليرة في الفترة عينها.

١٢ – ارتفعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ٢٣,٥٣ مليار ليرة.

١٣ – تراجعت ارقام بند "الاموال الخاصة" ١٠٠ مليون ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان.

في تاريخ:	١٩٩٧/٠٨/١٥	١٩٩٧/٧/٣١
	بآلاف الليرات اللبنانية	
الموجودات		
الذهب	٤,٦٣٩,٢٩٩,٩٢٩	٤,٦٢٣,٨٨٦,١٦٨
موجودات بالعملات الاجنبية	١٠,١٣٥,٦٣٧,٤٩٣	١٠,١٠٨,٧٤٥,٥١٧
محفظة الاوراق المالية	١,٢٨٠,٩٣٨,٨٣٣	١,٥١٩,٤٩٥,٥٩٧
التسليفات للقطاع العام	١٢١,٣٩٣,٨٢٧	١١٨,٥٧٣,٤١٣
التسليفات للقطاع المالي المحلي	٥١,٩٧٣,١٢٢	٣٥,٩٢٩,٠٠٨
الموجدات الاخرى المختلفة	٣٥٢,٤٧٤,٨٩٣	٣٢٤,٧٠١,٦٧٠
الموجودات الثابتة المادية	١٥٤,٦٧٠,٢١٨	١٥٤,٥٥٣,٧٩٩
المجموع	١٦,٧٣٦,٣٨٨,٣٥٥	١٦,٨٨٥,٨٨٥,١٧٢
المطلوبات		
النقد في التداول	١,٢٦٣,٠٩١,٨٩٧	١,٢٨٦,٨٧٧,٢٨٨
ودائع القطاع المالي	٦,١٧١,٠١٩,٦٠٧	٦,٠٩١,٠٧٢,٨٦٠
ودائع القطاع العام	٣,٩٥٠,٨٢٤,٨٨٦	٤,١٩١,٣٢٢,٣٩٧
فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية – المادة ١١٥	٤,٤١٩,٠٢٢,٤٢٥	٤,٤٠٧,٦١٢,٥١٣
المطلوبات الاخرى المختلفة	٦٠٣,٣٩٤,٢٢٨	٥٧٩,٨٦٤,٩٠٢
الاموال الخاصة	٣٢٩,٠٣٥,٣١٢	٣٢٩,١٣٥,٣١٢
المجموع	١٦,٧٣٦,٣٨٨,٣٥٥	١٦,٨٨٥,٨٨٥,١٧٢

– يقيم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على أساس السعر الفعلي للاونصة.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة نهاية الاسبوع

باريس سان جيرمان تصدر في فرنسا و"السوبر كأس" الهولندية لايندهوفن




فرنسا، لاعب باريس سان جيرمان فلوريان موريس – في الوسط، بين لاعبي كانْ يانيك فيشر وباتريك بارول. (أب تيليفوتو)



البرتغال، ساعد دفاع بورتو باولينيو سانتوس – الى اليسار – مبعداً الكرة عن ساعد دفاع بوافيستا ماندر باتيستا. (أب تيليفوتو)

تصدر باريس سان جيرمان لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم بفارق الاصابات عن متز بفوزه على كان ٣ – ١ في باريس في المرحلة الثالثة. وساهم في فوز باريس سان جيرمان لاعبا ليون السابقان فرانك غافا وفلوريان موريس، وقد صنع موريس الاصابة الاولى لماركو سيموني في الدقيقة التاسعة، في حين سجل غافا الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٨ بعدما عادل الدنماركي بريان ينسن لكان من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٣٠، وهي الثانية له في ثلاث مباريات. وضمن الفريق الباريسي النقاط الثلاث بعدما سجل البرازيلي راي، الذي رفع رصيده وسيموني وموريس الى اصابتين، الاصابة الثالثة من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٨٩.

وفاز موناكو بطل الموسم الماضي على مضيفه ليون ٣ – ٠ سجلها الكرواتي روبرت سبيهار برأسه اثر تمريرة من المدافع كريستوف بينيول في الدقيقة ١٤، والنيجيري فيكتور ايكبيبا في الدقيقتين ٥٢ و٦٠ اثر تمريرتين من صانع الالعاب جلفيت ندورام. وهو الفوز الاول لموناكو هذا الموسم بعد تعادل وخسارة، وبه صعد من المركز الـ ١٧ الى المركز السابع بفارق خمس نقاط عن باريس سان جيرمان ومتز.

وتعادل مرسيليا، الذي لم يفز بعد خارج ارضه هذا الموسم، ومضيفه مونبلييه سلبا فاحتل المركز الثالث برصيد سبع نقاط.

وحقق اوسير فوزه الاول بتغلبه على نانت في نانت ٢ – ٠ سجلهما ستيفان غيفارش، هداف الدوري الموسم الماضي في الدقيقة ٥٤ اثر ضربة حرة لبرنارد يوميد، وساعد الدفاع يان لاشويه في الدقيقة ٧٠ اثر تمريرة من غيفارش. وتظاهر نحو الفي متفرج من انصار نانت عقب المباراة خارج ملعب "لوبوجوار" احتجاجا على عروض الفريق المزيلة وخسارته الثالثة على التوالي من غير ان يسجل اصابة واحدة، ودعوا الى استقالة المدير الرياضي روبرت بودزينسكي الذي اضطلع بدور في بيع ندورام وبينيول وكلود ماكيليلي الذي انتقل الى مرسيليا.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

- نانت ٠ – اوسير ٢
- بوردو ٢ – رين ٢
- غانغان ٠ – ستراسبور ٠
- ليون ٠ – موناكو ٣
- مونبلييه ٠ – مرسيليا ٠
- باريس سان جيرمان ٣ – كان ١
- تولوز ١ – باستيا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – باريس سان جيرمان ٩ نقاط من ٣ مباريات (٨ – ٣).
٢ – متز ٩ (٧ – ٢).
٣ – مرسيليا ٧ (٤ – ١).
٤ – باستيا وتولوز ٧ (٣ – ١).
٦ – ستراسبور ٥ (٣ – ٢).

اسكوتلندا

واصل السلتيك مسلسل خسارته المتتالية في بداية الموسم الجديد اذ سقط على ارضه امام دنفرملين ١ – ٢ في المرحلة الثانية من الدوري الاسكوتلندي، بعد خسارته امام هيبرنيان (١ – ٢ الاسبوع الماضي في المرحلة الاولى وبالنتيجة ذاتها امام تيرول النمسوي في كأس الاتحاد الاوروبي بعد ٤٨ ساعة.

وقد احتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" للاعب السلتيك هنريك لارسون بعدما خاشنه ماميش فرنش داخل المنطقة في الدقيقة ٤٠، فسجل منها الالماني اندرياس تومب اصابة التقدم، بيد ان فرحة الفريق الاخضر لم تدم طويلا، اذ سجل ديفيد بنغهام في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني اصابة التعادل، قبل ان يصحح زميله فرنش خطأه ويضيف الاصابة الثانية لدنفرملين في الدقيقة ٧٧ من ضربة جزاء بعدما خاشن مولكي ملكاي الان مور داخل المنطقة المحرمة.

وسحق هارتس ابردين ٤–١ على ملعب "تاينكاسل" في هارتس. وكان ابردين البادئ بالتسجيل عبر مايك نيويل في الدقيقة ١٢. وعادل هارتس ١–١ في الدقيقة ٣٦ من ضربة جزاء "بنالتي" لجون روبرتسون، ثم تقدم ٢–١ بعد دقيقتين بواسطة ستيف فولتون، وعزز كولن كاميرون تقدمه باصابة ثالثة في الدقيقة ٤٢ وتوماس فلوغل برابعة في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

وخسر مذرول امام سانت جونستون الصاعد من الدرجة الاولى، ٠–١ سجلها رودي غرانت في الدقيقة ٨٥.

وهنا النتائج:

- كيلمارنوك – الرينجرز (تأجلت).
- مذرول ٠ – سانت جونستون ١
- دندي يونايتد ١ – هيبرنيان ١
- السلتيك ١ – دنفرملين ٢
- هارتس ٤ – ابردين ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – هيبرنيان ٤ نقاط من مباراتين (٣–٢).
٢ – سانت جونستون ٤ (٢–١).
٣ – الرينجرز ٣ من ١ (٣–١).
٤ – هارتس ٣ (٥–٤).
٥ – مذرول ٣ (٢–١).

بلجيكا

في المرحلة الثانية من الدوري البلجيكي، فاز جنك متصدر اللائحة بفارق الاصابات على مضيفه لوكيرين ٥–١، ولفسي. بروج الثاني على ويستيرلو ٣–١، ولوميل الثالث على بيفيرين ٣–١.

وهنا النتائج:

- موسكرون ١ – جنت ١
- لوكيرين ١ – جنك ٥
- اندرليخت ٠ – مولنبيك ٢
- سانت ترودن ١ – هاريلبيك ٢
- لوميل ٣ – بيفيرين ١
- لفسي. بروج ٣ – ويستيرلو ١
- آلوست ٢ – انفير ٠
- شارلروا ٢ – ستاندار لياج ١
- ايكيرين ١ – ليرس ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – جنك ٦ نقاط من مباراتين (٩–١).
٢ – لفسي. بروج ٦ (٧–١).
٣ – ليرس ٤ (٤–١).
٤ – آلوست ٤ (٢–٠).
٥ – ايكيرين ٤ (٤–٢).

النمسا

في المرحلة الثامنة من الدوري النمسوي، استعاد شتورم غراتس صدارة اللائحة بفوزه على ادميرا فاكر ٤–٠، وخسر كازينو غراتس المتصدر السابق امام اس. في. سالزبورغ (١–٢). وفاز لوستيناو الثالث على لاسك لنتس ٤–١.

وهنا النتائج:

- اس. في. سالزبورغ ٢ – كازينو غراتس ١
- شتورم غراتس ٤ – ادميرا فاكر ٠
- لوستيناو ٤ – لاسك لنتس ١
- اس. في. ريد ٢ – تيرول انسبروك ٠
- اوستريا فيينا ٠ – رابيد فيينا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – شتورم غراتس ١٨ نقطة من ٨ مباريات (٢٠–٥).
٢ – كازينو غراتس ١٦ (١٦–٨).
٣ – لوستيناو ١٢ (١٤–٧).
٤ – اوستريا فيينا ١٢ (١٢–٨).
٥ – رابيد فيينا ١٢ (١٠–١٠).

سويسرا

في ثلاث مباريات مؤجلة من الدوري السويسري، فاز سيرفيت جنيف متصدر اللائحة على لوزان الثاني ٣–٠، وبال على آرو ٢–١، وكرينس الثالث على غراسهوبرز زوريخ الرابع ٢–١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ – سيرفيت جنيف ١٧ نقطة من ٧ مباريات (١٧–٧).
٢ – لوزان ١٤ (١٤–٦).
٣ – كرينس ١٣ (٩–٦).
٤ – غراسهوبرز زوريخ ١١ (١٨–١٠).
٥ – سانت غال ١١ (١٣–١٢).

اسوج

في المرحلة الـ ١٨ من الدوري الاسوجي، فاز غوتيبورغ متصدر اللائحة بفارق نقطة على نوركوبينغ ٤–٠، وهالمشتاد الثاني على هلسنبورغ ٢–١، والفسبورغ الثالث على اوستر ٤–١.

وهنا النتائج:

- ايك ١ – اورغريت ١
- ديغرفورس ١ – اوريبرو ٢
- الفسبورغ ٤ – اوستر ١
- غوتيبورغ ٤ – نوركوبينغ ٠
- هالمشتاد ٢ – هلسنبورغ ١
- مالمو ١ – ليونغسكيله ١
- فاستيراس ٠ – تريلليبورغ ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – غوتيبورغ ٣٧ نقطة من ١٨ مباراة (٣٨–٢٤).
٢ – هالمشتاد ٣٦ (٣٦–٢٢).
٣ – الفسبورغ ٣٣ (٣٧–٢٣).
٤ – هلسنبورغ ٣٢ (٢٧–١٩).
٥ – ايك ٣٠ (٣١–١٧).

هولندا

أحرز بي. اس. في. ايندهوفن بطل الموسم الماضي، "السوبر كأس" الهولندية للسنة الثانية على التوالي بفوزه على رودا جي. سي. كيركراد حامل كأس هولندا ٣–١ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس في امستردام وحضرها ٣٠ الف متفرج.

سجل فيليب كوكو اصابة السبق لايندهوفن في الدقيقة ٢٢ بقذيفة مخفوضة من حدود المنطقة. وجهد رودا الذي افتقد مهاجمه جيرالد سيبون بعد انتقاله الى أجاكس امستردام، لتسجيل اصابة التعادل وتحقق له ذلك في الدقيقة ٨٤ بواسطة البلجيكي بيتر فان هوت. وفي الوقت المحتسب بدل الوقت الضائع، سجل البلجيكي جيل دو بيلدة الاصابتين الثانية والثالثة لايندهوفن.

ويذكر ان الدوري الهولندي يبدأ غدا الثلثاء.

البرتغال

فاز بوافيستا حامل كأس البرتغال على اف. سي. بورتو بطل الدوري ٢–٠ في لشبونة في ذهاب "السوبر كأس" البرتغالية. وسجل الاصابتين ايو كولمي وايون تيموفتي في الدقيقتين ٥٨ و٦١. وتجرى مباراة الاياب في بورتو في ١٠ ايلول.

المانيا

سحق اف. سي. كايزرسلاوترن مواته ٥–٠ في الدور الاول من كأس المانيا، علما ان تشكيلة الفريقين اختارهما مدربهما اوتو ريهاغل. وقال المدرب انه راض عن النتيجة وليس عن خروج احد الفريقين، ودعا الى عدم اعتماد هذه الصيغة مستقبلا. وسجل الاصابات الخمس التشيكي بافل كوكا (٢) واولاف مارشال ويورغن ريتشه والبرازيلي راتينيو.

وهنا النتائج:

- ايسنموتنشتات ٠ – هيرتا برلين ٤
- روتلينغن ٠ – ارمينيا بيليفيلد ٣
- سيله ٠ – ميونيخ ١٨٦٠ ٢
- هولة فيردر بريمن ٢ – فولفسبورغ ٣
- هولة افسي. كايزرسلاوترن ٠ – افسي. كايزرسلاوترن ٥
- فالكر ٩٠ نوردهاوزن ١ – هامبورغ اس. في. ٢
- راينيكندورفر فوكسه ٠ – مين ٢
- لوبيك ٢ – فورتونا دوسلدورف ١
- سينغن ٠ – غروتزفورت ٢
- مونستر ٢ – ماينتس ٢. فاز ماينتس بضربات الترجيح ٧–٦
- نوكيرشن ٠ – اوردينغن ٢
- هاله ٠ – اينتراخت فرانكفورت ٤
- ترير ٢ – اولتر هاشينغ ١
- اولدنبورغ ٢ – شتوتغارت كيكرز ٤

ريفالدو خاض مباراته الاولى مع برشلونة




ريفالدو في لباس برشلونة يتدرب قبل مباراة برشلونة – سمبدوريا. (أف ب تيليفوتو)

خاض اللاعب البرازيلي ريفالدو السبت مباراته الاولى مع فريقه الجديد برشلونة الاسباني الذي انضم اليه الاسبوع الماضي من ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني ايضا، وكانت هذه المباراة مع سمبدوريا الايطالي على ملعب برشلونة "نوكامب" وانتهت بالتعادل ٢–٢.

وكان رئيس نادي برشلونة الاسباني لكرة القدم خوسيه لويس نونيز قد اكد انتقال ريفالدو الى النادي الكاتالوني في مقابل ٢٥,٧ مليون دولار للاكورونيا و٣,١ مليون دولار سنويا للاعب الذي بات بدل انتقاله الاعلى بين ناديين اسبانيين.

وكان ريفالدو سجل ٢١ اصابة في ٤١ مباراة مع لاكورونيا الموسم الماضي منذ انتقاله اليه من بالميراس البرازيلي.

وسبق لبرشلونة ان تعاقد مع سوني اندرسون وكريستوف دوغاري ورود هيسب وميكايل رايتسيغر. الا ان المفاوضات لانتقال ستيف ملكمانامان لاعب ليفربول الانكليزي اليه في مقابل ١٩ مليون دولار، فشلت لخلاف على بعض بنود العقد بين الطرفين.

* وقع ايان راش (٣٥ عاما) عقدا لسنة مع نيوكاسل يونايتد الانكليزي الذي يديره كيني دالغليش زميله السابق في ليفربول في الثمانينات واوائل التسعينات. وكان جون بارنز زميل الاثنين في ليفربول ايضا في تلك الفترة، تعاقد الاسبوع الماضي مع نيوكاسل يونايتد.

ويأتي تعاقد دالغليش مع المخضرمين بارنز وراش بعد اصابة الن شيرر بكسر في كاحله وانتقال تيدي شيرينغهام الى توتنهام هوتسبر.

* انتقل المدافع الهولندي اولريش فان غوبل من ساوثمبتون الانكليزي الى فينورد روتردام الهولندي الذي وقع معه عقدا لاربع سنوات.

ويذكر ان فينورد استغنى قبل سنتين عن فان غوبل لساوثمبتون.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بطولة تورنتو بين سيليش وهوبر



الاميركية مونيكا سيليش تستعد للارسال في مباراتها والاسبانية كونشيتا مارتينيز في الدور نصف النهائي من دورة تورونتو. (رويتر تيليفوتو)

تأهل الاسباني كارلوس مويا المصنف خامسا والاسوجي يوناس بيوركمان المصنف تاسعا للدور النهائي من دورة انديانا بوليس الاميركية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ١,٠٤ مليون دولار.

في الدور نصف النهائي، فاز مويا الذي وصل الى نهائي بطولة اوستراليا المفتوحة في ملبورن في كانون الثاني الماضي، على الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف عاشرا ٦–٤، ٦–٢ في ٦٢ دقيقة، وبيوركمان على الاوسترالي مارك وودفورد ٦–٠، ٦–٢.

واستفاد مويا وبيوركمان من اقامة المباريات في وقت مبكر لحاجات التلفزيون من اجل تجنب المنافسة مع دورة نيوهافن، على حساب فيريرا الذي لعب ضد الاسوجي ماغنوس لارسون المصنف سادس عشر في وقت متأخر في الدور ربع النهائي، وعلى حساب وودفورد الذي لعب ايضا في وقت متأخر في مسابقة الزوجي مع مواطنه تود وودبريدج بعدما اقصى الاميركي اندريه اغاسي المصنف رابع عشر.

وكان بيوركمان الذي وصل الى نهائي ثاني دورة اميركية هذا الموسم بعد دورة كارول سبرينغ في ايار الماضي، فاز في الدور ربع النهائي على الاميركي طومي هو ٥–٧، ٦–٤، ٧–٥، ومويا على التشيكي بيتر نوفاك ٦–٣، ٧–٥، وفيريرا على لارسون ٣–٦، ٦–٣، ٧–٦ (١٢–١٠)، ووودفورد على اغاسي ٦–٣، ٥–٧، ٦–٣.

دورة نيوهافن

* انحصرت بطولة دورة نيوهافن، كونكتيكت الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ١,٠٤ مليون دولار، بين الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول والاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثامنا.

في المباراة الاولى من الدور نصف النهائي، فاز كافيلنيكوف على التشيكي بيتر كوردا المصنف خامسا ٦–٤، ٦–٧ (٤–٧) في ٩٧ دقيقة وفي جو حار بلغ ٣٥ درجة. وهو الفوز السادس لكافيلنيكوف على كوردا في ثماني مباريات جمعتهما منذ احترافهما كانت آخرها في نهائي دورة هاله الالمانية وهي الوحيدة التي احرز الروسي بطولتها هذا الموسم.

واقيمت المباراة الثانية مساء بعد هطول المطر وفي جو رطب نسبيا واسفرت عن فوز رافتر على البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف حادي عشر ٧–٥، ٤–٦، ٦–٣. واحسن رافتر، الذي خسر في ثلاث مباريات نهائية هذا الموسم، استثمار ثلاثة اخطاء مزدوجة في شوط واحد من المجموعة الثالثة لمنافسه روسيدسكي الذي فقد السيطرة على اعصابه ورمى الكرة في وجه الحكم فنال انذارا لسلوكه غير الرياضي.

وكان كافيلنيكوف فاز في الدور ربع النهائي على البريطاني تيم هنمان المصنف سابعا ٥–٧، ٦–٣، ٦–٤، ورافتر على الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف ثانيا ٧–٥، ٢–٦، ٦–٣، وروسيدسكي على الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف رابعا ٧–٦ (٧–٥)، ٣–٦، ٦–٣، وكوردا على الاميركي ديفيد ويتون ٤–٦، ٧–٦ (٩–٧)، ٦–٤.

دورة تورونتو

* شارفت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى احراز لقبها الثاني على التوالي هذا الموسم بعدما وصلت الى الدور النهائي من دورة تورونتو الكندية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٩٢٦,٢٥٠ دولارا، بفوزها في الدور نصف النهائي على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة سابعة ٦–٢، ٧–٦ (٨–٦)، في نحو ساعتين.

وتلعب سيليش التي تشارك في النهائي للمرة الرابعة واحرزت اللقب في الموسمين السابقين في المباراة النهائية ضد الالمانية انكه هوبر المصنفة ثامنة التي فازت على الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة عاشرة ٣–٦، ٦–٢ ثم بالانسحاب لاصابة الاخيرة في يدها اليمنى.

وكانت سيليش فازت في الدور ربع النهائي على الايطالية ريتا غراندي ٦–٠، ٦–٠، وهوبر على الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة ثالثة ٣–٦، ٦–١، ٦–٤، وفرنانديز على البلغارية ماغداليا ماليفا ٦–٢، ٦–٧ (٣–٧)، ٦–٤، ومارتينيز على الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة رابعة ٦–٤، ٤–٦، ٦–٢.

ختام التصفيات الافريقية لكأس العالم الـ ١٦

جنوب افريقيا والكاميرون الى النهائيات بعد نيجيريا وتونس والمغرب

رياضة وألعاب

اكتمل امس عقد الدول الافريقية التي ستشارك في الادوار النهائية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨، باحراز جنوب افريقيا بطولة المجموعة الثالثة، والكاميرون بطولة المجموعة الرابعة، وكانت نيجيريا احرزت بطولة المجموعة الاولى، وتونس بطولة المجموعة الثانية، والمغرب بطولة المجموعة الخامسة في المرحلة الخامسة الشهر الماضي.

المجموعة الاولى

كررت كينيا فوزها على مضيفتها بوركينا فاسو ٤–٣ (الشوط الاول ١–١) في المباراة التي اجريت بينهما امس الاحد في بوبو – ديولاسو في المجموعة الاولى. سجل للفائز سليمان رشيد وفرنسيس وير وموريس سونفاكي (٢) في الدقائق ٨ و٤٤ و٧٠ و٧٧، وللخاسر مامادو زونغو وعثمان سانو في الدقيقتين ٣٦ و٨٠، وبذلك كينيا فازت ذهاباً ٣–٤.

* في كوناكري، فازت غينيا على نيجيريا ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها فوديه كامارا في الدقيقة ٦٤. وهي الخسارة الاولى لنيجيريا التي احرزت بطولة المجموعة، في التصفيات.

المجموعة الثانية

ثأرت مصر لخسارتها ذهاباً امام ليبيريا ١–٠، وفازت عليها ٥–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في الاسكندرية وحضرها نحو ٢٠ الف متفرج في المجموعة الثانية. وسجل الاصابات هادي خشبة من ضربة جزاء "بنالتي" وهشام حنفي وعبد الستار صبري وحسام حسن وحازم امام في الدقائق ٣٠ و٤٦ و٦٨ و٧٨.

* في تونس، فازت تونس بطلة المجموعة، على ناميبيا ٤–٠ (الشوط الاول ٢–٠) سجلها زبير بية (٢) واسكندر سويح وجمال امام في الدقائق ١٩ و٣١ و٥٧ و٧١.

المجموعة الثالثة

تأهلت جنوب افريقيا المرة الاولى في تاريخها الادوار النهائية اذ احرزت بطولة المجموعة الثالثة بفوزها على الكونغو ١ – ٠ في جوهانسبورغ امام ٩٠ الف متفرج يتقدمهم نائب رئيس جمهورية جنوب افريقيا تابو مبيكي ونحو ٣٠ وزيرا ونوابهم.

والهبت المباراة التي اعتبرت اهم حدث رياضي في البلاد منذ سنوات، حلقت طائرة نفاثة وطائرتا هليكوبتر فوق الملعب لجلب الحظ للمنتخب الافريقي الجنوبي في مباراته المصيرية، بعد خسارته امام نظيره الكونغولي ٠ – ٢ في نيسان الماضي في جوانت نوار. وبدا الفريق المضيف الطرف الافضل والخطر منذ البداية، واثمرت سيطرته على مجريات اللعبة اصابة مبكرة في الدقيقة ١٤ عندما شق دوموالو طريقه من وسط الملعب ومررها الى فيل ماسينغا يمينا فاطلق الاخير قذيفة مفاجئة من فوق الحارس الممدد برايس سامبا داخل شباكه. واحتفل المدرب كلايف باركر على طريقته بهذه الاصابة اذ رفع ذراعيه افقيا وبدأ يدور على نفسه كطائرة في الجو. وسنحت للكونغوليين فرصة ادراك التعادل في الدقيقة ٢٣ عندما ارسل ريتشارد اكيانا الكرة برأسه الى المرمى الافريقي الجنوبي، فصدها الحارس اندريه ارينديسي سابحا. كذلك صد كرتين رأسيتين واخريين من ضربتين حرتين. وفي الدقائق الخمس الاخيرة من المباراة شدد الكونغوليون ضغطهم وحرمهم احد المدافعين اصابة محققة اذ شتت الكرة في الوقت المناسب وارينديسي خارج مرماه.

لكن تأمل جنوب افريقيا سيكون باهظا في النهائيات لان سبعة من لاعبيها لن يشاركوا في المباراة الاولى في فرنسا لنيل كل منهم انذارين في المباراتين الاخيرتين من التصفيات الافريقية بينهم الكابتن لوكاس راديبي وشون بارتليت.

وبعد صفرة النهاية ببضع دقائق، ارسل الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا برقية تهنئة للاعبين في الوقت الذي اطلقت السيارات العنان لابواقها في شوارع العاصمة، واصيب نحو ٣٠٠ شخص ونقلوا الى المستشفيات في حوادث تخللت الاحتفالات.

* في لوساكا وامام ٢٠٠ الف متفرج، فازت زامبيا على جمهورية الكونغو الديموقراطية ٢ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) سجلهما فرايزر كاموانندي في الدقيقتين ٢٥ و٥٦.

المجموعة الرابعة

احرزت الكاميرون بطولة المجموعة الرابعة بفوزها على مضيفتها زيمبابوي ٢ – ١ (الشوط الاول ٠ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما في هراري وحضرها ٤٠ الف متفرج. سجل للفائز باتريك مبوما في الدقيقتين ٤٨ و٥٨، وللخاسر ايدلبرت دينها في الدقيقة ٨٦.

وهي المرة الرابعة تصل الكاميرون الى الادوار النهائية بعد اعوام ١٩٨٢ في اسبانيا و١٩٩٠ في ايطاليا و١٩٩٤ في الولايات المتحدة. وقد خاضت ١١ مباراة في النهائيات اسفرت عن فوزها في ثلاث مباريات وتعادلها في اربع وخسارتها في اربع، وسجل لاعبوها ١١ اصابة، واهتزت شباكها ٢١ مرة، وكانت ابرز نتائجها فوزها على الارجنتين ١ – ٠ في المباراة الافتتاحية عام ١٩٩٠.

* في لومي وامام سبعة آلاف متفرج، تعادلت توغو وانغولا ١ – ١ (الشوط الاول ٠ – ١). سجل للاولى اولدغا انتام في الدقيقة ٤٧، وللثانية جواكيم سيلفا في الدقيقة ٤٤.

المجموعة الخامسة

انهى المغرب الذي تأهل للادوار النهائية للمرة الرابعة في تاريخه، مبارياته في المجموعة الخامسة بفوز سهل على الغابون ٢ – ٠ (الشوط الاول ٢ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "محمد الخامس" في الدار البيضاء وحضرها ٣٠ الف متفرج. وسجل اصابتي المباراة المدافع نور الدين النيبت في الدقيقة ٣٥، والمهاجم احمد بهجا في الدقيقة ٤٥ من ضربة جزاء "بنالتي".

* في اكرا، خسرت غانا امام سيراليون ٠ – ٢ (الشوط الاول ٠–١) سجلهما كامارا وكالول في الدقيقتين ١٥ و٤٦.

التصفيات الآسيوية

اذاع الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" البرنامج الرسمي لمباريات الدور الثاني من التصفيات الآسيوية بعد ادخال تعديلات طفيفة على مباريات المجموعة الثانية كما وردت موقتا في ٢٢ تموز الماضي كالآتي:

* المجموعة الاولى:

- ٩/١٣: الصين – ايران.
- ٩/١٤: السعودية – الكويت.
- ٩/١٩: ايران – السعودية، قطر – الكويت.
- ٩/٢٦: قطر – الصين، الكويت – ايران.
- ١٠/٣: ايران – قطر، الصين – السعودية.
- ١٠/١٠: الكويت – الصين.
- ١٠/١١: السعودية – قطر.
- ١٠/١٧: الكويت – السعودية، ايران – الصين.
- ١٠/٢٤: السعودية – ايران، الكويت – قطر.
- ١٠/٣١: الصين – قطر، ايران – الكويت.
- ١١/٦: السعودية – الصين.
- ١١/٧: قطر – ايران.
- ١١/١٢: الصين – الكويت، قطر – السعودية.

* المجموعة الثانية:

- ٩/٦: كوريا الجنوبية – كازاخستان.
- ٩/٧: اليابان – اوزبكستان.
- ٩/١٢: الامارات – كازاخستان، كوريا الجنوبية – اوزبكستان.
- ٩/١٩: الامارات – اليابان.
- ٩/٢٠: كازاخستان – اوزبكستان.
- ٩/٢٧: اوزبكستان – الامارات.
- ٩/٢٨: اليابان – كوريا الجنوبية.
- ١٠/٤: كازاخستان – اليابان، كوريا الجنوبية – الامارات.
- ١٠/١١: كازاخستان – كوريا الجنوبية، اوزبكستان – اليابان.
- ١٠/١٨: كازاخستان – الامارات، اوزبكستان – كوريا الجنوبية.
- ١٠/٢٥: اوزبكستان – كازاخستان.
- ١٠/٢٦: اليابان – الامارات.
- ١١/١: كوريا الجنوبية – اليابان.
- ١١/٢: الامارات – اوزبكستان.
- ١١/٨: اليابان – كازاخستان.
- ١١/٩: الامارات – كوريا الجنوبية.

ويتأهل للنهائيات الاول في كل من المجموعتين، والفائز في مباراة فاصلة بين ثاني الاولى وثاني الثانية في بلد محايد في ١٦ تشرين الثاني، على ان يلعب الخاسر مع اوستراليا بطلة اوقيانيا ذهابا وايابا في ٢٢ و٢٩ منه.

مهاجم جنوب افريقيا فيل ماسينغا عقب تسجيله اصابة التأهل ١–٠، لافريقيا في مرمى الكونغو. (أب تيليفوتو)

من اليسار المهاجم الكاميروني باتريك مبوما الذي سجل اصابتي فريقه ٢–١، مراوغا لاعب زيمبابوي فرانسيس شوكو. (أب تيليفوتو)

الترتيب النهائي للمجموعات

المجموعة الاولى

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
نيجيريا	٦	٤	١	١	١٠	٤	١٣
غينيا	٦	٤	–	٢	١٠	٥	١٢
كينيا	٦	٣	١	٢	١١	١٢	١٠
بوركينا فاسو	٦	–	–	٦	٧	١٧	–

تأهلت نيجيريا للنهائيات.

المجموعة الثانية

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
تونس	٦	٥	١	–	١٠	١	١٦
مصر	٦	٣	١	٢	١٥	٥	١٠
ليبيريا	٦	٢	١	٣	٥	١٠	٧
ناميبيا	٦	–	١	٥	٦	١٧	١

تأهلت تونس للنهائيات.

المجموعة الثالثة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
جنوب افريقيا	٦	٤	١	١	٧	٣	١٣
الكونغو	٦	٣	٢	١	٥	٥	١١
زامبيا	٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧	[illegible]	١٠
الكونغو الديموقراطية	٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩	[illegible]

تأهلت جنوب افريقيا للنهائيات.

المجموعة الرابعة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
الكاميرون	٦	٤	٢	–	١٠	٤	١٤
انغولا	٦	[illegible]	[illegible]	–	[illegible]	[illegible]	١٠
زيمبابوي	٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
توغو	٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤

تأهلت الكاميرون للنهائيات.

المجموعة الخامسة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
المغرب	٦	٥	١	–	١٤	٢	١٦
سيراليون	٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
غانا	٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الغابون	٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

تأهلت المغرب للنهائيات.

اليوم روسيا ونجوم العالم

يلتقي اليوم على ملعب "لوجنيكي" في موسكو منتخب من نجوم العالم في كرة القدم والمنتخب الروسي في مباراة ودية لاحياء اليوبيل المئوي للاتحاد الروسي للعبة مع اعادة افتتاح الملعب بعد اغلاقه نحو سنتين. وسيحرك الرئيس الروسي بوريس يلتسين ضربة البداية امام ٨٢ الف متفرج.

ويشرف على منتخب العالم الانكليزي بوبي روبسون المدير العام لنادي برشلونة الاسباني والذي استدعى نخبة من نجوم اللعبة امثال الفرنسي يوري دجوركاييف من انتر ميلانو الايطالي وروبرتو باجيو من بولونيا والمهاجم الارجنتيني غبريال باتيستوتا وكابتن بايرن ميونيخ الالماني لوتار ماتيوس والاسباني غوارديولا من برشلونة.

وكان اقل من خمسة الاف متفرج شهدوا المباراة الاخيرة لمنتخبهم على ملعب "لوجنيكي" عندما التقى نظيره الفنلندي في تصفيات بطولة الامم الاوروبية ١٩٩٦، علما ان الملعب شهد احدى اكبر المآسي في تاريخ اللعبة عندما قتل ٦٦ شخصا على الاقل رسميا و٣٤٠ في رواية غير رسمية في احدى مباريات كأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٨٢. وقال مسؤولون روس ان الاتحاد الاوروبي قد يختار ملعب "لوجنيكي" لاستضافة احدى نهائيات كؤوسه الربيع المقبل.

ويشار الى ان ثمن التذكرة يبلغ ما يوازي ٢٥ دولارا، اي اجر بضعة ايام للعامل الموسكوبي، وقد بيعت حتى الآن ٨٢ الف تذكرة من ٨٢ الفا.

الملاكمة: دومينغيز احتفظ بمتوسط الثقيل

احتفظ الملاكم الارجنتيني مارتشيلو دومينغيز بلقبه العالمي لوزن متوسط الثقيل (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على متحديه الفرنسي ظافر [illegible] نقاطا في المباراة التي اجريت بينهما في مدينة لوكانيه الفرنسية.

ورفع دومينغيز الذي دافع عن لقبه للمرة الخامسة منذ احرزه بفوزه على [illegible] في تموز ١٩٩٥، رصيده الى [illegible] فوزا في مقابل خسارة [illegible] في حين مني حكم بخسارته [illegible] في مقابل ٢٣ فوزا.

كأس حاملي الكؤوس العربية الثامنة

فاز الشباب السعودي على الوحدات الاردني ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس السبت على ملعب هيئة قناة السويس في الاسماعيلية في افتتاح تصفيات المجموعة الثانية من بطولة كأس حاملي الكؤوس العربية الثامنة في كرة القدم. وسجل مرزوق العتيبي اصابة المباراة في الدقيقة ٢٨ بقذيفة من داخل المنطقة.

وفي المباراة الثانية، فاز العربي الكويتي على مولودية وهران الجزائري ٣–٢ (الشوط الاول ٢–١). سجل للفائز [illegible] في الدقائق ٣٩ و٥٢ و٧٥، والخاسر عثمان عبد اللطيف وبن زرقة في الدقيقتين ١٦ و٣٧. [illegible]

يتصدر العربي ترتيب الفرق بـ ٣ نقاط من مباراة واحدة (٣–٢)، يليه الشباب ٣ (١–٠)، ثم الوحدات لا شيء (٠–١)، ومولودية وهران لا شيء (٢–٣).

رياضة

النهار

دورات "الغران بري" لألعاب القوى

موناكو: غرين ثالثاً في الـ١٠٠ متر

حقق الدانماركي ويلسون كيبكيتير مساء السبت فوزاً سهلاً في سباق الـ٨٠٠ متر في دورة موناكو الفرنسية الدولية لالعاب القوى، وهي احدى دورات "الغران بري"، مسجلاً ١.٤٢.٧٧ دقيقة بفارق ١.٥٣ ثانية عن رقمه القياسي العالمي الذي سجله الاربعاء الماضي في مدينة زوريخ السويسرية.

وقطع كيبكيتير الكيني الاصل الامتار الـ٤٠٠ الاولى في ٥١.٧٧ ثانية، علماً انه سجل في المسافة نفسها في زوريخ ٤٨.١٠ ثانية. وهو كان متقدماً بفارق مترين عن اقرب منافسيه في الامتار الـ٢٠٠ الاخيرة الا انه ابتعد بفارق ١٥ متراً في نهاية السباق.

وتغلب الاميركي تيم مونتغومري على مواطنه موريس غرين بطل العالم، في سباق الـ١٠٠ متر مسجلاً ٩,٩٩ ثوان، فيما احتل الاميركي دنيس ميتشل المركز الثاني ١٠,٠٥، وغرين المركز الثالث مسجلاً ١٠,٠٦.

وشارك الكيني دانيال كومن بطل العالم في سباق الـ٥٠٠٠ متر، في سباق الـ١٥٠٠ متر وفاز فيه مسجلاً ٣.٢٩.٤٧ دقائق وهو خامس اسرع وقت في التاريخ. وتفوق كومن على عدد من العدائين البارزين بينهم الاسباني فرمين كاتشو حامل الميدالية الذهبية في دورة برشلونة الاولمبية ١٩٩٢، وفينوستي نيونغابو من بوروندي حامل الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية ١٩٩٦، والجزائري نور الدين مرسلي حامل الرقم القياسي العالمي الذي احتل المركز الثاني عشر.

وفاز الكيني موزس كيبتانوي في سباق الـ٣٠٠٠ متر موانع مسجلاً ٨.٠٢.٨٥ دقائق، بينما احتل بطل العالم في هذا السباق الكيني ويلسون بويت كيبكيتير المركز السادس في سباق الـ٣٠٠٠ متر مسجلاً ٧.٣٤.٦٠ دقائق خلف اربعة من مواطنيه واميركي.

وثأر الاميركي براين برونسون من بطل العالم الفرنسي ستيفان دياغانا وفاز عليه في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز مسجلاً ٤٧,٦٤ ثانية وهو افضل رقم هذا الموسم. كذلك ثأر الناميبي فرانكي فريدريكس من الترينيدادي آتو بولدون وفاز عليه في سباق الـ٢٠٠ متر مسجلاً ١٩,٩٤ ثانية في مقابل ٢٠,١١ ثانية لبولدون.

واخفق بطل العالم في القفز بالزانة الاوكراني سيرغي بوبكا في ثلاث محاولات لاجتياز حاجز الـ٥,٧٠ امتار، فلم يحصل فاتاح للروسي مكسيم تاراسوف احتلال المركز الاول مسجلاً ٥,٩٠ امتار.

وعند السيدات، حققت الاميركية ماريون جونز فوزها الثاني على التوالي في سباق الـ٢٠٠ متر في اربعة ايام بعدما سجلت ٢١,٩٢ ثانية، علماً انها سجلت ٢١.٧٦ ثانية في زوريخ.

وتفوقت الاميركية كيم باتن على الجامايكية ديون هيمنغز بطلة دورة اتلانتا الاولمبية، وعلى المغربية نزهة بدوان بطلة العالم، في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز وسجلت ٥٣,٠٦ ثانية.

وفازت العداءة النيجيرية فاليلات اوغونكويا في سباق الـ٤٠٠ متر مسجلة ٤٩,٤٨ ثانية علماً ان ثلاث عداءات اخريات سجلن اوقاتاً دون حاجز الـ٥٠ ثانية.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٠٠ متر:
١- تيم مونتغومري (الولايات المتحدة) ٩,٩٩ ثوان.
٢- دنيس ميتشل (الولايات المتحدة) ١٠,٠٥
٣- موريس غرين (الولايات المتحدة) ١٠,٠٦

● ٢٠٠ متر:
١- فرانكي فريدريكس (ناميبيا) ١٩,٩٤ ثانية.
٢- آتو بولدون (ترينيداد وتوباغو) ٢٠,١١
٣- تيري ولشنطن (الولايات المتحدة) ٢٠,٣٤

● ٨٠٠ متر:
١- ويلسون كيبكيتير (الدانمارك) ١.٤٢,٧٧ دقيقة.
٢- باتريك كونشيلاه (كينيا) ١.٤٤,٣٧
٣- بزيكييل سيبينغ (جنوب افريقيا) ١.٤٤,٤١

● ١٥٠٠ متر:
١- دانيال كومن (كينيا) ٣.٢٩,٤٧ دقائق.
٢- فينوستي نيونغابو (بوروندي) ٣.٣٠,٤٧
٣- وليم تانوي (كينيا) ٣.٣٠,٥٨

● ٣٠٠٠ متر:
١- بول بيتوك (كينيا) ٧.٣٠,٢٣ دقائق.
٢- توماس نياريكي (كينيا) ٧.٣٠,٩٤
٣- وليم كاليا (كينيا) ٧.٣١,١٤

● ١١٠ امتار حواجز:
١- الن جونسون (الولايات المتحدة) ١٣,١٨ ثانية.
٢- مارك كرير (الولايات المتحدة) ١٣,٢٣
٣- جاك بيرس (الولايات المتحدة) ١٣,٢٣

● ٤٠٠ متر حواجز:
١- بريان برونسون (الولايات المتحدة) ٤٧,٦٤ ثانية.
٢- ستيفان دياغانا (فرنسا) ٤٧,٧٧
٣- فابريتسيو موري (ايطاليا) ٤٧,٧٩

● ٣٠٠٠ متر موانع:
١- موزس كيبتانوي (كينيا) ٨.٠٢,٨٥ دقائق.
٢- برنارد بارماساي (كينيا) ٨.٠٢,٩٤
٣- جون كوسغي (كينيا) ٨.٠٣,٨٩

● القفز بالزانة:
١- مكسيم تاراسوف (روسيا) ٥,٩٠ امتار.
٢- جان غالفيون (فرنسا) ٥,٨٠
٣- لورنس جونسون (الولايات المتحدة) ٥,٨٠

● الوثب الطويل:
١- ايفان بدروزو (كوبا) ٨,٥٠ امتار.
٢- جيمس بيكفورد (جامايكا) ٨,٢٥
٣- اريك والدر (الولايات المتحدة) ٨,٢٤

● رمي الرمح:
١- سيرغي ماكاروف (روسيا) ٨٦,٢٢ متراً.
٢- بوريس هنري (المانيا) ٨٥,٩٦
٣- باتريك بودن (اسوج) ٨٥,٧٤

السيدات

● ٢٠٠ متر:
١- ماريون جونز (الولايات المتحدة) ٢١,٩٢ ثانية.
٢- مرلين اوتي (جامايكا) ٢٢,٠٦
٣- ميلاني غلينسفورد - تايلور (اوستراليا) ٢٢,٣٦

● ٤٠٠ متر:
١- فاليلات اوغونكويا (نيجيريا) ٤٩,٤٨ ثانية.
٢- ساندي ريتشاردز (جامايكا) ٤٩,٨٠
٣- جيرل مايلز - كلارك (الولايات المتحدة) ٤٩,٩٠

● ٨٠٠ متر:
١- ماريا موتولا (موزامبيق) ١.٥٦,٧٩ دقيقة.
٢- آنا فيديليا كيروت (كوبا) ١.٥٦,٩٠
٣- ييلينا افانا سيفا (روسيا) ١.٥٧,٠٤

● ١٥٠٠ متر:
١- كارلا سكرامنتو (البرتغال) ٤,٠١,٨٦ دقائق.
٢- جاكلين ماراتغا (كينيا) ٤,٠٢,٣٥
٣- حسيبة بولمرقة (الجزائر) ٤,٠٢,٦٢

● ٣٠٠٠ متر:
١- روبرتا برونيت (ايطاليا) ٨,٣٥,٦٥ دقائق.
٢- سالي بارسوزيو (كينيا) ٨,٣٥,٨٩
٣- ليديا تشيرومي (كينيا) ٨,٣٧,٩٢

● ١٠٠ متر حواجز:
١- لودميلا انغكفيست (اسوج) ١٢,٥٩ ثانية.
٢- ميشيل فريمان (جامايكا) ١٢,٦٢
٣- سفيتلانا ديميتروفا (بلغاريا) ١٢,٧٧

● ٤٠٠ متر حواجز:
١- كيم باتن (الولايات المتحدة) ٥٣,٠٦ ثانية.
٢- ديون هيمنغز (جامايكا) ٥٣,٢٢
٣- تانيا تيريشتشوك (اوكرانيا) ٥٣,٦٤

● الوثبة الثلاثية:
١- روديكا ماتيسكو (رومانيا) ١٤,٦٩ متراً.
٢- ساركا كاسباركوفا (الجمهورية التشيكية) ١٤,٥٧
٣- ييلينا غوفوروفا (اوكرانيا) ١٤,٣٧

● الوثب العالي:
١- اينغا بابكوفا (اوكرانيا) ١,٩٨ متر.
٢- أمي اكوف (الولايات المتحدة) ١,٩٨
٣- هانه هوغلاند (نروج) ١,٩٦

● رمي الرمح:
١- اوكسانا اوفتشينكوفا (روسيا) ٦٨,٣٨ متراً.
٢- ترينه هاتيشتاد (نروج) ٦٧,٦٤
٣- ميكايلا اينغبرغ (فنلندا) ٦٦,٥٦

الاميركي بريان برونسون - الى اليسار - متقدماً بطل العالم الفرنسي ستيفان دياغانا - الى اليمين - في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز. (أ ب تيليفوتو)

الايطالية روبرتا برونيت - الى اليسار - في طريقها الى الفوز في سباق الـ٣٠٠٠ متر على الكينيتين سالي بارسوزيو وليديا تشيرومي. (أ ب تيليفوتو)

ماراتون هلسنكي للتنزاني ميتباني

احتفظ العداء التنزاني جوليوس ميتباني ببطولة ماراتون هلسنكي الفنلندي الدولي الـ١٧ مسجلاً ٢,١٨,٠٧ ساعتين بفارق سبع ثوان على اللاتفي الكسندر بروكوبتشيك ثالث الموسم الماضي، في حين حل ثالثاً الزيمبابوياني نيكولز نينجيرال مسجلاً ٢,٢٣,٢٣ ساعتين.

وبين السيدات، فازت الروسية غاليا ياتشينكو مسجلة ٢,٤١,٣٧ ساعتين. وتلتها الفنلندية ماريانا لامتي - كوسكي ٢,٤٦,٢٢، ثم الروسية اولغا سوكولوفا ٢,٤٩,٣٧.

مايكل جونسون خامساً في الـ٢٠٠ متر

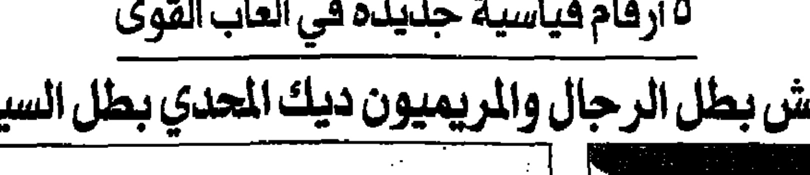
في دورة كريستال بالاس الانكليزية الدولية لألعاب القوى التي اقيمت مساء امس، لقي الاميركي مايكل جونسون بطل العالم في سباق الـ٤٠٠ متر، خسارة مفاجئة في سباق الـ٢٠٠ متر اذ احتل المركز الخامس مسجلاً ٢٠,٨٧ ثانية. وفاز بالسباق البريطاني دوغ تيرنر مسجلاً ٢٠.٧٣ ثانية.

وفاز البريطاني كولن جاكسون في سباق الـ١١٠ امتار حواجز مسجلاً ١٣,٢١ ثانية، والافريقي الجنوبي ماريوس كوربيت بطل العالم في رمي الرمح مسجلاً ٨٧,٤٦ متراً، والاميركي جون غودينا بطل العالم في رمي الكرة الحديد مسجلاً ٢١,٧٥ متراً.

مايكل جونسون في كريستال بالاس مساء امس. (أ ب تيليفوتو)

٥ أرقام قياسية جديدة في ألعاب القوى

الجيش بطل الرجال والمريميون ديك المحدي بطل السيدات





ناتاشا فران عقب تسجيلها الرقم القياسي الجديد في سباق الـ٨٠٠ متر.









من اليمين عمر عبد اللطيف الثاني وعلي عوض الاول في سباق الـ١٠٠٠٠ متر. (ك ف)

١٢٥ لاعباً ولاعبة يمثلون سبعة نواد اتحادية شاركوا في بطولة لبنان العامة في العاب القوى للرجال والسيدات التي نظمها الاتحاد اللبناني لالعاب القوى على مضمار مدرسة سيدة الجمهور. وقد احرز بطولة الرجال فريق الجيش اللبناني وبطولة السيدات فريق نادي المريميين ديك المحدي. وسجلت خمسة ارقام قياسية جديدة.

وهنا النتائج:

الرجال:

● ١٠٠ متر:
١- زكريا مسيكة (الانصار) ١٠,٨٢ ثوان.
٢- فيليب بجاني (الجمهور) ١١,٢٠
٣- ناجي مجدلاني (المريميون ديك المحدي) ١١,٣٢

● ٢٠٠ متر:
١- زكريا مسيكة (الانصار) ٢٢,٢ ثانية.
٢- حسين يزبك (الجيش) ٢٣,٣
٣- مازن شريم (الانصار) ٢٢,٦

● ٤٠٠ متر:
١- يحيى سليمان (الانصار) ٥١,٤ ثانية.
٢- ناجي بحوث (الجيش) ٥٢,٤
٣- هشام بليق (الانصار) ٥٢,٨

● ٨٠٠ متر:
١- علي خزعل (الانصار) ١,٥٥,٤ دقيقة.
٢- نقولا مرتا (الجيش) ١,٥٦,٣
٣- يحيى سليمان (الانصار) ١,٥٧,٣

● ١٥٠٠ متر:
١- علي خزعل (الانصار) ٣.٥٢,٩ دقائق
٢- ميشال سحمراني (الانصار) ٣.٥٧,٢
٣- نقولا مرتا (الجيش) ٤,٠١,٦

● ٥٠٠٠ متر:
١- علي عوض (الجيش) ١٥,٢٣,١ دقيقة.
٢- ميشال سحمراني (الانصار) ١٥,٣٤,٧
٣- حسين عواضة (الجيش) ١٥.٤٥,٠٠

● ١٠٠٠٠ متر:
١- علي عوض (الجيش) ٣٣,١٠.٤ دقيقة.
٢- عمر عبد اللطيف (الجيش) ٣٣.٢٥.٢
٣- محمود عياش (الجيش) ٣٤.٠٥,٩

● البدل ٤×١٠٠ متر:
١- الجمهور ٤٥,٥ ثانية.
٢- هومنتمن برج حمود ٤٦,٦
٣- الجيش ٤٧,١

● البدل ٤×٤٠٠ متر:
١- الانصار ٣.٢٤,٧ دقائق (رقم جديد - الرقم السابق ٣.٢٦.٢٠ دقائق).
٢- الجيش ٣.٢٢.٣
٣- الجمهور ٣.٤٧,٧

● رمي الرمح:
١- خالد عياش (الجيش) ٥٣,٤٦ متراً.
٢- عزيز خوري (المريميون ديك المحدي) ٥١,١٨
٣- طالب الحسن (الجيش) ٥٠,٩٨

● رمي القرص:
١- هادي عقل (المريميون ديك المحدي) ٤٤,٢٠ متراً.
٢- طوني الياس (الجيش) ٣٩,٥٢
٣- جورج مغبغب (الجيش) ٣٩,٣٠

● رمي الكرة الحديد:
١- محمد الخطيب (الجيش) ١٤,٩٥ متراً.
٢- فيكتور الحاج موسى (الجيش) ١٤,٢٨
٣- طوني الياس (الجيش) ١٢,٧٠

● الوثب العالي:
١- جان كلود رباط (المريميون ديك المحدي) ١,٨٦ متر.
٢- طوني دايغ (المريميون المحدي) ١,٨٣
٣- احمد سرحال وعدنان رعد وشفيق خوري (الجيش) ١,٧٥ متر.

● الوثب الطويل:
١- ناجي مجدلاني (المريميون ديك المحدي) ٦,٧٧ امتار.
٢- اسامة النداف (الجيش) ٦,٣١
٣- مهير جانيان (هومنتمن برج حمود) ٦,١٦

● الوثبة الثلاثية:
١- اسامة نداف (الجيش) ١٣,٧٧ متراً
٢- داود سرور (الجيش) ١٣,٦١
٣- تامر طبارة (الانصار) ١٢,٧٥

● ترتيب الفرق:
١- الجيش اللبناني ١٤٦ نقطة.
٢- الانصار بيروت ٨٥
٣- المريميون ديك المحدي ٤٥.
٤- الجمهور ٣١
٥- هومنتمن برج حمود ١١.

السيدات

● ١٠٠ متر:
١- ناتالي صيقلي (المريميون ديك المحدي) ١٣,٠٨ ثانية.
٢- نايري هيرابديان (المريميون ديك المحدي) ١٣,٠٨
٣- ديانا فورنوزيان (هومنتمن بيروت) ١٣,٣٢

● ٢٠٠ متر:
١- نايري هيرابديان (المريميون ديك المحدي) ٢٦,٤ ثانية.
٢- ناتالي صيقلي (المريميون ديك المحدي) ٢٧,٢
٣- ديانا فورنوزيان (هومنتمن بيروت) ٢٧.٥

● ٤٠٠ متر:
١- ديالا الشاب (الانصار) ١,٠٠,٥٧ دقيقة.
٢- صبحية عوكل (الانصار) ١,٠٢,٧٦
٣- رلى عيسى (المريمون ديك المحدي) ١,٠٢,٨٩

● ٨٠٠ متر:
١- ناتاشا فران (المريمون ديك المحدي) ٢,١٤,٨ دقيقتان رقم جديد الرقم السابق ٢,١٥,٧٥ دقيقتان.
٢- ديالا الشاب (الانصار) ٢,١٥,٤ (رقم جديد).
٣- هدار الحلوة (الانصار) ٢,٤٠,٠٠

● ١٥٠٠ متر:
١- ناتاشا فران (المريمون ديك المحدي) ٤,٥١,٠٠ دقائق.
٢- هدى العوضي (الانصار) ٥,٠٥,١
٣- مايا شعيب (الانصار) ٥,٣٤,٧

● ٥٠٠٠ متر:
١- هدى العوضي (الانصار) ٢٠,٥٥,٩ دقيقة.
٢- مايا شعيب (الانصار) ٢٠,٥٩,٧
٣- امال ابرهيم (المريميون ديك المحدي) ٢٣,٣٥,٠٠

● البدل ٤×١٠٠ متر:
١- هومنتمن بيروت ٥٤,٤ ثانية.
٢- الجمهور ٥٥,٩
٣- الانصار ١,٠١.٨

● البدل ٤×٤٠٠ متر:
١- الانصار ٤.٢٠,٦ دقائق.
٢- المريميون ديك المحدي ٤,٣٣,٩

● الوثب العالي:
١- كارين بوشكجيان (المريميون ديك المحدي) ١,٦٥ متر (رقم جديد - الرقم السابق ١,٦٠ متر).
٢- جوسلين جبارة (المريمون ديك المحدي) ١,٤٠
٣- نسرين زريق (الانصار) ١,٢٥

● الوثبة الثلاثية:
١- اليس كيروز (الجمهور) ١٠,٢٢ امتار.

● الوثب الطويل:
١- روزي جوبانيان (هومنتمن بيروت) ٥,٢٧ امتار. (رقم جديد - الرقم السابق ٥,٢٥ امتار).
٢- كارين بوشكجيان (المريميون ديك المحدي) ٤,٨٥
٣- هوري ماركاريان (هومنمن بيروت) ٤,٦٩

● رمي الكرة الحديد:
١- بولين مقدسي (المريمون ديك المحدي) ١١,٦١ متراً.
٢- سعود الحارس (الانصار) ١٠,٩٥
٣- روز ماري طحان (المريمون ديك المحدي) ٩,٣٣

● رمي القرص:
١- جانيت ايوب (المريمون ديك المحدي) ٣٦,٥٢ متراً.
٢- ماريا كيفوركيان (هومنتمن بيروت) ٢٨,٨٢
٣- روز ماري طحان (المريمون ديك المحدي) ٢٥,٥٨

● رمي الرمح:
١- سعود الحارس (الانصار) ٢٨,٩٤ متراً.
٢- بولين مقدسي (المريمون ديك المحدي) ٢٢,٢٦
٣- ريتا كيفوركيان (هومنتمن بيروت) ٢١,٨٠

● ترتيب الفرق:
١- نادي المريميين ديك المحدي ١١٦ نقطة.
٢- الانصار بيروت ٨٩
٣- هومنتمن بيروت ٤٦
٤- الجمهور ١٥.

اشرف على البطولة ٢٥ حكماً و٣٠ مراقباً ورئيس الاتحاد اللبناني لالعاب القوى والاعضاء.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

افتتح نادي حفرون امهج مهرجانه السنوي العشرين في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش وحضوره، وحضر ايضاً نائبا جبيل اميل نوفل ونهاد سعيد والسيدة اميس حيدر ممثلة المديرية العامة للشباب والرياضة وممثلو اتحادات رياضية والنوادي المشاركة وشخصيات.

النشيد الوطني، ثم رقصات تعبيرية وعروض فلكلورية ورياضية لاولاد النادي وفرقه، فكلمة لرئيس النادي جوزف الخوري حردان تضمنت ترحيباً بالحضور ولمحة عن اهداف النادي وتطلعاته. وتبعه الوزير فتوش، فاشاد بانجازات النادي ورسالته الرامية الى تعزيز الالفة بين الرياضيين والشباب. وختاماً اضاء ابطال النادي الشعلة الحفرونية واطلقت العاب نارية.

واجريت على الاثر مباراة في الكرة الطائرة بين الشبيبة البوشرية بطل لبنان ومنتخب الجيش اللبناني اسفرت عن فوز الاول ٣-١. قاد المباراة الحكم الدولي الياس طايع وعاونه الحكمان الاتحاديان جوزف كيريللس ويوسف الخوري.

وفاز ايضاً في نطاق المهرجان آنسات ادونيس على حفرون ٢-١، وشباب الاتحاد الفغالي على حفرون ٢-٠، وفريق الشركة الشرقية المصرية على الشباب البترون ٣-٠. قاد المباريات الحكم الدولي الياس طايع والحكمان الاتحاديان جوزف كيريللس واميل ابي رميا.

وتقام مساء اليوم الاثنين خمس مباريات: الساعة ٥,٠٠ ناشئو حصرايل - حفرون، الساعة ٦,٠٠ ناشئات حصرايل - حفرون، الساعة ٧,٣٠ شباب حصرايل - حفرون، الساعة ٩,٠٠ الشبيبة معاد - التضامن الصفرا، الساعة ١٠,٣٠ الشركة الشرقية المصرية - الرياضي غزير.

● اختتم نادي حصارات دورته في الكرة الطائرة بثلاث مباريات اسفرت عن فوز آنسات المريميين جبيل على حصارات ٢-١، وشباب ترتج على الكفر ٢-٠، والمريميين جبيل على الشباب البترون ٣-١. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وبول زغيب.

● اختتم نادي اده جبيل دورته في الكرة الطائرة وكرة السلة بفوز اده على الاتحاد الفغالي ٢-١، واده على عبيدات ٣-١ (درجة اولى). قاد المباراتين الحكم الدولي الياس طايع والحكم الاتحادي الياس فياض.

● يختتم نادي القلمون دورته في الكرة الطائرة الساعة التاسعة مساء اليوم بمباراة بين فريقي الاندلس العقيبة والقلمون.

وفاز اول من امس الرياضي غزير على القلمون ٢-١، والقلمون على الرياضي الجية ٢-١. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان مصطفى عبيد ومصطفى جراد.

● في دورة نادي المنصف في كرة السلة والكرة الطائرة تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧,٠٠ الرياضي عمشيت - المنصف (كرة سلة)، الساعة ١٠,٠٠ اده جبيل - الشراع البوار (كرة طائرة).

دورة برمانا في كرة المضرب

بعد استراحة امس الاحد، تعاود مباريات دورة نادي برمانا في كرة المضرب على ملاعب مدرسة برمانا العالية في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس اليوم الاثنين.

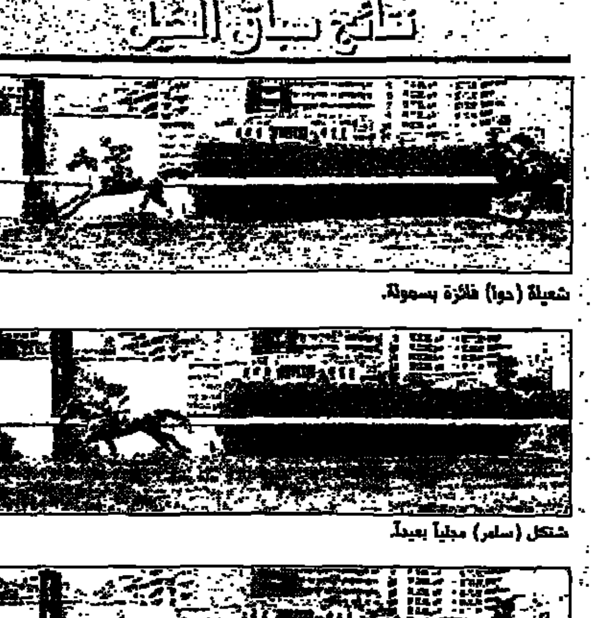
وهنا البرنامج:

- ذكور دون ١٤ سنة: الساعة ٩,٣٠ وسام عياش - وهيب مكنية، جوني ابو معشر - جاد ايوب، الساعة ١٠,٣٠ ايلي ابو طايع - ايلي كريدي، فيصل طاهر - نقولا بريدي.
- ذكور دون ١٨ سنة: الساعة ١١,٣٠ جاد بريدي - غاري بدروسيان، مروان عبد - هادي غنام، والساعة ١٢,٣٠ مارك خوري - فهد ضناوي، جاد مجلي - جيلبير حنوش
- فردي للسيدات: الساعة ١٤,٠٠ انا كسباريان - رولان واكيم، تمارا عمار - شانتال غانم.
- فردي للرجال: الساعة ١٥,٠٠ اليكس هاروتينيان - مارون حسون، عمر صادق - سرج داكسيان، الساعة ١٦,٠٠ توفيق زحلان - ايلي رباحي، رولان هراوي - مارك ضومط، الساعة ١٧,٠٠ كريم خوري - غاري بدروسيان، مارك معيكي - عارف مارديني.
- زوجي للرجال: الساعة ١٧,٠٠ يوسف وباز - بردويل وبدروسيان، الساعة ١٨,٠٠ زكا وكسرواني - اسود ومرعي، ابو حسون ومصري - قادري وارمنيان.

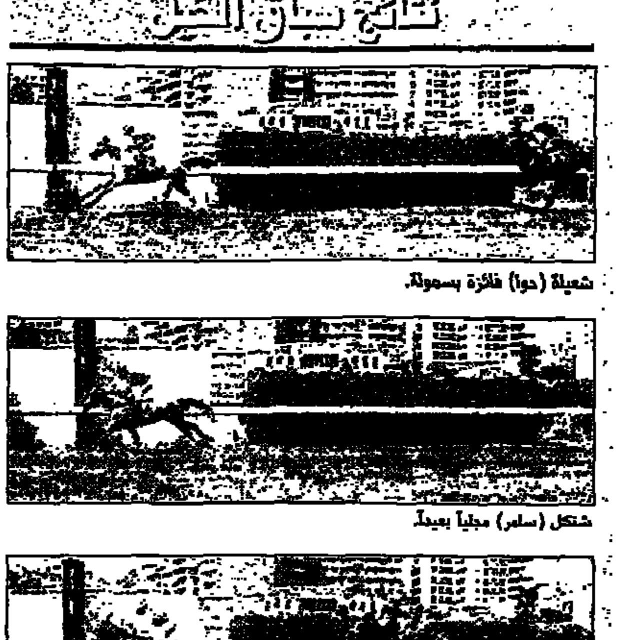
بعثة لبنان الى الاونيفرسياد

سافرت امس الى صقلية، بعثة الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات للاشتراك في الاونيفرسياد الرياضي العالمي الذي يقام هناك، في العاب السباحة والعاب القوى وكرة المضرب والسلاح. وهي تتألف من ٢٥ شخصاً برئاسة جورج ناهر وتعود في ٣١ آب.

نتائج سباق الخيل



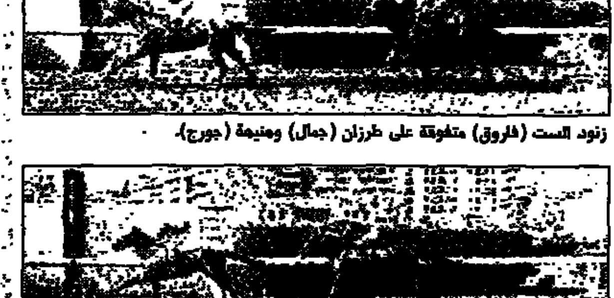
شعيلة (حوا) فائزة بسهولة.



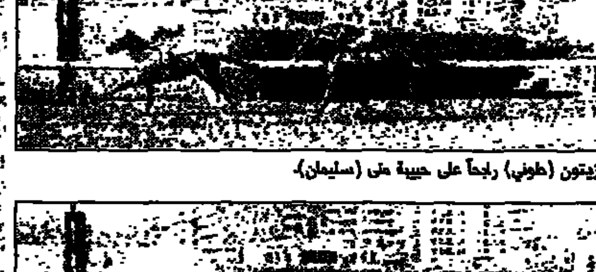
شنكل (سامر) مجلياً بعيداً.

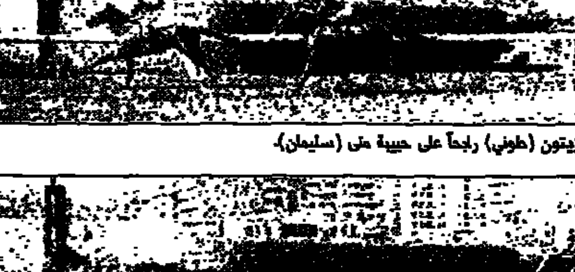


زنود الست (فاروق) متفوقة على طرزان (جمال) ومنيمة (جورج).

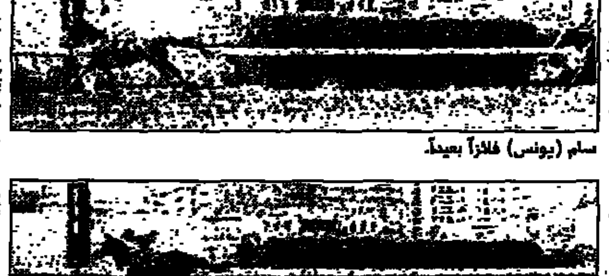


زيتون (طوني) رابحاً على حبيبة منى (سليمان).

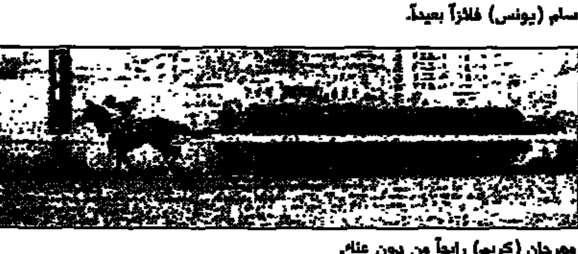


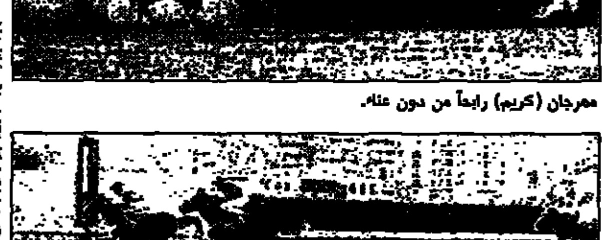


سام (يونس) فائزاً بعيداً.

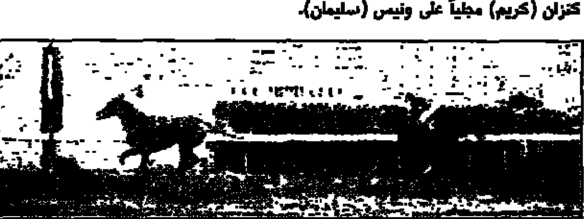


مهرجان (كريم) رابحاً من دون عناء.





كنزان (كريم) مجلياً على ونيس (سليمان).



نسمة معاد (نصرت) فائزة على أمير البرج (سليمان).

الشوط الاول - ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١ - شعيلة (١/٢ ٥٠ كيلو) حوا ٣٠٠ - ١١٠
٢ - اميرة الشمال (١/٢ ٥٠ كيلو) سمير ١١٠
٣ - قمر الميدان (١/٢ ٥١ كيلو) خالد ١١٠
٤ - زاهر اللون (٥٢ كيلو) فارس.
ربحت بثلاثة اطوال وبعيداً. الوقت دقيقتان وخمس.
المالك: احمد الجاك. المضمر: محمد عساف.
الجياد المسحوبة: كرز وطهان.

الشوط الثاني - ١٥٠٠ متر الفئة "أ"

١ - شنكل (٥٢ كيلو) سامر ٢٠٠ - ١١٠
٢ - شامخ الورد (٥٤ كيلو) سليمان ١١٠
٣ - بحر النغم (٥٤ كيلو) عبد الواحد.
٤ - ما يعرف (٥٤ كيلو) كريم.
ربح بعيداً وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٥٢ ثانية و٤ اخماس.
المالك: ميشال فيليتشنكو. المضمر: شبلي حسناوي.
الجياد المسحوبة: سلطان الزمان وعطوان.

الشوط الثالث - ١٠٠٠ متر الفئة "ب"

١ - زنود الست (١/٢ ٦٢ كيلو) فاروق ١٥٠ - ١١٠
٢ - طرزان (١/٢ ٦٧ كيلو) جمال ١٧٠
٣ - منيمة (٥٧ كيلو) جورج.
٤ - غزال (٥٢ كيلو) جان.
ربحت بطول وبرأس قصير. الوقت دقيقة و٦ ثوان.
المالك: عبده سويدان. المضمر: محمد زيدان.
الجياد المسحوبة: نسب وابن الوادي.

الشوط الرابع - ١٦٠٠ متر الفئة "ب"

١ - زيتون (٥٢ كيلو) طوني ١٦٠ - ١١٠
٢ - حبيبة منى (١/٢ ٥٥ كيلو) سليمان ١١٠
٣ - فخر الزمان (٥٤ كيلو) حوا ١١٠
٤ - امير البقاع (٥٢ كيلو) جان.
ربح بطول ونصف طول وبعيداً. الوقت دقيقة و٥٤ ثانية و٤ أخماس.
المالك: فهد طليس. المضمر: انيس رزق.

الشوط الخامس - ٢٠٠٠ متر الفئة "أ" (الثلاثية)

١ - سام (٥٠ كيلو) يونس ٩٠٠ - ٢٥٠
٢ - مبارز (٥٢ كيلو) فارس ٦٠٠
٣ - محبوب علاء (٥٤ كيلو) فاضل. أبعد عن المراهنات.
٤ - ملك الازرق (٥٥ كيلو) جورج.
ربح بعيداً وبطولين. الوقت دقيقتان و٣٢ ثانية و٣ أخماس.
المالك: إسطبل جبل علي. المضمر: سيف الدين سيف الدين.
الجياد المسحوبة: روجيريو.

الشوط السادس - ١٥٠٠ متر الفئة "أ"

١ - مهرجان (٦٢ كيلو) كريم. أبعد عن المراهنات.
٢ - دلوع (٦٠ كيلو) عثمان ١٥٠ - ١٥٠
٣ - فتحي (٦٠ كيلو) طوني ٥٥٠
٤ - خيران (٥٨ كيلو) فارس.
ربح بعيداً وبعيداً. الوقت دقيقة و٥٠ ثانية وخمس.
المالك: مفيد دبغي. المضمر: الياس عساف.

الشوط السابع - ١٥٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)

١ - كنزان (٥٤ كيلو) كريم ٣٠٠ - ١١٠
٢ - ونيس (٥٤ كيلو) سليمان ١١٠
٣ - عامل (٥٤ كيلو) طوني ١١٠
٤ - صارنجا (٥٢ كيلو) فاروق.
ربح بطول وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٥٣ ثانية وخمس.
المالك: مفيد دبغي. المضمر: الياس عساف.
الجياد المسحوبة: حلباوي وجمال وصقر الشول.

الشوط الثامن - ١٥٠٠ متر الفئة "أ"

١ - نسمة معاد (٥٣ كيلو) نصرت ٧٠٠ - ١٠٠٠
٢ - امير البرج (٥٧ كيلو) سليمان. أبعد عن المراهنات.
٣ - نجم الليل (١/٢ ٤٩ كيلو) يونس ٤٠٠
٤ - فارس (١/٢ ٥٣ كيلو) طوني.
ربحت بثلاثة اطوال وبعيداً. الوقت دقيقة و٤٨ ثانية و٣ أخماس.
المالك: ادمون بيطار. المضمر: متري شويتي.
الجياد المسحوبة: منصف.

الثنائية

الشوط الاول - شعيلة (٦) على اميرة الشمال (٨) ٢٢٠
الشوط الثاني - (فوركاست) شنكل (٥) على شامخ الورد (٤) ٣٠٠
الشوط الثالث - (فوركاست) زنود الست (٢) على طرزان (١) ٥٠٠
الشوط الرابع - زيتون (٧) على حبيبة منى (٤) ٣٥٠
الشوط الخامس - سام (٩) على مبارز (٣) ٤١٠٠
الشوط السادس - (فوركاست) دلوع (٣) على فتحي (٤) ٤٦٠٠
الشوط السابع - كنزان (٥) على ونيس (٨) ٥٠٠
الشوط الثامن - (فوركاست) نسمة معاد (٨) على نجم الليل (٦) ٣٣٠٠

المزدوجة

- الشوط الرابع على الخامس: زيتون (٧) على سام (٩) ٢٣٠٠
- الشوط السادس على السابع: دلوع (٣) على كنزان (٥) ١٣٠٠

المزدوجة الخامة

- الشوط الخامس على السابع: سام (٩) على كنزان (٥) ٤٢٠٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (٩ - ٣ - ٧): ٤٧٢٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب: ٩١٠٠٠ ل.ل.
المركبة: ٩٤٢٠٠٠ ل.ل.



اصابة سليم حمزة الاولى للانصار برأسه الى الزاوية اليمنى لمرمى وحيد فتال حارس النجمة في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول.



سباق على الكرة بين العراقي علي كاظم (النجمة) ومالك حسون ١٠ (الانصار) وبدا منير حسين مواكباً.

فريق الانصار وجهازه الفني واداريوه يحتفلون بالفوز وبدت الكأس بين ايدي احمد سقسوق وبهجو علي دياب.

فاز على النجمة ٢-٠ في مباراة مشهودة

كأس النخبة ٩٧ استحقها الانصار

كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق الانصار على غريمه التقليدي النجمة ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة المرتقبة والمشهودة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود واحرز كأس النخبة الثانية ٩٧ لكرة القدم التي ترعاها "فايسروي". وكان النجمة فاز بالكأس الاولى بفوزه على الانصار ١-٠ في طرابلس وغنم "نسختها الاولى".

حضر المباراة النهائية زهاء ثمانية آلاف متفرج ملأوا المدرجات عن آخرها حتى لم يبق فيها موطئ لقدم، وقدم الفريقان عرضاً طيباً حفل بالاثارة والحماسة والمتعة والتشويق وهز الشباك ولم يخل من ضربات حرة وركنية (٥ للانصار في الشوط الاول و٣ في الثاني في مقابل ٤ للنجمة في الاول و٣ في الثاني). وكان فوز الانصار صريحاً ومستحقاً اذ فرض ثلاثي وسطه ايقاعهم على منطقة البناء والتموين وأزروا رباعي خط الظهر في سد المنافذ والثغرات الى منطقة وسام كنج الذي لم يتعرض لاختبار حقيقي على مدار الشوطين الا لماماً، في حين وقع المدير الفني الجزائري رشيد مظلوفي في اكثر من خطأ ودفع ثمن ذلك خسارة الكأس وفوت على نفسه فرصة ضم "النسخة الثانية" من كأس النخبة الى نسختها الاولى: اشرك وائل نزهة ولم يبل تماماً من اصابته فكان متفرجاً طوال الشوط الاول واضطر الى دفع حيدر حايك بدلاً منه في الدقائق الخمس الاخيرة من الشوط الاول فلم يفعل حايك فيها شيئاً لانه لا يعقل ان يدخل "جو المباراة" في اقل من خمس دقائق ومذا يعني انه فرض على فريقه خوض شوط كامل – الاول – بعشرة لاعبين! وفي الشوط الثاني دفع ببلال فليفل بدلاً من علي كاظم وبمحمد صفا بدلاً من موسى حجيج واستنفد اوراقه الهجومية على حساب الدفاع وترك للانصاريين مساحات شاسعة "مشاعاً" ليقتنصوا اصابة الحسم والاطمئنان، فكانت اصابة النيجيري ادريس مارونا قبل نهاية الوقت الاصلي بخمس دقائق عبر هذا "المشاع" وهي لم تأت الا ثمرة الاندفاع الهجومي غير "التكتيكي" لادراك التعادل، ذلك ان خط الظهر الانصار كان متماسكاً وقلل فرص التهديف امام النجاويين لارتداد سواعد دفاع الانصار في السرعة المطلوبة لدى فقدانهم للكرة مع الانقضاض المستمر على كل كرة وافساد الهجمات النبيذية في مهدها حتى جاءت العاب الفريق النبيذي في القالب الاعم مقطوعة ومردودة، في حين كان منافسه هو الاحسن انتشاراً والاهدأ اعصاباً والاخطر مجمات والاكثر ركنيات والاقدر على اقتناص الفرص ولذا حقق الفوز واستحقه.

كان ابرز لاعبي الانصار، وكلهم برز في مركزه، احمد سقسوق ومالك حسون وسليم حمزة الذي فرض نفسه احد نجوم اللقاء وكان تألقه سبباً في عودته الى صفوف المنتخب الوطني. اما النجمة فكأن ابرز لاعبيه جمال الحاج ومحمد جمال ابو عليوى.

الفرص: تناوب اهدار فرص الشوط الاول محمد جمال ابو عليوى ورائد ابو النصر في الدقيقتين ٤ و١١





كابتن الانصار سليم حمزة يرفع كأس النخبة الثانية ٩٧ لكرة القدم وفي جيده ميدالية المركز الاول. وبدا الدكتور يحيى الكمكي والحارس وسام كنج وسليم ابو شبكة ومحمود الربعة. (راقي بربريان)

اذ تكفلهما الحارس الاخضر وسام كنج، ومالك حسون (٢) في الدقيقتين ١٤ و١٩، وسليم حمزة في الدقيقة ٢١ اذ ارتدت قذيفته الخاطفة من صدر الحارس النبيذي وحيد فتال ركنية لم تثمر، وفي الدقيقة ٢٥ كانت اصابة التقدم (١-٠)، وعلى الاثر اوقف الحكم المباراة دقيقتين بسبب موشحات خارجة على القانون من الجمهور النبيذي طاولته، ومالك حسون في الدقيقة ٢٧ اثر ضربة ركنية منه طجت على السقف.

وتناوب اهدار فرص الشوط الثاني مالك حسون بتمريرة من حلاق في الدقيقة ٧، والمسلماني في الدقيقة ١٠ ومو منفرد اثر خطأ من فتال استثمره حلاق ومي اخطر فرص اللعبة، والمسلماني تكرارا في الدقيقة ١٤ اثر رأسية من النيجيري محمد موسى، وعلي كاظم برأسه في الدقيقة ١٧، وبلال فليفل برأسه ايضا في الدقيقة ٢٨ اثر تمريرة عرضية ماكرة من محمد صفا ومي اخطر فرصة للنجمة في اللعبة، وفي الدقيقة ٤٠ كانت اصابة التعزيز ٢-٠، وطرد الحكم الكركي في الدقيقة ٨٦ بعدما كان مشجعو النجمة أمطروا ارض الملعب بعبوات المياه الفارغة وبكل ما طاولته ايديهم وتسببوا بتعطيل المباراة ست دقائق، قبل ان يصاب الحارس كنج نتيجة مخاشنة الكركي في الوقت المحتسب بدل الضائع.

الاصابتان: في الدقيقة ٢٥ تحولت كرة لحلاق ركنية، فانبرى لها مالك حسون وأرسلها بيسراه موائية ساقطة فوق خط "الصندوق" فتابعها كابتن الانصار سليم حمزة من خلف ثلاثة مدافعين وارتقى اليها وحولها بأم رأسه قذيفة لا ترد مسجلا عبر الزاوية اليمنى البعيدة لمرمى وحيد فتال حارس النجمة اصابة التقدم الخاطفة للفريق الاخضر (١-٠).

وفي الدقيقة ٨٥ تلقى ادريس مارونا كرة بينية لمالك حسون عبر ناجي الحسيني (بديل المسلماني)، فلمما وانسل بدماء بين قلبي الدفاع واستغل خروج الحارس النبيذي وحيد فتال لملاقاته وارسلها ارضية نكية الى المرمى المشرع مضيفا وسط مدير المدرجات الخضر اصابة التعزيز والحسم للانصار ٢-٠.

مثل الانصار الحارس وسام كنج واللاعبون خضر برجاوي وكيفورك قره بتيان وبلال زغلول ومنير حسين وسليم حمزة واحمد سقسوق ومالك حسون ومحمد المسلماني ومحمد موسى وفادي حلاق وحل ناجي الحسيني محل سليم حمزة في الدقيقة ٦٦ وادريس مارونا محل المسلماني في الدقيقة ٧٢.

ومثل النجمة الحارس وحيد فتال واللاعبون محمد حلاوي ومشام ابرهيم ورياض قبيسي ورائد ابو النصر اليافي وعبد الحميد كركي وموسى حجيج وجمال الحاج ومحمد جمال ابو عليوى ووائل نزهة وعلي كاظم، وحل حيدر حايك محل نزهة في الدقيقة ٤٠، ومحمد صفا محل موسى حجيج في الدقيقة (٦)، وبلال فليفل محل علي كاظم في الدقيقة ٦٩.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وكان موفقا وعاونه في نجاح المصري قدري عبد العظيم والاردني دحام العقيدات والسوري نزار وتى حكما رابعا احتياطيا. وانذر الحكم رياض قبيسي واحمد سقسوق في الدقيقة ٣٢ لتبادلهما المخاشنة، وفادي حلاق في الدقيقة ٣٣ وعبد الحميد كركي في الدقيقة ٣٩ ومالك حسون في الدقيقة ٥٧ وخضر برجاوي في الدقيقة ٧٥، ثم طرد عبد الحميد كركي بعد نيله الانذار الثاني لمخاشنته الحارس وسام كنج.

تخلل شوطي المباراة تقديم دروع تذكارية من الشركة الراعية الى ممثلي الفرق الستة التي شاركت في كأس النخبة هذا الموسم: الانصار، النجمة، الصفاء، الهومنمن، الهومنتمن والاخاء الاهلي عاليه. وعقب المباراة تسلم طاقم الحكام ميداليات تذكارية من رئيس لجنة الحكام اللبنانية محمود الربعة وسلم السيد ديكران غزال الجهاز الفني ولاعبي الفريق النبيذي ميداليات المركز الثاني، كما سلم السيد عمر غندور رئيس نادي النجمة شيكا بمبلغ ١٤ الف دولار جائزة المركز الثاني. وأخيرا سلم الدكتور نبيل الراعي رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم فريق الانصار وجهازه الفني ميداليات المركز الاول قبل ان يسلم مدير الشركة الراعية السيد منيف فواز السيد غازي قريطم النائب الاول لرئيس نادي الانصار شيكا بمبلغ ٢٢ الف دولار جائزة المركز الاول، وكابتن الانصار سليم حمزة كأس النخبة الثانية ٩٧. ثم كانت العاب نارية.

اشرف قاسم الى النجمة

علمت "النهار" ان قلب دفاع الزمالك الدولي اشرف قاسم سيوقع كشوف النجمة في غضون ساعات بعدما انجزت معاملات انتقاله من الزمالك القاهري الى لبنان بموجب عقد قيمته ٤٠ الف دولار مع مكافأة شهرية مقدارها ١٥٠٠ دولار. وربما كانت مباراة النجمة والانصار الاحد المقبل على "السوبر كأس" الثانية بين بطل الدوري (الانصار) وحامل الكأس (النجمة) باكورة مباريات اشرف قاسم مع فريقه الجديد.

وسيكون قاسم، حال انضمامه الى النجمة، اللاعب المصري الرقم ٢ في صفوف الفريق النبيذي هذا الموسم الى زميله القديم – الجديد في الزمالك والنجمة المصري هشام ابرهيم.

اعلان تشكيلة لبنانية معدلة للقائه الخميس

المنتخب العراقي يصل صباح اليوم

تصل صباح اليوم الى مطار بيروت الدولي بعثة منتخب العراق الوطني لكرة القدم قادمة من عمان بعدما باتت ليلة الاحد – الاثنين في العاصمة الاردنية. وتضم البعثة التي يرأسها السيد اصيل طبرة نائب رئيس اللجنة الاولمبية العراقية، ٣٦ شخصا بين اداري وفني ولاعب. وتنزل البعثة في فندق "كومودور". ويجري الفريق الضيف مرانه على الملعب البلدي في بيروت الساعة الثامنة مساء اليوم استعدادا لمباراته المرتقبة مع منتخب لبنان الوطني مساء الخميس على الملعب عينه تحت الاضواء.

وفي ساعة متقدمة من مساء امس اذاع الاتحاد اللبناني لكرة القدم لائحة لاعبي المنتخب الوطني الذين اختيروا لمقابلة العراق بعدما خضعت للتعديل اكثر من مرة نتيجة الظروف الحرجة التي مر بها المنتخب عبر تساقط اللاعبين الواحد تلو الآخر في مباريات كأس النخبة وخسارته جهود عدد من اللاعبين الذين كان المدير الفني تيري يورات اختارهم قبل ان يتعرضوا للاصابة وابرزهم الحارس علي الفقيه وشادي كرتيب وبابكين مليكيان وواراطان غازاريان وعبدالله حمصي وآخرهم وائل نزهة الذي اصيب في مباراة الانصار – النجمة امس في نهائي كأس النخبة فخرج مع نهاية الشوط الاول.

وفي ضوء ذلك باتت التشكيلة اللبنانية التي سماها يورات لمباراة الخميس على الشكل الآتي:

– لحراسة المرمى: بلال هاشم واحمد صقر.

للدفاع: عباس شحرور وكوركين. ورياض قبيسي وكيفورك وابرهيم حصني وعزت آغا وبلال زغلول.

– للوسط: احمد نعماني ومالك حسون ومحمد جمال ابو عليوى واحمد سقسوق وفاتشيه جاكريان وسليم حمزة.

للهجوم محمد المسلماني وحيدر حايك وبلال فليفل وعبد الفتاح شهاب وترو كميايان وميثم زين.

رياضة وألعاب

أول فريق عراقي منذ الدورة العربية

خسارة لطائرة بغداد امام البوشرية

حقق الشبيبة البوشرية بطل لبنان في الكرة الطائرة فوزاً عزيزاً على منتخب محافظة بغداد العراقي ٣-٢ (١٦-١٤، ١٥-١٢، ٦-١٥، ٩-١٥، ١٥-١١)، في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس والتي استغرقت ٢,٢٤ ساعتين واستمرت حتى الساعة ١,٢٦ فجراً، في افتتاح المهرجان العربي الخامس لنادي خريجي الاخوة المريميين جبيل في الكرة الطائرة وكرة السلة، لاحياء لذكرى الرئيس السابق للنادي المهندس ايلي عقيقي، والذي يشارك فيه فريق الجزيرة بطل الاردن في كرة السلة، في حين اعتذر فريق كلية الشرطة بطل سوريا في الكرة الطائرة.

وشهد الافتتاح جمهور غفير تقدمه رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة انطوان شارتييه ورئيس الاتحاد اللبناني لالعاب القوى الامير عبدالله شهاب، الى المقدم فاروق خربيائي ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود والسيدة لميس حيدر رئيسة قسم الرياضة في المديرية العامة للشباب والرياضة ورئيس بلدية جبيل الدكتور انطوان شامي، ورئيس مدرسة الاخوة المريميين في جبيل الاخ ريميرو وامام جبيل الشيخ غسان اللقيس.

دخول حملة الاعلام وممثلي الفرق المشاركة وفوج كشافة سان جان مارك جبيل في جمعية كشافة الارز، وبعد الوقوف دقيقة صمت حداداً على الرئيس السابق للنادي، عزف النشيد الوطني اللبناني والنشيدان العراقي والاردني. وتكلم رئيس نادي المريميين جبيل المهندس طانيوس زعرور، والعراقي محمد هادي مجيد محسن باسم الوفود المشاركة، ورئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة ورئيس بلدية جبيل والمهندس ميشال عقيقي شقيق صاحب الذكرى باسم العائلة. وتلا ذلك رقصات فولكلورية وعروض في الجمباز لتلامذة مدرسة القلب الاقدس الجميزة، فالعاب قتالية في الكيك بوكسينغ، ورقصة تعبيرية لنيرفانا مجاعص.

البوشرية – منتخب بغداد

وفي اللقاء الذي جمع الشبيبة البوشرية ومنتخب بغداد الذي يضم ستة لاعبين من المنتخب العراقي، علماً انه اللقاء الاول لفريق لبناني وآخر عراقي في لبنان في الكرة الطائرة، حول افراد البوشرية تخلفهم في الشوط الاول ٢-١٠، تقدماً ١٣-١٢، بفضل العاب مميزة للموزع وليم الاسمر، وفادي الحاج الذي خسر كرات نادرة في اشواط المباراة الخمسة. وكان لدخول منير عبوشي دور كبير في الشوط الثاني. ثم استرد العراقيون روعهم في الشوطين الثالث والرابع، بفضل موزعهم سعد عبد الوهاب الذي اعتمد التمرير السريع الى نصير شامل ونمير آسي. وحسم ابطال لبنان اللعبة في الشوط الخامس الفاصل بفضل ضربات عبوشي وتقدموا بفارق خمس نقاط في استمرار.

مثل الشبيبة البوشرية: شادي بو فرحات ومولير قبرصي وحسان جعفر وعمر حلاحل وفادي الحاج وطوني شربل ووليد حجازي ووليم الاسمر وجورج سماحة ومنير عبوشي.

ومثل منتخب محافظة بغداد: سعد عبد الوهاب ونصير شامل ونمير شامل ونمير آسي وسعد يحيى ووميض شامل وحيدر عبدالله واحمد عباس.

قاد المباراة الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وبول زغيب.

وتقام اليوم ثلاث مباريات: اشبال المريميين جبيل – البربارة الساعة ١٨,٣٠، أنسات المريميين – البربارة الساعة ٢٠,٠٠، منتخب محافظة بغداد – العمل بكفيا الساعة ٢١,٣٠.

وكانت البعثة الرياضية العراقية وصلت الى نقطة المصنع على الحدود السورية – اللبنانية في التاسعة والنصف من مساء السبت، بعد مرور نحو شهر على استبعاد العراق عن الدورة الرياضية العربية الثامنة، وقد جاءت في اوتوبيس رفع عليه العلمان العراقي واللبناني وصورة للرئيس العراقي صدام حسين ولافتة "الوفد الرياضي العراقي".

وكان في استقبال البعثة المؤلفة من ١٧ اداريا ولاعباً وفد من نادي المريميين جبيل برئاسة انطوان باسيل. وتبادل باسيل ورئيس البعثة احمد سليم كلمتين، اطلق بعدهما حمام ابيض وقدمت الحلوى الى الضيوف.

الفريق العراقي في العرض الافتتاحي لدورة المريميين جبيل مساء امس. (اميل عيد)

لاعبو منتخب بغداد في نقطة المصنع مساء السبت. (دانيال خياط)

دورة اعداد وصقل لحكام السلة

ينظم الاتحاد اللبناني لكرة السلة دورة اعداد وصقل للحكام الاتحاديين والمتدرجين في مقر الاتحاد في مون. لاسال في اشراف طاقم من الحكام الدوليين اللبنانيين وبالتعاون مع المعهد الوطني للرياضة في المواعيد الآتية:

– الاثنين ١٩٩٧/٨/٢٥ من الساعة ١٨,٠٠ حتى الساعة ٢١,٠٠

– الثلثاء ١٩٩٧/٨/٢٦ من الساعة ١٨,٠٠ حتى الساعة ٢١,٠٠

– الخميس ١٩٩٧/٨/٢٨ من الساعة ١٨,٠٠ حتى الساعة ٢١,٠٠

ويحاضر في هذه الدورة الحكمان الدوليان نقولا فلوطي وسهيل كساب، في حضور المستشار الفني الحكم الدولي بوب بركوفيتش.

وطلب من النوادي الاشتراك في هذه الدورة بلاعب على الاقل انه في الانظمة الجديدة على كل ناد ان يكون لديه حكم على لاقل.

وآخر مهلة لتسجيل اسماء الراغبين في الحضور الجمعة ١٩٩٧/٨/٢٢، على ان يراوح عمر طالب لتسجيل بين ١٨ و٣٥ سنة ولن يكون سليم الجسم وخاليا من العاهات البدنية والنقص الجسماني الذي يعوقه في مهنته حيث سيحصل على كتاب القوانين الذي يجب ان يقرأه قبل الدورة.

ويدعى الى هذه الدورة حكما المدربون والفنيون للفرق التي ستتنافس في مرحلة الترفيع والتنزيل.

وزير البث والتلفزيون

جان ميشال رزق

ميشال ونتالي رزق يعلنان للاهل والاصدقاء ولادة شقيق لسارة وميليسا سمياه جان (مستشفى رزق).

◄ الفلسطينيون يقاطعون منتجات اسرائيلية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الاسرائيلي افيغدور كهلاني الذي شكر ايضاً للسلطة الفلسطينية تعاونها، ابدى اسفه لعدم كون التعاون "في مجال مكافحة الارهاب بهذا الوضوح كما هو في الجرائم العادية". ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مسؤولين كبار في تل ابيب املهم في ان يظل القتلة الثلاثة في السجون الفلسطينية والا يفرج عنهم في وقت لاحق كما جرت العادة. وحمل المسؤولون الاسرائيليون بشدة على تصريحات ادلى بها عرفات السبت في مدينة نابلس ووصف فيها اسرائيل بانها "ميكرونيزيا الكبرى" في اشارة الى دولة ميكرونيزيا التي تتألف من مجموعة من الجزر المتناثرة في المحيط الهادئ. وانتقدوا خصوصا دعوته الى اجراء محادثات وحدة وطنية مع كل الجماعات الفلسطينية بمن فيهم معارضو عملية السلام. وقال مستشار نتنياهو ديفيد بارايلان: "انها تصريحات عدائية ولا ننوي الانجرار وراء مثل هذا التصعيد الكلامي لان التهديدات باللجوء الى العنف لا تتناسب مع عملية السلام".

الا ان عرفات نفى ان تكون محادثات "الوحدة الوطنية" التي دعا اليها ترقى الى ان تكون "استرضاء للارهاب". وقال ان السلطة الفلسطينية ضد النشاطات الارهابية من دون شك لكنها تصر على اجراء حوار مع كل الجماعات الفلسطينية تحقيقا للمصالح الفلسطينية. واضاف ان الفلسطينيين ملتزمون تماما عملية السلام، لكنهم يواجهون عقابا جماعيا من الحكومة الاسرائيلية.

مقاطعة المنتجات

وفي موقف من العقوبات الاسرائيلية، اعلن امس المستشار الاقتصادي لعرفات محمد رشيد ان السلطة الفلسطينية "بدأت صباح اليوم (امس) بمنع دخول سلع اسرائيلية لا تعد اساسية الى قطاع غزة". واوضح ان المسؤولين في السلطة "يعدون قائمة بالسلع التي يعتبرونها اساسية ومن ثم لا تشملها المقاطعة". واشار الى ان قائمة نهائية ستعرض على عرفات و"اعتبارا من الآن نعطي اولوية للمنتجات المصنعة في المصانع الفلسطينية".

ووصف رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس عدم تحويل الحكومة الاسرائيلية مبلغ ١٤٥ مليون دولار واردات ضرائب مستحقة للسلطة الفلسطينية، بانه امر "غير مشروع".

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

◄ ممهداً لزيارة لعرفات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – وسلطات عدة قامت بها مصر وبعض قادة الفصائل الفلسطينية المعارضة.

وكان احد رؤساء الاجهزة الامنية الفلسطينية حمل قبل اسبوعين رسالة الى سوريا من عرفات يطلب فيها الاجتماع مع الرئيس الاسد، الا ان المسؤول الامني لم يحصل على جواب في حينه.

وبدا واضحا ان القدومي يسعى في سوريا كما في دمشق الى تبرير تصريحات الرئيس الفلسطيني التي اشار فيها ضمنا الى ان منفذي عمليتي القدس الغربية جاؤوا من لبنان، الامر الذي اثار ردود فعل رسمية غاضبة في لبنان حيث اتهم المسؤولون عرفات بأنه ينسق مع اسرائيل.

وفي هذا الاطار قال القدومي ان "الصحافة ساهمت في تشويه تصريحات الرئيس عرفات ما يستوجب ايضاحا في اطار تنقية الاجواء العربية". ولم يخف انزعاجه من تصريحات المسؤولين اللبنانيين، معتبرا ان تصريحات رئيس الوزراء رفيق الحريري عن مسؤولية محتملة لجهات فلسطينية تابعة لعرفات عن القصف بـ"الكاتيوشا" لشمال اسرائيل "غير صحيح". وشدد على ان هذه التصريحات "لا تخدم القضية العربية اطلاقاً".

ومن المفترض ان يكون القدومي اجتمع مساء امس مع عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" عماد العلمي والامين العام لـ"الجبهة الشعبية – القيادة العامة" احمد جبريل. وهو كان اجتمع السبت مع الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة ومع الامين العام المساعد لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ابو علي مصطفى.

طالب الصنعة:

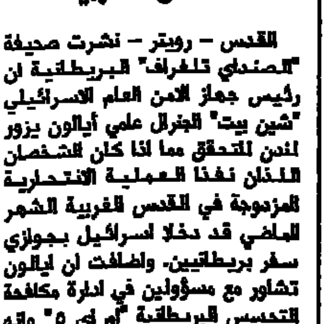
يهود اسرائيليون قد يدعون الى سوريا

القدس – وص ف – قال النائب العربي في الكنيست الاسرائيلية طالب الصنعة الذي كان ضمن وفد فلسطينيي ١٩٤٨ الذين زاروا دمشق الاسبوع الحالي ان الدعوة قد توجه الى شخصيات يهودية اسرائيلية "عاملة من اجل السلام" لزيارة سوريا قريباً.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن النائب الصنعة الذي عاد الجمعة من زيارة استغرقت اسبوعاً لسوريا "ان زيارتنا تعتبر سابقة واعتقد انه ستليها زيارة تقوم بها شخصيات يهودية عاملة من اجل السلام". واضاف الصنعة: "لقد اقترحت على محاورينا من السوريين ان يوجهوا دعوة الى الحاخام اوفاديا يوسف لأن من شأن ذلك ان يوفر دعماً كبيراً لقضية السلام".

ويشار الى ان الحاخام يوسف الزعيم الروحي لحزب "شاس" المتشدد دينياً لليهود الشرقيين اعرب مراراً في السابق عن مواقف تدعو الى مبادلة الارض بالسلام.

مسؤول اسرائيلي في لندن للتحقيق في انفجاري القدس الغربية



القدس – رويتر – نشرت صحيفة "الصنداي تلغراف" البريطانية ان رئيس جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" الجنرال عامي أيالون يزور لندن للتحقق مما اذا كان الشخصان اللذان نفذا العملية الانتحارية المزدوجة في القدس الغربية الشهر الماضي قد دخلا اسرائيل بجوازي سفر بريطانيين. واضافت ان ايالون تشاور مع مسؤولين في ادارة مكافحة التجسس البريطانية "ام اي ٥" وانه يتحقق ايضا من ان عربا يقيمون في لندن ربما دبروا الهجوم. واشارت الصحيفة الى ان مسؤولين عثروا على دنانير اردنية كثيرة في جيوب منفذي الهجوم وانهم يعتقدون انهما تلقيا دعما ماليا وتدريبا في الخارج.

وفاة المغني الباكستاني نصرت فاتح علي خان

فيصل آباد (باكستان) – وص ف – سار امس آلاف من الناس في فيصل آباد (البنجاب) في جنازة الموسيقار والمطرب الباكستاني الشهير نصرت فاتح علي خان الذي عدت وفاته في لندن السبت من جراء نوبة قلبية خسارة وطنية.

وقد نقل جثمان فاتح علي خان من منزله الصغير في حي انسوري شاه الى ساحة اقبال لاتاحة الفرصة لآلاف المعجبين به لالقاء النظرة الاخيرة عليه. وغلب على سكان المدينة التأثر الشديد.

وقد توفي نصرت فاتح علي خان عن ٤٩ سنة في مستشفى كرومويل في لندن الذي نقل اليه قبل الوفاة ببضعة ايام بسبب صعوبات في التنفس. ويعد نصرت وهو ملحن واستاذ في الموسيقى ومطرب من المجددين الموسيقى في بلاده وحصل عام ١٩٩٥ على جائزة المجلس الدولي لـ"الاونيسكو".

قضايا النهار

المتغيرات يهودية؟

منذ عودة الليكود الى الحكم في اسرائيل يمكن الحديث عن مراوحة العملية السلمية في مسارها الفلسطيني بين قطبين:

- يقرر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو القيام بخطوة تخالف كل المتفق عليه في اوسلو، وبما يشير الى نوع الحل النهائي الذي يحاول فرضه على الفلسطينيين. تواجه هذه الخطوة عادة باستنكار شامل، في الداخل والخارج، لكن نتنياهو يصمد... ثم يتغير عنوان اللحظة السياسية فينتقل زعيم الليكود الى الهضم و... التحضير لخطوة مقبلة.

- في المقابل يقوم الفلسطينيون بخطوة امنية تطيح كل التصورات الاسرائيلية عن التلازم بين السلام والأمن. وتنقلب الادوار، فيصبح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في حال العزلة فيما نتنياهو يمتطي موجة الاستنكار الدولي بحثاً عن تنازلات ملموسة من السلطة الفلسطينية. لكن عرفات يصمد بدوره لأن المطلوب هو بسلطة كل شيء مقابل لا شيء.

ثم تبهت ذكرى الانفجار، ويبدأ تخفيف الحظر، و... يتغير عنوان اللحظة السياسية...

يمكن تخيل أن السنوات المتبقية لليكود في الحكم ستنقضي على هذا المنوال من المراوحة بين القطبين المذكورين، فلا نتنياهو اثبت انه في الحكم غيره في المعارضة، ولا عرفات يستطيع، او يريد، تقديم ما يملك قبل الاطمئنان على دولته.

اذن، ينبغي انتظار المتغيرات من "الخارج"؟

"الخارج" الاول، اي الولايات المتحدة يكاد يقتصر دوره على الانسحاب من الساحة عندما يكون نتنياهو معزولاً، فيبرز اللاعب المصري واللاعب الاوروبي، في انتظار ظروف افضل لا تضع واشنطن امام اسئلة صعبة.

"الخارج" الثاني اي العرب المعنيين مباشرة بالمسار الفلسطينية وبالتسوية عموماً، استقروا على ما يبدو ايضاً بين حدّين: الاستنكار عندما تبدأ عزلة نتنياهو، والدعوة الى ايلاء الجانب الانساني حقه عندما تبدأ عزلة عرفات. وتكاد الخطوات الوحيدة التي تكتسب طابعاً سياسياً، هي تلك الرافضة المشاركة في قمة الدوحة الاقتصادية، ومحاولات دمشق ايجاد اجواء مختلفة مع "اعداء الأمس". لكن ذلك كله لا يغير المعادلات طبعاً.

المتغير الوحيد الذي يخالف صورة الجمود التي ذكرنا عناصرها، والذي يحتاج الى وقت كافٍ ليثبت قيمته، هو التحولات في الرأي العام الاسرائيلي التي تعكسها استطلاعات الرأي، والتحولات في الدياسبورا اليهودية في مواقعها الاساسية، كالولايات المتحدة وفرنسا. القراءة المتمعنة لهذين المؤشرين تقول ان هناك تطور في الذهنية لا ينسجم مع التوجهات التي يعبر عنها الليكود وزعيمه:

مفهوم الدولة الفلسطينية، حتى السيدة لم يعد خارج المُفكّر فيه، والبحث يتم انطلاقاً من وجود دولة وارض تُطرح في شأنهما المطالب الاسرائيلية، وليس كما يريد نتنياهو: الانطلاق في رقع يجري البحث في ربطها تحت اشرافه.

حتى مفهوم الأمن لم يعد مبسطاً وضمن معادلة وحيدة قوامها السلام في مقابل الأمن، لقد بات الحديث عن الأمن النسبي شائعاً في الاوساط المذكورة.

اما بالنسبة الى المسار السوري فان جموده على طاولة المفاوضات لا يعكس استقرار فكرة ان السلام مع سوريا يعني الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران، في الاذهان التي اشرنا اليها.

لكن التغير في الذهنية لا يجد طريقه سريعاً الى المعادلات السياسية، وقد يتطلب الأمر اكثر من انتخابات نيابية ليستقر الرأي العام الاسرائيلي على شروط التسوية التي يعتبرها العرب عادلة. وفي الانتظار لن تتوقف الانفجارات مثلما لن يتوقف دعاة فرض "التسويات" عن محاولاتهم.

محمد ابرهيم

المسيحيون العرب في مواجهة الحرب على العروبة والاسلام

ساسين عساف

المسيحية العربية ليست دوراً من خارج حدود الوطن العربي: ليست حالة غريبة او غريبة داخل هذا الوطن... والمسيحيون، تالياً ليسوا ضيوفاً عليه او جاليات مجلوبة إليه...

على امتداد تاريخه وجغرافيته، وان بدرجات متفاوتة بحسب المراحل والظروف، لم يكن المسيحيون جماعات هامشية خصوصاً في المجالات الثقافية والفكرية.

في الزمن النهضوي الاول او العصور الاسلامية الاولى نقلوا اليه الثقافة اليونانية، وبعد ألف عام، في الزمن النهضوي الثاني، زمن العروبة الاولى، وصلوه بالحضارة الغربية... الدور في الزمن الاول، المرحلة التكوينية لحضارة الاسلام، مدّ الاسلام بتجارب عقلية ومناهج فكرية ساهمت في بناء مؤسسات العقل العربي الاسلامي... الدور في الزمن الثاني، المرحلة التكوينية لفكرة القومية العربية، مدّ العروبة بالحداثة والعلمية والعقلانية التي فتحت امام العروبة امكانات جديدة في الانتظام السياسي الاجتماعي...

أمّا اليوم، فالعروبة والاسلام في واقع ذاتي ودولي جديد تُطرح عليهما تحديات تكون تاريخي آخر، فالدور الحيوي للمسيحيين العرب منشرطٌ بتلك التحديات التي تطاولهم والمسلمين في موقع واحد.

المسيحيون العرب ليسوا فواصل رخوة في داخل الموقع بل نقاط قوّة ومناعة. ليسوا فواصل تجزئة وتفتيت بل نقاط التحام ووحدة. ليسوا علامة فارقة في جسد الأمة قابلة الاستئصال او الانفصال، بل اعضاء اساسيون في الجسد لا يشلّون او يبترون...

منذ انهيار الاتحاد السوفياتي شنّت الولايات المتحدة حرباً مادية واعلامية على العروبة والاسلام... استباحت ارض العروبة في حرب الخليج الثانية وشوّهت صورة الاسلام واصطنعته العدو البديل... منذذاك وحربها، خفيّةً ومعلنة، تتنقّل من العراق وايران الى الصومال وليبيا. ومن السودان الى سوريا والانتفاضة في داخل فلسطين والمقاومة في جنوب لبنان، بهدف اقامة نظام اقليمي جديد تقوده الدولة الصهيونية لحسابها وحساب مَنْ يحمي وجودها المصطنع فوق ارض فلسطين...

الحرب على العروبة، ودور المسيحيين العرب في مواجهة اطرافها والمشاريع

لا يملك المسيحيون العرب حرّية الانسحاب من مواقعهم القومية فكرياً وعملياً تحت اي ذريعة او اغراء حتى وان اشتدّت عليهم الضغوط من داخل الموقع القومي.

منذ نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين حتى اليوم، حاولت استراتيجيات الاستعمار والصهيونية توظيف "الاقليات المسيحية" في الخط التآمري على الوطن العربي تفكيكاً وهيمنة على قاعدة ان لكل اقلية الحق في دولة مستقلة لاختلاف في الانتماء العرقي او الديني.

من المسيحيين مَنْ اغراه الكلام على حقّ الاقليات في تقرير مصيرها، ومنهم من رفض الانفصال عن هوية المنطقة فتعمّقت لديه فكرة الاندماج العضوي في جسد الأمة ذلك ان الأمة العربية هي أمة العرب من دون تفريق بين عربي وآخر على قاعدة انتمائه الديني.

في حدود هذا الاندماج يتحدد دور المسيحيين العرب في مواجهة الخطر الفعلي الزاحف اليهم من خارج حدود الوطن العربي لا من داخله.

فكرة الاندماج هي الرد المطلوب على مخططات التفكيك والهيمنة وتعزز قوة الممانعة لدى المسيحيين العرب في رفض اعتبارهم رأس جسر للقضاء على الهوية القومية وفي رفضهم الحماية التي يدعيها لهم اصحاب تلك المخططات، وفي رفضهم الانسياق او التبعية لسياسات التحريض والتخويف والابتزاز.

فكرة الاندماج تلغي الاطروحة التي تقول ان المسيحيين العرب يشكلون، او يجب ان يشكلوا، عصبية سياسية منفصلة عن الحركة القومية العربية لا بل تقف معها على حدود المواجهة المصيرية... وفكرة الاندماج، تالياً، ترجمةٌ عملية لحقيقة الانتماء الى جذر حضاري واحد يتعدد ثقافته.

زراعة الرعب واستثارة الهواجس من عروبة اخضاعية احتوائية تشكّلان النهج الثابت لدى الاستعمار والصهيونية في استقطاب اقليات الوطن العربي وتوظيفها في استراتيجية التفكيك والهيمنة...

فكرة الاندماج هي الرد على هذا النهج التآمري فتبدو العروبة فكرةً سياسية حضارية لا تلغي الخصوصيات بل تحميها وتحفظ نسيجها الثقافي المتنوع... فالعروبة السياسية لا تفرض بالضرورة، الوحدة الاجتماعية الانصهارية فهي ليست من ايديولوجيات القهر والاكراه... وعليه، ان البعد المسيحي في العروبة هو شاهدٌ لما يعمق حضاريتها واتساع مداها الانساني... والعروبة السياسية، تالياً، لا تفرض التخلي عن الخصوصيات الثقافية – الدين واحد منها – ولا تقوم بدور صهري للتكوينات الاجتماعية المتنوعة في البنية القومية.

فكرة الاندماج، اذاً، تحمي العروبة من السقوط في منطق اعدائها الساعين الى جعلها عروبة اللون الواحد والعمق الديني الواحد والبعد الحضاري الواحد، اي صهيونية من نوع آخر وقاعدة فرز عنصري/ ديني بهدف مدّ الصهيونية بغذاء من نوعها والنقيض.

والخلاصة من كل هذا هي انّ فكرة الاندماج تكوّن نقطة الارتكاز في الموقع الفكري الايديولوجي الذي ينطلق المسيحيون العرب منه الى مواجهة الحرب على العروبة، بما هي عقيدة سياسية قومية جامعة، والى رفض المشاريع التفكيكية الهادفة الى انشاء دول دينية.

الحرب على الاسلام، ودور المسيحيين العرب في مواجهة اطرافها والمشاريع

اسياد النظام العالمي الجديد يحرّضون اتباعهم على استعداء الاسلام بصفته قوة عصيّة على الاخضاع والالحاق. واستعداء الاسلام بات الاساس في تكوين العقل السياسي الاستعماري/ الصهيوني ورسم استراتيجياته. في ضوء هذا الاستعداء المركّب او المصطنع واملاءاته واستتباعاته يكتسب دور المسيحيين العرب اهميته التاريخية في مواجهة الحرب على الاسلام.

فكرة الحوار هي الردّ المطلوب على اطروحة استعداء الاسلام. ان يتشبّث المسيحيون العرب بفكرة الحوار مع اخوانهم المسلمين على قاعدة الاحترام المطلق للخصوصيات واجب ديني واخلاقي وموضوعي بهدف حماية الهوية القومية بعناصرها التكوينية الاسلامية المسيحية واسقاط الكلام عن الاسلام دين عنف واكراه ومنهج تصادم مع الآخر... فالاسلام في جوهر العقيدة والمنهج هو دين الحوار والجدال والكلمة السواء...

الاسلام يواجه اعداءه حمايةً لذاته وجوداً وموقعاً ودوراً...

والمسيحيون العرب معنيّون بهذه المواجهة، بحكم انتمائهم مع المسلمين الى وطن واحد، وبحكم ارتباطهم معهم بمصير واحد، وبحكم انهم مع المسلمين امام تحديات اقليمية ودولية واحدة...

فكرة الحوار مع الاسلام تُنصف الاسلام من دون مجاملة، وتصفّي علاقات التوتر والعدائية التي ارستها ثقافة الحرب عليه، وتكوّن شركةً حقيقية في خطّ المواجهة، من موقع الدفاع عن الهوية القومية... حتميةُ المواجهة، من هذا الموقع بالذات، تدفع المسيحيين العرب نحو المزيد من التجذّر في الهوية، فالحرب على الاسلام او بعضه هي في الكلام المعلن... اما الحرب على الهوية القومية فهي ترجمته الفعلية... وعليه، ان تعميق الحوار بين المسلمين العرب والمسيحيين العرب هو دفاعٌ عن الهوية العربية في وجه المشاريع الساعية الى اصطناع هويات لشعوب عربية مهزومة في دينها والعقيدة...

فكرة الحوار، حوار العقل والحياة والعمل السياسي المواجه، هي تأصيلُ الاسلام والمسيحية في العروبة وتحصين للعروبة هوية سياسية اصلية لابنائها مسلمين ومسيحيين، هوية لا تهزم في حرب الهويات العاصفة في منطقة تشهد بداية تكوّن تاريخي جديد.

في هذا التكوّن التاريخي الجديد يجسّد المسيحيون العرب مساحة واسعة للحوار مع الاسلام حول مشروعه السياسي المطروح في الوطن العربي، ليس من منطلق اعتبار انفسهم اقلية دينية تبحث عن حقوقها داخل هذا المشروع بل من منطلق اعتبار انفسهم مواطنين عرباً لهم الحق في مناقشة مستقبل الوطن العربي في ضوء المشروع السياسي الاسلامي المطروح.

فكرة الحوار، اذاً، تثبّت المسيحيين في الموقع القومي وتمنحهم شرعية المشاركة السياسية، انطلاقاً من هذا الموقع، في صناعة المستقبل العربي.

الثبات في الموقع القومي (فكرة الاندماج) والتشبّث بالتواصل مع الاسلام (فكرة الحوار) يكرسان وجود المسيحيين في الوطن العربي وجوداً كنسياً/ لاهوتياً منفتحاً على الحوار مع الاسلام ووجوداً سياسياً مندمجاً بالعروبة.

فكرة الاندماج السياسي بالعروبة وفكرة الحوار الديني مع الاسلام تحدّدان الدور الحيوي للمسيحيين العرب في تحمّل المسؤولية القومية وتأدية الواجب الديني في الشهادة لحقّ الانسان في الكرامة والحرية...

استاذ في الجامعة اللبنانية

دفاعاً عن الأب عبو

مأساة التخاطب في لبنان

شارل شرتوني

ان مراجعة ردود الفعل والجدل التي اثارها خطاب الاب سليم عبو، تملي على المتتبع للاحداث وعلى اي مواطن الوقوف على مدلولاته السياسية والمناقبية. ان المقلق في بعض الردود هو المناخ السياسي الآخذ بالتمادي في لبنان والقاضي بمصادرة الخطاب العام سواء من جانب المواقع الرسمية او ممثلي بعض التيارات السياسية التي تعمل على مصادرة الحياة العامة. هذا الامر بيّن على غير مستوى، فمن محاولات استيعاب الحياة النقابية وتعطيلها الى ضرب استقلالية الجامعة اللبنانية وتقييد الحريات الاعلامية، وصولا الى تعطيل الحياة الحزبية وربطها بجبهة مسلمة قومية تتولى تنفيذ سياسة الحكم القائم ومن خلفها خارج حدود البلاد. ان ارث الثقافة السياسية الشيوعية، بقي ولسوء الحظ حيا في انظمة المنطقة العربية والذي نما اساساً في كنفها، وها نحن اليوم في لبنان نتعرف الى ملامحه الآخذة بالتبلور في حياتنا العامة، مواقف ومؤسسات وخطابا سياسيا واساليب تعاط وضمائر مستترة ومنوعات ومرغوبات... مؤشرات ولا ابلغ عما يحضره المستقبل القريب من ظواهر بدأت تبري كل ما تبقى في هذه البلاد من ثقافة ديموقراطية تقيم التمييز بين العام والخاص، بين مؤسسات الدولة وحريات المجتمع الاهلي، وتجعل من دولة القانون حامية الحريات والحقوق على تنوعها.

لا تفهم الردود على الاب عبو الا من ضمن مناخ كهذا واما الرسالة فواضحة: لا موقع ولا كلام الا للابواق السياسية الرسمية (الانتباه لصيغة الجمع). الا ان مداخلة الاب عبو ما هي الا توكيد للحريات الفكرية والجامعية والمدنية التي تشكل حالياً الحصن الوحيد لبقاء الديموقراطية في لبنان، واعادة احياء حيويتها وتوسيع تطبيقاتها في الحياة الوطنية والعامة.

ان مداخلة عبو علامة مشرقة في نفق مظلم، هذه العلامة تشير الى ان الضمير يبقى قائما في وجه تطاول السلطة ايّاً تكن، الفكر النقدي هو دائم التنبه لاصدارات "كتبة السلطان" واخيرا لا آخرا ان مستقبل لبنان هو مستقبل الحريات فيه وان معركة الحريات هي التحدي الاساسي المطروح علينا في حاضرنا الاليم هذا.

فمن سياسة المهاجمة الاعتباطية والشتم والتجريح المجاني التي اعتمدها البعض امثال الوزير وليد جنبلاط والنائب محمد يوسف بيضون والاصوليون ودعاة التحركات القومية من عربية وسورية، الى المناقشة الهادئة والمتزنة والحرة كما هي الحال مع السادة جهاد الزين والدمون صعب وسمير قصير، فالحرية الضميرية التي يمتاز بها المطران خضر في مقاربته للامور وصولا الى وضع الامور في نصابها ورفض محاولات الابتزاز النفسي كما في تعليق السيد منير شمعون الخ... مؤشرات تنبئ عن امور كثيرة ذات دلالات بالغة على مسار السلم الاهلي والتوازن في حياة البلاد.

١- ان الثقافة النزاعية المتمثلة بأمراء الحرب ومقاولي التركات الوحدوية لا تنبئ خيرا عن ترسخ القيم المدنية التي تثبت السلم الاهلي على اقتناعات واستعدادات تقبل بالتعددية المعيارية والحق في الاختلاف والاحترام المتبادل والمنطق التوافقي القائم على التفاهم حول القيم السياسية والمناقبية والمدنية الجامعة.

٢- ان الحيز المهم الذي يحتله غير المقال (le non dit) في خطاب بعض الاطراف المذكورين اعلاه، ان يدل على شيء فعلى تأصّل مشاعر عدائية مسبقة واحقاد دفينة واعية ولاواعية ذات اسباب متنوعة (عقد آل جنبلاط السلطوية وثاراتهم التاريخية وأفقهم السياسي النزاعي) والرقابة الدائمة على كل ما يمس وحدة الامة وبظهر واقع الاختلاف مع الاصرار على ضرورة الاجماع واعتبار اي مخالفة في الرأي والموقع تآمراً على مستقبل الامة عند الوحدويين العرب والاصوليين والدونية النفسية واصطناع الاعداء والعداوات كاثبات الوجود عند القوميين السوريين. وتتمظهر هذه المشاعر في شكل متواتر كردود فعل عنيفة ومبنية على رفض مسبق لمقولات الآخرين (تحديدا في الاوساط المسيحية) والاخطر من كل ذلك انها تنطوي على فعل الغاء ذهني وحجب نفسي عنيف. وان شئنا تعبيرا اكثر مباشرة، على هؤلاء الآخرين الا يتوجدوا، فما بالهم يؤكدون على حضورهم وقد خيّل الينا انهم ذهبوا الى غير رجعة. [illegible]

الفئة تحمل ارثا ثقيلا من التهجير الجماعي والعنف الذي استهدف المسيحيين دون تمييز، فاقترنت استعداداتهم بأفعال، فانتقلنا معهم من الالغاء الذهني الى الالغاء الفعلي.

٣- ان ارادة تكريس الالتباسات السياسية والفكرية التي يرتكز اليها المسار الحاضر للحياة السياسية والوطنية، امسى ضربا من ضروب الارهاب الفكري والعملي الذي ينفي ويحول دون حق مناقشة هذه الالتباسات وفتح باب التعاطي العام (Debat public) حول امور اساسية كطبيعة التعددية الدينية والثقافية واشكال النظام السياسي لمرحلة ما بعد الطائف وشؤون العلاقات غير السوية مع سوريا ومسألة حجر لبنان في دائرة الصراع الاقليمي المستديم واستخدام ملف المهجرين لتكريس الهيمنة الطائفية والتبعيات الاقطاعية وتذليل الارادة المستقلة عند المسيحيين. كلها امور ممنوع الكلام عليها اما تبنئ عنه من نوايا ضمنية واستعدادات لم تعد خافية على احد.

٤- لا يزال المجتمع الاهلي يختزن ارثا من الحريات والمؤسسات المدنية الفاعلة التي تحول دون مصادرة الحياة العامة من جانب سياسات القوى ودون تقلص الحريات التجمعية والاتصالية والفكرية في البلاد.

مساءلات مبدئية في مقابل الامر الواقع

ان تصوير مداخلة الاب عبّو على انها عودة عن قواعد السلم الاهلي في البلاد ما هو الا تأكيد على حال الارهاب الفكري المتزامنة مع سياسة قمع الحريات وتثبيت التبعيات لسياسات القوى الاقليمية كقواعد منظّمة للنظام السياسي الحالي. ان الالتباسات السياسية الخطيرة والناشئة عن تطبيقات وممارسات اتفاق الطائف تملي على كل مواطن مسؤول وحر واجب مناقشتها في مسلماتها ونتائجها والنواتها واشخاصها، هذا اذا اردنا ان يكون هذا الاتفاق اطارا شرعيا لتبادل بين افرقاء متكافئين في الحقوق والمواطنية والفعلية، لا وسيلة تكريس هيمنات فئوية وتبعيات بينة. ان المراجعة النقدية لبعض مسلمات الطائف والكثير من نتائجه السياسية لا تعني البتة التراجع عن دينامية السلم الاهلي، هذا مع العلم ان توقف حال الحرب المستديمة في لبنان على كثرة ايجابيتها لم تؤدّ الى واقع من السلم الناجز والقائم على قواعد سياسية ومدنية جامعة ومتكافئة.

ان العمل الدؤوب لفرض خيارات سياسية ووطنية واقليمية وتثبيت وقائع سكانية ومدينية واقتصادية واجتماعية، لن تؤدي لا في القريب [illegible]

النفوذ الشخصية وتكسير قواعد المواطنية الجامعة وتثبيت التبعيات لسياسات القوى الاقليمية والغاء اسمي، ولم لا، فعلي للبنان في النهاية.

اذا اهم خطاب الاب سليم عبو، انطلاقا من هذه الخلفيات التي املت، على مسؤول جامعي مهم في البلاد قول رأي مفصل وشديد التنويه في مسار الحياة الثقافية والسياسية والوطنية الحاضرة. لقد فعل الاب عبو ذلك انطلاقا من خطاب علم راق في مضامينه وجديته وحرية تعبيره وجرأته. فاذا خالفته رأيا فما عليك الا ان تنحو نحوه في ارساء دينامية اتصالية مستندة الى مناقبية نقاشية وحوارية كسبيل اوحد من اجل ارساء قواعد مدنية جامعة وتعاقد وطني جديد قائم على معالم واضحة. والاب عبو في محاولته ليس داعية لقومية لبنانية ولا ينقض حق القول والعمل في مشروع قومية عربية او نظام اسلامي، كل ما يتوخاه في خطابه كما فهمته هو ارساء قواعد وظيفية (Normes fonctionnelles) لاجماع وطني عملي يجعل من كيان لبنان ومن دولته اطرا فعلية ومنظّمة لدينامية التفاعل السياسي في الداخل والتعاطي مع الخارج الاقليمي، سورياً كان ام غير سوري، على قواعد من الاستقلال والحق في التقرير الذاتي والتعاون خارج كل التبعيات واحترام الحقوق والمصالح الوطنية والحقوق الانسانية. معرفتي الشخصية بالاب عبو – وكنت احد طلابه في مدرسة الآداب العليا في بداية السبعينات وبقيت علاقتي به علاقة صداقة ومحاورة دائمة في مختلف شؤون الفكر والحياة العامة – مضافة الى معرفتي بنتاجه الفكري وقراءتي المتمعنة لخطابه الحاضر، تجعلني انفي ما ساقه البعض انه يحاول مقابلة فكر قومي لبناني بفكر قومي عربي. عبو ليس من اتباع الفكر القومي ومفهومه للكيانات الوطنية مفهوم تعاقدي وظيفي يستند الى قيم انسانية شمولية تأتي الكيانات السياسية كتعبيرات مؤسسة عنها، هذه القيم اعددها كالآتي: حقوق الانسان، حقوق الجماعات والاقليات، حق الاختلاف، دولة القانون، الحريات العامة، الحق في التقرير الذاتي، حقوق الثقافات، التثاقف المتوازن، والعلاقات الدولية وغير الدولية التعاونية. ويندرج فكره الفلسفي والانتربولوجي ضمن تراث يمثله مونتسكيو وكانط وتوكفيل وبلستيد بالاضافة الى مدارس الحق الطبيعي.

لا يحتاج رئيس مؤسسة كجامعة القديس يوسف الى ترخيص في المواطنية وحق الكلام والمداخلة في الشأن العام من احد، خصوصا اذا كان هذا الاحد مقاولا من مقاولي الحرب الاهلية وصاحب ارث سياسي مناف لدولة القانون والحريات على تنوعها وهي التي ميزت لبنان في هذه المنطقة التي تعاني ازمات بالغة الخطورة في مجالات حقوق الانسان والحريات العامة وسيادة القانون. [illegible]

تتبع حلقة ثانية

احوال لبنان بعد الحرب

زمن اللاّيقين السلمي

محمود حيدر

ان الانسان قد أشكل عليه الإنسان
(ابو حيان التوحيدي)

لم اجد (*) انسب من "اللايقين السلمي" توصيفا لاحوال لبنان بعد الحرب. فحتى السنين المتأخرة من السلم الذي احلّه اتفاق الطائف ١٩٩٠، كان ثمة ما يشبه الحفر في الفراغ. كأنما انتقلت البلاد من زحمة العنف الى التآكل السلمي البارد. لم يعد هناك محل لفضيلة التراكم. صار كل حادث سياسي واجتماعي وثقافي مجرد صدى تائه في فضاء لا محدود. وغدا مجتمع ما بعد الحرب اشبه بوعاء مثقوب لا يقدر على التأليف بين عناصر وحدته وسلامه الاهلي وحياته السياسية. كما لو ان كل تدبير ايجابي للاجتماع الوطني مثابة حالة معزولة عما يسبقها وما يليها. واما الحادث السياسي، فلم يتعد حدوده الضيقة، مهما بلغ دويه واهميته والاسئلة المثارة حوله.

بدا لبنان بعد الحرب مقولة امنية بامتياز يترجّح الامني فيها على السياسي ويجعل له سقفا سميكاً يستحيل خرقه بيسر. ولقد صار كل ما هو خارج اعتبارات الامني وشروطه لا يعوّل عليه وممنوع من الحركة. القطيعة المفترضة بين الما قبل والما بعد لم تحصل الا في قشرة الخطاب السياسي المعلن. وكان على الهيئة السياسية التي تحكم، ان تزين اعمالها بالتفاؤل. اذ بين يديها ميثاق سياسي – امني – دستوري تحول في خلال وقت قصير ايديولوجيا للسلم السياسي، سلاحا شديد القسوة على مَن يناوئ سلطتها او يعترض على ممارستها في بناء الدولة. في حين كانت الاخيرة، وتحت راية الطائف مجرد محطة لاستقبال محاربي الطوائف، ومستوعب شرعي يجمع اشتاتهم. ولقد حصل هذا من دون ان يجري بالفعل ما من شأنه قيام نظام للعمل السياسي ينتظم السلم الاهلي الداخلي ويعكس قطيعة مع زمن الحرب. وما كان يمكن الكلام عن حياة سياسية تحت ظلال مقولة امنية تحايث كل صغيرة وكبيرة، وتطبع الظواهر والاحداث، وتسم اتجاه الحيوات اللبنانية كلها. لم تحصل القطيعة بين الحرب (١٩٧٥–١٩٩٠) والسلم السياسي الذي عقبها. المنطق الداخلي ظل هو نفسه، للحرب كما للسلم. وكان هذا ضروريا لتصبح المقولة الامنية مكتملة. ثم لتمكث كخفير يمنع ويراقب ويحجب. بسبب المقولة الامنية انقفل على السياسي، وتحولت البلاد كونفيديراليات لكل منها أمنها وسياستها ورؤاها وطائفتها السياسية التي تحكمها وتنتظم حياتها العامة. وبسبب المقولة الامنية نشأت "جغرافيات سياسية طائفية" شديدة الخصوصية والفرادة. اذ لكل محافظة من المحافظات الخمس شبكة علاقات رست اجمالا على قاعدة مثلثة الاضلاع: القوة التي تحوزها وتختزنها تبعا لتوطنها الطائفي، والسياسة الاقليمية والدولية المحيطة، والاطار الجغرافي الذي يسيج حياضها السوسيولوجي والسياسي. وكل ما كان مما ليس يدعو الى الشك، فقد كشفت "جيوبوليتيكا الطوائف" عن امتدادات تتجاوز الجغرافيا اللبنانية التقليدية الا انها ظلت دون سقف المقولة الامنية المحمية اصلا من اجماع عربي ودولي.

ايضا بسبب المقولة الامنية التي سطعت صورتها السياسية بوضوح بعد الحرب، تضاعفت حقول الفراغ، فانكفأت اللعبة السياسية وتحولت شظايا توزعتها طوائف السلطة كل بحسب طبيعتها ووظيفتها والدور المسموح لها ان تؤديه في كل مرحلة من المراحل.

***

مسعى هذا النص هو التثبّت من لعنة الفراغ الذي حوّم في السماء اللبنانية كطائر خرافي. مسعاه تحويل هذه اللعنة موضوعا للوصف. فالفراغ هنا صار نمط حياة. صار زمنا قائما في ذاته لكنه مفتوح على عمر مديد. ان القطيعة التي كان يفترض ان تقيم حدا فاصلا بين زمنين متغايرين، متعاكسين، متضادين لم يقدر لها ان تجيء بسلام سوي. كانت القطيعة شكلية الى ابعد الحدود، في العمق تواصل حميم بين حرب لم تكتمل وسلام لمّا يزل في طور التكوين. وجاءت على رأس هذا الفراغ الانتقالي هيئة سياسية حفظت التواصل. وخرجت على الناس بخطاب ملتو زاد من استغراقها اكثر فاكثر في لجّة اللايقين. كان خطابا للتبشير بأمر لا صلة للناس الا بمقولة نهاية الحرب التي يحملها. لقد اجرت الهيئة السياسية بعد الطائف ما يشبه التأهيل الاكراهي للجمهور وللنخب على السواء. حتى اذا تيسرت لها تقنيات التأهيل انضمت الجموع الى مسيرة سلام لا يقين لها فيها بالفعل.

وما كان للعنة الفراغ سوى ان تلد مجتمعا اهليا يشبهها. مجتمع راح يستغني عن حريته تحت وهم حرية سيحظى بها بعد حين. والنتيجة الاجمالية سيادة ضرب من السكوت. هو في حقيقته ناجم من تفكير سالب اضطر اصحابه ان يتكيفوا الزمن الجديد وهم يستغرقون في لجة الهزيمة.

انه "اللايقين السلمي"... فماذا تعني هذه المطارحة؟

"اللايقين السلمي" ثنائية مبنية على مفارقة سالبة وموجبة في آن. انها منحوتة سوسيولوجية تحاول اللغة ان تجعلها عنوانا لزمن مكتظ بفجيعة الالتباس.

يحمل "اللايقين السلمي" على مقامين في الدلالة والمعنى مع انهما يؤديان الى مآل واحد في النهاية:

المقام الاول، ويعني اللاجدوى من سلام يبتعث الريبة ويشهد على انهيارات خرساء في بنى المجتمع والدولة والمؤسسات، وهي انهيارات لا يعادلها في القسوة الا تلك التي شهدنا عليها في خلال عقد ونصف من العنف المسلح.

المقام الثاني، وفيه تظهر عبارة "السلمي" كتوصيف لغوي لـ"اللاّيقين" اي انها صفة له. اذ عندما تقترن الصفة بالموصوف يغدو "اللايقين السلمي" تعبيرا مرآوياً عن زمن مفتوح على فوضى باردة. وتوصيفا لتاريخ انتقالي محكوم بأقدار اللعبة ومؤثراتها الداخلية والخارجية الى اجل مسمى.

منذ العام ١٩٧٥ شرع "اللايقين" ينبت في الحقول اللبنانية التي انهكتها الحرائق. كان ثمة شك في جدوى العنف منذ البداية. وتلازم هذا الشك بموت بطيء ومتدرج للعمل السياسي. وراح الناس يشككون بالحرب وآلتها وآلياتها واعرافها وسلوكاتها وشعاراتها واحزابها وطوائفها وطبقاتها السياسية المحدثة. ثم تسلّل "اللايقين" الى السلم بينما كانت الطوائف السياسية المتعبة تجر وراءها اذيال الخيبة. لقد صار لايقينا سلميا. فيه سلّم الناس امرهم لهيئة سياسية تدبرت احوالهم عنوة، وان لم يسلموا لها يقينهم او تفاؤلهم بمقبل سعيد.

ان "اللايقين السلمي" هو في منزلة المقامين تكثيف للشخصية اللبنانية بنوازعها واهوائها واختلاجها الفردي والجماعي. انه للخطاب اليومي الذي يجري على ألسنة الناس من دون ان يكون له قواعد وانظمة. ومن دون ان يملكوا فيه القدرة على تدبّر سوء احوالهم بأفضل منها.

في "اللايقين السلمي" كل شيء يحصل على قاعدة التكيف. وبحسب معلومنا فان كل متكيف يظهر خلاف ما يلبي حاجته الفعلية ونوازعه واهواءه. الا انه وهو يتكيف يكون قد سعى الى القبول السلبي بالأمر الواقع. يتعايش معه، يخضع لقواه وسلطانه، بينما يعزف عن التفاعل معه. اذ لا ارادة للمتكيف ضمن مساحات التكيف الا في حدود ما يؤمّن له حاجته الى الاستمرار والعيش ضمن الحد الادنى من المخاطرة.

"اللايقين" هو سمة اللبنانيين بعد الحرب. وهو الصفة التي يعرفون بها. وبما يعرّفون لو يسعون الى ان يتعرفوا على وطنهم في الآفاق وفي انفسهم. اللايقين اللبناني هو على العموم مقام سلبي لانه لا يحتمل الاحتجاج والرفض الفعال كطريقين يؤديان به الى بلوغ الطمأنينة. اللايقين معادل للشك. وهو يحايث كل امل بسلام ممكن، مع انه لا يوصد ابواب البحث عن الامان وبسلطة الرضى.

ولد "اللايقين" في منطقة الحرب. ثم مضى يترعرع وينمو في منطقة السلم. في حين لم يستطع هذا الاخير ان ينزع منه عوامله السالبة ليحوله يقينا سلميا يبدأ معه زمن سياسي اجتماعي جديد.

ان "اللايقين السلمي" هو المعادلة التي بنت الشخصية اللبنانية بعد سلام الطوائف في الطائف. ثم لم تفتأ هذه المعادلة ان تحولت قاعدة – سياسية، نفس اجتماعية – تشكل المصدر الاساسي لأحكام الزمن اللبناني بعد الحرب.

***

كيف تقرأ ظاهرة "اللايقين السلمي"؟

اجمالي ما ظهر من كلام على الحرب بعد الحرب، اما انه جاء ليكشف عن زوايا حادة تعكسها نصوص غاضبة محمولة دوما على الانفعال. او انه جاء ليعكس حيرة وقلقا لا يملك اصحابه معهما القدرة على رسم ملامح ايامهم او تعيين الاتجاه العام لبلد مكتظ باسئلة الشك. كأنما وقع النص اللبناني في ما يشبه الكتابة في الفراغ.

حتى هذه السنين المتأخرة لم يتيسّر للبنان ان يُرى من داخل وبعقل بارد. ربما لأن الجميع شاركوا في الحرب بنسب متفاوتة. حتى اولئك الذين اداروا مناكبهم لها ورفضوا العنف واهله. وقالوا كلماتهم علانية او همسا عبر اماكن التبليغ ووسائل الاعلام او في المطارح المغلقة.

لم توصف الحرب حتى بعدما القت اوزارها بسنين، مع ان من بداهات الفهم السيفسي ان توصف الظواهر لكي يتحصل امر اجتيازها بيسر. ومثلما لم توصف الحرب لم تنتقد آلتها وآلياتها وانماطها وتقاليدها واعرافها وانظمة قيمها. ما حصل هو ادنى الى محاولات من افراد راحوا يصفّقون آثار الحرب على طريقتهم. كأنما شاؤوا بفعلهم هذا ان يمارسوا ضربا من الثأر لوطن شيدوه في ضمائرهم ولم يجدوا له اثرا في الواقع السياسي.

وغالب الظن، ان وقتا اضافيا سينقضي قبل ان يتاح للبنانيين، لنخبهم على الخصوص، التفكّر بأحوالهم في شيء من راحة البال. ربما لضيق الوقت الآخذ بالتقلص بسبب من سرعة الزمن السياسي في محيط اقليمي ودولي خلّعته فوضى نهاية الحرب الباردة. وربما – استطرادا – لبقاء لبنان رهينة منطقة وسطى بين حرب لم تصفّ آثارها بعد وبين سلم لم يكتمل. هل كان ينبغي ان يعطى اللبنانيون فسحة اضافية للتأكد من نهاية ما لتاريخ الحرب. ربما... لأن فسحة كهذه – ولو اكتست بأوهام التفاؤل – ستمنحهم بعض الثقة بأنفسهم. كما ستعوض عليهم الزمن المهدور لسلم اهلي مثقل بالثقوب.

ما وجدت انسب من مقولة "اللايقين السلمي" لوصف احوال لبنان بعد الحرب. وكان عليّ ان اعثر في فضاء اللغة على توصيف يناسب الفراغ. لقد صار الفراغ سلطة في ذاته. ومنه نشأت سلطة وظيفتها العليا المحافظة عليه. ولذلك غالباً ما لجأت "سلطة الفراغ" الى محو الكلمات الدالة عليها، والكلمات التي تفضحها. لجأت الى انتزاع حرارة الخطاب الذي قد يؤدي ذات يوم الى كشف رياءها. مثلما راحت تجوف لغة الاعتراض لتشل قدرتها على الكشف.

ينحو الفراغ الى تعطيل اللغة الناقدة بصفتها منشئة خطاب الفضيحة. هذا الخطاب الممتلئ بكلام يوصف، ويعين ويشير ويومئ، ويسمي، وينقد ويستحكي القوى الكامنة الصامتة. فلأن للفراغ سلطانه، فمن طبعه ان يحجب كل قول يفضح قوته وضعفه. ويسقط الستارة عن لعبة العدم التي يمارسها.

كانت المهمة صعبة، وكانت تنطوي على مخاطرة. فما انت راغب فيه، هو مسعى لكتابة سياسية تتوسل التوصيف، والمقاربة. كأن تتم الكتابة بتجريد الوقائع من قشرتها الايديولوجية التي يضفيها عليها عادة صانعوها، بحيث تُنقل كما يراد لها ان تكون، لا كما هي بالفعل. ان هذه المهمة شاقة. واشقّ منها حين يريد الكاتب، والموصّف، التخلي عن اكبر قدر ممكن من المرارة التي يختزنها. خصوصا اذا كان حامل هذه المهمة مواطنا محمولا على قلق، او عضوا في مجتمع خلّعه الفراغ فصار هو نفسه، شأن الجميع، محوطا باليأس والحبوط واللايقين.

واذ تدخل في التوصيف يخامرك، منذ البدء، شك في ما اذا كنت اخذت بسبيل المدنية او سلكت خطأ في وصف الحادث السياسي الاجتماعي وقد تحصّنت قبله ببعض التقوى. كأنما عليك ان تعتصم باشارات الاستفهام وتسيّج مراياك بالاسئلة. وتنأى ما يسعك النأي من الجمر بالجواب اليقين. ما دام كل شيء يوارى خلف حقائق مجزأة. هذه الحقائق التي قد يكون لديك بعضا منها. وقد يكون لسواك الذي تختلف واياه بعضها الآخر. ولسوف يستدعي الامر حينئذ شيئا من الرضى، ما دام الصواب موصولا بالخطأ، والخطأ موصولا بالصواب. كأنما حتى تقارب الحقيقة ليس يجدي غير السؤال. او التساؤل الملح. ان الكتابة والقراءة لا تستويان الا بنسبة ما تثير الاستفهام وتحرض على الفهم. ان الكتابة والقراءة لا تستويان بغير التقرب من الاحتمال. فالصورة التي تعكس ما تعينه زاوية الرؤية وعين المراقب لا تنقل الا جزءا يسيرا من جسد الحقيقة. ولذلك وجب الاكثار من التصوير والتوصيف وتنويع زوايا الرؤية حتى يتحصل للظاهرة الموصوفة ما يتيسر من ابعادها. ان الارتضاء بنسبية الحقيقة، والحقيقة السياسية على الخصوص، سيعطي للملاحظ الناقد، شحنة من الجرأة على المخاطرة. وسيكون عليك قبول الادعاء بأنك آت لكي تضيء فسحة متواضعة في زمن عابق بالضباب. زمن نشأ في الحرب قبل نحو ثلاثة عقود ثم كشف عن نفسه بقسوة عند انتهائها. وما هو لا يزال يمشي الهوينا بايقاع حزين. يتسلل في الجسد الثقافي الاجتماعي السياسي. فيدعه اثر ذلك، هناك في الطبقة السفلى من التخلّع.

هذا وجه من وجوه اللايقين. الفراغ ينسلّ في متن الاشياء والكلمات حتى لتصبح مثابة خواء. لم يسمح الفراغ المتحول الى خواء فعدم، ان تنشأ حيوات تعد بتفاؤل. او ان تقوم ظواهر يعول عليها لتقيم جسرا بين زمنين منقطعين. بين زمن ما بعد الحرب الذي هو زماننا الحاضر المستمر، وبين السلام الاهلي الذي لم نعثر على بواباته الحقيقية بعد.

* مقدمة كتاب سيصدر قريبا للكاتب.

النظام الانتخابي (٣)

كيف يعالج "النسبي" "الأكثري"؟

عصام نعمان

في ما يأتي الحلقة الثالثة الأخيرة من دراسة النائب السابق عصام نعمان حول النظام الانتخابي في لبنان:

–٥–

لقد توخّينا في اقتراح الاصلاحات واعتماد الترتيبات الانتخابية المار ذكرها تحقيق هدفين مركزيين:

الاول، توظيف النظام الانتخابي الجديد في عملية اعادة بناء – او بالاحرى اعادة تأسيس – الدولة والوطن. وهذا الهدف يتحقق من خلال تعميق التفاعل بين اللبنانيين بوضع الناخبين جميعاً، من اقصى لبنان الى اقصاه، امام القضايا والتحديات والبرامج وقوائم المرشحين ذاتها وفي ظل الشروط والاجراءات والاجواء نفسها.

الثاني، معالجة مختلف اوجه قصور النظام الاكثري المعمول به حالياً على النحو الآتي:

١- معالجة مسألة الاختلال في التوازن الديموقراطي والوطني:

لا شك في ان الناخبين المسيحيين يخامرهم شعور قوي بانهم اقل عدداً من الناخبين المسلمين، وان من شأن ذلك ان ينعكس سلباً على المرشحين المسيحيين، لاسيما في الدوائر ذات الاكثرية الواضحة من الناخبين المسلمين. ان من شأن الاصلاحات والترتيبات المقترحة تمكين الناخبين المسيحيين، خصوصاً المهجرين، اينما كانوا، من ممارسة حقهم الانتخابي بالاقتراع لقوائم مرشحين، او لكتل سياسية، لها برامج سياسية واضحة، وتتضمن مرشحين مسيحيين ومسلمين يكافحون معاً، في اطار وطني ديموقراطي، من اجل الفوز بثقة قاعدة انتخابية واسعة ومختلطة.

٢- معالجة مسألة عدالة التمثيل:

لا شك في ان النظام الاكثري يتسبب، في غالب الاحيان، في اقصاء ظالم للقائمة الانتخابية او للمرشحين الذين ينالون اقل من خمسين في المئة من اصوات المقترعين. لقد حدث هذا الظلم في غالبية الدوائر الانتخابية في الانتخابات العامة التي جرت عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦، بمعنى ان القوائم والمرشحين الخاسرين نالوا في حالات كثيرة نسبة مئوية تزيد على ثلث مجموع عدد المقترعين في الدائرة المعنية، ومع ذلك ظلوا من دون تمثيل. ان من ابرز مزايا قاعدة النسبية تمكين الاقلية من ان تتمثل بما يوازي حجمها الحقيقي في صفوف المقترعين.

٣- معالجة مسألة تمثيل مختلف التيارات:

ان اعتماد قاعدة التمثيل النسبي ليس من شأنه تمثيل الاقلية فحسب بل مختلف الآراء والتيارات التي تتفاعل في مجتمعنا ايضاً. واذا ما قامت التيارات الاقلوية المتشابهة او المتقاربة في نظرتها السياسية ومنهجها العملي بالتفاهم على تأليف قائمة (لائحة) مرشحين متضامنين ومتحلقين حول برنامج سياسي، او قامت بالانضمام الى قائمة قوية تلبي اهدافها وطموحاتها فان من شأن ذلك ضمان تمثيلها في مجلس النواب.

٤- معالجة مسألة العصبيات الضيقة والرشوة:

لا شك في ان اتساع الدائرة الانتخابية من جهة وضخامة عدد الناخبين القادرين على الاقتراع لمرشحين من كل انحاء لبنان من جهة اخرى يحدّان كثيراً من تأثير العصبيات الضيقة والمال في المنافسة الانتخابية. فالعصبيات المحلية والعشائرية لن يكون لها في الدائرة الكبرى التأثير نفسه الذي يكون لها عادة في الدائرة الصغرى ذات الجسم الانتخابي المحدود. كذلك المال، تتناقص قوة تأثيره تناقصا طرديا مع اتساع الدائرة وتعاظم عدد الناخبين. كل ذلك يساهم في تعزيز صدقية العملية الانتخابية وشفافيتها.

٥- توليد قيادات وطنية والمساهمة في بناء النظام الحزبي:

ربما يحظى لبنان بقيادات كثيرة وفاعلة على الصعيد المحلي، لكنه يفتقر الى قيادات وطنية متحررة من القيود والضغوط المذهبية والمحلية والمصلحية الضيقة على الصعيد الوطني. من هنا تنبع الاهمية الاضافية للاصلاحات والترتيبات المقترحة كونها تساهم في تعزيز التفاعل الوطني بين مختلف الاوساط والقطاعات والتيارات السياسية والاجتماعية، كما تساهم في تكوين قيادات وطنية ذات افق ورؤية ومتحررة، تاليا، من القيود والضغوط والاعتبارات المحلية الضيقة.

الى ذلك كله، فان اعتماد نظام التمثيل النسبي يساعد في بناء نظام حزبي صحيح يفتقده لبنان في الوقت الحاضر ذلك لان التمثيل النسبي ينزع، كما يقول موريس دوفرجيه، الى نشوء احزاب عدة ومستقلة (راجع كتابه "الاحزاب السياسية"، صفحة ٢٣٥). وما قوائم المرشحين المتنافسة في لبنان الدائرة الواحدة او في المحافظات – الدوائر، المكونة من ائتلاف لاحزاب متقاربة او ائتلاف شخصيات مستقلة متوافقة، الا نواة احزاب المستقبل. ان ما يشكو منه لبنان ليس صداعا عابرا او توعكا خفيفا او طفرة موسمية بل هي امراض مزمنة واختلالات بنيوية تتطلب مقاربات جذرية، وربما عمليات جراحية.

لقد عالجنا مشاكلنا في الماضي بقدر كبير من السطحية والخفة والعصبية والفئوية، فكان ان دفعنا ثمنا غاليا، وما زلنا.

ان اوان ايثار الاخلاق، واعتماد المنهج العلمي والموضوعية، وتوخي المصلحة الوطنية، واعادة تأسيس دولة تستطيع ان تبني وطنا وتحميه، هل كثير على اللبنانيين تحقيق هذه الاهداف؟

محاكمة ٨٥ اسلامياً بتهمة الانتماء الى "الجهاد"

قادة الجماعات في مصر منقسمون حيال الهدنة مع الحكومة



متهمون اسلاميون ينتظرون بدء محاكمتهم في محكمة قاعدة هايكستب العسكرية شمال القاهرة امس. (أ ب تيليفوتو)

فيما بدأت المحكمة العسكرية العليا في مصر امس النظر في قضية ٨٥ معتقلاً اسلامياً، لا تزال قيادات الجماعات الاسلامية المتشددة في مصر منقسمة حيال الدعوة الى وقف النار مع الحكومة.

ويحاكم المعتقلون الـ٨٥، وبينهم اثنان فاران، بتهمة محاولة احياء تنظيم "الجهاد" المحظور في قرية كرداسة والقرى المجاورة لها. وبدأت الجلسة باثبات حضور المتهمين ما عدا عادل محمد عبد الكريم واحمد ابرهيم النجار، فقررت المحكمة محاكمتهما غيابياً ومراجعة نقابة المحامين لتكليف محامين الدفاع عنهما اضافة الى أولئك الذين تطوعوا لهذه المهمة. ثم تلي قرار الاتهام الذي ينسب الى المتهمين الانضمام الى جماعة تأسست خلافاً لأحكام القانون والدستور والدعوة الى تعطيل القوانين واستخدام الارهاب لتحقيق اغراضهم وكذلك التخطيط لتفجير سوق خان الخليلي التاريخي في وسط القاهرة والاعداد لارتكاب اعتداءات على شخصيات سياسية ومسؤولين في الجيش والشرطة وصحافيين، الى حيازة اسلحة ومتفجرات.

ونفى المتهمون الذين مثلوا في قاعة المحكمة في قاعدة هايكستب العسكرية على مسافة ٤٠ كيلومتراً شمال القاهرة، كل الاتهامات التي وجهت اليهم. وشكا ثلاثة منهم من "تعذيبهم" في السجن. ووافقت المحكمة على ان يعاينهم طبيب شرعي وأرجأت النظر في القضية الى ٣١ آب.

وبين المتهمين السوداني عادل بسيوني والمصري البريطاني الجنسية اكرم عبد العزيز شريف الذي عاد الى مصر عام ١٩٩٥ والذي وجهت اليه تهمة العمل ضابط اتصال بين قادة "الجهاد" في الخارج وخلايا التنظيم في مصر وتحويل الاموال اليهم.

انقسام

في غضون ذلك، صرح عضو مجلس الشورى لتنظيم "الجماعة الاسلامية" المحظور صلاح هاشم في مقابلة مع صحيفة "الاهرام" السبت ان الجماعة عازمة على مصالحة السلطات. وقال: "نريد ان نضع يدنا في يد الدولة لنجد الحلول" للتطرف.

وذكرت الصحيفة ان هاشم، الذي يعتبر واحداً من الرعيل الاول لـ"الجماعة الاسلامية"، هو العضو الوحيد في مجلس الشورى خارج السجن والمسؤول الحالي للجماعة في محافظة سوهاج.

وأوضح ان هذه المبادرة تعني ان قادة الجماعة اعترفوا بانهم اتخذوا في الماضي مواقف "خاطئة". وأضاف ان التنظيم يسعى الآن الى المشاركة في عملية "التنمية والاستثمار" في البلاد. وطالب ايضاً مجموعات "الجماعة الاسلامية" الفارة في صعيد مصر والتنظيمات المتطرفة الاخرى وخصوصاً "الجهاد" بـ"القاء سلاحها".

وصدر هذا الموقف بعد الدعوة التي وجهها ستة من قادة "الجماعة" المسجونين الى وقف اعمال العنف في ٥ تموز الماضي.

واعتبر صلاح هاشم ان الدعم الاخير الذي قدمه المرشد الروحي لـ"الجماعة" الشيخ عمر عبد الرحمن المسجون في الولايات المتحدة لوقف اعمال العنف "سيدفع الموجودين في الخارج الى الاستجابة للمبادرة".

وقد رحب وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي بنداء القادة المسجونين، لكنه حذر من انه سيتصدى "بحزم لأي محاولة لزعزعة الاستقرار من المتطرفين المسلحين".

وكان هاشم أحد الاسلاميين الذين دانهم القضاء عام ١٩٨٢ بتهمة الاشتراك في اغتيال الرئيس الراحل انور السادات علم ١٩٨١. وبعدما امضى في السجن ست سنوات غادر مصر بعض الوقت ثم عاد الى محافظة سوهاج.

لكن الزعيم الاسلامي ياسر السري الذي يعيش في بريطانيا بعد الحكم عليه بالاعدام، رفض الدعوة الى هدنة مع الحكومة المصرية، مع حرصه على اعلان تأييده لتسوية عادلة وشاملة مع السلطات. وقال: "انا مع المبادرة ووقف العمل في اطار حل شامل وعادل (...) بالنسبة الينا هناك شيء غامض في الموضوع وعلامات استفهام كثيرة". وانتقد تصريحات هاشم، معتبراً انها ستضر بسلامة الشبان الاسلاميين، قائلاً: "انه محض هراء. هذا التصريح يلقي بالشباب الى التهلكة. يجب ان يكون هناك امان للطرفين". واكد وجوب تخلية جميع المعتقلين بحكم قانون الطوارئ والغاء المحاكم العسكرية ضمن أي مبادرة حكومية لاعادة الثقة بين الطرفين. ووجه كلامه الى هاشم: "انت نفسك أسير داخل مصر حتى لو كنت في الشارع المصري". وشكك في جدية ترحيب الالفي بوقف النار في مصر، ملاحظاً "انه لم يكن ترحيباً واضحاً. فأي شخص يرحب بوجود استقرار، لكنه لم يوضح ما مصير الناس في الجبال وزراعات القصب".

واكد شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي في مؤتمر صحافي السبت ان الارهاب في مصر "في طريقه الى الموت". وقال: "اقول بكل صدق وبكل امانة ان الارهاب والتطرف بالنسبة الى مصر في طريقهما الى الموت ان لم يكونا قد ماتا فعلاً". وهنأ نفسه لتراجع العنف وأضاف: "نحن نعيش الان في مصر في امان وفي سلام وفي اطمئنان بفضل الله عز وجل اولاً وبالطريقة الحكيمة التي تسير عليها الدولة بقيادة الرئيس حسني مبارك".

وافاد مصدر قضائي في القاهرة ان الالفي قدم السبت شكوى ضد صحيفة "الشعب" الاسلامية نصف الاسبوعية بتهمة القذف والسب بعدما اتهمته بالفساد.

محاكمة عزام عزام

من جهة اخرى، قال المحامي المصري فريد الديب الذي يتولى الدفاع عن العربي الاسرائيلي عزام عزام المتهم بالتجسس لحساب الدولة العبرية في مصر ان اعترافات المتهم الآخر المصري عماد اسماعيل التي تدين موكله لا يعتد بها. وقال في المرافعة التي سيواصل تقديمها اليوم امام محكمة امن الدولة ان "اعترافات اسماعيل انتزعت تحت التعذيب".

واستناداً الى القرار الظني، اعترف اسماعيل بان اسرائيليتين التقاهما بواسطة عزام جندتاه.

وتجرى محاكمة المرأتين وهما العربيتان الاسرائيليتان زهرة يوسف جريس ومنى احمد شواهنة غيابياً بتهمة تجنيد اسماعيل بتكليف من جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" خلال زيارة قام بها لاسرائيل في شباط واذار ١٩٩٦.

وقد وجهت الى عزام وهو عربي من دروز اسرائيل كان يعمل في مصنع للنسيج في القاهرة تهمة القيام بنشاطات تجسسية في مصر بين ١٠ اذار و٢٣ تشرين الاول، وانه ساعد اسماعيل على "تقديم معلومات الى دولة اجنبية". وقبض عليهما أواخر العام الماضي.

وقال المحامي المصري ان اعترافات اسماعيل "أملتها عليه" المخابرات المصرية وكذلك شكك في الادلة التي قدمت الى المحكمة.

وكانت النيابة العامة طلبت السجن ١٥ سنة لعزام والاسرائيليتين، فيما طلبت السجن ٢٥ سنة مع الاشغال الشاقة لعماد اسماعيل لانه موظف حكومي.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

اعلان اعتقال اسلاميين يعدون لاعتداءات في اسرائيل

٨٠ شخصية اردنية تقاطع الانتخابات والحكومة تحاور الاحزاب

عمان –
من باسل رفايعة والوكالات:

اعلنت ٨٠ شخصية اردنية، بينها رؤساء حكومات ووزراء سابقون ونواب ونقابيون، امس "مقاطعتها الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في الرابع من تشرين الثاني المقبل، احتجاجاً على "انفراد السلطة التنفيذية بالقرار السياسي، وتهميش البرلمان، وتحويله الى عبء على المواطن بدلاً من ان يكون عوناً له".

وقالت في بيان ان الحكومة الاردنية "انقلبت على التجربة الديموقراطية، وفرضت قوانين موقتة، وانتهجت سياسة التضييق على الحريات العامة والعمل السياسي والحزبي، وعادت بالبلاد الى اجواء الاحكام العرفية".

ولفتت الى ان اتفاق السلام الاردني – الاسرائيلي المبرم عام ١٩٩٤ ادى الى "اتساع خلافات الاردن مع محيطه العربي، وتعميق ازمته الاقتصادية، واضعاف قدرته على مواجهة المخاطر التي تطرحها احتمالات مخططات التسوية الاميركية – الاسرائيلية".

والى جانب جماعة "الاخوان المسلمين" في الاردن، قررت سبعة احزاب اسلامية ويسارية ووسطية و١٢ نقابة مهنية مقاطعة الانتخابات، الشهر الماضي. واتهمت الشخصيات الحكومة الاردنية بـ"التراجع عن الديموقراطية، وتجاوز الدستور، ومحاولة تفكيك مؤسسات المجتمع المدني"، وحذرتها من "الاستمرار في سياساتها وتأزيم المشهد السياسي من اجل فتح البلاد الاختراق الصهيوني".

وعقد ممثلو الاحزاب المعارضة اجتماعاً في مقر جبهة العمل الاسلامي لتقويم ما دار في لقاء ممثلي الاحزاب ونائب رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالله النسور في وقت سابق امس في عمان.

ورفض المراقب العام لجماعة "الاخوان المسلمين" عبد المجيد ذنيبات الادلاء بأي معلومات عن هذا اللقاء، مكتفياً بأن المحادثات تركزت على وضع "آلية للحوار" وانها لم تتطرق الى النقاط التي هي موضع خلاف.

اعتقال اسلاميين

من جهة اخرى، كشف مصدر امني ان الاجهزة الامنية اعتقلت اخيراً خمسة اسلاميين اردنيين كانوا يخططون للتسلل الى اسرائيل لتنفيذ اعتداءات على اهداف اسرائيلية. وقال ان التحقيقات لم تثبت انتماء المتهمين الى تنظيم محدد، لكنهم يشكلون "امتداداً لجماعة اسلامية متشددة معروفة باسم "بيعة الامام" وهي واحدة من ستة تنظيمات اصولية في الاردن منذ علم ١٩٩٠.

ويحتجز الاسلاميون في "سجن الجويدة" في الضواحي الجنوبية لعمان وستوجه اليهم تهمتا "حيازة مواد متفجرة واسلحة نارية والتخطيط لاستخدامها بقصد ايقاع الضرر بالغير".

ويذكر ان الزعيم الروحي لجماعة "بيعة الامام" عصام محمد الطاهر (ابو المقدسي) ينفذ عقوبة بالسجن ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة منذ تشرين الثاني ١٩٩٦، منذ ادانته بـ"حيازة مواد مفرقعة من دون ترخيص قانوني واستعمالها على وجه غير مشروع".

الامم المتحدة أقرت صفقة بـ١٣ مليون دولار

الوفد الصناعي العراقي في دمشق بحث في الصادرات وآليات الدفع

رئيس الوفد الصناعي العراقي عدنان القدسي – في الوسط – خلال المحادثات مع رئيس غرفة التجارة في دمشق الدكتور راتب الشلاح، الى اليمين. (أ ف ب تيليفوتو)

دمشق – من ثناء الامام:

بحث امس رئيس اتحاد الصناعات العراقية عدنان القدسي والوفد المرافق له، في اجتماعات عقدها في دمشق مع وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد العمادي ووزير الصناعة احمد نظام الدين ورؤساء غرف التجارة والصناعة السورية، في المصنوعات السورية الممكن تصديرها الى العراق وفي آليات الدفع المتاحة.

وافادت مصادر تجارية ان الوفد العراقي، الذي يضم ١١ صناعياً، اقترح تسديد ثمن البضائع السورية اما بطريقة الدفع المباشر واما باستيراد بضائع عراقية كالصوف والاغنام والتمور. وقالت ان دمشق لم ترد على الطريقة الثانية نظرا الى عدم رغبتها في خرق شروط الامم المتحدة.

وحض القدسي الصناعيين والتجار السوريين على تقديم عروض لتصدير "افضل الانواع الغذائية والدوائية والنسيجية بارخص الاسعار". غير ان احد الصناعيين السوريين قال لـ"النهار" ان "البضائع الرخيصة التي تصل الى بغداد من الشرق الاقصى عبر دبي تنافس في اسعارها البضائع السورية"، مشيرا الى استعداد الصناعيين السوريين لبيع بضائعهم بـ"سعر الكلفة" للتمكن من دخول السوق العراقية وتصريف الفائض من البضائع السورية وليد قانون الاستثمار الرقم ١٠، خصوصا ان الانتاج تعدى حاجة السوق المحلية وبات من الضروري ايجاد اسواق خارجية لتصريفه.

واكد القدسي لـ"النهار" انه سيبحث مع الجانب السوري في امكان استيراد مواد اولية لتشغيل الاف المصانع العراقية المعطلة حين يرفع الحظر عن العراق.

ووصف رئيس غرفة التجارة في دمشق الدكتور راتب الشلاح الاجتماعات بانها "ايجابية". وقال ان "الاتفاقات التي ستوقع مع الوفد العراقي تدخل في اطار البند ٢٠ من مذكرة التفاهم الذي يسمح للعراق باستيراد مواد غذائية وصحية خارج قيمة المليارَي دولار المتاحة في اتفاق النفط مقابل الغذاء كل ستة اشهر"، موضحا ان عقودا كهذه "توقع في بغداد وترسل عبر الخارجية السورية الى الامم المتحدة للمصادقة عليها". وكشف "موافقة الامم المتحدة على الصفقة التي عقدتها سوريا قبل ثلاثة اشهر مع العراق وهي بقيمة ١٣ مليون دولار". واضاف ان "عروضا جديدة تقدمت بها سوريا للنصف الثاني من ١٩٩٧ تدرس في بغداد حاليا".

علي صالح استقبل بوسوفاليوك

محكمة يمنية تعقد جلسات سرية لمتابعة قضية الزعماء الجنوبيين الـ ١٥

أعلن رئيس محكمة شمال صنعاء الابتدائية القاضي جسار محمد سيف العدوف ان المحكمة بدأت جلسات سرية اعتباراً من السبت لمتابعة النظر في قضية الزعماء السابقين لليمن الجنوبية الذين يحاكمون بتهمتي "الانفصال" و"الخيانة". وقال ان "النيابة العامة طلبت عقد جلسات مغلقة ابتداءً من السبت، وان المحكمة اقرت ذلك بعد موافقة هيئة الدفاع واستناداً الى قانون المرافعات في ذلك". واكد ان هذا القرار "يأتي حفاظاً على المصلحة العامة".

وكشف مصدر قضائي ان النيابة العامة ستقدم على ما يبدو عدداً من الادلة والبراهين ضد المتهمين الـ ١٥ تتعلق باتصالاتهم وعلاقاتهم مع بعض دول الجوار قبل الحرب الاهلية علم ١٩٩٤ وخلالها.

وكانت الحرب التي استمرت شهرين بين القوات الجنوبية الانفصالية بقيادة نائب الرئيس عامذاك علي سالم البيض والقوات الحكومية الموالية للرئيس علي عبدالله صالح انتهت باستيلاء القوات الحكومية على عدن التي كان الانفصاليون اعلنوها عاصمة لهم. وفر الزعماء الجنوبيون الى دول مختلفة بعد هزيمتهم.

وعقدت اولى الجلسات المهمة في القضية في اذار. وكانت وقائع المحاكمة تذاع حتى السبت عبر شاشات التلفزيون وتغطيها وسائل الاعلام الرسمية الاخرى.

خطف الاجانب

من جهة اخرى، اتهم مصدر رسمي يمني في بيان نشرته الصحف امس من وصفهم بالمخربين الذين يحصلون على دعم من الخارج بتدبير اعمال خطف الاجانب التي اكد انها تضر بعلاقات صنعاء الدولية. وجاء في البيان: "يستهدف مخربون يتلقون دعماً من الخارج مواطني الدول التي نقيم معها علاقات طيبة وصلات اقتصادية قوية".

وقد نجحت السلطات اليمنية الجمعة في اطلاق عشرة سياح ايطاليين خطفهم رجال القبائل في حوادث متفرقة الاسبوع الماضي في أحدث سلسلة من عمليات الخطف التي تستهدف السياح الاوروبيين والديبلوماسيين الاجانب.

وحاولت القبائل استغلال الرهائن للمساومة في خلافاتها مع الحكومة وشركات النفط الاجنبية، الا انها أطلقتهم جميعاً من غير ان يلحق بها أي اذى.

بوسوفاليوك

في غضون ذلك، بثت اذاعة صنعاء ان علي صالح استقبل امس مساعد وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك الذي يقوم بزيارة لليمن تستمر يومين. وتناول اللقاء التعاون الثنائي والتطورات على الساحة الاقليمية والدولية.

وأوضحت الاذاعة ان الرئيس اليمني أبدى للمسؤول الروسي رغبة اليمن في تعزيز علاقاتها "التاريخية" مع روسيا في كل المجالات.

وكان بوسوفاليوك وصل السبت الى صنعاء في زيارة تستغرق يومين سعياً الى تعزيز العلاقات الثنائية. وصرح انه سيوقع الاحد اتفاقاً للتعاون بين وزارتي الخارجية الروسية واليمنية.

ويذكر انه في عهد الاتحاد السوفياتي السابق، كانت موسكو تقدم مساعدة اقتصادية وعسكرية ضخمة الى جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية السابقة في جنوب اليمن.

(رويتر، و ص ف)

المحكمة العليا الاسرائيلية ترفض الافراج عن تاتيانا سوسكيند

غزة – ا ش ا – رفضت امس محكمة العدل العليا في اسرائيل الاستئناف الذي قدمته المتطرفة اليهودية تاتيانا سوسكيند ضد قرار اعتقالها الى حين استكمال الاجراءات القضائية.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس المحكمة قبل موقف الادعاء ومفاده ان تاتيانا ستشكل خطراً على سلامة الجمهور اذا افرج عنها.

وتتهم سوسكيند بأنها وزعت منشورات معادية للاسلام والنبي محمد في مدينة الخليل قبل بضعة اسابيع.

زعيم "شاس" يدعو سوريا لاعادة رفات كوهين

القدس – و ص ف – صرح امس النائب العمالي الاسرائيلي صالح طريف ان زعيم حزب "شاس" الديني المتشدد الحاخام اوفاديا يوسف دعا سوريا الى ان تعيد الى اسرائيل رفات الجاسوس ايلي كوهين.

وقال طريف الذي عاد الجمعة من دمشق بعد زيارة استغرقت اسبوعا ضمن وفد من فلسطينيي ١٩٤٨، ان "الحاخام يوسف الذي التقيته اليوم (امس) يرى ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيثبت بهذه المبادرة للرأي العام الاسرائيلي انه فعلا محب للسلام".

وقد نجح ايلي كوهين في التسلل الى قمة هرم النظام السوري والحصول على معلومات عن الاستعدادات العسكرية السورية لحساب جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد". وحكم عليه عام ١٩٦٥ بالاعدام لادانته بالتجسس ونفذ فيه الحكم شنقا في ساحة عامة في دمشق.

مبارك يؤكد تأجيل المناورة البحرية التركية – الاسرائيلية

القاهرة – و ص ف – أكد الرئيس المصري حسني مبارك ان المناورة البحرية الاسرائيلية – التركية التي كان مقررا اجراؤها هذا الصيف لن تتم قبل اجتماعه مع نظيره التركي سليمان ديميريل منتصف ايلول.

وقال في مقابلة مع صحيفة "الاهرام" نشرت السبت: "أظن ان المناورة تأجلت حتى نلتقي الرئيس ديميريل". واوضح ان الاتراك كانوا ينوون القيام بمناورة مشتركة مع الاسرائيليين "وقلت لهم اذا تمت المناورة بالاضافة الى دخولكم اراضي العراق فهذا معناه ان المقصود طرف ما في العالم العربي". واضاف: "نحن لا نعترض على قيام علاقة بين تركيا واسرائيل. ولكن نحن ضد اي احلاف. الشكل كما هو معروف ان هناك تركيا واسرائيل وبينهما سوريا. ولان العالم العربي متعاطف مع سوريا فانه يشعر ان ما يجري موجه ضدها".

وكانت مصادر ديبلوماسية افادت في انقرة ان المناورة البحرية قد تجرى في تشرين الاول.

فريق تفتيش دولي في بغداد اليوم

بغداد – و ص ف – يصل اليوم الى العاصمة العراقية فريق من المفتشين الدوليين في مهمة جديدة تستغرق عشرة ايام.

وقالت المساعدة الخاصة لمدير مركز بغداد للرصد والتحقق من ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية جو لوماس ان الفريق "يضم خبراء متخصصين بالاسلحة البالستية" وان مهمته "تأتي في اطار ما اتفق عليه" بين السلطات العراقية والرئيس الجديد للجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية لبغداد في تموز الماضي.

وكان باتلر اعلن في ختام زيارته الاولى انه وضع "خطة عمل" ستتيح التحقق والمراقبة في شكل افضل للاسلحة البالستية والكيميائية والبيولوجية.

واوضحت لوماس ان الفريق الجديد سيغادر بغداد في ٢٦ آب مع الفريق الموجود في بغداد منذ ١١ منه. واضافت ان عمل الفريقين يتناول "مسائل مختلفة في اطار ملف الصواريخ".

من جهة اخرى، اعلنت لوماس ان فريقا متخصصا بالاسلحة الجيولوجية غادر بغداد الجمعة الماضي بعد زيارة استغرقت يومين.

ويشار الى ان اي حادث لم يسجل بين بغداد وفرق الامم المتحدة منذ تولى باتلر منصبه في تموز الماضي.

اخبار عربية قصيرة

النواب الجزائريون اقروا برنامج الحكومة

الجزائر – و ص ف ، رويتر – اقر المجلس الشعبي الوطني الجزائري امس برنامج حكومة رئيس الوزراء احمد اويحيى الذي ينص على التعجيل في عملية التخصيص واصلاح القطاع المالي.

ونال البرنامج موافقة ٢٤٥ عضوا وعارضه ٧٢ آخرون وامتنع ٣٦ عضوا عن التصويت من اصل ٣٨٠ نائبا في المجلس وصوت بعض نواب حركة مجتمع السلم (حماس سابقا) وجبهة التحرير الوطني اللتين تشاركان في الحكومة ضد هذا البرنامج.

من جهة اخرى، نشرت الصحف الجزائرية السبت ان اشخاصا يشتبه في انهم من المتشددين الاسلاميين قتلوا ١٥ شخصا بينهم ستة اطفال قرب الدويرة، في احدث سلسلة من الهجمات على مدنيين في الجزائر.

المنامة تسمح لمعارض سني بالسفر للاستشفاء

نيقوسيا – وص ف – افاد محامون بحرينيون ان السلطات سمحت للمعارض السني المحامي احمد الشملان بالتوجه الى الخارج لاجراء فحوص طبية بعدما كانت تمنعه من ذلك سابقا.

واوضحوا ان السلطات ابلغت اليه "شفهيا" ان في امكانه السفر لاجراء فحوص، الا انهم اضافوا ان الحال الصحية للشملان المصاب بجلطة في الدماغ لا تسمح له بالسفر وهو يواجه صعوبات في التحرك والنطق.

وكانت منظمة "هيومان رايتس ووتش" الاميركية المدافعة عن حقوق الانسان حضت امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة على السماح لشملان بمغادرة البحرين للاستشفاء. واوقف المحامي البحريني في شباط ١٩٩٦ بتهمة "التعاون مع منظمات متشددة ارهابية في الخارج". واطلق في ٢٢ نيسان وبرأته محكمة امن الدولة في ايار ١٩٩٦.

وهو الف مع خمس شخصيات اخرى سنية وشيعية لجنة لجمع تواقيع تطالب باعادة الحياة النيابية الى البحرين اثر حل مجلس النواب عام ١٩٧٥.

المعارضة السودانية ترفض الحوار مع الخرطوم

القاهرة – رويتر – رفض زعيم المعارضة السودانية في المنفى السبت اجراء محادثات ثنائية مع حكومة الخرطوم وسيلة لانهاء ١٤ سنة من الحرب الاهلية في البلاد.

وجاء في بيان لـ"التجمع الوطني الديموقراطي"، الذي يتزعمه محمد عثمان الميرغني، ان التجمع يؤكد "رؤيته التي تعتبر ان المشكلة السودانية مشكلة قومية الاصل وان الحوار الثنائي مع النظام لا يفضي الى تحقيق السلام في السودان". واوضح ان "الحوار الثنائي لا يعالج تلك الازمة لان طبيعة نظام (رئيس مجلس الامة السوداني الدكتور) حسن الترابي – (الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد) البشير منذ نشأته طبيعة عدوانية معادية للسلام والديموقراطية وحقوق الانسان ولا تلتزم العهود والمواثيق".

وزار الميرغني مصر اخيرا وبحث مع الرئيس حسني مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى في الاوضاع في السودان.

حاكم انجوان يؤكد استقالته

موتسامودو – وص ف – اكد حاكم جزيرة انجوان الانفصالية الشيخ علوي امس انه وقع رسالة استقالته واصفا خطوته هذه بانها "مجرد اجراء شكلي اذا ما اخذنا في الاعتبار الوضع القائم".

وكان عدد من القادة الانفصاليين اعلنوا بعد ظهر امس من دوموني على السواحل الشرقية للجزيرة استقالة الشيخ علوي. ويذكر ان رئيس جزر القمر محمد تقي عبد الكريم عين الشيخ علوي حاكما على انجوان خلال التظاهرات التي سارت في تموز الماضي.

من جهة اخرى، حظر حاكم جزيرة القمر الكبرى ابو بكر بويناً كل التظاهرات السياسية والنقابية الى حين حل الازمة الانفصالية، في ما بدا ردا على قرار احزاب المعارضة والنقابات معاودة حركة الاحتجاج التي هزت الجزيرة في كانون الثاني الماضي.

إنذار

من شركة إيطاليا فيلم

إلى جميع مرتكبي جرائم التعدي على ملكيتها الفنية مستعملين أساليب وأفعال القرصنة والنسخ والنقل بواسطة أجهزة وأشرطة الفيديو واللايزر ديسك وبيعها وتأجيرها وتوزيعها، والذين لم يرتدعوا لتاريخه رغم الإنذارات والشكاوى والقرارات الظنية وضبط الأشرطة ومداهمة محلاتهم والذين تعهدوا أمام المراجع القضائية المختصة بالكف عن أفعالهم الجرمية وعدة مرات متتالية ومستمرين ومكررين أفعالهم لأفلام عالقة الشكاوى بشأنها أمام حضرة القاضي الجزائي في بيروت، ولأفلام تعرض أو ستعرض في لبنان ومكلفة الموكلة شركة إيطاليا فيلم من قبل الشركة الأميركية بوينافيستا Buena Vista International (والت ديزني بيكتشرز، تاتشستون بيكتشرز، هوليوود بيكتشرز) (Walt Disney Pictures, Toushtone Pictures, Hollywood Pictures) بوقف أفعال التعدي على الملكية بواسطة شاشات التلفزة وأجهزة وأشرطة الفيديو واللايزر ديسك والقرصنة على أنواعها لجميع أفلامها دون إستثناء وخاصة الأفلام التالية:

Con Air	Jungle To Jungle
Face Off	Romy & Michelle
Air Force One	Starship Troopers
Nothing To Loose	Little Mermaid
Hercules	The Lady & The Tramp
George Of The Jungle	The Preacher's Wife
Flubber	

حيث تطلب الموكلة، وللمرة الأخيرة من المعتدين والمغتصبين الكف عن أفعالهم الجرمية ورفع أشرطة وأجهزة الفيديو واللايزر ديسك من الأسواق ومن مؤسساتهم فوراً" وكما تطلب الموكلة من جميع المحال التجارية الإمتناع عن قبول عرض أي فيلم على شريط فيديو أو لايزر ديسك غير صادر عنها.

آملين من الجميع التجاوب منعاً" للملاحقة القانونية وما يترتب على الجرائم المرتكبة وتكرارها.

بالوكالة
المحامي رامز الرياشي

إنذار

من شركة إيطاليا فيلم

إلى جميع مرتكبي جرائم التعدي على ملكيتها الفنية مستعملين أساليب وأفعال القرصنة والنسخ والنقل بواسطة أجهزة وأشرطة الفيديو واللايزر ديسك وبيعها وتأجيرها وتوزيعها، والذين لم يرتدعوا لتاريخه رغم الإنذارات والشكاوى والقرارات الظنية وضبط الأشرطة ومداهمة محلاتهم والذين تعهدوا أمام المراجع القضائية المختصة بالكف عن أفعالهم الجرمية وعدة مرات متتالية ومستمرين ومكررين أفعالهم لأفلام عالقة الشكاوى بشأنها أمام حضرة القاضي الجزائي في بيروت، ولأفلام تعرض أو ستعرض في لبنان تملك شركة إيطاليا فيلم حقوق الفيديو وهي التالية:

Breakdown	Talk Of Angels
The English Patient	Emma
Playing God	The Wings of The Dove
Copland	Goodwill Hunting
Mimic	Marvin's Room
Kick off	Another 91/2 Weeks
Scream	For Roseanna

حيث تطلب الموكلة، وللمرة الأخيرة من المعتدين والمغتصبين الكف عن أفعالهم الجرمية ورفع أشرطة وأجهزة الفيديو واللايزر ديسك من الأسواق ومن مؤسساتهم فوراً" وكما يطلب من جميع المحال التجارية الإمتناع عن قبول عرض أي فيلم على شريط فيديو أو لايزر ديسك غير صادر عن الموكلة.

آملين من الجميع التجاوب منعاً" للملاحقة القانونية وما يترتب على الجرائم المرتكبة وتكرارها.

بالوكالة
المحامي رامز الرياشي

أربكان سيعترض على اقراره أمام المحكمة الدستورية

مجلس النواب التركي أقر قانون اصلاح التعليم والاسلاميون تظاهروا مجدداً في اسطنبول احتجاجاً

غداة مصادقة مجلس النواب التركي على مشروع قانون اصلاح النظام التربوي الذي يهدف الى اغلاق فروع ثانوية في المدارس الحكومية التي تعتبرها القوى العلمانية وفي مقدمها الجيش بؤرة لتنامي التيارات الاسلامية، تظاهر نحو ثلاثة آلاف اسلامي في شوارع اسطنبول احتجاجاً واعلن حزب الرفاه بزعامة رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان ان الحزب ينوي مطالبة المحكمة الدستورية بالغاء القانون.

وفي جلسة عاصفة عقدها المجلس السبت في حضور ٥١٩ نائباً من اصل ٥٤٨، اقترع ٢٧٧ نائباً لمصلحة مشروع القانون، فيما عارضه ٢٤٢. ومن ابرز ما ينص عليه هذا القانون الذي اقترحه الائتلاف الحاكم العلماني برئاسة زعيم حزب الوطن الام مسعود يلماظ، تمديد فترة التعليم الالزامي من خمس سنوات الى ثمان. وسيكون من نتائجه اغلاق الفروع الثانوية في المدارس الدينية التي يطلق عليها "امام خطيب".

وصوت ضد القانون نواب حزب الرفاه الاسلامي و حزب الطريق القويم الذي تتزعمه رئيسة الوزراء سابقاً تانسو تشيلر. وحصل على الغالبية بفضل تأييد حزب الشعب الجمهوري (٤٩ نائباً) الذي يتزعمه دنيز بايكال. وكان هذا الحزب وقف الى جانب المعارضة الجمعة، معارضاً المادة الرابعة من المشروع التي تحدد طرق تعليم الدين والتي اعتبرت منافية للدستور.

رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ – الى اليمين – ونائبه بولنت اجاويد يتبادلان التهاني بعد مصادقة مجلس النواب التركي على مشروع قانون اصلاح النظام التعليمي السبت. (أ ب تيليفوتو)

وافادت مصادر نيابية ان هذه المادة ستعدل قريباً، من غير ان تدلي بتفاصيل.

واوضح وزير التربية حكمت اولوغباي ان تطبيق القانون سيبدأ فوراً أي اعتباراً من السنة الدراسية المقبلة التي ستفتتح منتصف ايلول.

ويقضي القانون ايضاً بفرض ضرائب جديدة موقتة حتى سنة ٢٠٠٠، لتمويل الاعباء الجديدة التي يفرضها تمديد فترة التعليم الالزامي ثلاث سنوات اضافية، مع ما يتطلبه ذلك من مدارس ومدرسين.

وكان القانون أثار غضب حزب الرفاه الذي بذل جهوداً مكثفة لمنع مناقشته امام اللجان النيابية. وقد دام هذا النقاش تسعة ايام قبل ان يبدأ مجلس النواب بهيئته العامة النظر فيه الخميس الماضي.

ويلقى الاصلاح التربوي الجديد تأييد الجيش الذي مارس ضغوطاً قوية على الائتلاف الحاكم السابق بين الرفاه والطريق القويم، الى ان نجح في اجباره على الاستقالة في ١٨ حزيران الماضي.

وامس سار نحو ثلاثة آلاف اسلامي عقب صلاة الظهر في تظاهرة احتجاج على القانون في اسطنبول وسط حراسة مشددة من الشرطة. وردد المتظاهرون هتافات تطالب باعادة النظر في القانون، ثم تفرقوا بسلام. ومعلوم ان الاسلاميين ينظمون تظاهرات احتجاج منذ نهاية تموز الماضي في اسطنبول ومدن تركية اخرى.

وأكد اربكان امام المجموعة النيابية للرفاه انه ينوي مطالبة المحكمة الدستورية بالغاء القانون، معتبراً انه "مخالف للدستور". وقال "ان هذا القانون مخالف للدستور شكلاً ومضموناً. ان مهمتنا لم تنته بعد (...) وعلينا اليوم اللجوء الى المحكمة الدستورية للغائه". ولاحظ ان "لا علاقة لهذا القانون بالاصلاح المدرسي (...) امنيء النواب الـ ٢٤٢ الذين صوتوا ضده لانهم دافعوا عن ارادة الامة ومتطلبات الديموقراطية". وأضاف:"ستستقبل هذه المدارس مزيداً من الطلاب عندما سنصل الى السلطة السنة المقبلة".

وبثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان قوى الامن التركية اعتقلت الشيخ احمد بربر امام مسجد حيرات الكبير قرب مدينة تيلابزون في شمال شرق تركيا "لأنه شبه الجيش التركي بالجيش الاحمر وأمان الجمهورية التركية" في خطبة الجمعة.

"حزب العمال الكردستاني"

على صعيد آخر، أعلن مسؤولون حكوميون اتراك السبت في ديار بكر في جنوب شرق تركيا ان قوى الامن التركية قتلت ٢٧ مقاتلاً في "حزب العمال الكردستاني" في اشتباكات تزامنت مع حلول الذكرى السنوية الـ ١٣ لشن الحزب الكفاح المسلح من أجل انشاء دولة كردية مستقلة.

وقالت "وكالة أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان الثوار الاكراد قتلوا جنديين تركيين عندما اطلقوا النار على دورية في منطقة باسكالي في مقاطعة فان.

بحر ايجه

في غضون ذلك، أصدرت وزارة الخارجية التركية بياناً ضمنته قرارها وقف اجراءاتها المنفردة في بحر ايجه التي تمثلت في وقف المناورات الجوية والبحرية من أول تموز الى ١٥ آب الجاري.

وكانت أنقرة قد دعت أثينا على نحو غير مباشر الى ان تحذو حذوها، فتوقف المناورات في اول تموز الماضي. وهي اعلنت في اول تموز ان قواتها الجوية والبحرية "ستواصل نشاطات الاستطلاع والتدريب الروتينية" في بحر ايجه، لكنها "لن تقوم بمناورات عسكرية من اول تموز الى ١٥ آب الجاري". وأوضحت ان الطائرات المقاتلة التركية لن تكون مسلحة وهي تحلق فوق بحر ايجه.

وأبدى يلماظ رغبة تركيا في اعادة فتح مركزين حدوديين مع أرمينيا لتعزيز التبادل التجاري بين البلدين. ونقلت عنه صحيفة "مليت" السبت: "ترغب في اعادة فتح المركزين الحدوديين أليكان (مقاطعة ايغدير) ودوغو (مقاطعة كارس). وسيتيح لنا هذا الامر اطلاق حركة تجارية حدودية مهمة مع ارمينيا".

(رويتر، و ص ف، أ ش أ، أ ب)

رواية عن قوة غربية في البوسنة لاعتقال كارادزيتش

تدابير دولية حيال صقور بالي وبلافسيتش ماضية في دعوتها الى الانتخابات

عرّض صقور بالي الموالون للزعيم الصربي السابق رادوفان كارادزيتش انفسهم لتدابير حازمة من المجتمع الدولي عندما نجحوا في الغاء قرار حل البرلمان الذي اتخذته الرئيسة بيليانا بلافسيتش، مجازفين بمزيد من العزلة الدولية وبحرمان "جمهورية صرب البوسنة" المعلنة من جانب واحد المساعدات الدولية. وتحدثت تقارير ميدانية عن انتشار قوة تابعة لحلف شمال الاطلسي في البوسنة والهرسك استعداداً لاعتقال كارادزيتش المطلوب الاول لدى محكمة الخبراء الدولية ليوغوسلافيا السابقة في لاهاي.

وكانت المحكمة الدستورية نقضت الجمعة القرار الرئاسي بحل البرلمان والدعوة الى انتخابات مبكرة بحجة انه "مخالف لدستور الجمهورية الصربية".

لكنها حاولت تخفيف حكمها اذ "دعت" البرلمان الى الغاء مجموعة من القوانين لم يصادق عليها بعد وتتعلق بالحد من صلاحيات رئيس الجمهورية وخصوصا في مجال الدفاع.

وتبدو الاسرة الدولية واثقة من ان الجناح المتشدد في قيادة "جمهورية صرب البوسنة"، الذي يتهم بدوره المجتمع الدولي بمحاولة انشاء محمية له في الكيان الصربي عبر بلافسيتش، اثر على قرار المحكمة التي كان رئيسها غلازو ميلوفيتش المستشار القانوني لكارادزيتش. فقد صرح الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا السبت ان قرار المحكمة "لا يبدو شرعياً"، لذا "سنستمر في دعم موقف الرئيسة". ودعا الممثل المدني الاعلى للبوسنة والهرسك كارلوس وستندورب الى "انتخاب جمعية وطنية جديدة في اسرع وقت ممكن"، مشدداً على ان بلافسيتش "تتقيد كلياً بدستور الكيان الصربي". أما واشنطن، فوصفت قرار المحكمة بانه "عمل سياسي لا قيمة له على المستوى القانوني"، وكررت "تأكيد دعمها طلب بلافسيتش ان تجرى انتخابات الجمعية الجديدة في اشراف منظمة الامن والتعاون في اوروبا".

وأعلنت بلافسيتش، بلسان اكبر مساعديها ميلوس بريتشا، انها ستتجاهل قرار المحكمة الدستورية محددة ١٢ تشرين الاول المقبل موعداً للانتخابات العامة.

ولكن من غير المعروف حتى الآن كيف ستنظم بلافسيتش الامور المتعلقة بالحملة الانتخابية وتسجيل الناخبين وعملية الاقتراع، مع احتمال التزام بعض المؤسسات الفاعلة مثل الشرطة والجيش قرار المحكمة، علماً ان اصدار الرئيسة على خطوتها سيؤدي الى تعميق الانقسامات بين صرب البوسنة على الصعيدين السياسي والجغرافي. فمقر بلافسيتش هو مدينة بانيا لوكا في الشمال الغربي، في حين يتركز وجود انصار غريمها في بالي شرق ساراييفو، ولا يربط بين الجانبين سوى مساحات صغيرة من الاراضي. واذا اجرت الرئيسة الانتخابات في المناطق التي تسيطر عليها، فان الكيان الصربي الذي يشغل ٤٩ في المئة من اراضي البوسنة والهرسك قد ينقسم، ما يعني تداعي التضامن الصربي وتالياً توفير الظروف المناسبة لاعادة اللاجئين الى منازلهم وتسهيل مهمة قوة ترسيخ الاستقرار "سفور" التابعة لحلف شمال الاطلسي في القبض على كارادزيتش.

ويمكن بلافسيتش ان تعتمد على دعم قسم من الحزب الديموقراطي الصربي الحاكم الذي كانت طردت منه في وقت سابق، اضافة الى بعض وحدات الشرطة والجيش. وقدم السبت نائبان لرئيس الوزراء وسبعة مسؤولين آخرين في الحزب الحاكم استقالتهم احتجاجاً على قرار المحكمة الدستورية، بينما اعلن ١٥ حزباً معارضاً دعمها للرئيسة. وقال مجلس تنسيقي لهذه الاحزاب ان مسيرة دعم لبلافسيتش ستنظم اليوم، على ان تليها مسيرات اخرى في الايام المقبلة.

وكانت الرئيسة كشفت بعيد قرار المحكمة الدستورية "انه سيكون للكيان الصربي حزب جديد باسم التحالف الشعبي الصربي الذي سيناضل ما في وسعه لتكون في الكيان الصربي دولة يسودها القانون والديموقراطية وتمنع الفساد والاجرام". ومن المقرر ان يعقد المؤتمر التأسيسي للحزب في ٢٨ آب الجاري في بانيا لوكا.

اعتقال كارادزيتش

في غضون ذلك، نشرت صحيفة "الصنداي تايمس" اللندنية امس ان وحدة تابعة لحلف الاطلسي تضم عسكريين فرنسيين وبريطانيين واميركيين انتشرت في البوسنة لاعتقال كارادزيتش. ونسبت الى مصادر عسكرية في ساراييفو ان مناورات اجريت ليل الاربعاء في الجبال شمال بالي، معقل كارادزيتش، وان الوحدة تقوم بـ"تمارين عامة" للعملية.

ويذكر ان الحلف وقع الجمعة اتفاقا سحب بموجبه الحماية التي كانت تؤمنها الشرطة الصربية لكارادزيتش. كذلك افاد البيت الابيض في وقت سابق ان واشنطن في صدد "تطبيق اجراءات جديدة" كان الرئيس بيل كلينتون اقترحها "قبل بضعة اشهر" في شأن المطلوبين لدى محكمة الجزاء في لاهاي.

ودعت الصحف البوسنية السبت الى الاسراع في اعتقال كارادزيتش تحت عناوين مثل "آن أوان لاهاي"، موضحة ان "صبر" البوسنيين "يكاد ينفد". وقالت الصحيفة المستقلة "اوسلوبودنيي" (التحرير) ان في ساراييفو "رهانات على موعد اعتقال كارادزيتش. فالبعض يراهن على اعتقاله قبل الانتخابات البلدية (التي كان مقرراً اجراؤها في ١٣ و١٤ ايلول والبعض الآخر يراهن على اعتقاله في نهاية السنة".

وتساءلت صحيفة اخرى في مقال عنوانه "ثمن رأس كارادزيتش": "ما هو الثمن الذي يقبل الاميركيون بدفعه(...) لا قائد اميركي مستعد لارسال جنوده الى فخ ينصبه الحرس الشخصي لكارادزيتش". وتحدثت عن احتمال "قتل كارادزيتش بيد قاتل مأجور" او "غرقه في بحيرة" او "محاكمته في بلغراد"، الى ان تنقله مجموعة عسكرية اجنبية خاصة الى لاهاي.

عودة لاجئين

ومع ازدياد الهوة بين صرب البوسنة عمقاً، نجح المسلمون والكروات الذين يشكلون الكيان الثاني في البوسنة والهرسك في معالجة احد خلافاتهم الكثيرة والذي يتناول عودة اللاجئين الى منازلهم. فقد صرح مدير المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة المكلف حماية اللاجئين واعادتهم السبت ان "اللاجئين المسلمين بدأوا العودة اليوم من دون مشاكل او حوادث من مدينة ترافنيك في منطقة يايتشي(...) هؤلاء الاشخاص وصلوا الى مدرسة المدينة حيث يجري تسجيل اسمائهم في حضور السلطات المحلية وممثلين لقوة حلف الاطلسي وشرطة الامم المتحدة والمفوضية العليا".

وتأتي هذه العودة بعد اتفاق كرواتي – مسلم وقع الاربعاء يتيح عودة ٤٠٠ لاجئ مسلم الى منطقة يايتشي. وكانت مجموعة من الكروات طردت اوائل الشهر الجاري لاجئين مسلمين عادوا للاقامة في منطقتهم التي طردوا منها خلال الحرب بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤، في مواجهة ادت الى مقتل لاجئ مسلم.

(اب، وص ف، رويتر)

القذافي: العار على الجيوش العربية

اختتام القمة الافريقية الخماسية باتفاق على اقامة تكتل اقتصادي

تعهد زعماء ليبيا والنيجر والتشاد ومالي وبوركينا فاسو، في ختام إجتماعات قمتهم في طرابلس أمس، توقيع معاهدة اقتصادية في اجتماع آخر يعقدونه في ايلول المقبل، وحضوا الامم المتحدة على الاسراع في ارسال لجنة لتقصي الحقائق الى ليبيا لتطلع على الآلام التي يعانيها الشعب الليبي نتيجة الحظر الذي يفرضه عليه مجلس الامن.

وجاء في البيان الختامي للقمة: "قرر زعماء الدول الخمس (...) العمل من اجل دعم العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين دولهم وتعزيز آليات التعاون القائمة من أجل دعم الاستقرار الامني والسياسي".

ولم يحدد الاطار الرسمي للتجمع، الا ان وزير الشؤون الخارجية النيجيري ابرهيم ماياكي قال للصحافيين ان هدف اقامة التجمع يدخل في اطار منظمة الوحدة الافريقية.

وأشار البيان الى ان مبادرة عقد القمة هي محاولة لمواجهة ما سماه "الظروف الاقتصادية والسياسية المتدهورة في العالم وخصوصا في افريقيا". واعلن ماياكي ان الدعوة ستوجه الى نيجيريا للانضمام الى التجمع. وكان الحاكم العسكري لنيجيريا الجنرال ساني اباتشا قد تغيب عن قمة طرابلس لاسباب صحية.

وابدى الزعماء الافارقة "قلقهم لاستمرار العقوبات والاضرار البشرية والمادية التي يعانيها الشعب الليبي" بسبب هذه العقوبات. وحضوا المجتمع الدولي على "تأييد كل التدابير والخطوات لايجاد حل عادل ونهائي" لهذه المسألة.

وكان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي دعا في افتتاح القمة الجمعة الماضي تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا ومصر الى الانضمام الى التجمع. واقترح ان تفتح بلاده موانئها على البحر المتوسط امام الدول الافريقية المغلقة حتى يمكنها الوصول الى دول حوض البحر المتوسط. غير ان الديبلوماسيين قالوا ان مثل هذا المشروع يتطلب استثمارات كبيرة في مجال الطرق عبر الصحراء ولم تتضح بعد طريقة تمويلها.

وهو شدد في كلمة القاها امس في الاكاديمية العسكرية في طرابلس على ان دول التجمع ستمثل عمقا استراتيجيا لليبيا وأمل أن يؤدي هذا الاجتماع الى تغيير خريطة القارة الافريقية التي وضعها الاستعمار. وقال ان شعوب الدول الاربع ونيجيريا من اصل عربي ومن الطبيعي ان تنضم الى دول افريقيا الشمالية. وشن حملة على الانظمة السياسية والجيوش العربية قائلا "العار على الجيوش العربية التي يبلغ عديدها مليون رجل وتملك عشرة آلاف دبابة وعشرة آلاف مدفع (...) عيب. الافضل ان يموتوا. لا يمكنهم ولن يتمكنوا من وقف جرافة واحدة في القدس"، في اشارة الى اعمال البناء الجارية منذ منتصف آذار الماضي في بناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية. غير انه اشاد بـ"مقاومة الفدائيين العرب والمقاومة الشعبية في جنوب لبنان ضد الاحتلال الاسرائيلي".

(و ص ف ، رويتر)

اغتيال قبرصي تركي في جنوب الجزيرة

كليريدس ودنكطاش يتبادلان التهديدات بعدم المشاركة في أي محادثات جديدة

اذا كانت المحادثات القبرصية التي اجريت في سويسرا الاسبوع الماضي انتهت الى فشل، فان هذا الفشل لا يزال يجر ذيولا من التهديدات والشروط المتبادلة، فيما قتل في ليماسول في جنوب الجزيرة قبرصي تركي متهم بالتجسس لحساب انقرة.

فقد صرح الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس لدى عودته الى لارنكا من سويسرا السبت: "قلت بوضوح اني لا اعتزم المشاركة في محادثات في المستقبل اذا رفض (رؤوف) دنكطاش (زعيم القبارصة الاتراك) مناقشة نقاط اساسية بسبب المفاوضات المتعلقة بانضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي".

اما رؤساء الاحزاب السياسية الذين رافقوا كليريدس الى بلدة غليون السويسرية، فاعتبروا ان الوضع "خطير" و"حرج" بل "كارثي" بعد فشل المحادثات، مطالبين بعقد قمة للمسؤولين اليونانيين والقبارصة بمشاركة الاحزاب "من اجل وضع استراتيجية جديدة". وقال الرئيس السابق سبيروس كبريانو رئيس حزب ديكو من اليمين الوسط وعضو الائتلاف الحاكم ان محادثات غليون "شكلت خطوة نحو الاسوأ"، بينما قال رئيس حزب أكيل اليساري، وهو اكبر حزب معارض، ديميتريس كريستوفياس ان "الوضع ساء بعد محادثات غليون وهو الاسوأ منذ عام ١٩٧٤" تاريخ الغزو التركي لشمال قبرص. وحمل رئيس حزب ديسي اليميني الحكومي، دنكطاش مسؤولية الفشل قائلا: "يتوهم من يتوقع تبدلا في موقفه". ووصف رئيس الحزب الاشتراكي المعارض الوضع بانه "كارثي"، داعيا الى "عدم تقليل اهمية" تهديد دنكطاش بتكريس تقسيم قبرص اذا بدأت المفاوضات لضم قبرص الى الاتحاد الاوروبي مطلع سنة ١٩٩٧.

في المقابل، حذر رئيس "جمهورية شمال قبرص التركية" المعلنة من جانب واحد والتي لا تعترف بها سوى انقرة، لدى توقفه في اسطنبول في طريق عودته الى نيقوسيا السبت من انه "اذا باشر الاتحاد الاوروبي مفاوضات لقبول الادارة اليونانية في قبرص في عضويته، فلن تكون لنا في هذه الحال اي رغبة في مواصلة المحادثات مع الطرف اليوناني في الجزيرة. ان قرارنا في شأن عملية التفاوض في قبرص سيرتبط بالموقف الذي سيتخذه الاتحاد الاوروبي اواخر سنة ١٩٩٧". واضاف: "نحن لا نتحدى الاتحاد الاوروبي (...) نحن ندعوه الى الاعتراف بحقوق القبارصة الاتراك مؤسسين مشاركين في قبرص (...) في النهاية نحن مسرورون (...) واعتقد ان (الوسيط الدولي دييغو) كوردوفيز فهم المسألة القبرصية وفهم الفارق بين مواقف كل طرف".

اغتيال

في غضون ذلك، افادت الشرطة القبرصية ان مجهولا مقنعا يرتدي ثيابا سودا اطلق اربع عيارات نارية امس على القبرصي التركي ديحان نجيب ماكيميس (٣٨ عاما) الذي كان يقود دراجته النارية في احد شوارع مدينة ليماسول الجنوبية، فقتل فورا.

وكان ماكيميس اعتقل في اذار الماضي للاشتباه في تجسسه لحساب الجيش التركي، لكنه اطلق بعد اسبوعين لعدم كفاية الدليل.

واوضحت الشرطة ان القتيل الذي كان يعيش مع قبرصية يونانية كان يخضع ايضا للتحقيق في تهريب مخدرات.

(و ص ف، اب)

اعتقال ٤٠٠ الماني في ذكرى وفاة رودولف هس

اعتقلت الشرطة الالمانية منذ مساء الجمعة حتى ظهر الاحد اكثر من ٤٠٠ شخص مع محاولة النازيين الجدد احياء الذكرى العاشرة لوفاة الزعيم النازي رودولف هس في ١٧ آب ١٩٨٧، على رغم حظر السلطات هذا النوع من الاحتفالات.

وقالت الشرطة ان معظم الاعتقالات سجل السبت، اذ انتشر الآلاف من رجال الامن في انحاء البلاد لتفتيش السيارات والاوتوبيسات المشكوك في انها تنقل يمينيين متطرفين من حليقي الرؤوس للمشاركة في تجمعات.

وكان ٣٦٠ شخصا من النازيين الجدد اعتقلوا على ذمة التحقيق العام الماضي في المناسبة ذاتها. وعام ١٩٩٢ سار نحو الفي شخص من مؤيدي الرايش الثالث من غير ان يتعرض لهم احد في شوارع رودولتشات في شرق المانيا.

* في كوغوي (الدانمارك)، على ٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة كوبنهاغن، سار نحو ١٢٠ يمينيا، وهو رقم اقل بكثير من الذي سجل عام ١٩٩٥، احياء لذكرى وفاة هس.

ويقال ان هس، النائب الرسمي لادولف هتلر، انتحر في سجن شبانداو في برلين، لكن عائلته تصر على انه قتل. وهو كان السجين الوحيد مدى ٢٠ سنة في سجن شبانداو الذي دمر بعد موت نزيله عن ٩٣ عاما، للحؤول دون تحوله نقطة تجمع للنازيين الجدد.

سياح فرنسيون في طهران

طهران – وص ف – نشرت صحيفة "همشهري" السبت ان فوجا من السياح الفرنسيين وصل الى ايران في ثلاثين سيارة في رحلة سياحية هي الاولى منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

وسيتوجه الفوج، الذي يضم ٦٤ شخصا، برا الى المناطق السياحية في البلاد.

ويذكر ان الحدود الايرانية اغلقت، منذ قيام الثورة، امام السياح الراغبين في التوجه الى ايران بسياراتهم.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في وزارة الثقافة ان اجراءات اتخذت لضمان امن السياح الفرنسيين وان الحكومة وفرت خدمة فنية على الطرق للسيارات التي تنقل سياحا.

حكم بالاعدام على مجرم ايراني "بألف وجه"

طهران – وص ف – نشرت صحيفة "ايران" امس ان حكما بالموت صدر على ايراني لقب "المجرم الذي بالف وجه" بعدما دين بثلاث جرائم قتل و١٢ جريمة خطف واربع جرائم اغتصاب وست جرائم زنا وانه سيشنق قريبا في مكان عام.

وقد حوكم محمد تقي عبادي (٣٨ عاما) امام محكمة شيراز. وسمي "المجرم الذي بالف وجه" لانه ارتكب جرائمه بهويات مختلفة في الكثير من المدن الايرانية.

وقد اقر باغتصاب ثلاث فتيات دون العاشرة وقتلهن، واوقف بعد خطفه احدى القرويات.

ويأتي الحكم عليه بعيد الحكم على المجرم الآخر الذي لقب "مصاص دماء طهران"، والذي شنق الاربعاء الماضي لادانته بقتل ما لا يقل عن تسع نساء بعد خطفهن واغتصابهن في طهران.

عشية مناقشة مجلس الشورى التشكيلة الوزارية

الوزراء الايرانيون يعرضون مشاريعهم والمراقبون يتوقعون لخاتمي مصاعب



الرئيس الايراني محمد خاتمي – الى اليسار – ورئيس مكتب رئاسة الجمهورية محمد علي ابطحي – في الوسط – ومحسن هاشمي نجل الرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني، في طهران اول من أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

يرى محللون وديبلوماسيون ان الرئيس الايراني محمد خاتمي سيضطر الى خوض مواجهة صعبة مع معارضيه المحافظين لتنفيذ برنامجه للاصلاح الاقتصادي والاجتماعي في الجمهورية الاسلامية. وسيكون الاختبار الرئيسي الاول له منذ أدى اليمين الدستورية، غداً، شروع مجلس الشورى في مناقشة قائمة بأسماء ٢٢ شخصاً رشحهم الرئيس لحقائب وزارية.

وقد تراجعت توقعات سابقة أن يتمكن خاتمي من احداث تغييرات رئيسية في السياسة الخارجية وخصوصا مع الولايات المتحدة عندما لم يظهر مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي والقيادات المحافظة أي علامات على تخفيف قبضتهم القوية على السياسة الخارجية والمؤسسات الحكومية الرئيسية. وتوقع ديبلوماسي غربي في طهران ان يجد خاتمي "مشاكل أينما يتجه". وقال آخر: "يؤكد مجلس الشورى والمحافظون في شكل عام أن عليه أن يعمل بموافقتهم (...) وهم يقولون انه ما من سبيل لان يتجاهل الرئيس آراءهم".

ويسعى خاتمي الى توجيه ضربة مبكرة في مجال الاصلاح الداخلي بتعيين نائبين للرئيس لشؤون المرأة والشباب سيكونان ضمن مجلس الوزراء من الناحية الفنية لكنهما لن يخضعا لتدقيق مجلس الشورى الذي يغلب عليه المحافظون. وعلى رغم انه تراجع فعلاً أمام ضغوط المحافظين في ما يتعلق بتعيين وزراء الاستخبارات والدفاع والخارجية، يتوقع المراقبون لن يقاوم المحافظون ترشيحه وزيري الثقافة والداخلية اللذين يعتمد عليهما للاضطلاع بدور أساسي للوفاء بتعهداته توفير مزيد من الحريات وارساء دعائم مجتمع يقوم على القوانين الديموقراطية والحقوق المدنية.

وزير الثقافة

ونشرت صحيفة "ايران نيوز" ان الرئيس "جازف بترشيحه عبد الله نوري لوزارة الداخلية وعطاء الله مهاجراني لوزارة الثقافة". وكان الاخير، الذي تولى منصب نائب الرئيس في عهد الرئيس علي أكبر هاشمي رفسنجاني، أثار انتقادات المحافظين لتأييده اجراء محادثات مباشرة مع الولايات المتحدة عام ١٩٩٠. وهو حاول أمس، تحت وطأة هذه الانتقادات، توضيح وجهة نظره فيما يتعلق بالمحادثات مع واشنطن. ونقلت عنه وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "أرنا" الايرانية أن "الموقف تغير الان. وفي ظل الظروف الحالية أرفض حتى اجراء محادثات مع الولايات المتحدة".

ونددت وزارة الثقافة بالاعتداء الذي قامت به مجموعة من المتشددين على مكاتب المجلة الشهرية الليبرالية "ايران اي فاردا" (ايران الغد). ونقلت "أرنا" عن سكرتير الوزير لشؤون الاعلام علي أكبر اشعري ان الاعتداء على مكاتب المجلة "عمل جائر ويؤدي الى الفوضى ويفيد اعداء الثورة". وأكد رئيس تحرير المجلة رضا علي جاني ان خمسة اشخاص اقتحموا السبت مكاتب الصحيفة وحطموا الزجاج واتلفوا الارشيف والاجهزة الالكترونية ثم "غادروا المكان في ثلاث سيارات كانت تنتظرهم في الخارج (...) احداها مجهزة بجهاز ارسال".

التجارة والزراعة

ويطغى على الخلافات الداخلية الواقع الاقتصادي الصعب المتمثل في تفشي التضخم والكسب غير المشروع والبطالة. فعلى رغم أن الاقتصاد ينمو بمعدل يراوح بين أربعة وخمسة في المئة سنويا وكبح جماح الديون الخارجية، لا يزال كسب العيش بالنسبة الى ملايين من الايرانيين أشبه بالمعركة اليومية.

وفي هذا الاطار، رأى المرشح لحقيبة التجارة محمد شريعتمداري ان طهران في حاجة الى تبني قواعد جديدة ومستقرة لتنمية الصادرات غير النفطية وخصوصاً البتروكيميائيات. وقال ان" ثمة حاجة الى قواعد جديدة تمهد الطريق للتوسع في الصادرات غير النفطية وزيادتها الى نحو نصف صادرات ايران الاجمالية في السنوات الاربع المقبلة". وشدد على ان "حصة ايران من التجارة الدولية تبلغ الان ٠,٣٤ في المئة فقط وهي نسبة لا تتناسب ودولة كبيرة مثل ايران".

وتعهد المرشح لتولي وزارة الزراعة عيسى كلنتاري زيادة انتاج ايران من السكر والقمح وغيرهما من المنتجات الزراعية. وأبلغ الى" أرنا" انه يعتزم تبني برامج تساعد في زيادة انتاج القمح الى ١٤ مليون طن سنوياً بحلول نهاية خطة التنمية الايرانية الثانية التي تنتهي سنة ١٩٩٩.

الطاقة والنفط

و قال المرشح لتولي وزارة النفط بيجان نمدر زانغنه ان ايران تعتزم "تعزيز" دورها داخل منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبيك) و"تشجيع الحوار بين الدول المنتجة والمستهلكة". وكان زانغنه (٤٥ عاما) وزيراً للطاقة في حكومة رفسنجاني. وأكد تبنيه السياسات التي طبقها الوزير السابق غلام رضا أغازاده.

ونسبت " أرنا" الى المرشح لتولي وزارة المناجم والمعادن اسحق جهانغيري انه ينوي زيادة انتاج البلاد من الصلب والنحاس والالومينيوم اذا تولى هذه الحقيبة. وقال ان " تنشيط قطاع المعادن وتنفيذ مشروعات زيادة طاقة وحدات انتاج الصلب والنحاس والالومينيوم بما فيها مصنع الصلب في اصفهان ومجمع المباركة للصلب ومصنع الحديد والصلب في الاهواز ومجمع النحاس في سركيشمة من البرامج التي سأنفذها".

وأكد المرشح لتولي وزارة الطاقة حبيب الله بتاروف انه سيواصل تنفيذ مشاريع الكهرباء والمياه وانه سيحسن شبكات ضخ المياه في المناطق الريفية.

الدفاع والاسرى

وقال المرشح لمنصب وزير الدفاع الاميرال علي شمخاني انه سيعمل على تقوية القوات المسلحة من دون التسبب بخطر على الدول الاخرى. واضاف ان اولويات عمله ستتضمن ايضا اعادة تنظيم وزارة الدفاع والاجهزة التابعة لها عبر ادخال التكنولوجيا المتطورة في الصناعات المرتبطة بالدفاع.

الى ذلك، أمل خاتمي في "ان يحترم العراق التزاماته الدولية لاصلاح اضرار الحرب"، وأكد ان ايران "ستقوم بجهود عبر اتصالات ثنائية أو في السلطات الدولية من اجل الزام العراق تحرير كل اسرى الحرب الايرانيين". وكرر موقف بلاده المعارض لوجود قوات اجنبية في الخليج إذ ان على دول المنطقة "ان تحل خلافاتها بكل حكمة من دون ان يتمكن الغرباء من التدخل". وشدد على ان "ايران تحترم سيادة كل الشعوب ووحدة اراضي الدول وترفض أي توتر وعدم استقرار ناجمين عن التدخل الاجنبي".

(و ص ف ، رويتر)

الذكرى الـ ٥٢ لاستقلال اندونيسيا

سوهارتو يحاول طمأنة أسواق المال

أحيت امس اندونيسيا الذكرى الـ ٥٢ لاستقلالها في ظل ثلاث مشاكل اساسية هي هبوط سعر العملة والمعارضة الداخلية التي تقودها الزعيمة ميغاواتي سوكارنوبوتري، والخلاف في تيمور الشرقية.

وكانت اندونيسيا، التي تضم رابع أكبر عدد من السكان في العالم، أعلنت استقلالها في نهاية الحرب العالمية الثانية لدى استسلام القوات اليابانية المحتلة، التي طردت المستعمرين الهولنديين قبل ذلك بثلاث سنوات.

وتحدث الرئيس سوهارتو (٧٦ عاماً) في احتفال في ساحة الحرية في جاكرتا حضرته الزعيمة المعارضة. وحاول في خطابه السنوي عن حالة الامة السبت تبديد المخاوف في أسواق المال في البلاد بعد الهبوط الشديد لسعر الروبية الاندونيسية الاسبوع الماضي.

وقال في الخطاب الذي بثه التلفزيون مباشرة واستمر ٦٥ دقيقة: "ستتواصل السياسات النقدية والمالية التقشفية الى ان تهدأ احوال السوق ويصير سعر الصرف مستقراً نسبياً عند مستوى جديد للتوازن". ووصف الازمة بـ"انها ذات طبيعة موقتة"، معتبراً ان سعر صرف الروبية سيهدأ ويتماشى مع "العوامل الاقتصادية الاساسية السائدة" اذا ما اعتمدت "السياسة المناسبة وهدأ المتعاملون المحليون".

وقد خسرت الروبية اكثر من ٢٠ في المئة ازاء الدولار حتى الآن.

ودعا سوهارتو الى "التصرف بحذر في الاقتراض حتى لا تفرط في الاعتماد على القروض لتمويل الاعمال"، وحض على البحث عن "سبل اكثر امناً واستقراراً للتمويل". واضاف ان "التجارب الاخيرة علمتنا انه في حال وقوع اضطرابات وشكوك شديدة فان العوامل الاقتصادية الاساسية مهمة جداً وحاسمة. وان العوامل الاقتصادية الاساسية في اندونيسيا في الوقت الحاضر سليمة جدا وهذا سيعزز تلقائيا ثقتنا بالنفس لمواجهة التحديات القائمة". كذلك شدد على ان الشركات يجب ان تعتاد غياب الحماية الحكومية من مخاطر العملات "كما في الدول المتقدمة".

لكن عدداً من المحللين الاقتصاديين نبهوا الى ان الازمة قد تزداد سوءاً لان كثيراً من الشركات الاندونيسية لم تؤمن على قروضها الخارجية بعقود تحوط لتجنب آثار تقلب اسعار العملات وان هبوط الروبية قد يضطرهم الى شراء مزيد من الدولارات لتغطية قروضهم ما سيؤدي الى مزيد من الانخفاض لسعر العملة المحلية.

(اب، وص ف، رويتر)

هجوم عرقي بالمناجل في كينيا يوقع خمسة قتلى ونحو ٣٠ جريحاً

هاجم مساء السبت نحو خمسين شاباً مسلحين بالمناجل والسواطير سكاناً في ضاحية كونغوويا شمال مدينة مومباسا الكينية، فقتلوا خمسة اشخاص على الاقل وأصابوا نحو ٣٠ آخرين بجروح واحرقوا ٣٠ منزلاً.

واستهدف المعتدون، الذين شنوا هجومهم مجموعات متفرقة، السكان الذين لا ينتمون الى المنطقة. وروى شهود عيان انهم كانوا يتحدثون الى الناس بلغة "غيرليما" المحلية ويطعنون كل من لا يفهمها. واكدوا ان تحرك الشرطة كان بطيئاً ووصل بعض رجالها الى مكان الحادث متأخرين ساعات ما زاد قلق السكان.

وتعد كونغوويا تجمعاً للاحياء الفقيرة في مومباسا ويقطنها كينيو "الداخل" وتضم أكبر اسواقها، واخطر الهجوم عدداً كبيراً من السكان الى النزوح الى مناطق اكثر امناً.

ورأى مراقبون ان الهجوم يندرج في سلسلة المعارك العرقية كتلك التي حصلت في انتخابات ١٩٩٢.

وكان الهجوم الاول على ضاحية ليكوني الاربعاء الماضي، ففر الكثير من المواطنين الى منازل اقربائهم في كونغوويا. لكن المهاجمين اقتفوا آثارهم وارغموهم على الانتقال هذه المرة نحو غرب المدينة في اتجاه الطريق السريع الذي يربط مومباسا ونيروبي.

في غضون ذلك، شنّ مسلحون آخرون هجوماً آخر على قرية أوكوندا السياحية في الجنوب واحرقوا خمسين منزلاً ولكن لم يبلغ عن اصابات. ووقع ايضاً انفجار في ملهى ليلي في مدينة مورانغا شمال شرق نيروبي فقتل اربعة اشخاص كانوا يشاركون في الاحتفال بزواج شرطي.

ويقطن مومباسا نحو مليون شخص غالبيتهم من المسلمين، صوتوا بكثافة لمصلحة المعارضة في الانتخابات العامة عام ١٩٩٢، ويخشى البعض تكرار التطهير العرقي الذي حدث قبل تلك الانتخابات.

ولم يحظ الاتحاد الوطني الافريقي الكيني "كانو" الذي يتزعمه الرئيس دانيال أراب موي بسوى مقعد واحد من اصل سبعة في المدينة التي تحولت معقلاً لـ"الحزب الاسلامي في كينيا" المحظور. ويحض زعيم الحزب الشيخ خالد بلالا الذي عاد حديثاً من المنفى على طرد انصار "كانو" من المدينة، وصادرت اخيراً السلطات جواز سفره بدعوى انه ليس كينياً.

من جهة اخرى، اعلن نائب رئيس الجمهورية الكينية جورج سيتوتي ان الحزب الحاكم اختار ممثليه في الحوار المرتقب مع المعارضة في شأن الاصلاحات السياسية والدستورية التي تطالب هذه باجرائها. وناشد الاحزاب الاخرى اختيار ممثليها بسرعة لبدء الحوار الذي سيجرى بواسطة الزعماء الدينيين.

(أب ، وص ف، اش أ)

أخبار دولية قصيرة

اليوم لقاء يلتسين ومسخادوف

موسكو – و ص ف، رويتر – صرح الامين العام لمجلس الامن القومي الروسي ايفان ريبكين السبت ان الرئيسين الروسي بوريس يلتسين والشيشاني اصلان مسخادوف سيلتقيان اليوم في الكرملين، للمرة الاولى منذ عقد اتفاق السلام بين موسكو وغروزني في ايار الماضي.

وسيسعى الجانبان الى ترسيخ السلام وتحديد معالم العلاقات بين البلدين. لكن مسخادوف اكد انه يريد ان يوقع في اللقاء "اتفاقا على مستوى دولتين" يكون خطوة على طريق الاستقلال، الامر الذي ترفضه موسكو.

وذكر ريبكين ان ١٠٤٧ شخصا بينهم اجانب وروس محتجزون في تشيتشينيا، مشيرا الى ان خبراء في جهاز الامن الفيديرالي الروسي (الاستخبارات سابقا) وفي وزارة الداخلية وصلوا الى غروزني السبت للتعاون مع السلطات المحلية في البحث عنهم.

تجدد القتال في اوزبكستان

تجدد القتال امس بين القوات الحكومية في طاجيكستان والموالين للكولونيل المتمرد محمود خودوبردييف. وقالت مصادر حكومية انها دمرت دبابتين وراجمة صواريخ متعددة الفوهة في المعارك جنوب غرب البلاد، وقتلت خمسة متمردين.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن الناطق باسم الرئاسة ظفار سيدوف ان المتمردين منوا بمئة من الخسائر في معارك على ضفتي نهر فاخش على مسافة ١٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة دوشانبه. واوضح ان الزعيم المتمرد أقام مقر قيادته الجديد على ٤٠ كيلومتراً من الحدود الاوزبكية.

لكنه شدد على ان القتال الذي دار لم يكن هجوماً كاملاً لأن الحكومة المركزية لا تزال تسعى الى ايجاد تسوية سياسية مع زعيم الحرب المنشق، و"ان اللجوء الى القوة ليس مستبعدا لكنه لن يأتي الا في آخر المطاف". وأشار الى ان المتمردين يحاولون اللجوء الى اوزبكستان.

وفي المقابل، صرح الكولونيل خودوبردييف السبت للتلفزيون الحكومي الروسي انه لم يبدأ القتال وانه ضحية مؤامرة لاظهاره مذنباً. ورفض اللفتنانت كولونيل سيرغي زافارجين الموالي له الاستسلام ونفى التقارير عن محاولة المتمردين اللجوء الى اوزبكستان.

وأفادت وكالة "ايتار تاس" الروسية الرسمية ان حكومة الرئيس امام علي رحمنوف سترسل مزيداً من القوات الى جنوب طاجيكستان لتدمير آخر جيوب المقاومة.

بنوم بنه: هجوم على آخر معاقل الملكيين

بنوم بنه – ا ب – وصلت قوات رئيس الوزراء الثاني في كمبوديا هون سن تدعمها المدفعية وراجمات الصواريخ امس الى مسافة سبعة كيلومترات من المعقل الاخير للمقاومة الملكية الموالية لرئيس الوزراء الاول المخلوع الامير نورودوم راناريد.

وقال جنود في الخطوط الامامية انهم تلقوا اوامر باحتلال اقليم اسومباش الذي لجأ اليه نحو ١٥ الفا من مقاتلي المعارضة ومن المدنيين، في غضون ثلاثة ايام. واوضحوا ان هجوما كبيرا قيد الاعداد على انلونغ فنغ المعقل الاخير لثوار "الخمير الحمر".

وقد مدت السلطات التايلاندية سياجا من الاسلاك الشائكة على طول الحدود المواجهة لاوسماش منعا لتدفق الكمبوديين بالآلاف الى اراضيها. لكنها اكدت انها ستمنح الكمبوديين غير المسلحين الذين تعتبر حياتهم في خطر لجوءا موقتا.

وقد وصل الامير راناريد امس الى الفيليبين في اطار جهوده لكسب الدعم في معركته ضد غريمه هون سن، على ان يجول لاحقاً على دول جنوب شرق آسيا.

حاجة كوريا الشمالية الى المساعدات تتزايد

بيجينغ – اب – قال المسؤول في الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر يون فالفيلس السبت لدى عودته من جولة استمرت عشرة ايام على مراكز الاغاثة في كوريا الشمالية، ان الجفاف حاد جدا الى درجة ان المحاصيل بلغت ثمن حجمها الطبيعي. واضاف ان الكوريين "حذفوا محصول الذرة" من حساباتهم بعدما قضى الجفاف على ٦٠ الى ٧٠ في المئة منه. واشار الى ان السلطات ابلغت الى المزارعين وجوب حفر قنوات تصريف لحماية المحصول الضئيل من الارز لانه غالبا ما تتبع مواسم الجفاف امطار موسمية اواخر آب.

ويذكر ان هذا المحصول السيئ هو الثالث على التوالي تشهده كوريا الشمالية ذات النظام الشيوعي المتزمت، التي تعاني اصلا سوء ادارة زراعية، الى الفيضانات التي قضت على مواسم ١٩٩٥ و١٩٩٦. وقد اضطر النقص في المواد الغذائية بيونغ يانغ الى التخلي عن موقفها التقليدي بالاعتماد على الذات وقبول الاف الاطنان من المساعدات الغذائية من الصين واليابان ومن غريمتها كوريا الجنوبية وحليفتها الولايات المتحدة.

وظائف

شركة صناعية فئة اولى في حاجة الى مدير معمل تجارة العمر بين ٤٠ و٤٥ سنة خبرة لا تقل عن خمس سنوات. معلمي نجارة العمر بين ٣٠ و٤٠ سنة الخبرة الزامية. مساعدي نجار. التلفون ٨٩٠١١٦ – ٠١/٨٩٠٣٨٢ السيد غطاس مركز العمل نمر الموت بين ٨,٣٠ – ٩,٣٠ صباحا.

Boutique Emporio Armani dem. secrétaire de direction exp. min 5 ans triling. Tel. 01/869038 - 01/791591

Lebanese lady age 25-30 preferably university graduate in business marketing or media for account executive job in Dubai we offer dhs 5000 to 7000 dhs inclusive + commitions to around dhs 5000 monthly valid driveris license required for interview Phone 03/267265

مطلوب سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية كتابة وقراءة واستعمال الكومبيوتر. ت ٠٣/٨٤٥٣٤٥ – ٠٣/٨٤٥٤٤٥

Société d'ingénieurie demande 1-ing. de structure sans exp. diplôme ESIB. 2-Projeteur de structure 10 ans d'exp. + Auto-CAD. Tel.: 01/423590 de 13h à 16h.

مطلوب لفرع بيروت مهندس ميكانيك او كهرباء مع خبرة مبيعات لمعدات صناعية وكهربائية. ت ٠٣/٢٧٤٤٦٦ – ٠٣/٢٦٢٣٨٢

مطلوب مديرة مبيعات للسوق لشركة استيراد مطابخ اجنبية. الخبرة مفضلة، دواما كاملا، معاش + عمولة + تنقلات. التلفون ٥٦١٠٩٢/٩٤ – ٠٣/٢٢٠٢٨٠ لأخذ موعد.

شركة اميركية عالمية تطلب وكلاء مموّلين ومقيمين في البلدان المذكورة، البرازيل، كولومبيا، الاكوادور، باناما والبيرو. لمزيد من المعلومات التلفون ٠٣/٨٩٣٤٩٣

B.E.T. Barbanel Liban s.a.l. cherche un Ing. Mécanique avec 5 ans d'expérience min. Angl. Fr. Tél.: 01/413953 - 03/761066 - 249987

Needed admin. ant. (fem). knowledge in accounting word - excell. exp. 3 yrs. Call 01/423237 - 397796 (9 a.m. - 2 p.m.) or fax C.V. at 01/332219

مطلوب شاب جامعي يحمل ديبلوم ادارة اعمال ويتقن اللغتين العربية والانكليزية للعمل في الرياض لدى مؤسسة تتعاطى السجاد بانواعه في بيروت شاب ثان للعمل نفس النطاق. ت ٣٥٣٦٢٢/٣

Advertising agency requires a graphic designer with a minimum of one year exper. 09/930906 from 9 a.m till 3 p.m.

FIDELE PROJECTS S.A.L.
is looking for a
CIVIL ENGINEER
with min. 7 years exp., good command in English, French and Arabic.
CV's will be treated confidentially, to be sent to:
Human Resources Dept.
Att: Mrs Joëlle Hindi
P.O.Box: 16-6526
Fax: 584051 - 602842
For more information, pls call 583313/19 - 583277

إعلانات مبوبة

عقارات

للبيع شقة في طرابلس الميناء قرب السنترال ٢٧٥م.م. كل طابق شقة سوبر دولوكس مع ديكور جديد موقف سيارتين – مولد كهرباء بئر ارتوازية ت ٠٣/٣٣٦٨٤٨

للبيع بناء قيد الانشاء عين سعادة محلات تجارية مستودعات وشقق سكنية الطريق العام ٠١/٢٨٥٠٠٢ – ٢٨١١٨٨

للبيع شقة طابق ارضي ١١٠ م.م مع تراس ٤٥ م.م موقف لسيارتين النقاش تسهيلات بالدفع التلفون ٠٣/٦٣٣٣٠٤ – ٠٣/٦٢٩٦٠٦

عقار للبيع على مدخل كفرنبيان مساحته ١٣٨٠ مترا. الاتصال ٠٣/٢٧٥٧٧٨

للبيع في بيت الككو في بناء كامل الفخامة ومفروز، شقة ١٩٠م.م. سوبردولوكس بسعر ١٢٥ الف$، دفعة اولى ٤٠ الف$ والباقي مقسط على ١٥ سنة، ودوبلكس ٢٤٠م.م. مع حديقة ١١٠م.م. وموقف مسقوف ٩٠م.م. بسعر ٢٤٠ الف$ دفعة اولى ٨٠ الف$ والباقي مقسط على ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٦٣٣٦٦

للبيع ارض ٤٢٨م.م. في عين الرملة ٥٥٠$ المتر. التلفون ٠٣/٢٢٥٨٥٠ – ٠٣/٢٢٥٦٨٥

شاليه للبيع في Aquamarina 1 مع موقف يخت. ت ٥٨٢٤١٤/٥

للبيع كابين في السمرلند. التلفون ٠٣/٨٠٠٦٩٩ – ٠١/٧٤٤٠٣٨ الاتصال من العاشرة صباحا الى السادسة مساء.

للبيع شقة في مار الياس مساحة ١٨٠م.م ٣ نوم صالون وسفرة. ت ٠٣/٨٠٠٦٩٩ – ٠١/٧٤٤٠٣٨ الاتصال من العاشرة صباحا الى السادسة مساء.

شقة عين سعادة سوبردولوكس ٢٠٠م.م. مع موقف صالونان شومينه ٤ غرف وغرفة خادمة مناظر خلابة. تسهيلات في الدفع. الهاتف ٠٣/٢٧٢٧٢٨

روف دوبلكس قرب مستشفى الروم كامل التجهيزات ٢٧٠م.م. السعر ١٩٠.٠٠٠$. الهاتف ٠١/٤٥١٢٢٠ – ٠٣/٧١١٣٤٥

ارض للبيع مزرعة كفرنبيان – منطقة فقرا – قرب جسر الحجر. الاتصال ٠٣/٦٧٥٢٤٤

بلونة قرب الحديقة العامة مناظر خلابة شقة جاهزة للسكن ١٧٠م.م. ضمن مشروع يتضمن حدائق خاصة مرآب مقفل وحراسة – تسهيلات في الدفع ١٠ سنوات. التلفون ٠٩/٩٥٣٤٣٧

ارض وسط غوسطا مساحة ٢١٧٠م.م. كاشفة لجهة بيروت ٣٥$ المتر. ت ٢٨٣٧٤٣

Terrain à vendre Achrafieh, quartier résidentiel. Tél.: 04/390343

للبيع
شقة سوبردولوكس
عين التينة
واجهة بحرية دائمة. المساحة ٤٨٠م.م. ٣ مواقف للسيارة، غرفة مؤونة، بناء جديد، جاهزة للتسليم.
الاتصال ٠٣/٢١٥٤٢٤

المطيلب
للايجار او البيع
- شقة ٥ نوم، ٣صالونات، سفرة، موقفان، تكييف
- شقة ٣ نوم، صالونان، سفرة، موقف، تكييف
- شقة مفروشة: ٣ نوم، صالونان، سفرة، موقفان تكييف

هاتف: ٠١/٤٢٢٦٩٠
من ٩ صباحا الى ٥ مساء

فرصة ثمينة
لمن يرغب في الاستثمار في لبنان
ارض مساحتها ٤٠ الف م٢ على اجمل تلة في منطقة الدبية الشوف تبعد ٢٠ كلم عن مدينة بيروت وترتفع عن البحر ٤٠٠م مشرفة على البحر مناظر لا تحجب مع رخصة بانشاء ٣٧ مبنى ومركز تجاري على احدث المواصفات الهندسية. للمراجع:
ت ٠٣/٢٢١٥٥٦
فاكس ٠١/٨٢٠٨٠٥

Rabieh Zone 3, R.D. jardin 320m2 + 300m2 (terrasse et jardin) vue dégagée tout comfort. liv. imm. 03/606777

للبيع شقة ٢٢٠ م.م نيو سهيلة وشقة ٢٥٠ م.م برمانا التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

قرنة شهوان جوار مباشر للبياضة ٥٨٠م.م. مع رخصة مع طابق المر واجهة بحرية، طريق رئيسي ٥٢٩٠م.م ٠٣/٢٤٣٥٢٣

للبيع شقة فخمة تشطيب سوبردولوكس مساحة ٢٠٠م.م. في عاليه، موقع ممتاز مع كامل المواصفات، موقف سيارة، حديقة، السعر مغر. ت ٠٣/٦٠٧٢٧٢ – ٠٣/٢٤٥٠٧٠

ارض للبيع في منطقة الحازمية برازيليا – الموقع مميز، الشكل مربع، المساحة ٩٨٨م.م. السعر النهائي للمتر ٨٠٠$ ت ٠٣/٢٢٤١٩٧

للبيع ارض ١٢٠٠م.م. المونتيفردي وارض ٧٠٠م.م. عيون برمانا التلفون ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

كابين الرمال بدون دوش صيانة مدفوعة ١٧٠٠٠$. التلفون ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للبيع شقة لوكس ٢٠٠م.م. ودوبلكس ٤٣٠م.م. عجلتون. تقسيط ٨ سنوات. ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

شقتان (حريصا/أدما) عمار فخم، مناظر بحر/ جبل، مع امكان التقسيط. ت ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة.

ارض ٧٠٠م.م. بلونة موقع ممتاز مجهزة للبناء محفورة + مرخصة مع طابق المر + مستودع ٢٢٩م.م. جاهز للاستعمال. ت ٠٣/٨٠٠٨٥٠

شقة فخمة دوحة الحص ١٨٠م.م. – ٢٢٠م.م ٣–٤ نوم، صالونان، طعام، مطبخ، ٣ حمامات، خادمة، موقف، بئر مطلة على البحر تسليم آب ٩٨ تسهيلات في الدفع ٠٣/٢٣٥٤٠٢

بداعي السفر شقة للبيع ١٤٠م.م. بناء جديد، منطقة الوتوات خلف حديقة الصنائع مع سند اخضر. الهاتف ٠٣/٦٥٥٠٧٥

بناية مطلة قيد الانشاء تنتهي بأيلول ١٩٩٨ بعبدا – اليرزة تحوي شقق سوبردولوكس ١٧٥م.م. – او ٢٥٠م.م المتر ٨٠٠$ ٠٣/٨١٠٠٧٠

شقة سوبردولوكس ط ٦ – ٢٦٠م.م. شارع ملرالياس موقع مميز ٣٠٠ الف$ ت ٠١/٣٠٧٠٥٥

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠م.م. + مستودع ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع رأس بيروت جل البحر طابق ٣ مساحة ٥٢٠م.م وط ٤ مساحة ٤٦٠م.م. سوبردولوكس التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع صالون للسيدات مجهز ١٠٠م.م. يصلح مكاتب، المطيلب سنتر Faubourg. ت ٠٤/٩٦٠٤٩٢ – ٠٣/٢٦٢٩٨٩

شقة فخمة للبيع ٢٢٥م.م. وللايجار للاجانب البياضة. ت ٠٣/٨٥٠١٥٥ – ٠٣/٦٢٨٨٦٣

للبيع او للايجار بناء صناعي مساحة ٤٢٠٠٠ م.م لارتفاع ٥,٢٠ متر يقسم حسب الطلب مع مجاري صناعية، بئر مياه، مولد، هاتف، مواقف، التسليم فوري، تسهيلات بالدفع، للمراجعة في موقع مجمع بشامون الصناعي حوالي ٧٠٠ متر عن مثلث خلدة. التلفون ٠٣/٦٤٠٥٠٨ – ٠١/٢٤٢٧٠١

Hazmieh - Mar Takla Brand new appartment for rent (205 sqm) 3 bedrooms, 3 baths, large living room & dining room, reserved parking $16000/ per year. Please Call: 01/451621 (8:00 am - 6:00 pm).

للايجار شقة ٢٤٠م.م. في ادما. ت ٠٩/٦٤١٣٠١ – ٠٩/٦٤١٣٠٣ – ٠٩/٦٤١٣٠٥ بعد الساعة الثالثة ظهرا.

للايجار روف في الاشرفية ساسين بناء مميز ٧٠م.م. + تراس وحديقة ٢٠٠م.م. يصلح لمكتب او عيادة ٠١/٤٢٩٠٢٩ بين الساعة ٩ و١٣

A louer bureau face E.D.L. 3 lignes Tél.: Cont: 01/443887 - 585158 de 8h à 17h.

شقتان فخمتان للايجار منطقة قريطم شارع مدام كوري ٣ غرف نوم صالون وسفرة ومتفعاتها غرفتا نوم صالون وسفرة ومتفعاتها مع شرفات على جانبي كل شقة ٣٥١٦٢٢/٣

الايجار او للاستثمار شقة في منطقة عين المريسة، مساحة ٢٠٠م.م. للمراجعة ٠٣/٢٤٨٢٥٨

مطلوب ارض للاستثمار ٥٠٠٠م.م. او اكبر في ضواحي بيروت الساحلية ٠٣/٦٨٨١١٥

مطلوب ارض في المونتيفردي عين سعاده الفنار الدكوانة حرج تابت جسر الباشا الحازمية ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

BMW 525I - 1993 - Excellent condition fully loaded, automatic, A/C, Power W, L Sunroof, Alarm, RC, Tracks SYS, CD Player Electric blind and much more $ 17500 without custom duties. Tel.: 01/451621

شفروليه كابريس موديل ٩١ فول اوبشن في حالة ممتازة. التلفون ٠٣/٢٦٠٢٤١

GMC Typhoon 300 H.P. Motortrade, 870030 - 893465

شفروليه Celebrity موديل ٨٩ سوداء، كل الزوائد، في حالة ممتازة ٥٥٠٠ دولار. ت ٠٩/٩١٦٧٧٣ – ٠٣/٧٥٥٠٦٨

متفرقات

مطلوب مولد كهرباء مازوت مستعمل بحالة جيدة من ١٠ك.ف.أ. لغاية ١٠٠٠ك.ف.أ. الاتصال بالسيد خالد ٠٣/٦٧٠٧٣٠

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفترين وتماثيل باي ثمن. ت ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة.

معروض للايجار او للبيع Tower Crane الماني ماركة Man ارتفاع ٣٦ متر حاضور ٣٦ متر حمولة ١,١طن للمزيد من المعلومات الاتصال جبيلي اخوان ٠١/٣٠٧٢٣٦/٤٠

للبيع ماكينة بلاستيك سحب قياس ٦٠ مع لفلفة كهرباء البترون. ت ٠٦/٧٤٠٣٨٥ فقط ٠٦/٧٤٠٣٠٤ بيط.

آلة لقياس ضغط الدم والنبض full automatic بكبسة زر مكفولة السعر فقط ٥٠$ اميركي الحمراء بناية عبدالله يونس ط ٣. التلفون ٣٥٥١١٦

إعلانات رسمية

اعلان
من مدير الشؤون العقارية

يعلن مدير الشؤون العقارية عن اعادة تكوين الصحيفة العقارية للعقار رقم ٢٧/٧١٢ من منطقة برج البراجنة العقارية – قضاء بعبدا بالطريقة الادارية وفقا لاحكام المادة الثانية الجديدة من المرسوم الاشتراعي رقم ٣٧ تاريخ ١٩٧٧/٥/١٦.

لكل صاحب مصلحة او حق ان يعترض على قرار اعادة التكوين باستدعاء يقدم الى امين السجل العقاري في بعبدا خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

مدير الشؤون العقارية
المهندس كلود مسعد

اعلان

يجرى في وزارة الداخلية – مديرية الدفاع المدني استدراج عروض يتعلق بتأمين عناصر الدفاع المدني ضد طوارئ العمل وضمان آليات الدفاع المدني ضد الغير لعام ٩٧–٩٨ وفقا لدفتري الشروط العائدين لهما.

على الراغبين بالاشتراك بالاستدراج المذكور استلام دفتر الشروط الخاص والمرفقات من مديرية الدفاع المدني – فرن الشباك – مبنى بيضا – الطابق السابع – قسم الادارة – مكتب العقود، وذلك يوميا وضمن اوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد او تسلم باليد حتى يوم السبت بتاريخ ١٩٩٧/٨/٣٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

يتم فض العروض في مبنى مديرية الدفاع المدني – الطابق العاشر حسب ورود فئتيها في الاعلان ووفقا للتواريخ التالية:

الفئة الاولى: يوم الاثنين في ١٩٩٧/٩/١ الساعة التاسعة صباحا.

الفئة الثانية: يوم الاثنين في ١٩٩٧/٩/١ الساعة الحادية عشرة صباحا.

مدير الدفاع المدني
العميد الطيار درويش حبيقه

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب "غرفة الرئيس رياح" المستدعى ضدهما لينا فيتالو وإيف جوزف الخوري من بكاسين والمجهولي محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة لتسلم صورة الحكم الصادر عنها رقم ٩٩٧/٤٣ بتاريخ ١٩٩٧/٥/٥ بالدعوى الرقم ٩٧/٤٢٣ المقامة من جوزف كميل الخوري والقاضي باعتبار العقار ٤٧٦ جزين غير قابل للقسمة وطرحه للبيع بالمزاد العلني على اساس خمسة عشر دولارا للمتر المربع الواحد وذلك خلال شهر من تاريخ الاعلان.

عن رئيس القلم
حافظ مستراح
١٩٩٧/٨/١٣

مهرجان

مغنية الاوبرا مونسيرا كابالييه في بيت الدين:
الصوت الناضج والمتسع يغمر الجمهور بنبراته وايقاعاته المؤثرة


مونسيرا كابالييه، عمق الاداء.


الصوت القادر.

تحية الى السيدة الكبيرة التي استدركت بصدرها الواسع، المتعالي عن الامور الظرفية، العوائق التي طرأت على مكبرات الصوت اثناء تأديتها موشحا لروسيني "قوروش البابلي". فتنبهت حين سمعت اصوات المحتجين ومضت طيلة فترة اصلاح الاعطال تتصرف كربة بيت، تهدئ الخواطر بظرفها وتطمئن المشككين في جدية التجهيزات التقنية بأن هذه الامور غالبا ما تحدث حين يكون الغناء في الهواء الطلق. فالاسلاك كما الصوت معرضة للرطوبة والتلف. شعرنا وكأننا في ضيافتها. في باحة دارها.

مونسيرا كابالييه مغنية الاوبرا العالمية الآتية الى ليالي بيت الدين لسمرة واحدة، مع ابنتها السوبرانو مارتي. واوركسترا اوبرا القاهرة بقيادة المايسترو خوسيه كويادو، كشفت من جراء هذا العطل، عن كوامن شخصيتها تلك المحجوبة عادة خلف عظمة الشهرة وثقل الالقاب واحتفالية الظروف.

ضحكتها العريضة، المقهقهة من القلب، تنقلها الينا شاشات التلفزيون المارة المرصودة لتقريب المسافات الشاسعة بين المسرح والجمهور، ضحكة رحبة، مضيافة تذلل دقائق الانتظار. وحين تربص بها التعب لم تجد هذه المرأة التي نقشت اسمها في اسطورة الأوبرا سوى منصة المايسترو تلقي عليها جسمها.

لقد مدت جسرا من اللغة بيتوتية "كماما" حريصة على سعادة الآخرين. لم نقلق من اجلها بقدر ما احاطتنا بعطفها. وحين عادت الامور الى طبيعتها واستعدت المغناء، بادرتنا اولا بامتنانها لصمودنا قبل ان ينساب صوتها بين النجوم، غنائيا، درامايتيكيا، خفيفا، خارج الزمان، مستقلا عن جسمها البشري وعن حسابات الدنيا.

روسيني يفتتح العيد

كان كل شيء في ساحة الميدان الممهدة الى اجنحة قصر بيت الدين، معدا لاستقبال، وبأكبر حشد ممكن، مونسيرا كابالييه ومونسيرا مارتي وفي حنجرتيهما تاريخ نغمي وشعري محددة جغرافيته من نهاية القرن الثامن عشر وحتى بدايات القرن العشرين، على خط ميلودي متوارث بتقاليده ومؤثراته.

الاوركسترا تلقت الاشارة من عصا المايسترو خوسيه كويادو مفتتحة الاحتفال بتحفة انطونيو روسيني "حلاق اشبيلية"، التي لا تزال حتى يومنا هذا محتفظة بنضارتها وحيويتها. بهذا العمل حسم روسيني امرين: الحوار والفعل الناهلين ديناميتهما من الموسيقى.

من هذه الافتتاحية لفتتنا قريحة المايسترو وحميته في قيادته اوركسترا اوبرا القاهرة الحديثة البنيان، والتي اثبتت جدارتها للمرة الاولى في عزفها اوبرا "عائدة" العام ١٩٩٤ في هيكل الملكة حاتشبسوت في اللوكسر، هذه التحفة التي كتبها فيردي العام (١٨٧ في مناسبة افتتاح اوبرا القاهرة والتي سيعاد عزفها في تشرين الاول من هذا العام.

خوسي كويادو لا يكتفي بعصاه وذراعيه، في توزيع تأشيراته على العازفين. كتلة من احاسيس متوترة، حادة، تحوم حول كل آلة، تومئ الى كل جملة نغم، تشحذ من كل عازف مشاعر حارقة كالتي يعيشها مع الموسيقى والصوت، فحتى آخر دور غنته لكابالييه منفردة او متوأمة بأبنتها، كان ذلك الجن المتمرد في قمقمه، يعلو عن المنصة في "الكرشندو" التعظيمية لقدرة الصوت وبحبوحته، يتقوقع على ذاته، ويتفكك حين الصوت لارتعاشات وزغردات. هذا الذي قاد اوركسترات اسبانيا وايطاليا وحفلات مونسيرا كابالييه وبلاسيرو دومنغو والفريدو كراوس وباربره هندريكس وغيرهم، اخرج من كمه وصفات سريعة "مشعوذة"، تستدركها الآلات الوترية والنفخية قالبا مسكوبا في حنجرة الريفا ووترا من اوتارها.

للاوركسترا منفردة عن الصوت الاوبرالي اربع محطات بدأت بافتتاحية "حلاق اشبيلية" ثم "فانتازيا" لجياكومو بوشيني، ومقطع من اوبرا "شمشوم ودليلة" لكميل سان سانس وعرس "لويس الونزو" لجيرونيمو خيمينيز، فواصل بين صوت وآخر.

الام والابنة

خامتان مختلفتان، في طبيعة تركيبتهما مفارقات تحفظ لكل منهما هويتها ودلالتها. والمفارقات نحصيها في حصيلة العمر، كذلك في طواعية الصوت، في حنانه، نضوجه هنا، برعماً، يشق اريجه، جذابا، حسيا هناك تجمع بينهما قاعدة الاجتهاد، والرصانة والعمل الجدي وخبرة الام الطويلة، تلقمها حرفا حرفا للابنة، تكشف لها اسرارا لا تكشفها امرأة سوى لفلذة كبدها، وفي استيعابها لها حق الوقوف الى جانبها، راقية، واثقة، اثيرية بجمالها وشفافيتها، ثابتة في رهان الام العالمية الصيت والسمعة الحسنة، لجعل هذه الفتاة الجميلة الصوت مغنية اوبرا وريثة "المونسيرا" حين الصوت سيتقاعد بعد حين، مستمرة في خطه وسلوكه.

من "البل كانتو" الايطالي التقاليد بدأت مونسيرا كابالييه بروسيني تغني له بمفردها "قوروش البابلي"، هذا الموشح الشبيه بقداس احتفالي، تنشده ببساطة ادائها وروحها المنسوخة عن شعار لروسيني "قليل من العلم وكثير من القلب".

صوتها الثابت، المتقن اصول السفر الى الابعد، الى الاعلى، المتلولب في طرقاته النغم ومنعطفاته، مقيد بالمبدأ "الروسيني" الذي لا يجعل للمغني اي نافذة يتمكن من الانفلات منها والارتجال بحرية. لقد حسب للزخرفات الصوتية حسابا، وخطا ميلوديا في اصغر تفاصيله ينهل منه الصوت ما يلبي مشاعره، ميالا الى "الكرشندو" يمتحن به عظمة الصوت، وقدرته على التعالي بتدرج من التنويسات الملطفة.

البرنامج المختار لهذه الليلة جمع البل كانتو الايطالي، مع روسيني وبلليني ودونيتزيتي وبوشيني وبلشيني، والمدرسة الفرنسية مع كميل سان سانس ماسيني وديليبس، والتراث الاسباني مع خيمينيز وكابالييرو وباربييري.

شاشة التلفزيون تنقل الينا تعابير فتاة ممشوقة، عريقة، تكاد لا تفتح شفتيها حتى ينطلق النغم فوارا، تلقائيا، مرتاحا، مستقويا على رطوبة المناخ، والهواء. مارتي منشدة مبرعمة، تحسن اصول الاوبرا فتؤدي الغناء بتعابير درامية وانفعالات لم تصدح الوانها الخفية، بل كلما انفعالات مباشرة، قوية النبرة، لها خصوصيتها التي تميزها عن مغنيات الاوبرا الشابات. فصوتها السوبرانو الغنائي (الليريكي) الخفيف يختزن "نبرة" فريدة تفرز طاقة اعتلاء تتقن استثمارها. ولعل اجمل ما غنت هو ذلك الجدل مع والدتها. تتجاوزان فتسهل المقارنة بين طواعية هذه، وقوة تلك، بين نضوج صوت الام، المزهر في بساتين الاوبرا جمعاء واوتار الابنة ذات المذاق الجريء في خواب لم تعتق بعد.

كأميرة شرقية بوشاحها الحريري الطويل اقتربت من منصة المسرح الامامية وقرصا وجنتيها العاليان يرشفان الضوء فتبرز تكاوين وجهها الدقيقة الصياغة.

من بوشيني غنت تهويدة ام لطفلها "طفلي حبيبي". تعرفنا اليها، بخامة حنجرتها، لاسيما ذلك الاحتراف الجيد لأصول الغناء النبيل، المولود في المسارح الأرستوقراطية لنخبة من المتذوقين، ومنه الى الساحات الواسعة لجمهور يتناقل حمى الطرب في شرايينه ويعيده الى المغني اضعافا من التصفيق الحار والالحاح على المزيد من النشوة.



تتقدم منصة الاوركسترا.

وتزداد معرفتنا بها حين تقف جنبا الى جنب مع تلك التي تناولت خيوط حنجرتها وغزلت منها صوتا انثويا صادحا قادرا ذات يوم على مماشاتها في صوتها الذي طالما عكس ثنائية لا يمتلكها سوى الفنانين الاسبان، الاوبترا الكبرى تلك المدموغة بختم صوتها السوبرانو الليريكي، الدرامي والمسرح الموسيقي المعروف في المدرسة الفرنسية بالاوبريت. ويدعى في الغناء الكلاسيكي الاسباني "الزارزويلا".

الاحتفال في بيت الدين من نسغ الزارزويلا حيث في الشق الثالث منه تكريس للثقافة الاسبانية التراثية، التقليدية. فالمونسيرتان مؤثرتان، مشتولتان في تربة شمسة، رحبة، لا غيوم في سمائها سوى الحلم.

معا أنشدا "لاغوندوليرا" لدونيزيتي حيث الليريكية الخفيفة منسجمة مع حنجرة متعددة الالفاظ والنكهات الدالة على موهبة تتقن اضاءة الشخصيات التي تغنيها وفية لأسلوب الزمان الذي ولدت فيها، معبرة بحضورها الحسي عنها.



مع ابنتها السوبرانو مارتي.

ميمي البطلة الفجرية في اوبرا لابوهيم لبوشيني، من صوتيهما خرجت رثائية، حزينة، من مارتي نفس جديد، صوت جديد، بحدسها تتجسد الاسطورة وتعبر عنها بملء صوتها القادر على ان يمزق طبقات الريح في صعوده. مارتي نشرت جوا واقعيا في الغناء الاوبرالي.

وكان الوالدة تفسح للمخزون الطري، الدرب كي يتألق، لذا ارادت من هذا اللقاء مآثر متنوعة من موهبة، وتشجيعا تبرز مارتي الاميرة في شخصيات بطلات الأوبرا، الشهوانيات العاشقات، البائسات، المأسويات، ويعود صوت الام بعدها يوسوس في البال يمد دروبا طويلة، يظل صداه يتفاعل في سمعنا، لأن كابالييه امرأة من صوت وقلب وروح، تكسو بأوتارها اعمارها، تستعيد شبابا حين تغني "انه لطيف، انه طيب" لماسيني من "اوبرا هيروديادا". واثيرية في لقائها مع مارتي تغنيان من اوبرا لاكمي لديليبس "تعالي يا مليكة"، في خطاب يرتعش عاطفة، ويحاكي جميع التقنيات الصوتية في جمل طريفة، خفيفة هي في سجل ديليبس من الاوبرا – كوميك، وفي الحنجرتين المسكوبتين في ايقاع واحد، كان النغم يدور في رقصة دائرية لا تعكر دوزناتها التلاعبات بالاوتار، المنسجمة، المتفارقة، المتمازجة في مؤثرات تقنية ماهرة.

بعد ايطاليا وفرنسا حطتا في الارض الام، تحتفلان بأعيادها. فبعد فاصل من الاوركسترا من خيمينيز "عرس لويس الونسو"، اومأت مارتي الى الرجل الذي تحب في مقطوعة للمايسترو الاسباني كابالييرو، وكم شعرنا بنبيذها يتخمر وهي تغني بلغتها "احب رجلا" غنت، فخفق قلبها، ويدها على صدرها تسكت خفقاته العالية. تتبعها والدتها الى حلبة العيد هذه مع باربييري الموريلاني، مؤسس الزارزويلا من ثلاثة فصول بدل الواحد، من هذا "التياترو" غنت لكابالييه بمفردها اولا اغنية اليمامة ثم مع ابنتها "مجوهرات التاج".

وظننا هذا "الديو" ختاما للسهرة واذا بهما وبالاوركسترا تحقن الاصوات شجوا، تعيدان الينا التصفيق مكافآت من مخزونها الواسع.

انتصف الليل، والمونسرتان تلتهمان من تفاعل الجمهور، غناء. تحية الختام بدأته لكابالييه بمقطوعة لفرنشيسكو سيليا، حيث العصب الرثائي يرتفع الى ارقى درجات التأليف الاوبرالي.

ومع ابنتها مارتي غنتا من اوفنباخ باركارولا عاطفية، شاعرية كالتي كان يؤلفها اوفنباخ للحفلات الراقصة بتوزيع اوبرالي.

ثم انشدت بمفردها لبوشيني قبل ان تجتمعا في حوار موالي ألفه بوشيني بوحي من مواء قطين.

قالت: سننهي سهرتنا بشيء كوميكي. فاذا بقطشتين ماهرتين بالقواعد الاوبرالية، تلاعبان الحنجرة بين الضحك والجد بقدرة فائقة في تطويعها بحيث تشهد على ولادة نجمة اوبرا لدى مارتي وازلية صوت ذهبي في حنجرة لا تخون لدى كابالييه السيدة العالمية المختصرة بقلب وحوله نغم.

مي منسي

تلفزيون

مسلسلات ايام زمان يستعيدها "تلفزيون لبنان":
الحنين الى البساطة والحميمية والعبر السعيدة

"يا صبر ايوب"، "عشر عبيد صغار"، "حول غرفتي"، "ابو ملحم"، "ابو سليم" و"المعلمة والاستاذ"... مسلسلات قديمة من انتاج "تلفزيون لبنان" الذي يعيد عرضها في موسمه الصيفي الحالي. مسلسلات كوميدية ودرامية تستعيد الذاكرة الشخصية والعامة، وذاكرة الايام التي انتجت فيها. وتستدعي المقارنة بينها وبين الانتاج الحالي، بين تلك الايام وايامنا.

فالمسلسلات هذه لا شك انها جذابة، ونادراً ما يطلب منها المشاهد ان تكون افضل مما هي عليه. بل لا يتوانى، ولا يتأخر، عن ايجاد ما هو جيد ومتقدم وواعد ولذيذ، لاسيما في المسلسلات الكوميدية منها. وابرز ما هو كذلك الشخصيات. فهي، بمعزل عن غاياتها وخلفياتها وسياقها في المسلسل، هي شخصيات نجح اصحابها في انتاجها واحيائها وترسيخها في قلوب وعقول المشاهدين.

صناعة التلفزيون

وقد تكون البساطة والارتجال والعفوية من نكهات الكثير من تلك المسلسلات. ووجود الشخصيات التمثيلية وارتباطها الشخصي بممثليها وارتباط ممثليها بها امور ساهمت وتساهم في البساطة والارتجال والعفوية. كأن تكون كل شخصية كما هي. تتصرف من دون افتعال او اصطناع كما لو ان التمثيل رديف الحياة. "فهمان" كما "المختار" كما شوشو وابو سليم وغيرهم، كائنات تلفزيونية من لحم ودم. أحسب ان الفرق بينها وبين اصحابها الحقيقيين ضئيل وشبه مبهم وضائع. عليه تصبح البساطة والارتجال والعفوية اقرب الى الصدق، اموراً محصّلة، ويصبح المسرح متسعاً للحياة وللجميع، وكذلك الحكاية تقبل وتشجع الممثلين على الخروج عن النص الذي توحي المسلسلات انه غير مكتوب كاملاً. فالتمثيل، اضافة الى انه حياة تلك الشخصيات والحكاية، ولعله حرية اصحاب الشخصيات الحقيقيين، هو ايضاً توليد للنص والحكاية والتمثيل حتى لو كانت هذه الامور موجودة سلفاً. فمع هذا يتضاءل اعتبار اولئك الاشخاص ممثلين، اذ تغلب الشخصية المؤداة، القرين الدائم، على الانسان الحقيقي، الممثل. وكأن اولئك الاشخاص "يمثلون" في التلفزيون وليس في المسلسل. وعلاقتهم بالتمثيل هي علاقتهم بالتلفزيون قبل ان تكون بالمسلسل. وكأنهم يصنعون التلفزيون واستمراره. يصنعون حياتهم. ولهذا صنعوا مسلسلات بامكانها ان تستمر الى ما لا نهاية، فبامكانها "ارتجال" الحكاية والتمثيل بسهولة ما دامت الاشخاص – الشخصيات موجودين. وبالتالي في امكان التلفزيون ان يستمر ما داموا موجودين ويمثلون.

الشخصيات اولاً واخيراً

فالمسلسلات تلك سبق ان شاهدناها جميعاً. لا اذكر قصصها كلها، ولا اسماء الممثلين الاصلية. في الذاكرة شخصية ثابتة بقوة: شوشو، المختار، بلبل، ابو سليم، فهمان، علوش، ابو الزوز، كوكو، برهوم، الست زمرد، هنود، الدروندي، عزيز السلمنكي، ابو ملحم وام ملحم. فالحكاية في تلك المسلسلات ليست حكاية اشخاص (اناس). هي حكاية الشخصيات المحددة. الشخصيات اولاً، والشخصيات اخيراً. اما الحكاية فهي مجرد وقائع، ذريعة ليتمكن من قول الشخصيات وتصويرها. فالتمثيليات، وخصوصاً "الدنيا هيك" و"ابو سليم" تمثيليات الشخصيات النماذج الرمزية، وليست حكايات الاشخاص. الاشخاص هم الناس في حين ان الشخصيات هي نماذج سوسيولوجية. اذ التمثيليات تلك ليست مشدودة الى تصوير احوال البلاد وواقعها او روي حكاياتها، بقدر ما نجتمع، باستثناء "عشر عبيد صغار" و"يا صبر ايوب" و"حول غرفتي" على سبيل المثال لا الحصر، نجتمع على شخصنة المجتمع اللبناني، وجعله على صورة تلك المسلسلات وشخصياتها. فكل شخصية فيها تمثل شريحة، تختصرها وتتكثف بها، لا تتلاغى. اجتماع نمائي تتنابه وتسيره وتحييه لقاءات ومشاحنات ومقالب لا ترتقي الى درجة الحرب او الطائفية او الشر... والعبرة في النهاية، دائماً، في نبذ الشجار والخلاف والحقد وما الى ذلك، والتوحد تحت خيمة العاقل والحكيم (المختار، ابو سليم، ابو ملحم) في حب ووئام.

الجميع حاضر، ولا حلقة تغيب فيها شخصية من الشخصيات وحتى لو من دون دور مباشر في سياق الاحداث، يُخترع له حضور. فالوقائع ايضاً لا تلغي حضور الشخصيات. الجميع مشارك خصوصاً في النهايات السعيدة، ووجود احدى الشخصيات قائم على وجود الشخصيات الاخرى. الجميع معاً في المكان والزمان ثم تأتي الوقائع والاحداث.

اختزال الحياة واستبعادها

تمثيليات "برلمانية" فيها الشخصيات المختارة، السلع التي على "المواطن" اللبناني ان يكون على صورتها. شخصيات سوسيولوجية واخلاقية وليست سياسية او طائفية... وعلى اللبناني ان يكونها ويحتذي بما وصلت اليه: الوحدة والحب والوئام والتزام رأي الكبار والاخلاق والنظام. فهي صور كيف يجب ان يكون المجتمع اللبناني عموماً، وتختزل هنا باحداث صغيرة في مقالب ومشاحنات ومنافسات شخصية وشجارات، وتجعلها الحياة كلها.

ربما زمن انتاج تلك المسلسلات، قبل الحرب يفسر هذا التوصيف الذي لا يخالفه او يدحضه، بقدر ما يؤكده وجود مسلسلات لا ينطبق عليها هذا التوصيف. كما لا يدحضه ميل مسلسل "ابو سليم" الى الاهتمام برصد التغيرات الاخلاقية والعقلية والتعليق عليها كاريكاتورياً مباشراً، بالكلام المباشر، تاركاً هذا يغلب الكوميديا التمثيلية. ومسلسل مثل "المعلمة والاستاذ" الذي انتج خلال الحرب، فان نجا من النمذجة فبسبب العجز وضياع القدرة على "اختراع" المواطن والمجتمع. فجاءت شخصياته تشخيصية رمزية: الناظرة (الدولة) عقس وتابع وضعيفة النفوذ رغم اساليبها "الجاسوسية"؛ الاستاذ جبان خادع وفقير؛ المعلمة مشاكسة ومتحدية (الأهلها) وتسعى الى السيطرة على الاستاذ من دون الافصاح عن حبها له. واما الطلاب ففي حاجة الى تأهيل تربوي واجتماعي وانساني. نظرة الى لبنان واللبنانيين خلال الحرب.

حسان الزين

محمد شامل وهند ابي اللمع وجهاد الاطرش في مشهد من "الدنيا هيك".

ابو سليم وفهمان وشكري.



هند ابي اللمع في "حول غرفتي".

شوشو.

الصمّاء البكماء ايمانويل لابوري تنطق بالاشارات وبالكلام

استطاعت الممثلة الصماء والبكماء ايمانويل لابوري ان تبرهن، في خمس سنوات، بأنها تمارس مهنة التمثيل تماماً كالاخريات. اسمها اليوم مدرج في لائحة الممثلين في فيلمين يتم وضع اللمسات الاخيرة عليهما.

انها تتكلم. لا تتوقف عن الكلام. لا يخرج من فمها اي صوت ولكنها تحمل الحضور على التيقظ لمعرفة كل ما سوف تقوله. يداها تطيران في الهواء، وتتحدث بشغف باشارات دقيقة، واضحة وسريعة. طبعاً حديثها يستلزم مترجماً انما نظرتها حاضرة لاتمام ما تعجز عن نطقه. هذه النظرة العميقة والحية التي تجذب الانتباه هي لغة روحها.

ايمانويل لا بوري الصماء والبكماء في دور ناطق.

اطفال الصمت

اكتشفت على خشبة المسرح منذ خمس سنوات في مسرحية "اطفال الصمت" وها هي تنهي جولة عالمية حيث قدمت مسرحية "انتيغون" لسوفوكل. كتبت رواية بعنوان: "صراخ النورس"، ومثلت في خمسة افلام اثنين منها سيعرضان بعد ايام وهما: "حياة ماريانا اوكريا الصامتة" لروبرتو فاونزا، و"لحن جد صاف" لأيف انجيلو. تقوم في الفيلم الاخير بدور ناطق وتشير بأنها "تستطيع ان تعبر مثل الاجنبيات مع تعثرات ومفردات لغوية محدودة(ف(ي هذا الفيلم، لورا بتّي البطلة، تتحدث بالفرنسية بلكنة ايطالية، اما انا فأتحدث بلكنة المرأة الصماء، وفيما يتعلق بالفيلم الذي يروي قصة حياة مارينا اوكريا، فقد ناضلت طيلة سنة لاقنع روبرتو فاونزا بأن يسند اليّ الدور بينما كان يفكر باسناده الى ممثلة تسمع".

وتؤكد لابوري انها عندما زارت الولايات المتحدة لاحظت ان لغة الاشارات تحتل المرتبة الثالثة في سلّم اللغات بعد الانكليزية والاسبانية. وفوجئت عندما رأت الناس يستعملون الاشارات خاصة رجال البوليس. اعتقدت ان الجميع صم. ثم قيل لها ان في مدينة نيويورك ٣٠٠٠ مترجم. وتنهي حديثها قائلة: "لا يوجد في كل فرنسا سوى ٦٠ مترجماً. ولكن منذ ١٩٩١ ومع القانون فابيوس اصبح اهل الولد الاصم يملكون حرية اختيار تعليم ولدهم اما التعليم المدرسي الشفهي من دون اشارات واما التعليم الثنائي الاشارات والفرنسي والمكتوب.

لور غريب

الصغار والكبار

فيلم جديد للمخرج سمير سيف بعنوان "الكبار والصغار" يجرى تصويره حالياً في مصر.

الفيلم الذي وضع قصته وحواره والسيناريو مصطفى محرم، يشترك فيه كل من هالة صدقي وفاروق الفيشاوي واحمد كروم وابو بكر عزت.



الهند تمنع تصوير فيلم عن رواية لسلمان رشدي


لعنة "الفتوى" تلاحق سلمان رشدي.

بعد ثماني سنوات من اصدار الفتوى الخمينية باهدار دمه، لا يزال سلمان رشدي يعيش هذا "الكابوس" اليومي الموصول.

لكن مفاعيل الفتوى لا تقتصر على تلك الحالة من "الرعب" نتيجة الاصرار عليها، وانما كذلك على مفاعيل اخرى متصلة بذلك "القرار العالي".

فوطنه الاول، الهند، رفض اعطاءه اذن لـ بي بي سي لتصوير فيلم مستوحى من روايته "اطفال نصف الليل". وذرائع السلطات الهندية تقوم على تخوفها من ان يصدم الفيلم مشاعر المسلمين في كل من الهند والباكستان. وقد رأت الحكومة الهندية ان عليها التزام "الحذر" من كل ما من شأنه ان يفسر دعماً لمؤلف "الآيات الشيطانية".



فوز الفيلم الايراني "المرآة" بجائزة "مهرجان لوكارنو" السينمائي


الايراني جعفر بناهي و"الفهد الذهبي".

منحت جائزة "الفهد الذهبي" لمهرجان لوكارنو السينمائي الدولي لفيلم "عينيه" (المرآة) للمخرج الايراني جعفر بناهي.

ومنحت لجنة تحكيم مهرجان لوكارنو الخمسين برئاسة المخرج الايطالي ماركو بيللوتشيو الجائزة الاولى لهذا الفيلم الذي كان ينافسه عليها ٢٠ فيلما آخر. وتبلغ قيمة الجائزة ٣٠ الف فرنك سويسري (نحو ٢٠ الف دولار).

وفيلم "المرآة" هو الفيلم الروائي الثاني للايراني جعفر بناهي (٣٧ سنة) الذي حصل على الكاميرا الذهبية لمهرجان كان عام ١٩٩٥ عن فيلمه الاول "البالونة البيضاء".

وفي مناسبة عامه الخمسين عرض مهرجان لوكارنو، وهو اكبر تظاهرة سينمائية في سويسرا، برنامجا كبيرا تضمن نحو ٤٠٠ فيلم، منها ٣٠ تكريما للسينما الهوليوودية، اي بوتيرة ٣٦ فيلما يوميا منذ افتتاحه في ٦ آب الجاري.

السينما

● ابراج
(ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (ديناصورات سبيلبرغ تتكاثر، يزداد رعبها ويمتد إلى المدن الاميركية، إلا أننا نبقى في التأثير عينه لضخامة المؤثرات ومكونات العرض الكبير، مع جيف غولدبلوم وجوليان مور وريتشارد أتنبوروه).
٢ – "صراخ" (العنف الملاذ المصنوع ضد العنف، في قالب تشويقي مثير ومتين اللغة للمخرج ويس كرافن، مع درو باريمور ونيف كامبل وسكيت أولريك).
٣ – "العنصر الخامس" (المستقبل العلمي – الخيالي ممزوجا بالمغامرة والدراية والدعابة، للفرنسي لوك بوسون، بطولة بروس ويليس وغاري اولدمان).
٤ – "القديس" (الشخصية التلفزيونية الشهيرة سيمون تمبلار، التي قام بها روجر مور ماضيا، يؤديها في الاقتباس السينمائي الجديد فال كيلمر، ومعه إليزابيت شو في مغامرة الجاسوسية اللاهثة، والاخراج لفيليب نويس).
٥ – "جيفرسون في باريس" (القرن الثامن عشر بأخلاقياته وملابسه ورومنطيقياته وبعض مناخاته السياسية، مع تلك دولته سفير اميركا في باريس، ونسائه وقصصه العاطفية، شريط حقبة من توقيع جيمس آيفوري، يصل الينا متأخراً).
٦ – "الضحايا" (حب وتمزقات عاطفية على الطريقة الفرنسية، مع فنسنت ليندن وجاك دوترال، اخراج باتريك غرانبيري).
٧ – "كاذب كاذب" (جيم كاري يعيش على الكذب ليلا ونهارا عندما يتمنى صغيره ان يكون صادقا يوما واحدا تتحقق امنيته، كوميديا مؤثرة).
٨ – "شرط ان يستمر" (كوميديا فرنسية مع ايمانويل سينيه وتيكي هولغادو وجيرار دارمون، إخراج ميشال نيو).
٩ – "ليدي والمتشرد" (احدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والطريفة مع الكلبين المتحابين، لجمهور صغير وعائلي).

● اسباس
(ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "رجال في الاسود" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالمغامرة الصاخبة والضحك، مع طومي لي جونز وويل سميث).
٢ – "الاسكا" (في القطب البارد يشقى المراهق وشقيقته في انقاذ والدهما من الموت، والمغامرة التشويقية الجميلة التصوير لجمهور صغير وعائلي، إخراج فريزر مستون، تمثيل ديرك بينيديكت وتورا بيرش وفنسنت كارتيزر، مع شارلتون هستون في ظهور قصير بادارة إبنه).
٣ – ضجيج كثير للاشيء" (اقتباس شكسبيري آخر جميل لكينيث براناه، مع ايما تومبسون ومورغان فريمان).
٤ – "أناكوندا" (الحية الضخمة تنشر الموت والرعب في الادغال البعيدة حيث أتت جماعة التلفزيون والباحثين، وجون فويت هو الصائد الاستغلالي).
٥ – "يومان في الوادي" (تريلر قاتم الدعابة مع جيمس سبدر وداني ايبللو، إخراج جون ميزرفيلد).

● الحمراء
(ت: ٣٤٣٠٤٤):
"غريزة اساسية" (إعادة لتريلر بول فرهوفن الاروتيكي مع شارون ستون ومايكل دوغلاس).

● الدورادو
(ت: ٣٤١٧٢٣):
– "رجال في الاسود" (راجع برنامج اسباس).

● إيليت
(ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "أناكوندا" (راجع برنامج اسباس).
٣– "رجال في الاسود" (راجع برنامج اسباس).
٤– "يومان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه
(ت : ٣٢٠١٥٧):
"يومان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد
(ت: ٠٢/٦٧٨٦٨٨):
١ – "فتيان" (وينونا رايدر في الجريمة واللغز).
٢ – "رجل اللمعان" (مغامرات مع ستيفن سيغال).
٣ – "إيليسيتان" (عرض ثان لشريط اللغز والجريمة مع شارون ستون وإيزابيل أدجاني).

● امير
(ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – و٢ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج إسباس).

● برودواي
(ت: ٣٤٥٢٩٤):
"حرارة مقيدة" (المغامرة في إطارها الإغراقي مع بريجيت نيلسن).

● بلانيت – الزوق
(ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صراخ" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس
(ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "صراخ" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).

● سان ايلي
(ت: ٦٠٦٧٠٦):
١ – "يومان في الوادي" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "الاسكا" (راجع برنامج إسباس).

● سارولا
(ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الشبح والظلمة" (الاسود المتوحشة وفي مواجهتما مايكل دوغلاس وفال كيلمر).

● فاندوم
(ت: ٤٤٣٩٩٢):
١– "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج بلانيت الزوق).
٢ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صراخ" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي
(ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – إيليسيتان" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "فتيان" (راجع برنامج أمباساد).
٣ – "مونغ كونغ ٩٧" (مغامرة بوليسية).
٤ – "حماوة" (عرض ثان للشريط البوليسي الشائق مع روبرت دونيرو وآل باتشينو).

● كسليك
(ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).

● كوليزيه
(ت: ٣٤٣٩٦٢):
"ضجيج كثير للاشيء" (راجع برنامج إسباس).

● كونكورد
(ت: ٠١/٧٣٨٤٢٩):
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "القديس" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "صراخ" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس
(ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "فتيان" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "حماوة" (راجع برنامج فريواي).
٣ – " في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عنية وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

● لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج إسباس).
٢– "يومان في الوادي" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "ضجيج كثير للاشيء" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "الاسكا" (راجع برنامج اسباس)

● لاسيتيه
(ت: ٠٩/٩٢٧٣٠٠):
١ – " في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "حماوة" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "سومر سبي" (عرض ثان للدراما المؤثرة مع ريتشارد غير وجودي فوستر).
٤– "الى آخر حد" (المغامرة البوليسية مع آنا نيكول سميث).

● مارينيان
(ت: ٣٤٥٢٨٧):
"الاربع فصول" مسرحية ديديه للصغار.

● مونتريال
(ت: ٢٥٣٠٠٩):
١ – "حزّمني يا" (فيلم مصري مقتبس من مسرحية مع فيفي عبده).

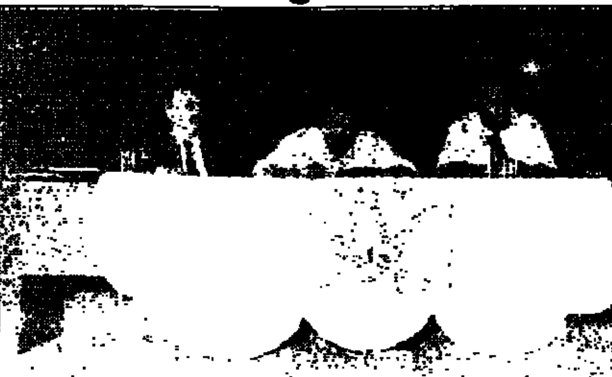
● مسرح أريسكو بالاس، الصنائع: (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧).
– "كنز الاسطورة"، صباح.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء: (٠١/٣٤٠٠٨٧).
– "مربية يا اوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

(●) غاليري جانين ربيز الروشة:
– آدام جونغيلم حتى ٢٩ آب.

● الحمل : اجمع اصدقاء من حولك واستشرهم في امر معين. كثرة الآراء قد تدخلك في ضياع ولكن في تنوعها ما يساعدك على الخيار الافضل.
● الثور : الاذكياء المجاهدون يحصدون ثمرة كدهم وآخرون يمضون الوقت في التفرج والتحليل الكلامي.
● الجوزاء : الامور المعقدة تتجه الى الحل وتتجه انت الى تركها جانباً لانك لم تعد تتحلى بالصبر الكافي.
● السرطان : عدم التنظيم يسيء الى هيبتك راجع ملفاتك وعالجها حسب الاولويات.
● الاسد : لا تعط الامور اكثر من حجمها الطبيعي وتعامل بواقعية اكبر مبعداً العواطف عن العمل.
● العذراء : خذ قراراً مسايراً لآراء الآخرين لان التفاعل الانساني اقوى من الحسابات المادية.
● الميزان : لا تغشك المظاهر وتفحص كل التفاصيل جيداً قبل البدء. لطالما عرفت بذكائك فلا تتراجع.
● العقرب : الوحدة ضرورة في حياة الانسان للعودة الى ذاته. ابتعد قليلاً عن صخب الحياة.
● القوس : حافظ على ابتسامتك ولو لم تتوصل الى هدفك المنشود.
● الجدي : عامل طارئ في حياتك يدفعك قدماً ويعيد البسمة الى شفتيك.
● الدلو : تصبح اكثر دقة في البحث والسؤال، مما يشعر الآخرين بانك مزعج ومتطفل. لا تكن متطرفا في اي المواقع.
● الحوت تجنب خطأ مهنياً كبيراً سببه حكمك الجاهز وسوء تقديرك الامور.

خليفة وغنام تحدثا تاريخياً عن القرن التاسع عشر واحواله




من اليمين الدكتور خليفة والدكتور غنام وبينهما نايل ابو شقرا. (ناصيف ناصيف)

بدعوة من مجلس انماء قضاء الشوف ومدرسة انستيتيه كولتوريل، عقدت ندوة "قراءة جديدة لتاريخ لبنان السياسي خلال القرن التاسع عشر"، في قاعة المحاضرات للمدرسة، تكلم فيها رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور عصام خليفة والمدير في مجلس النواب الدكتور رياض غنام وقدم لها وادارها نايل ابو شقرا.

المداخلة الاولى للدكتور عصام خليفة:

بعد المقدمة التي ركزت على دور عماطور في التاريخ الوطني وعلى اهمية الموضوع ركز المحاضر على ٣ اقسام في القسم الاول، اهمية الوعي التاريخي في ترسيخ التنشئة الوطنية.

وفي القسم الثاني، مرتكزات تجديد كتابة تاريخ الحركات في القرن ١٩. والعوامل الدولية ودور كل من فرنسا وانكلترا وروسيا والنمسا والدولة العثمانية.

وفي القسم الثالث، تكاليف الفتن اقتصاديا وبشريا ووطنيا والى النتائج السلبية على صعيد تفكيك الكيان السياسي.

وفي الخلاصة دور كل اللبنانيين من كل الطوائف والمناطق في تعميق الروح الوطنية ليستمرلبنان، دولة وشعبا، رائد نهضة وحرية في اطار العالم العربي الاوسع.

وتكلم الدكتور غنام فعرض لاسباب الفتن الاهلية التي عصفت في لبنان في القرن التاسع عشر وتدخل الدول الاجنبية في تغذية الخلافات المحلية، وقال:

"ان دراسة تاريخ المناطق والتجمعات السكانية والاوضاع الاقتصادية في المناطق الاستراتيجية من العالم في معزل عن المؤثرات الخارجية والدولية لتبقى جزئية غير مكتملة وغير صحيحة وجبل لبنان بموقعه الجغرافي وارتباطه للعمق السوري على قدر كبير من الاهمية في السياسة الاوروبية والدولية (...)".

"(...) فالتاريخ ليس غاية في ذاته وانما هو دروس وعبر فاذا سلمنا فعلا بان ما حصل في الماضي كان من تدبير الدول الاوروبية وصراعها كما كان بفعل تواطؤ العمال العثمانيين وتقاعسهم عن فرض الامن والنظام فان مسؤولية اللبنانيين حاليا تبقى في وعيهم لحقيقة ما جرى (...)".

وكانت اسئلة ونقاش.

فؤاد كفروني وقّع "رحيل" وشاركه نفر من المتذوقين

كفروني موقعاً. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

وقع المحامي فؤاد كفروني ديوانه الجديد "رحيل" في احتفال خاص رعاه المدير العام لوزارة الثقافة الدكتور مطانيوس الحلبي ودعا اليه نادي الطليعة الثقافي الرياضي في بلدة تل عباس غربي، واقيم في باحة المدرسة الوطنية الارثوذكسية في الشيخ طابا – عكار وحضره الى الدكتور الحلبي المطران بولس بندلي والوزير النائب السابق حسن عز الدين الى ممثلين للنواب وجيه البعريني وطلال المرعبي ونائلة معوض ورياض الصراف.

النشيد الوطني ثم تحدث الشاعر عطا كوسا عن فؤاد كفروني الشاعر الذي "لم يهاجر وظل ساكناً في مطارح الايمان والرجاء كما الضياء يشع من خلف سحب المعاناة يجبه عواصف اليأس والغربة".

ثم تحدث نضال طعمة باسم نادي "الطليعة" فرحب فيها بالذين في هذا اللقاء حول ديوان الشاعر فؤاد كفروني ابن بلدة تل عباس واحد اعضاء النادي. وان النادي الذي يعمل من اجل الخير وخدمة الانسان والقيم وروح المحبة والالفة سوف يبقى على اهدافه.

ثم تحدث النقيب المحامي حسن المرعبي فقال: "ما اتيت ناقداً او باحثاً بل جئت لاعيش مع فؤاد في محراب الحب وفي كنف العطاء وفي ساحة الصمود فوجدت بعض زادي "رحيل"".

والى الدكتور مطانيوس الحلبي فاعرب عن فرحة اللقاء في هذه الرقعة من لبنان وما استغلقت الا على الوعر والقهر وتجللت بثياب العسكر وحملت بعنفوان ومحبة شاراته على الاكتاف والسواعد.

واضاف: ان الرحيل ليس هو الجواب الوحيد عن كل تساؤلات كفروني الذي حاول ان ينبه وان يطرح السؤال علّه يلقى جواباً عن قضية الانسان المستقبل.

ويبقى ان كتاب كفروني لم يصنع في معامل ولا على قوالب جاهزة فهو مجموعة وجدانيات وخواطر صارخة في سكوتها هادرة في هدوئها مستقرة على امل رغم توقها الى الرحيل وفؤاد كفروني راسخ رغم الرحيل فهو ليس طعاماً زائداً ولا متاعاً عارضاً.

ثم تحدث سعد سكاف كاتب مقدمة الديوان معرفاً بكفروني ومتحدثاً عن قصائده الست والثلاثين التي جاش بها صدر واحد وافصح عنها لسان واحد هو صدر فؤاد كفروني ولسانه. المربي السابق والمحامي الحالي وصاحب قصتي "خراب الفردوس" و"الملثم".

بعد ذلك شكر الشاعر فؤاد كفروني جميع الاصدقاء الذين شاركوه فرحة توقيع ديوانه الشعري الاول.

الى المؤتمر الثاني للاتحاد العالمي الكشفي

سافر الى الفيليبين الدكتور عدنان طرابلسي بصفته رئيس الاتحاد الكشفي للبرلمانيين العرب للمشاركة في اعمال المؤتمر العام الثاني للاتحاد العالمي الكشفي للبرلمانيين في العاصمة مانيلا من ١٧ آب الى ٢٢ منه.

وتألف الوفد اللبناني من النائب علي خليل بصفته عضو الهيئة الكشفية البرلمانية اللبنانية ورئيس اتحاد كشاف لبنان سامي ابو جودة.

ويتخلل برنامج المؤتمر كلمات لرئيس مجلس النواب الفيليبيني خوزيه دي فينسيا ورئيس الاتحاد الكشفي العالمي للبرلمانيين كيم شونغ هو ورئيس الاتحاد الكشفي الاسيوي للبرلمانيين ورئيس اللجنة المنظمة المؤتمر، وتتلى الرسالة من رئيس جمهورية الفيليبين. ويشمل البرنامج استعراض تقرير السكرتير العام للاتحاد الكشفي العالمي للبرلمانيين وانتخاب مقرري المؤتمر وجلسات خاصة باستعراض تقارير الجمعيات الكشفية البرلمانية والاتحادات الكشفية البرلمانية الاقليمية، وجلسات مناقشة حول عدد من القضايا منها "السياسات الوطنية للشباب" وسياسات الشباب على المستوى الدولي ومساهمة الحركة الكشفية فيها".

كما يشمل برنامج المؤتمر استعراض برنامج الامم المتحدة حول "العمل من اجل الشباب حتى السنة الفين وما بعدها"، وتقرير اللجنة الدولية للاونيسكو حول "التربية من اجل القرن الحادي والعشرين".

وتلقى كلمات ممثلي شباب القارات الخمس والتوقيع على "استراتيجية مانيلا" في القاعة الكبرى في مجلس النواب الفيليبيني.

فعل نظافة حيثما كان نبدأ من الشاطىء

فعلٌ حضاريٌ تنظيف الشاطئ اللبناني امس.
فعل ثناء على الجهة (او الجهات) المنظّمة وكل هيئة ساهمت وكل يد شاركت.
فعل نحتاج الى نظيره الكثير، في كل صيف وكل يوم وكل ساعة.
فعل يفوق جم ثرثرات السياسة وعقمها قيمة وجدوى.
فعل ليس بغيره تُبنى الاوطان وترتقي الشعوب، تزدهر وتشعّ.
فعل هو التعبير العمليّ الاصدق، لا كلاماً ولا شعاراً، عن حبّنا للوطن.
فعل يسعنا ان نرى بقيمته الحضارية افعالاً ومبادرات مماثلة لـ:
مواطن يغرس شجرة في ارضه او يزيّن بالازهار والورود شرفة منزله.
مواطن يحافظ على نظافة الطريق والشارع والرصيف فيأنف من رمي قاذوراته كما لو انه في فعل انتقام من الوطن.
مواطن لا يحرق غابة لاشعال سيكارة او للتمتع بحفل شواء.
مواطن يحمل معه الى الشاطئ كيساً يجمع فيه نفاياته.
مواطن غير متقاعس عن تحرّك حضاري آخر كمهرجان "بيئة وموسيقى" الشبابيّ وكالتوقيع على العريضة الشعبية لاجراء الانتخابات النيابية.
مواطن يحلم ببيته النظيف وبيئته الخضراء وقريته الجميلة وشارعه الانيق ومدينته الراقية.
مواطن يحتجّ مطالباً باسقاط الفنون المنحطّة في الموسيقى والاغنية والمسرح والتلفزيون، منحازاً الى المبدع والراقي والاصيل.
مواطن آدميّ لا يقود سيارته كالحيوان المسعور، بل في تهذيب وافساح للآخرين، وبغير جنون وعدوانية.
مواطن يمارس، في اختصار، افعال مواطنيته والواجبات المترتبة عليه قبل الشروع في الانتقاد ومساءلة الدولة في حقوقه، كأن الوطن مكسر عصا بحجّة الحقوق غير المنالة.
نمارس مواطنيتنا وواجباتنا افعالاً حضارية تدلّ على رقيّنا افراداً وجماعات، ثم نطالب الدولة، وهي على صورتنا، بالمتبقّي عليها.

جورج كعدي

اشخانيان وعطاالله لقاء غيتار وعود ومقطوعات تعكس طواعية شرقية

الفنانان عطاالله واشخانيان في امسيتهما الموسيقية (ن.ن.)

قدم جوزف اشخانيان – غيتار، وجوزف عطاالله – عود، عزفاً لهما وسط تماوج الضوء والظل والسمع والنغم، مساء السبت في المركز الثقافي الفرنسي في دير القمر، في مساحة كبيرة ملأى بالذواقة وكانت مدة المقطوعة تكاد تخلو الا من النغم المشع وسط سكون مطبق.

بعد عزف مقطوعات كلاسيكية ومقطوعات لهما، كان لنا معهما لقاء عن التجربة يقول عطاالله انها المرة الاولى يجتمع فيها العود مع الغيتار وكأنهما اوركسترا. وهو امتزاج رائع بين الموسيقى الشرقية والغربية. فالعود هو في الاساس ابو الغيتار ثم تطورت آلة الغيتار وبقي العود ابرع في تنفيذ المقامات الشرقية التي تحتوي على ربع صوت ونصف و٣ ارباع، وصوت كامل فيما الموسيقى الغربية نصف صوت وصوت كامل فقط. وفي هذه المعزوفات ادخل مقامات شرقية تحتوي على ربع الصوت" ويقول اشخانيان، جرى تسجيل قطع عديدة ولم تنزل بعد الى السوق. وسافرنا معاً بالعود والغيتار في رحلات عديدة اولها في السعودية ثم ايرلندا وتونس وفي آخر الشهر جولة تمتد من النمسا وفيينا الى المانيا ولندن ومصر والاردن. وفي ايرلندا شهر الاحتفال حوالى ثلاثة آلاف صفقوا لهذا التمازج البديع بين العود والغيتار.

والموعد معهما الثلثاء في اهدن وفي مقر الانعاش الاجتماعي.

الكتاب والايقونة الى اعمال معرض أول في المدرسة الوطنية

بندلي والبعريني والحلبي داخل المعرض أمام سيراميك. (ميشال حلاق)

عكار–"النهار":

في عيد انتقال السيدة العذراء وبدعوة من مجلس رعية العبدة–الارثوذكسية رعى المطران بولس بندلي افتتاح معرض الكتاب والايقونة الاول في قاعة مبنى عصام فارس الثانوي في المدرسة الوطنية الارثوذكسية. وحضر النائب وجيه البعريني والمدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي الى ممثلين للنواب صالح الخير ونايلة معوض ورياض الصراف ورئيس المجلس الاعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي خليل دياب (المجلس الاعلى) وناجي الشاعر ممثلاً مؤسسة عصام فارس وحشد من ابناء المنطقة. ورأس المطران بندلي صلاة الغروب، فالقى كلمة له عن عيد السيدة ممنئاً الجميع به.

وعن المعرض الذي شاءته رعية العبدة عملاً حضارياً ريعه لاستكمال بناء قاعة كنيسة السيدة في بلدة العبدة. شاكراً الجميع لحضورهم ومساهمتهم وتشجيعهم.

ثم قص المطران بندلي شريط الافتتاح، وكانت جولة في المحتويات من كتب روحية وادبية وتاريخية وكتب خاصة بالاطفال واشغال يدوية وايقونات واشياء كنسية وكومبيوتر. وتميز المعرض بجناح "آرك ان سيل" حيث قدم المعاقون عدداً من الخزفيات والفخاريات واعمال السيراميك والايقونات المحفورة على الخشب.

ويستمر المعرض حتى ٢٤ آب، من التاسعة صباحاً حتى التاسعة مساءً.

فتيات جامعيات بأصوات وايقاعات ساهرن مواطنيهن في الكتيبة الفنلندية



الفرقة الفنلندية "موني ميلون" تغني وترقص.



على الايقاع. (اسماعيل صبراوي)

برج قلاويه – "النهار":

الكتيبة الفنلندية العاملة في الجنوب ضمن قوات الطوارئ الدولية، سهرت حتى ساعات الفجر الاولى على الموسيقى والانغام وصوت فرقة "موني ميلون" الفرقة الفنلندية المشهورة والمعروفة.

ثماني فتيات جميلات وهن من ذوات الاختصاصات الجامعية يؤلفن فرقة اصبحت الامم جاءت خصيصاً من هلسنكي زارعة الفرح في نفوس عشرات الجنود الذين شاركوها الرقص والغناء والميصة، والنا مركز القيادة في برج قلاويه باحة للبنان وللسلام بلغة فنلندية على انغام شرقية رحبانية واصداء واصوات. فهل تكون افراح رجال القبعات الزرق فأل خير للجنوب وازاحة المعاناة عن الصدور وعودة البسمة الى الجميع؟.

حسن كامل الصباح حلم للامة العربية سعيد الصباح: كثير ولم يتحقق

النبطية – "النهار":

"حسن كامل الصباح والحلم العربي" عنوان محاضرة القاها امين سر لجنة الصباح الوطنية سعيد الصباح بدعوة من نادي الشبيبة في الزرارية في حضور عدد من الشخصيات الثقافية والاجتماعية استهل المحاضر كلامه بالقول:

"نشأ حسن كامل الصباح وترعرع في اجواء العروبة وذكريات ماضيها التليد العابق بالامجاد فكان التطلع والطموح الى غد مشرق واعد، وكان الحلم العربي بغد آت تنزاح فيه عن كاهل الانسان العربي كوابيس التخلف والفقر والعوز والعبودية والتجزئة، ويحل الضوء والنور محل الظلام".

وبعدما تحدث عن البدايات في مسيرة حسن كامل الصباح، انطلاقاً من دراسته في مسقطه النبطية وصولاً الى بيروت ثم خدمته الالزامية للعلم في "سفر برلك" الى تدريس الرياضيات في دمشق، والعودة الى بيروت لتدريس هذه المادة في المدرسة الاعدادية التابعة للجامعة الاميركية في بيروت، وكانت تدعى الكلية السورية الانجيلية منذ العام ١٩٢٠، مستعرضاً مساعي الصباح للسفر الى باريس والدراسة في المدرسة المركزية حلماً بالتخرج مهندسا وضع نصب عينيه افادة وطنه لبنان من مياه نهر الليطاني، كما يتضح من رسالة بعث بها الى خاله الشيخ احمد رضا صيف العام ١٩٢١، ومما جاء فيها: "ان توزيع قسم من مياه الليطاني على القرى حتى الساحل واستخراج قوة "كهربائية من القسم الآخر" مسألة ممكنة تعود بالارباح الطائلة".

والرياح جرت بحالم تشتته سفينة طموح الصباح، اذ اهمل المفوض السامي الفرنسي طلبه الالتحاق بهذه المدرسة، فسعى الى الالتحاق باحدى جامعات اميركا وكان له ذلك من خلال "جمعية التهذيب السورية" وبعد الدراسة في ثلاث منها، هذا الشاب الطموح آثر الانتقال الى شركة جنرال الكتريك في ٢٠ آب ١٩٢٣ حيث كان له ٥٢ اختراعاً في مجالات التلفزة والطاقة الشمسية والتيار الكهربائي بصورة عامة. وسعى الصباح الى افادة بلاد العرب من اختراعاته، وعمل الى العودة اليها، وعبر عن هذه الامنية في رسالة نسج خيوطها معه صديقه الشيخ خليل بزي وارسلاها الى العاهل العراقي الراحل فيصل الاول والى الامير شكيب ارسلان، وفي هذه الرسالة تبيان لاختراعات الصباح ولكيفية افادة البلاد العربية منها.

وبين المحاضر ان الصباح سعى الى مطارات في البلاد العربية، فضلاً عن مزارع للبطاريات الشمسية التي ابتكرها في ذلك الزمن.

وبعدما اورد نص البحث الذي تطرق فيه الصباح الى هذا الاختراع ويمكن الاستفادة منه في تسيير السيارات ويمكن بواسطته "تحويل البوادي والصحارى، وخاصة البادية السورية الى مدن عامرة آهلة بالسكان فيعود اليها مجدها السابق".

ثم تطرق المحاضر الى سعي الصباح لصنع طائرة تقطع مسافة تزيد عن ٥٠٠ ميل في الساعة بفضل "اللولب المتحول الوجه"، والى شراء الصباح لطائرة اعتزم القدوم بها الى الوطن صيف العام ١٩٣٦ وكان بدأ بالتمرين على قيادة الطائرات.

وتحدث عن حلم للصباح قصه على والده وهو: "حلمت بالامس انني كنت، انا والامير شكيب ارسلان في بيت كبير، ولكل منا مركز فيه، ومركزي فوق درجات زينت شرفاتها بالازهار، واتفقت والامير على امور متعلقة بمستقبل الامة العربية، وهذا كل ما اتذكر من الحلم".

وختم المحاضر بالتساؤل هل هذا الحلم الصباحي ممكن في ظل الواقع العربي في زمن الصباح؟ وهل كان يمكن الامة العربية ان تشارك في الثورة التكنولوجية الثانية وبشخص الصباح نفسه على حد قول الباحث الدكتور رضوان السيد؟

وبين ان بنية المجتمع العربي والعلاقات السائدة ضمنه المحكومة بالعشائرية والتخلف والتبعية للدول الامبريالية، الى عدم وجود مراكز للبحث العلمي وكادرات علمية متخصصة كانت تقف حائلاً دون هذه الاحلام والطموحات والاماني التي راودت العالم المخترع حسن كامل الصباح.

طلاب بقاعيون ناجحون

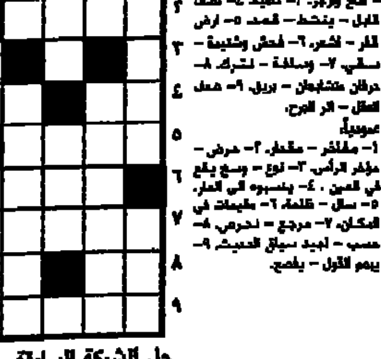
بعلبك – "النهار":

كرمت ثانوية الهرمل الرسمية طلابها الناجحين في الشهادات الرسمية وعددهم ٧٤، والراد الهيئة التعليمية لعطاءاتهم وجهودهم لان النتائج كانت ٨٠ في المئة نجاحا في الفلسفة و٨٠ في المئة في الرياضيات و٧٥ في المئة في البريفيه و٤٥ في المئة في العلوم الاختبارية. وحضر الاحتفال في مطعم صاحب محفوظ على العاصي مديرون واساتذة وأهل.

وكانت كلمات للطالب المتفوق عبد الاله الجوهري والمدرس سهيل الطشم عن الهيئة التعليمية وعلي صالح من مجلس الاهل ولمدير الثانوية مخلص لمع ركزت على أهمية تعزيز المدرسة الرسمية من اجل مستقبل الاجيال والتمسك بالآمال وايجاد منح مدرسية للمتفوقين وتحقيق مطالب المعلمين وحض الاهالي على الوقوف الى جانب المدرسة الرسمية. ويذكر ان بعض الثانويات الرسمية في البقاع الشمالي والهرمل اعطت نتائج نجاح بنسبة مئة في المئة في الامتحانات الرسمية منها ثانوية العين الرسمية التي حل طالبها علاء مصطفى الجمال ثانيا في العلوم الاختبارية في البقاع وتميزت اخرى كثانويتي اللبوة والهرمل وثانوية بعلبك الرسمية البنات.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٠٩



افقياً
١– خلص – ذكي الفؤاد. ٢– اقطع – امنع وازجر. ٣– ناحية. ٤– نصف الليل – ينشط – قصد. ٥– ارض التر – الشعر. ٦– فحش وشتيمة – سلبي. ٧– وسادة – لتترك. ٨– حرفان متشابهان – بريق. ٩– فعل انتقل – اثر الجرح.

عمودياً
١– مظفر – مقعر. ٢– مرض – مؤخر الرأس. ٣– نوع – وسخ يقع في العين. ٤– ينسبوه الى العار. ٥– سال – قلعة. ٦– مليمات في المكان. ٧– مرجع – نحرص. ٨– حسب – اجيد سياق الحديث. ٩– يسمو القول – يفصح.

حل الشبكة السابقة

افقياً:
١– تختلم – يلحن. ٢– رعونته – ل ل. ٣– اويته – ابد. ٤– بات – تاج. ٥– بسل – لخ. ٦– الصب. ٧– رصف – يحته (معكوسة). ٨– هل – شدوى. ٩– برع – لمنه.

عمودياً:
١– تراب – عرفه. ٢– شعواء – سلو. ٣– توبة – الف. ٤– جنة – دل – ف ع. ٥– استمتر (معكوسة). ٦– الصموت. ٧– اج – ملعب. ٨– البه. ٩– صلد – خبالة.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

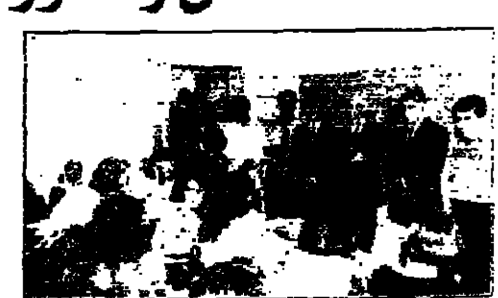
ان – في – مثل – هذه – المعارضة – بقطع – النظر – عن – خطأها – او – صوابها – وفي – وصفك – الجميل – لشهوات – الجنية – صورة – شعرية – كاملة – يصح – ان يتخيلها – القارىء – آتية – من – عالم – غير عالمه.

ا	ل	م	ع	ا	ر	ض	ة	خ	ا	ص
ل	ش	هـ	و	ا	ت	ص	ع	ط	ل	و
ف	ا	ت	ي	ة	هـ	و	ا	ا	ج	ا
ب	ق	ط	ع	ي	ذ	ر	ل	هـ	ن	ب
م	ث	ل	و	ف	ه	ة	م	ا	ي	هـ
ل	ا	ف	ي	و	ن	م	ن	ا	ة	ا
ي	ل	ة	ا	ن	ن	و	ا	ح	ص	ي
م	ن	ي	ك	ر	ع	ه	م	ل	ا	ع
ج	ظ	ر	ف	ي	ة	ل	م	ا	ك	ر
ل	ر	ع	ص	غ	ئ	ر	ا	ق	ل	ا
ا	د	ش	و	ا	هـ	ل	ي	خ	ت	ي

الكلمة: ماركة سيارات — السابقة: ابو تمام

اعداد: جورج الاسمر

عبيد يجول شمالاً في الدور ومع الحادقات
الطفل غال وعلينا تأمين جوّ له
عندنا ناس ومسؤولية عن كل الوطن



عبيد في دار المعلمين في حلبا. (ميشال حلاق) — في سير الضنية. (خالد درباس)

الشمال – "النهار":

"في لبنان شيء من كل شيء" قال وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، السبت، في اثناء جولة له واسعة في دور المعلمين والمعلمات في القبيات، حرار، حلبا، طرابلس، سير الضنية، كوسبا والبترون. واشار الى "محاصصة وتقاسم في السياسة اللبنانية"، والى استمرار التعليم الديني كما كان قديماً، والى قفزة نوعية في اعداد مناهج التعليم الرسمي والخاص ووضعها موضع اختبار. وصحبه في جولته رئيس مجلس البحوث والانماء الدكتور منير ابو عسلي، ورافقته "النهار" الى دار المعلمين في ابي سمرا، ودار المعلمات في سير الضنية.

في ابي سمرا

في دار المعلمين في ابي سمرا، استقبله مديرها صلاح الدين علم الدين وهيئة التدريب. وتحدث هو الى الصحافيين عن جولته و"تدريب المدربين الذين سيدربون اعداداً كبيرة على البرامج الجديدة". وقال: "هذه المناهج الجديدة موضوعة تحت الاختبار. وفي كانون الاول المقبل دفعات من عملية التأهيل والتدريب. نحن في بداية طريق شاق وطويل، لكنه طريق واعد ومثمر ويشكل قفزة نوعية للجيل التربوي المقبل في لبنان". واشار الى ان هذه المناهج "تتضمن انفتاحاً على علوم الحياة ومستجدات المكننة والعصرنة وتعمقاً في الاصول والثوابت "وفي الواقع، تلقيت بعض الملاحظات والمطالب لامكان التكيف مع المناهج الجديدة. وهذه مسألة لها علاقة ببداية طور جديد له عناصر قوة وله عناصر ضعف. ولدينا استعداد لتطوير مستمر، وتقويم مستمر، واعادة نظر مستمرة. الاساس صلب وواعد ومثمر وحافل بعناصر تقدم". وذكر ان كتاب التاريخ الموحد "على اساس تاريخ كل الوطن، لا لفئة ولا لطائفة ولا لمذهب ولا لمنطقة، تاريخ لبنان الذي يعتبر جزءاً من المنطقة العربية ومن الدنيا... هو في طريقه الى النور.

شيء من كل شيء

ونوّه الوزير عبيد بـ"النجاحات التي اعطتها المدارس الرسمية في الامتحانات الاخيرة، وهي نجاحات تتجاوز القدرات الموضوعة في تصرف المدرسة الرسمية والمبالغ المعتمدة لها" وتوقع "ان يتدفق الناس الى المدرسة الرسمية". وطالب باهتمام رسمي واهلي اكبر بها. وقال عن دور التربية في ظل امتداد الطائفية والمذهبية في لبنان: "في لبنان شيء من كل شيء. انما هناك مناهج نفذت وسياسات معتمدة واصرار وقادة ومسؤولون ليسوا في هذا الخط. هناك محاصصون ومتقاسمون، هناك مناخات آخذة بهم الوطن لا المحاصصة ولا الفئات ولا المذاهب ولا الطوائف. وطننا كان دائماً حافلاً وفيه شيء من كل شيء. فيه قوى مذهبية وطائفية. انما فيه وطنيون وقوميون وناس يتحملون المسؤولية عن كل الوطن لا عن فئة منه ولا عن جزء منه. هذا الكلام نقلة من التربية الى السياسة. في السياسة محاصصة، ونحن نريد ان نقلل الناس المتحاصصين ونزيد الناس البعيدين عنها".

واوضح ان التعليم الديني في المدرسة الرسمية "من الآن الى ان تمضي المناهج الجديدة في طريقها "قائم على اساس وضعه القديم، و"انا مع التعليم الديني والافادة من تعدد الاديان. فبدلاً من ان يكون عنصر قوة لا يجوز ان يتحول عنصر ضعف. وموقفي شرحته في مجلس الوزراء ومجلس النواب. مجلس الوزراء، كما تبين لي، سيعيد البحث في موضوع التعليم الديني بغية جعله عنصر قوة وتآلف وتوحيد لا عنصر تفرقة وشرذمة وتقسيم".

وتوقع عبيد ان يقتصر عمل الجلسة الاستثنائية لمجلس النواب على اعادة انتخاب عضوين في المجلس الدستوري" مع ان المجلس سيد نفسه، وله ان يطرح اقتراحات قوانين، او ان يستحضر في اي لحظة ما يريد من خارج الجدول".

في سير الضنية

وكان لافتاً ان الوزير عبيد لم يبلغ الى اي نائب شمالي موعد زيارته دار المعلمين في منطقته. ففي سير الضنية، اقتصر مستقبلوه على مدير دار المعلمين والمعلمات محمد عبد الرحمن، ومديري المدارس الرسمية الذين شكا من اهمالهم النائب احمد فتفت. وفاجأ الوزير عبيد صفاً للمتدربات، وخاطبهن بلهجة ودودة، واصفا البرامج الجديدة التي عليهن تنفيذها بأنها "صلة وصل بين العصر والاصالة، وجسر عبور الى القرن الحادي والعشرين" وقال لهن: "انتن اهم من هذه البرامج. انا اقول دائما ان القاضي أهم من القانون. قاض ذو ضمير يصلح قانونا فاسدا، وقاض لا ضمير له يفسد قانونا صالحا. انتن الركيزة. البرامج ليست دستورا وعلينا تطويرها وفقا للملاحظات التي تطرأ عند التنفيذ...".

ثم اجتمع الى مديري مدارس الضنية، ووعدهم بتصويب وضع مدارسهم تجهيزا وتعليما "بشرط الا تشذ عن النجاح الرسمي المتفوق في الامتحانات..."

الروضة

ومن عكار ("النهار")، مع انتهاء دورات التدريب والتأهيل لحادقات مرحلة الروضة وأعدها المركز التربوي للبحوث والانماء لترافق المناهج التربوية الجديدة، جال وزير التربية جان عبيد يرافقه رئيس المركز التربوي البروفسور منير ابو عسلي والمدير الاداري في المركز بدري نجم ورئيس مكتب الاعداد نزار غريب.

وشملت جولته دور المعلمين في القبيات وحلبا وحرار حيث هذه الدورات في منطقة عكار والتقى خلالها مديري هذه الدور وبأفراد الهيئة التعليمية فيها والمشرفين واستمع الى ملاحظات المتدربين حول مناهج التربية الجديدة.

وفي مركز حلبا القى الوزير كلمة خاطب فيها المتدربين بالقول: لم نأت الى هنا لنكيل لكم المدائح وانتم تستحقونها انما لنحملكم مسؤولية بناء الانسان ولنحملكم هموم هذا العمل التربوي الملم الذي نأمل له النجاح خدمة للتربية المدرسية في القطاعين الرسمي والخاص. وهذه الدورة مقدمة لدورات متلاحقة للتدريب على الروضات في المدارس الرسمية والخاصة وفي كل لبنان.

واشار الوزير عبيد الى ان الطفل امانة غالية وعلينا جميعا واجب الرعاية وتأمين جو آمن وفرح ومنفتح له كي ينمو نموا متوازنا واتقا. وبذلك نكون ساهمنا في ارساء قاعدة صلبة لانطلاقه في المراحل المقبلة على أسس ثابتة في بناء شخصيته وتكوينه هويته الذاتية والاجتماعية فترسم الى حد بعيد ملامح مواطن الغد شاكرا لرئيس المركز التربوي ولادارته ولكل افراد الهيئة التعليمية والمتدربين تعاونهم في سبيل انجاح هذه الدورات.

واشارة الى ان العدد في دور المعلمين في عكار بلغ ٨٣ متدربة على الشكل الآتي:

في القبيات ٢٦ وفي حلبا ٣١ وفي حرار ٢٦.

والدورة استمرت لشهر كامل بمعدل ٢٥ ساعة عملا في الاسبوع.

البترون

وزار الوزير عبيد يرافقه رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء منير ابو عسلي دار المعلمين والمعلمات في البترون واطلع من كثب على حسن سير العمل في دار البترون لتدريب حادقات صفوف مرحلة الروضة وفقا للمناهج الجديدة. والقى كلمة على ان العملية التربوية هي من واجب الجميع وفي نتيجتها يكون المواطن الصالح الذي سيبني لبنان الغد.

وقال ان المناهج الجديدة هي قفزة نوعية من شأنها تغيير وجه لبنان الذي كان سائدا واعتبر ان تطبيقها بدأ مع مرحلة الروضة وشدد على تطبيق المناهج جيدا معتبرا ان ذلك يقع على مسؤولية الجميع، لافتا الى ان المعلم هو الركن الاساس في هذه المسيرة. واستمع الوزير عبيد الى مطالب المعلمين خاصة المعينين من ابناء المنطقة خارج القضاء ورحب المعلمون والمتدربون المشاركون في الدورة بالوزير عبيد والوفد المرافق.

وختاما شرب الجميع نخب الوزير الذي قطع قالب الحلوى.


متدربات في سير.

حبيش افتتاحاً لمهنية القبيات الخاصة:
نحرص على مواطنين ومواطنات منتجين


الوزير حبيش يلقي كلمته. (ميشال حلاق)

القبيات – "النهار":

رعى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش افتتاح مهنية القبيات الخاصة في احتفال في مقهى العرائش في القبيات، حضره جمع من ابناء المنطقة والمدير وافراد الهيئة التعليمية والطلاب.

النشيد الوطني، ثم القى مدير المهنية الدكتور جمال الاسعد كلمة عن التعليم المهني والتقني لمنطقة عكار التي يحتاج شبابها وشاباتها الى مؤسسات تربوية مهنية تؤهلهم وتساعدهم على تعلم عدد من المهن والحرف فتؤمن لهم في المستقبل فرص عمل.

ثم تحدث جمال اسماعيل فأشار الى اهمية البناء وانشاء المدارس المهنية لسد حاجة ورفع مستوى وتأمين خدمة وانماء، وشدد على ضرورة دعم المدرسة الرسمية وربط التعليم بالمجتمع.

ثم تحدث الوزير حبيش: "(...) ومهنية القبيات التي نفتتحها اليوم تجسد افضل تجسيد، الحكمة العميقة الكامنة وراء قول نابوليون بونابرت: "من فتح مدرسة اغلق سجناً". والحمد لله اننا لا نشكو في القبيات اي ظاهرة ترسل صاحبها الى السجن، لكننا في حاجة اكيدة ومستديمة الى رعاية اجيالنا الجديدة الصاعدة، والى العناية بمستقبلها، وتوفير فرص الدراسة المهنية، على تنوع الاختصاصات فيها، حرصاً منا على ان نخرج الى المجتمع العكاري والمجتمع اللبناني مواطنين ومواطنات ينتجون ويعملون وينهضون برسالة الوطن لا مواطنين ومواطنات تضيق بهم الطرق والمتاهات، بحثاً عن موقع عمل لا يجدونه الا بشق الانفس (...)".

وكان كوكتيل.

أحمد فارس: عملية التربية الاسلامية


فارس في محاضرته.

قدمت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت، رئيس جمعية متخرجي الازهر في لبنان الدكتور احمد فارس محاضراً عن "عملية التربية الاسلامية"، في حضور النائب تمام سلام، مفتي حاصبيا ومرجعيون الشيخ مصطفى غادر، الامين العام للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى الشيخ زهير ياسين وحشد من الشخصيات.

وحدد الدكتور فارس في محاضرته الهدف من التربية الاسلامية تنشئة – الانسان، مطالباً القيادات الاسلامية العليا بوضع منهج تربوي متكامل لا يقتصر على المسلمين فقط بل يكون عالمياً تستفيد منه الانسانية، مشدداً على اهمية التربية الدينية ومعدداً بعض المظاهر العلمية في منهج التربية الاسلامية لمواجهة الخطأ والانحراف والحوار والاقناع والارشاد العملي.

كشاف فوج السيدة

بنت جبيل – "النهار":

ختم كشاف فوج السيدة – عين ابل الكرمس الذي اقامه على ملعب نادي البلدة مع عيد السيدة، وتخللته برامج ترفيه والعاب مسلية، الى تومبولا وجوائز قيّمة.

البابا سيصل الى فرنسا منضماً
الى الشبيبة التي يعتمد عليها

يصل البابا يوحنا بولس الثاني في الحادي والعشرين من آب الجاري الى باريس للمشاركة حتى الرابع والعشرين منه في الايام العالمية الثانية عشرة للشبيبة التي وصفها بانها ستكون "صورة عن الكنيسة في الالف الميلادي الثالث وعن البشرية الآتية" كما قال يوم الاحد الماضي من مقره الصيفي كاستل غاندولفو قرب روما، داعياً الشبان "الى ان يكونوا ابطال هذه الازمنة التي سترسي اسس مجتمع يسوده التضامن والاخوة".

وسيستقبل الرئيس الفرنسي جاك شيراك البابا في مطار اورلي على ان يلتقيه بعد ساعة في قصر الاليزيه حيث يجتمع ايضاً والسلطات المدنية والدينية.

وخلال "الايام العالمية للشبيبة" سيقول البابا يوحنا بولس الثاني للشبان الذين طالما اقام معهم رابطة قوية انه يعتمد عليهم لاعادة تبشير الانسانية بالانجيل في الالف الثالث الميلاد.

في غضون ذلك، شارك ٢٥٠ شخصاً من اعضاء الوفد اللبناني في اللقاءات العالمية في القداس الاحتفالي صباح الاحد في بازيليك القديس بيوس العاشر في لورد، ورأسه مطران المدينة المونسنيور بيربيه وعاونه عشرات الاساقفة والكهنة وضم الآلاف من المشاركين في الايام العالمية للشباب التي تنعقد وبينهم وفود من سوريا ومن الاراضي المقدسة والاردن ومصر.

بعد القداس تناول اعضاء الوفد اللبناني الغداء، ثم جالوا في المعالم الدينية والاثرية في لورد، لا سيما المغارة حيث حصلت ظهورات للسيدة العذراء والتي تتدفق منها مياه تحمل نعم الشفاء لكثير من الامراض.

وبعد الظهر كان الوفد في زياح القربان المقدس ثم في زياح المشاعل المسائي قبل العودة ليلاً الى باريس لبدء القسم الثاني من الايام العالمية يتوج بلقاء مع البابا يوحنا بولس الثاني بين ٢١ آب و٢٤ منه.

وكان وصل صباح الاحد الى لورد شباب من رعيتي صربا والعمل الراعوي الجامعي ورافقهم ممثلون لابرشية تولوز.

وتقع لورد على سفح جبال البيرينيه على علو ٤٢٠ متراً عن سطح البحر ويبلغ عدد سكانها اكثر من ١٩ الفاً. واشتهرت هذه المدينة منذ العام ١٩٥٨ لدى ظهور السيدة العذراء ١٨ مرة لبرناديت الفتاة الصغيرة راعية الغنم وابنة الحطاب الفقيرة التي لم تتوقف عن الصلاة برغم الحياة الشاقة التي عاشتها.

وكان ودع ابناء ابرشية تولوز الوفود الشبابية من لبنان وليتوانيا والفيليبين وايطاليا وبورما وروسيا، في احتفال ليتورجي ضخم في كنيسة لي جاكوبان في تولوز تضمن تراتيل واغاني تراثية وحضر الى الوفود اسقف المدينة المطران اميل مارتوس وقدم وفد ابرشية صربا المارونية الدبكة اللبنانية باللباس الفولكلوري وترتيلة اعدت عنوانها: "جينا من ارضك لبنان".

وبعد الانجيل بلغات عدة، القى المطران عظة عن ابعاد اللقاء الثاني عشر للشباب وعن الثمار المرجوة منه.

ورأى اسقف تولوز ان اللقاء مع وفد من الشباب اللبناني كان ايجابياً جداً ومؤثراً لاهمية الخبرات التي تبادلوها مع شبيبة تولوز.

وعن ثمرة مثل هذه اللقاءات رأى انها نقطة انطلاق لخلق علاقات متبادلة بين اعضاء الكنيسة الجامعة، وشدد على اهمية العلاقة بين كنيسة تولوز وكنيسة لبنان من خلال المؤسسة الكاثوليكية حيث يتابع عدد من الاكليريكيين اللبنانيين دروسهم اللاهوتية.

وبعد انتهاء الاحتفال تجمع الوفد اللبناني وانطلق الى مدينة لونيون قرب تولوز حيث امضى ليلته.

الشباب المغترب يستمر التأهل به
أرسلان يخاطبه ويعد بمخيم أكبر

المشاركون في مخيم الشباب المغترب والمقيم الذي تنظمه وزارة المغتربين مع وزارة التربية ما زالوا يجوبون الانحاء اللبنانية مستمتعين بها جبلا وساحلا. ووزير المغتربين طلال ارسلان التقاهم في بشامون على غداء في مطعم "سراي فيلدج"، وحضر المدير العام للوزارة هيثم جمعة والمشرف العام على المخيم وليد بركات.

ترحيب للوزير ارسلان بالشباب القادم من البعيد الى الوطن الام لبنان، وان المخيم الذي اقامته وزارة المغتربين في دير دون بوسكو في جبيل مع وزارة التربية الوطنية اهمية كبرى لنثبت للمقيمين مدى اهمية قيام لبنان بجناحيه المغترب والمقيم و ولنثبت ان اللبنانيين اينما وجدوا انما هم عائلة واحدة شعارهم الاوحد هو لبنان.

واضاف الكثير لا تعجبهم هذه الوزارة لاسباب عديدة، فلنكن واضحين لا يمكن ان تكون هذه الوزارة لطائفة او لمذهب دون آخر فمذهبها وطائفتها هما لبنان ولبنان فقط، وصدورنا رحبة وواسعة لان تتلقى كل شيء ولكننا سنبقى نعمل حتى نؤكد الاهمية الكبرى لهذه الوزارة ولاسيما على صعيد دور الاغتراب وتفعيله وتثبيت العلاقة واثبات هوية لبنان والتواصل. واننا نعتبر هذا المخيم انطلاقة اولى وان شاء الله العام المقبل سنعمل على توسيع المخيم بعد ان يكون الملحقون الاغترابيون ذهبوا الى مراكزهم وهم سيلتحقون قريبا ان شاء الله سنعمل معكم ومعهم لاقامة مخيم اكبر واشمل للاغتراب لتوطيد هذه الصلة والتواصل".

ثم قطع جمعة قالب حلوى عليه خريطة لبنان.

وبعد الغداء توجه الوزير ارسلان وجمعة ووفد الشباب والشابات الى المنزل الذي لجأ اليه ابطال الاستقلال وكان لاجتماعات الحكومة والبرلمان واطلع الشباب على نسخة العلم اللبناني الذي رفع وكان اول علم يرفع ويعلن في شكله الحالي.

وبعد هذه الزيارة توجه الوفد الى مغارة جعيتا، وكان جال في قصر بيت الدين واطلع على معالمه التاريخية.

وزار وفد الشباب والشابات "ثكنة الحلو" يرافقه المشرف العام على المخيم وليد بركات واللجنة الطبية برئاسة الدكتور حسن جمعة.

واستقبلهم في باحة الثكنة باسم المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن وقائد فوج الطوارئ في شرطة بيروت العقيد الركن طلال الحاج الذي القى كلمة شرح فيها دور قوى الامن الداخلي في حضور العقيدين الياس كعيكاتي ومحمد شعيتو.

وعزفت موسيقى قوى الامن الداخلي قطعة "طلوا حبابنا طلوا" ثم "راجع يتعمر لبنان" وشبك عناصر قوى الامن الداخلي ايديهم مع ايدي الشباب المغترب وشكلوا حلقات دبكة على "راجع يتعمر لبنان" ثم جرى عرض لقطعات آلية من سيارات جيب ومصفحات ودراجات نارية وكان العقيد كعيكاتي شرح مهمة كل من هذه الوحدات.

واختتم اللقاء باستقبال قائد شرطة بيروت العقيد مروان زين للوفد.

ورد الوفد الارجنتيني شاكرا قوى الامن على ما وفرته لهم وان العودة ستكون قريبة الى الوطن الام لبنان.

الشباب القومي العربي في حركته
المخيم في مصر والبرنامج متعدد

القاهرة – من رضوان عقيل:

يتابع ملتقى الشباب القومي العربي مخيمه الثامن في جامعة حلوان في القاهرة، وكان الافتتاح الرسمي ليل السبت الفائت، في حضور رئيس مجلس امناء الملتقى معن بشور وممثل الامين العام لجامعة الدول العربية ماتي مصطفى وممثل وزارة الشباب المصرية رأفت رجب اضافة الى عدد من ممثلي البعثات الديبلوماسية العربية ومسؤولين في الحركات الشبابية والقومية.

افتتح بنشيد "بلاد العرب اوطاني" وكانت كلمات لكل من مدير المخيم فيصل درنيقة واللواء طلعت مسلم ورأفت رجب. في كلمة وزير الشباب والرياضة في مصر عبد المنعم عماره مرحباً فيها بمبادرة مثل هذا المخيم في القاهرة. والقى الشاعر سالم عبد الباقي قصيدة، فالى كلمة بشور جاء فيها: "ظن كثيرون ان وراء هذه التجربة (المخيم) مشروعاً حزبياً مبطناً او مشروعاً سياسياً مضمراً او حتى غرضا فئوياً غير معلن، لكن الاعوام السبعة التي مرت كشفت في العمق ان هذه التجربة كغيرها من مؤتمرات ومنتديات ولقاءات وسائر مؤسسات تجديد العمل القومي، هي جزء من مشروع اكبر من ان يكون مشروعاً محدود الغايات(...)". اضاف: "نجح هذا الملتقى ان يبني من الان الشباب العربي لاسرة عربية قومية".

وشكر بشور المجلس الاعلى لرعاية الشباب في مصر ووزارة الخارجية والسفارة المصرية في بيروت على انجاح الملتقى.

ويعقد الملتقى سلسلة من الندوات والنشاطات الفكرية والثقافية وشارك الدكتور احمد صدقي الدجاني في ندوة عنوانها "الصراع العربي – الصهيوني" ابرز فيها عروبة الصراع واستمراريته الى "ان لعروبة الصراع معنيين الاول يهم كل ابناء الامة والثاني صراع فكري بين العروبة كحركة قومية انسانية عريقة الجذور وبين الصهيونية حركة عنصرية استعمارية".

واشار الى ان هذا الصراع يخص كل الاجيال والاقطار العربية. واشاد بصواب نظرة القوميين العرب الى هذا الصراع ووقفتهم منذ اللحظة الاولى لمؤتمر مدريد ثم لاتفاق اوسلو".

وفي اليوم الثاني (السبت) من المخيم زار المشاركون الاهرامات في محافظة الجيزة، احدى معجزات العالم وفي المساء كانوا على موعد مع الباحث في الشؤون الصهيونية الدكتور عبد الوهاب المسيري صاحب "موسوعة الفكر الصهيوني" التي ستصدر في الشهرين المقبلين في بيروت.

وصباح امس استمع الشباب الى ندوتين للخبير الاقتصادي الدكتور جلال أمين ومعن بشور، وبعد الظهر مضت الوفود الى بانوراما حرب اوكتوبر ومنطقة الحسين في القاهرة. وفي الايام التالية ما تبقى من برنامج المخيم الذي يختتم مساء ٢٣ آب.

تكريم آخر لناجحين


القائمقام قبلان يقدم هدية. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

في رعاية قائمقام صور حسين قبلان اقام نادي النهضة الثقافي الاجتماعي في طيردبا حفلاً للناجحين في الشهادات الرسمية، في قاعة النادي. وحضرت وجوه ثقافية واجتماعية، والقى رئيس النادي الدكتور محمد رضا كلمة على اهمية دور الناشئة لأنها أمل المستقبل. وتحدث القائمقام حسين قبلان فنوه بالناجحين، ودور المدرسة الرسمية، الى جانب المدرسة الخاصة، ودور المؤسسات والاندية الاهلية، والمثقف الواعي لدوره في بناء الوطن ومستقبله. وقال نعلق آمالنا على هذه الناشئة التي ستتولى قيادة مستقبل وطننا".

ثم قدم القائمقام قبلان والى جانبه رئيس النادي الهدايا الرمزية الى الطلاب والطالبات الناجحين في الشهادات الرسمية. وكان كوكتيل.

* في الذكرى الـ٥٢ لاستقلال الجمهورية الاندونيسية، دعا سفير اندونيسيا في لبنان دالييندرا آمان وقرينته الى حضور حفل الاستقبال، الساعة ٧,٣٠ مساء اليوم، في فندق الماريوت.
* تنظم الجمعية الوطنية لحقوق المعاق في لبنان ومؤسسة تومسون ورشة عمل حول "تعزيز مفاهيم حقوق الانسان لدى الاعلاميين اللبنانيين"، من ١٨ آب الى ٢٦ منه، في مقر الجمعية في مركز توفيق طبارة، الظريف. وتقسم الورشة الى دورتين، الاولى من الاثنين ١٨ آب الى الخميس ٢١ منه، والثانية من السبت ٢٣ آب الى ٢٦ منه.
* في رعاية عميد كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية الدكتور عطا جبور، دعا الفرع الاول للكلية ونقابة المهندسين في طرابلس الى ندوة عن الابحاث التي يجريها خريجو الفرع في مدارس وجامعات فرنسية، الثلثاء ١٩ آب في مركز النقابة في طرابلس.
* في رعاية وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد، دعا اتحاد الشباب العربي والمنظمات الشبابية اللبنانية الى حضور افتتاح "مخيم الشباب العربي السادس"، الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر الاربعاء ٢٠ آب، في مدرسة الانترنشونال سكول، بترومين الكورة.
* دعا نادي الرابية الخضراء – مغدوشة مع الجمعيات والمؤسسات العاملة في البلدة، الى مؤتمر صحافي الساعة السادسة مساء الاربعاء ٢٠ آب، في مقره، لاعلان برنامج مهرجانات مغدوشة السياحية – كروم الشمس في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش.
* دعا نادي روتر اكت زغرتا – الزاوية، مندوبي "نهار الشباب" واندية روتر اكت في لبنان والاصدقاء الى المشاركة في المخيم الذي يقيمه السبت ٢٣ آب والاحد ٢٤ منه في اهدن.
* في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، دعت جمعية البيادر الثقافية الى حضور "مهرجان البيادر الثقافية الخامس"، الساعة ٥,٠٠ عصراً من ٢٤ آب الى ٢٧ منه، في تكميلية ببنين الرسمية المختلطة.
* دعا نادي عمشيت الى حضور افتتاح مهرجاناته الـ ٢٦ "الفصول الاربعة"، الساعة ٨,٠٠ مساء الاحد ٣١ آب، ويستمر الى ٦ ايلول.
* ينظم نادي بيبلوس معرضاً فنياً وحرفياً السبت ٦ ايلول في السوق القديم في جبيل.

ثانوية عمشيت الرسمية نتائج تحققت

قدّر اولياء في بيان لهم "النتائج التي حققتها ثانوية عمشيت الرسمية في امتحانات الشهادتين المتوسطة والثانوية، واظهرت تقدما واضحا في مستوى هذه الثانوية العلمي. ونرى ان هذه النجاحات لم تكن لتكون لولا جهد الجهازين الاداري والتعليمي، وخصوصا التضحيات التي بذلها ويبذلها مديرها الاستاذ فارس خوري، برغم الغبن اللاحق بمستوى التقسيمات ان في الابنية او التجهيزات او مستوى حقوق المعلمين".

واضاف: "ان النتائج التي اعطتها ثانوية عمشيت الرسمية تشكل دافعا للمعلمين واهالي الطلاب للعمل لدى وزارة التربية لرفع مستوى الدعم الحكومي الاهلي للتعليم الرسمي وتطويره، ونتمنى على الجهات المسؤولة الاستفادة من هذه النتائج لتعديل نظرتها التي تعتبر القطاع التربوي الرسمي عبئا عليها".

انتقلت الى رحمته تعالى
سعدية بشير مخللاتي
ارملة المرحوم ابرهيم بغدادي
والدها محمد واحمد
شقيقاها محمد علي وموسى مخللاتي.
توارى عصر اليوم الاثنين ١٨ آب في مقبرة الشهداء.
تقبل التعازي في منزل شقيقها موسى قرب مستشفى بيروت بناية الشمس في الاول والثاني والثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماتيل نقولا ايليا
ارملة المرحوم نخله اسير
اولادها جورج اسير ونجيب اسير وجمال زوجة توفيق قسطنطين وعائلاتهم
اشقاؤها نجيب ايليا وعائلته في المهجر والدكتور الياس ايليا وعائلته وعائلة المرحوم ميشال ايليا ويعقوب ايليا وعائلته
شقيقتاها حنة زوجة الياس قسطنطين واليس زوجة نبيه النابلسي
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة مغدوشة اليوم الاثنين ١٨ آب الساعة الخامسة بعد الظهر.
تقبل التعازي بعد الدفن يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه في منزل ابنها جورج في مغدوشة، ويومي الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ منه في منزل ابنها جورج في بقنايا جل الديب حي الروم بناية جرجس قيامة الطابق الثالث.

ابنتها منيرة عقل ابرهيم
سلفها كمال انطاكي وعائلته (في المهجر)
ارملة سلفها المرحوم ميشال، تريز واولادها وعائلاتهم
شقيقتها ماري ارملة نسيب يزبك وعائلتها
ارملة شقيقها المرحوم انطوان، جوفريت عبسي واولادها
اولاد شقيقها المرحوم شارل زغيب وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة جورجيت انطونيوس وعائلاتهم
وعموم عائلات زغيب وانطاكي ويزبك وابرهيم وعبسي وانطونيوس وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
مرغريت جورج زغيب
ارملة المرحوم جورج منير انطاكي
وقد احتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الاحد ١٧ آب.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ آب في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع الغزالية بناية بول شدراوي بجانب كنيسة سيدة الانتقال في السيوفي – اتشناك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ناصيف الياس جبور
زوجته جاكلين ميشال صالح
اولاده ايلي ورامي ونادين
شقيقه رئيف وعائلته
شقيقاته لوريس زوجة البير سعاده وعائلتها وايفون زوجة وجيه سعاده وعائلتها والهام زوجة فيكتور ابي راشد وعائلتها
خالته مارغو ارملة عمه المرحوم عبدالله جبور واولادها وعائلاتهم
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ و٢٠ آب في منزل الفقيد في النقاش الجديد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد ماري خاسوس دي ميليرو
ابنته دنيز خياط
اشقاؤه روجيه اميل خياط وعائلته ورولان اميل خياط وعائلته
شقيقته ارليت خياط حامض وعائلتها
عمته جويدة ارملة المرحوم انور سعيد وعائلتها
وعموم عائلات خياط وعماطوري وصعب دي ميليرو ويازجي وخوري وحامض وعقاد وشدياق وسعيد وخبصا ومارون ويمين وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
جورجي اميل خياط
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ آب في منزل شقيقه روجيه في برازيليا – الفياضية مفرق مستشفى سان شارل ملك عبدو الحلو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اليكسي سليم عقدة
زوجته المرحومة ماري بولس
اولاده الدكتور فايز عقدة وانجال زوجة فرنسوا معربس والمرحوم الصيدلي عبدالله
عائلات اشقائه المرحومين الياس وبندلي ومتري
شقيقته فدوى زوجة نبيه خوري في المهجر
عائلات شقيقاته المرحومات نزهة فاخوري وعفيفة ديب والبيسة فارس وهيفاء مكربل
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ١٨ آب الساعة الرابعة بعد الظهر في كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في طرابلس.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويوم الاحد ٢٤ آب في منزل العائلة في طرابلس شارع عزمي بناية البلحة الطابق الرابع.

زوجة الفقيد جورجيت رشيد بصيص
اولاده الياس وعائلته
وجوزف وعائلته
والمرحوم جورج
وكلود وعائلته (في المهجر)
وامين (في المهجر)
ولدال زوجة حبيب خوري وعائلتها (في المهجر)
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم وكبيرهم الغالي المرحوم
ميشال الياس ابو ديوان
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٨ آب في منزله في فالوغا ويومي الاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ منه في منزله في الحازمية ساحة مار تقلا في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نجلا نجيب صلاح الدين
ارملة المرحوم الدكتور زكريا عاليه
اولادها الدكتور عادل عاليه
وحياة ارملة المرحوم القاضي حسن قبلان ونهى عاليه.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٨ آب في منزل ولدها الدكتور عادل في منطقة قريطم اوتوستراد تقي الدين الصلح بناية روضة الطابقة السابع.
الآسفون آل صلاح الدين وعاليه وقبلان وعليوان وسنو وعسيران.

والدة الفقيد فدوى ارملة المرحوم داود حداد
اشقاؤه حليم وعائلته
ولبيب وعائلته
وعايدة زوجة نقولا حداد وعائلتها
ومنى زوجة الملازم الاول الياس شعيا
وعموم عائلات حداد وشعيا ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
جورج داود حداد
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيد في عين دارة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بنات الفقيدة نجاة زوجة كمال نصار وعائلاتها
ومنى
وزينة في المهجر
اولاد شقيقها المرحوم نجيب بهية وسمير ولبيب نصار وعائلاتهم
سمية ارملة شقيقها المرحوم نسيب نصار واولادها
ماري ارملة شقيقها المرحوم حنا نصار
شقيقتها بربارة ارملة اسعد نصار وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
اليس نصار نصار
ارملة المرحوم الياس منصور بخعازي
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاحد ١٧ آب.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاثنين ١٨ منه في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول. الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي غدا الثلثاء ١٩ منه في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة حتى السادسة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة جيهان عبد الرحمن صيداني
ارملة المرحوم ديب مصباح صيداني
ولداها عبدالله والمرحوم بلال
صهراها ايلي بخعازي ونبيل نكد
شقيقاها محيي الدين وعدنان واحمد وحسن
وصلي على جثمانها ظهر السبت ١٦ آب في جامع الشهداء ثم ووريت في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٨ منه في منزل الفقيدة في رأس بيروت شارع الصيداني بناية الصيداني الطابق الرابع، للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.
الآسفون آل صيداني وبخعازي ونكد.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الثلثاء ١٩ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا المرحومة
حياة محيي الدين نصار
ارملة المرحوم نايف عبد الرحمن
اولادها المرحوم نبيل والمهندسون وليد وسمير ونزيه ومنير ولبيب وسهام الشيخة ومهى عبد الرحمن وفلك رنو ومالة شويكي
اصهارها العميد سامي الشيخة ومحمود شويكي والمرحوم نمر رنو.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها للنساء فقط في منزل ولدها وليد عبد الرحمن في شارع مصطفى كامل بناية عبد الرحمن الطابق الرابع.

ذكرى سنة

تصادف اليوم الاثنين ١٨ آب ذكرى مرور سنة على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
هدى عفيف حمود
زوجة لويس فرسون
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة السادسة مساء في منزلها في الرملة البيضاء بناية سوكام.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

آل ابو عتمه يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدتهم الغالية المرحومة
ليا يوسف ابرهيم ابو عتمه
ارملة المرحوم نجيب ابو عتمه
سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

آل بو مارون وانسباؤهم في الوطن والمهجر يتقدمون بمزيد الشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الغالي المرحوم
حبيب نجيب بو مارون
(رئيس مجلس المندوبين السابق في مؤسسة كهرباء لبنان)
ويخصون بالشكر الرهبنة اللبنانية المارونية رؤساء وآباء، الكهنة الاجلاء، معالي الوزراء، السادة النواب الحاليين والسابقين، رئيس الرابطة المارونية، السفراء والسلك القنصلي، القضاة، الهيئات النقابية، المؤسسة العسكرية والقوى الامنية، اضافة الى فاعليات الجبل والاهل والاصدقاء.

في ضوء النهار

طرائد الغابات السياسية!

هل انتهت مهلة "التعفن الخلاق" الذي تعمدت واشنطن ترك التسوية المتعثرة في الشرق الاوسط تتخبط فيها؟

المؤشرات في الاسبوعين الماضيين حملت ما يمكن اعتباره مقدمات تحولات حارة في تعاطي الديبلوماسية الاميركية مع المنطقة، بعد فترة من السبات المتعمد، خلافا للنظرية التي تحدثت في الاشهر الماضية عن التحول الاميركي الى الهموم الممتدة من المحيط الباسيفيكي الى بحر الصين.

وبغض النظر عن افتتاحية مجلة "نيوزويك" التي اعتبرت ان الشرق الاوسط هو الغابة السياسية الوحيدة التي تتوافر في مجاهلها طرائد الحلول والمبادرات، وان بيل كلينتون الباحث عن انجاز ما، وجد ان الشرق الاوسط هو المنطقة الملائمة لهذا الشيء، فان كلام وزارة الخارجية الاميركية يوم السبت كشف فعلا وجود مؤشرات على تحول محتمل هو الذي جعل مادلين اولبرايت تعتقد ان محاولة التوصل الى سلام شامل في الشرق الاوسط هي "واحدة من اعلى اولوياتها هي والرئيس كلينتون"!

يتعين هنا ان نلاحظ ان مؤشرات التحول تتجاوز تعقيدات المسار الفلسطيني لتتصل بالمسار السوري، ليس لان تصريحات الخارجية الاميركية شددت على النغمة التي سبق ان اطلقها وارن كريستوفر بالقول "ان التسوية بين سوريا واسرائيل مهمة لاقفال دائرة السلام" فحسب، بل لان الخارجية اكدت ان العنصر الضروري هو تحريك المسار السوري – الاسرائيلي وان واشنطن تبحث عن طرق يمكن ان توفق بين دمشق وتل ابيب ليتم تحريك هذا المسار.

ورغم ان بنيامين نتنياهو كان في الوقت عينه يتحدث في تل ابيب عن "تسوية الهيمنة"، معتبرا "ان الضمان الوحيد للسلام هو القوة اقتصاديا وعسكريا"، فان الديبلوماسية الاميركية تعرف تماما، كيف يمكن بالتالي توظيف الحديث المهم والمؤثر عن تبادل رسائل السلام بين اسرائيل وسوريا وفي نطاق زيارة الوفد الفلسطيني واجتماعه مع الرئيس الاسد.

طبعا لن يكون في وسع الديموقراطية البرلمانية في تل ابيب ان تنكر على النائب العربي صالح طريف وزميله عبد الوهاب الدراوشة ما حملاه من تأكيد لرغبة سوريا في السلام التي لا تجد اذنا صاغية في اسرائيل، وبالتالي لن تفوت واشنطن مثلا توظيف قول الدراوشة: "... ان المشكلة في اسرائيل التي ليس فيها رئيس وزراء وحكومة مستعدان للترحيب بأي رسالة سلام من سوريا".

فمن المؤكد ان واشنطن التي تسعى الى ايقاع نتنياهو في شراك المعارضة الاسرائيلية والقيادات الداعية الى السلام، تعرف كيف توظف هذه المواقف، لان كلينتون لا يريد في النهاية ان يخوض صراعا مكشوفا مع نتنياهو ومن خلال ادارة اميركية لا تعتمر القلنسوة اليهودية فحسب بل تستعير الافكار الاسرائيلية احيانا.

وهكذا، اذا كانت سياسة دمشق تسهم في توفير العوامل الملائمة لتطويق نتنياهو، وتساعد في تسهيل عودة الديبلوماسية الاميركية الى وتيرتها السابقة، فان واشنطن تعرف تماما اهمية العامل السوري على المحور الاخر الذي سيشهد تحولا محتملا، ونعني المحور الايراني.

واذا كانت "اللجنة القومية للسياسة الخارجية الاميركية" دعت الاسبوع الماضي الى اعادة النظر في سياسة "الاحتواء المزدوج" تمهيدا لاعادة التقارب مع ايران، فان الديبلوماسية الاميركية ستعرف بالتأكيد اهمية الدور السوري في هذا السياق، تماما كما تعرف ما يمثل نتنياهو من عرقلة تتجاوز التسوية، الى وتيرة العلاقة نفسها بين واشنطن وطهران.

□ □ □

وليس المهم في النهاية ان تعصف رياح التحولات في بعض سياسات اميركا فحسب، بل ان تؤدي هذه الرياح الى وضع اشرعة التسوية في مسار السلام العادل والشامل والدائم، قبل ان يأكل عفن نتنياهو المسارات والتسويات.

راجح الخوري





كيلي تزيد الكشف عن دودي وعن زورقه السريع للقاء ديانا

لندن – و ص ف – قالت عارضة الازياء الاميركية كيلي فيشر امس الاحد ان المليونير دودي الفايد الذي وعدها بالزواج كان ينوي في الواقع الاحتفاظ بها عشيقة مع الاستمرار في علاقته الغرامية بالاميرة ديانا.

وقالت الشابة المجهورة، التي تبلغ من العمر ٣١ عاما وتطالب دودي بمليون دولار تعويضاً، في حديث الى مجلة "نيوز اوف ذي وورلد" التي تصدر الاحد، ان "خطيبها" كان يختفي بانتظام اثناء قضاء اجازته معها في البحر المتوسط كي يذهب لملاقاة ديانا.

واضافت كيلي ان المنتج السينمائي البالغ الـ٤١ من العمر كان ينتقل من يخت الى اخر بزورقه السريع بدون ان تعرف المرأتان حقيقة تنقلاته. وكانت صحيفة "ذي صن" انفردت السبت بنشر صور المليونير دودي على مركب النسرة الشراعي الفخم "سقارة" وهو يحتضن كيلي قبل ان تأتي ديانا لتستمتع بجمال البحر منذ شهر على المركب اثناء قضاء اجازتها في ضيافة عائلة الفايد في سان تروبيه (فرنسا).

وقالت العارضة الكاليفورنية ان دودي وبعد تعرفه على ديانا استمر في علاقته بها بل ابدى لها رغبته في انجاب طفل. ولما انكشف امر علاقته الغرامية بديانا على الملأ طلب دودي من كيلي عدم ارغامه على الاختيار بينها وبين الاميرة. واضافت كيلي: "ادركت انني لا ارغب في تركه ولا هو ايضا حتى وان استمر في علاقته بديانا. والحقيقة انه كان يريد الاحتفاظ بنا نحن الاثنتين".

واوضحت ان دودي كان يريد الابقاء على "علاقاته الجنسية بها سراً" الى ظهوره علنا مع اميرة ويلز. واضافت كيلي في حديثها المجلة التي يبدو انها حصلت على الحق الحصري لنشر قصتها مقابل ٢٠٠ الف جنيه استرليني (٣٣٠ الفا دولار) انها طلبت من دودي ان يقدمها الى ديانا. وتذكر العارضة انها كانت مخطوبة لدودي لمدة ستة اشهر الى ان التقى ديانا ونقض عهده ورفعت ضده دعوى "فسخ عقد".

وصرح وكيل نجوم هوليوود بات كينغسلي الذي يعمل لحساب دودي ان المليونير المصري "لم يتقدم لخطبتها ولم يعدها بالزواج وان علاقتهما الغرامية تحولت الى مجرد علاقة صداقة" في كانون الثاني او شباط الماضيين.

وكشفت مجلة "صنداي تايمز" امس الاحد امر محتال كان ينتحل شخصية دودي الايقاع بالنساء، كما كان يعرض ادوارا على عدد من نجوم السينما ويحصل على بعض الاموال. وهو يقضي حاليا عقوبة السجن لمدة عامين في كندا بتهمة النصب والاحتيال. وفي حديث الى صحيفة "اندبندنت اون صنداي" ذكرت سوزان غريغارد زوجة المليونير المصري السابقة ان كيلي قطعت علاقتها بدودي قبل ان ترفع الدعوى ضده باسبوعين. وقالت انها التقت كيلي فيشر صدفة في احد مطاعم لوس انجلس وان العارضة قالت لها "قطعت علاقتي به فما عدت احتمل" مضيفة "احتفظت بالخاتم فلست بلهاء".

ألعاب اولمبية وميداليات للعقول حين تتنافس خارج المألوف

في عالم المنافسة في دورات الالعاب الاولمبية رياضي من نوع جديد مهاراته ذهنية وليست جسمانية لحصد الميداليات الذهبية في اول دورة اولمبية للقدرات الذهنية ستفتتح في لندن اليوم الاثنين.

لن يوجه ذلك الرياضي ضربة في حلبة الملاكمة ولن يقوم بالعاب اكروباتية على بساط مبطن وانما سيمارس العابا في مضامير غير مألوفة منها سرعة القراءة وبرمجة اجهزة الكومبيوتر وحل الكلمات المتقاطعة ولعبة الشطرنج.

وسجل اكثر من ١٥٠٠ شخص اسماءهم للمشاركة في الدورة الاولمبية المفتوحة امام كل من يرغب في اختبار قدراته الذهنية وقضاء اسبوع في ممارسة هذا النوع.

يسود اعتقاد، يقول طوني بوزان منظم الدورة، بان من يعكفون على حل الكلمات المتقاطعة او اعادة تكوين الصور المتقطعة يضيعون وقتهم. بل هذا شيء مهم فعلاً.

والحدث من بنات افكار اثنين من ابرز لاعبي الشطرنج الى جانب بوزان وهو بريطاني نشر ١٩ كتابا عن القوة الذهنية. و"على مدى الاف السنين ظلت تقام بطولات الالعاب الجسمانية، ومن الغريب ان يركز العالم طوال هذه الفترة على الجسد لا على العقل".

وتقام في الدورة ايضا مسابقات تشهد تنافساً بين رجال ونساء معاً تجعلها اول ساحة للنزال الذهني العالمي. ومن بين المتنافسين في قاعة المهرجانات الملكية في لندن كريتون كارفالو الذي كان يحفظ النسبة بين محيط الدائرة وقطرها حتى ٢٠٠١٣ خانة عشرية. واستغرق مجرد نطق النسبة الثابتة وهي ٣,١٤١٥٩٢٦٥ بهذا الكم الهائل من الكسور العشرية تسع ساعات وعشر دقائق في عام ١٩٨٠. وتقاعد الممرض السابق البالغ من العمر ٥٢ عاما في الاونة الاخيرة وهو يطوف الان في مختلف انحاء العالم مستعرضاً مهاراته في حفظ الارقام ومظهرا براعته الفائقة في برامج تلفزيونية. وردا على سؤال عن سبب تمضيته هذا الوقت الطويل في حفظ هذا الكم من الارقام العشرية قال كارفالو ان السبب يكمن ببساطة في حبه الارقام "بدأت احفظ الاشياء وانا في السابعة". والى جانب حفظه اعدادا هائلة من الاحصائيات الرياضية وارقاما لا حصر لها من الكسور العشرية يمكنه ان يسرد بلا عناء ٥٠٠٠ رقم تليفوني من مسقطه ميدلسبره شمال شرق انكلترا الى جميع من تبدأ اسماؤهم بالحرف سين اكثر اسماء العائلات شيوعا في بريطانيا.

وفي مجال القدرة على الحفظ يتنافس كارفالو في حدث يستمر يومين ويشتمل على حفظ ٢٠٠٠ كسر عشري في ساعة واحدة وتلاوة الشعر والربط بين الاسماء والوجوه وحفظ شفرة كومبيوتر مزدوجة.

"لا اشعر بالتوتر رغم صعوبة المنافسة" يقول كارفالو. وقال انه حقق رقما قياسيا عالميا الاسبوع الماضي عندما ابدى قدرته على حفظ ١٢ كسرا عشرياً عشوائياً في ثانيتين.

سكوت مكورماك
(رويتر)

متحف لأم كلثوم أخيراً

القاهرة – و ص ف – اخيرا متحف لسيدة الغناء العربي ام كلثوم على ضفاف النيل في القاهرة في مرور ٢٢ عاما على وفاتها.

واوضح مصدر في وزارة الثقافة المصرية ان جزءا من قصر المنسترلي القائم على الطرف الجنوبي لجزيرة الروضة في وسط النيل سيتم تحويله الى متحف لـ"كوكب الشرق". بنى هذا القصر عام ١٨٥١ محافظ القاهرة آنذاك حسن فؤاد باشا المنسترلي.

وسيضم المتحف كل المجوهرات والاغراض الشخصية لـ"كوكب الشرق" والاسيما المشبك (البروش) المرصع بالألماس على هيئة هلال وكانت تعلقه على الفساتين التي ارتدتها في حفلاتها ايمانا منها بانه يجلب الحظ.

وكان احد ورثة ام كلثوم اهدى هذا المشبك الى صحيفة "اخبار اليوم" في كانون الاول ١٩٨٥ اسهاما في الحملة التي قادتها الصحيفة آنذاك لتسديد ديون مصر الخارجية.

وعهد صاحب فكرة هذه الحملة الصحافي المصري الشهير مصطفى امين الذي توفي منذ بضعة اشهر، الى حفظ القطعة الثمينة في خزينة الصحيفة.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان وزير الثقافة فاروق حسني وجه نداء الى كلّ اصدقاء ام كلثوم وجميع محبيها في مصر والعالم العربي كي يقدموا الى هذا المتحف ما لديهم من صور او اشياء تتعلق بام كلثوم.

ومنذ وفاة ام كلثوم في شباط ١٩٧٥ عن ٧٧ عاما لم يكف المثقفون المصريون عن المطالبة باقامة متحف لها. ودعوا في البداية الى تحويل دارتها على ضفاف النيل في حي الزمالك الراقي الى متحف تخليدا لذكراها. لكن الورثة باعوا الدارة التي اثار هدمها ليلاً فضيحة في مصر في الثمانينات. واليوم يرتفع مكانها برج سكني كبير.

مطرب باكستاني "خسارة وطنية"

لندن – رويتر – قال صديق بريطاني على علاقة وثيقة بالمطرب الباكستاني الشهير نصرت فاتح علي خان ان نصرت توفي السبت في احد مستشفيات لندن من ازمة قلبية.

ويبلغ نصرت من العمر ٤٩ عاما وهو اشهر المطربين في باكستان، واشتهر بنجاحه في المزج بين الموسيقى التقليدية الباكستانية والموسيقى الحديثة السريعة الايقاع.

وقال البريطاني افتخار كويزار ان نصرت نقل الى المستشفى قبل ايام بسبب الاصابة بالتهاب كبدي.

واوردت وكالة الانباء الباكستانية ان المطرب غادر باكستان في طريقه للولايات المتحدة الاسبوع الماضي لاجراء عملية زرع كلية غير انه توقف في لندن لايام حيث تدهورت صحته.

وذكر التلفزيون الرسمي ان الرئيس الباكستاني فاروق ليغاري ورئيس الوزراء نواز شريف اصدرا تعزية وصفت وفاة المطرب بأنها خسارة وطنية.

تذكر عيد ميلاده ونسي اسم زوجته

سان رافايل (الولايات المتحدة) – ا ف ب – قد لا يكون الاميركي الدانماركي الاصل كريستيان مورتنسن عميد الانسانية لان اثنين اخرين تجاوزا المئة يتخطيانه رسميا لكن ذلك لم يمنعه من الاحتفال الجمعة بعيد ميلاده الخامس عشر بعد المئة قبل يوم واحد من الذكرى.

واعلن كتاب غينيس للارقام القياسية الخميس ان الكندية ماري– لويز ميور البالغة من العمر ١١٦ عاما هي العميدة الجديدة للبشرية بعد وفاة الفرنسية جان كالمان عن ١٢٢ عاما في الرابع من آب الماضي.

هو نسي اسم المرأة التي تزوج منها طوال سنوات لكنه يتذكر ان زواجه دام طويلا بحيث انه لا يشعر بالحاجة الى تجديد التجربة.

الأرض العجيبة بانسانها طارح الأسئلة كوكب وأسرار بل اللغز كبير

كوكبنا من بعيد.

الجزيرة العربية والقرن الافريقي في صورة من الفضاء البعيد للارض.

الارض، هذا الكوكب العجيب الذي تغطيه البحار والقطبان الجليديان، ومساحات من اليابسة حيث الغابات والسهول والوديان والجبال، ما الذي جعله فريداً بين الكواكب في مجموعته الشمسية؟ وكيف ظهرت الحياة عليه بدءاً بالنبات والحيوان فالحياة العاقلة، المتمثلة بالانسان؟

انه لسر عظيم ادهش البشر من آلاف السنين، مذ شرع الانسان يرنو الى الشمس والقمر والنجوم متسائلاً عن طبيعتها وسر اطوارها، وتوسع تفكيره من جيل الى جيل في محاولته الاجابة عن اللغز الكبير في بدء التكوين كيف حصل ومتى ولماذا؟ وهل من نهاية؟ كيف ومتى ولماذا؟

واذا اجاب الكثير من الاديان عن هذه الاسئلة على طريقته المحسوسة فان غاية الاديان تعليم الخير والابتعاد عن الشر، لا تأريخ العلوم الطبيعية او تقديم دروس في الفيزياء والكيمياء. فالخير يبني البشرية والشر يدمرها. وما قصة آدم وحواء وقايين وهابيل وسفينة نوح وغيرها، الا دعوة للابتعاد عن الغرور والتكبر والحسد والغيرة وحث الانسان على تنقية ذاته من فساد شهوة المال والجنس واقتناء ممتلكات الغير وان تسود العدالة واعمال الرحمة فيعيش في جنة حقيقية.

اما التطور الفيزيائي للكون وما يحصل على سطح كوكب الارض وباطنه، وحركة الكواكب والمجرات، فتلك معلومات يقع تفسيرها على عاتق العلماء والباحثين في ظواهر الاشياء عبر الاجهزة المتطورة للمراقب والمكبرات وتكنولوجيا دراسة الاطياف والجزئيات.

البابليون والمصريون

ورد في كتاب "اوراق علمية ٦٨–٧١" لفؤاد صروّف: ان البابليين كانوا يتصورون الكون صندوقاً او حجرة مقفلة، ويحسبون الارض نفسها ارض الحجرة وفي مركزها تنهض مرتفعات تكللها الثلوج، ومنها ينبع الفرات وحول الارض خندق تملأه المياه، ووراءه الجبال السماوية التي ترتكز عليها قبة الجلد.

وكان المصريون القدامى يتصورون الكون صندوقاً مستطيلاً ممتداً من الشمال الى الجنوب وارض الصندوق على شيء من التقعر وفي وسطها تقع مصر، واما الجلد فكان مرتكزاً على اربعة اعمدة او اربع قمم جبلية، وكانت النجوم في تصورهم مصابيح معلقة من الفضاء بأمراس وحول حرف الصندوق يجري نهر عظيم، وعلى هذا النهر يسير زورق يحمل الشمس وما نهر النيل سوى فرع من هذا المجرى المقدس.

وورد في كتاب صروّف ايضاً ان ادق ارصاد البابليين ترتد الى الفي سنة قبل الميلاد وانهم رصدوا بدقة شروق كوكب الزهرة وغروبه. وكان الكهنة في طليعة الرصاد.

وعلى اساس مجموعة كبيرة من الحقائق والاوهام قام علم التنجيم الذي ربط بين احداث الفلك وشؤون الناس وظهر المنجمون بسلطان عظيم.

ومن ضباب الماضي السحيق انتقل علم الفلك الى دورة جديدة من المعرفة انطلقت في القرن السادس عشر مع عالم الفلك كوبرنيكوس، وبدأ الانسان يفهم ان الارض كوكب بين كواكب تدور حول الشمس. ودخلنا عصر المركبات الفضائية وباشرنا دورة جديدة من المعرفة المتطورة التي وسعت النظريات وثبتت الكثير منها، وجرى للمرة الاولى مسح دقيق وشامل للكرة الارضية وصور من الفضاء بالغة الاهمية للارض ساعدت العلماء في توقعات المناخ ومراقبة الاعاصير واتجاهها.

يبعد كوكب الارض عن الشمس حوالى ١٥٠ مليوناً كيلومتراً. وهو الثالث في مصف الكواكب بعداً من الشمس ويأتي تسلسلها كالآتي: عطارد، الزهرة، الارض، المريخ، المشتري، زحل، اورانوس، نبتون وبلوتو.

طبقات

تقسم الارض الى طبقات وفيها عناصر كيميائية وطبيعية مختلفة. تقسم الطبقات والاعماق كالآتي: القشرة بين صفر و٤٠ كيلومتراً والغلاف الاعلى بين ١٠ و٤٠٠ كيلومتر ومنطقة انتقالية بين ٤٠٠ و٦٥٠ كيلومتراً والغلاف الادنى بين ٦٥٠ و٢٧٠٠ كيلومتر وطبقة سفلى بين ٢٧٠٠ و٢٨٩٠ كيلومتراً والقلب الخارجي بين ٢٨٩٠ و٥١٥٠ كيلومتراً والقلب الداخلي بين ٥١٥٠ و٦٣٧٨ كيلومتراً.

تتغير سماكة القشرة كثيراً، فهي رقيقة تحت المحيطات وسميكة تحت القارات. والقلب الداخلي والقشرة قاسيان والقلب الخارجي والغلافان سوائل.

غالب كتلة الارض موجود في الغلاف والباقي في القلب. ويعتقد ان غالب قلب الارض يتألف من الحديد. وقد تكون الحرارة في وسط القلب اعلى من سطح الشمس.

تعرف تكوين طبقات الارض من التقنية الطبيعية للزلازل ذلك ان نماذج مما في الغلاف الداخلي تصل الى السطح مثل حمم البراكين.

في شكل عام تتألف الارض كيميائياً من:

٣٤,٦ في المئة حديداً.
٢٩,٥ في المئة اوكسيجيناً.
١٥,٢ في المئة سيليكوناً
١٢,٧ في المئة سيليكونا
٢,٤ في المئة تنكاً
١,٩ في المئة كبريتاً.
٠,٠٥ في المئة تيتانيوما.

والارض الكوكب الاسمك في المجموعة الشمسية.

تقسم قشرة الارض الى صفائح مستقلة تتحرك فوق الغلاف الحار تحتها. هناك ثماني صفائح رئيسية كبرى عندما تتحرك احداها تحصل الهزات والزلازل عند حدودها. ويكون تحركها بالارتطام او بالامتداد. يحصل الارتطام باصطدام صفيحتين. ويحصل الامتداد عندما تبتعد صفيحتان بعضهما عن بعض. وينتج من هذا قشرة جديدة على السطح من المادة السائلة التي تخرج من باطن الارض.

وبقياس العلماء تبين ان سطح الارض شاب جداً. وانه في خلال ٥٠٠ مليون سنة تقريباً حصلت حركات صفائح دمرت القشرة السابقة وكونت غالب قشرة الارض القائمة اليوم ملغية كل التاريخ الجيولوجي السابق.

عمر الارض بين ٤,٥ و٤,٦ بليون سنة وعمر اقدم صخور في الارض اقل من ٤ بلايين سنة وعمر اقدم اشياء حية متحجرة اقل من ٣,٩ بليون سنة.

ولا دليل دقيقاً الى المرحلة التي بدأت فيه الحياة على الارض.

ويجعل كوكبنا فريداً تلك المياه فيه. ذلك ان ٧١ في المئة من سطح الارض مغطاة بالمياه. والارض هو الكوكب الوحيد الموجود فيه الماء سائلاً (قد تكون هناك مواد سائلة على سطح قمر اوروبا وتيتان). والماء السائل اساسي للحياة. ومنه كان كل شيء حي طبعاً.

وتكمن عملية بدء الحياة وتطورها في الطاقة الكبرى التي ولدتها وفي السماح بتطورها حتى الاكتمال.

مي ضاهر يعقوب

محطة "مير" والتأني في الالتحام

موسكو – وص ف – اعلن مركز مراقبة المركبات الفضائية في كوروليف قرب موسكو ان الالتحام بين مركبة شحن فضائية من نوع "بروغريس" وبين المحطة المدارية "مير" الذي كان مقرراً امس الاحد ارجئ نحو ٢٤ ساعة لظهور مشكلة في اجهزة الكومبيوتر.

وذكر متحدث باسم المركز تم الاتصال به هاتفياً ان المراقبين على الارض اعطوا "معلومات غير صحيحة" الى الكومبيوتر على متن المركبة "بروغريس" التي ارسلت بدورها "اشارة تدل على وجود عطل".

وخوفاً من تكرار حادثة الاصطدام التي حصلت في الخامس والعشرين من حزيران الماضي قررت السلطات الفضائية الروسية ارجاء عملية التحام "بروغريس – ٣٥" و"مير" مدة ٢٤ ساعة وكانت مقررة امس في الساعة ١٧,٣٠ بالتوقيت المحلي (١٤,٣٠ تغ).

ومركبة الشحن "بروغريس –٣٥" التي يفترض ان تلتحم بالمحطة مير هي عبارة عن اسطوانة يبلغ وزنها ستة اطنان تدور حول الارض بشكل آلي منذ ايام.

وسيستخدم الوقود الذي تحمله لتصحيح مدار المحطة "مير".

وتستخدم عادة سفن الشحن الفضائية بعد تفريغها من حمولتها كمكب نفايات لرواد المحطة "مير" التي تنقل حالياً الروسيين اناتولي سولوفيف وبافيل فينوغرادوف ورائد الفضاء الاميركي مايكل فوالي.

وبعد رمي النفايات فيها تلقى المركبة في الفضاء فتتجه نحو الارض الا انها تحترق وتتلاشى فور ملامستها الغلاف الجوي.

وتعتبر عمليات الالتحام بين المحطة "مير" وسفن الشحن هذه روتينية الا ان عمليتي الالتحام الاخيرتين شهدتا حوادث اذ وجد طاقم "مير" صعوبات التحكم في حركة "بروغريس – ٣٣" و"بروغريس –٣٤" لدى اقترابهما من المحطة.

واصطدمت "بروغريس –٣٤" بالمحطة وثقبت المختبر العلمي "سبكتر" واحدثت فيه اضراراً كبيرة. وحصل الاصطدام بينما كانت المركبة "بروغريس –٣٤" تحاول الالتحام بالمحطة عبر استخدام جهاز يدوي قيد الاختبار.

ووصلت "بروغريس – ٣٥" الى المحطة "مير" في السابع من تموز وهي تحمل ٢,٤ طناً من المعدات الضرورية لتصليح المختبر "سبكتر". ثم تم فصلها عن المحطة في السادسة من آب الجاري للافساح امام المركبة الفضائية المأهولة "سويوز – تي ام ٢٦" للالتحام بالمحطة وانزال الراكبين سولوفيف وفينوغرادوف.

ولا تزال "بروغريس –٣٥" منذ ذلك الوقت تدور في محور دائري حول المحطة "مير" على بعد عشرة كيلومترات عنها.

ومع عودة فاسيلي تسيليف والكسندر لازوتكين الى الارض على متن "سويوز" اصبح مكان الالتحام جاهزاً لاستقبال المركبات "بروغريس".

تهانىء الى "ديسكوفري" للامساك بالقمر


الرائدان كنت رومنفر وروبرت كورب في المكوك ديسكوفري. (أف ب تيليفوتو)

التقط مكوك الفضاء الاميركي "ديسكوفري" قمرا صناعيا يسير في مداره منهيا بذلك تسعة ايام من الاختبارات على طبقات الغلاف الجوي العليا للارض.

والتقطت ذراع الية للمكوك طولها ٦٠ قدما القمر ويسمى كريستا سباس من مداره الساعة ١٥,١٣ بتوقيت غرينتش عندما كان المكوك والقمر على ارتفاع ٢٩٦ كيلومترا فوق المحيط الهادي شمال نيوزيلندا.

وقالت ليلين اوتشوا من مركز التحكم: "تهانينا لهذا الالتقاء والامساك الجيد جدا".

وتولى رائد الفضاء جان ديفيز توجيه الذراع من قمرة القيادة ثم ادخل القمر البالغ وزنه ٣٢٠٠ كيلوغرام في وحدة الشحن بالمكوك.

وكان "ديسكوفري" اطلق القمر الصناعي الالماني الصنع في مداره الاسبوع الماضي ودرس الطبقات العليا من الغلاف الجوي لمعرفة سبب تآكل طبقة الاوزون التي تحجب الاشعة الكونية الضارة.

ويتطلع العلماء بفارغ صبر لمعرفة المعلومات التي سجلها القمر الذي لم يرسل سوى قدر ضئيل من نتائج تجاربه الى الارض.

ومن المنتظر ان يعود "ديسكوفري" الى الارض اليوم الاثنين، وان تكون الظروف الجوية ملائمة لهبوطه في مركز كينيدي للفضاء في فلوريدا.





النهار — تصدر عن النهار ش.م.ل. — جبران تويني — الادارة والتحرير — دار التعاونية الصحفية — شارع مصرف لبنان — المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل — الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.